

ديوان

اشعار الحماسة

وقد كُتب حبل بجوي على ما حل في هذا
الناب من اشعار العرب الغراء
جمعة واحد عصوره والسير بهراء الاسلام انونام
حبيب ن اوس الطائي الشهير

Checked
1987



طبع في مطبع الله الزهراء صاحب المكتبة
الطبعة الاولى
١٨٨٩ م

طبعة جديدة - اوان في بيروت - ١٩٦٤



تمام فون کے کتب ہمارے ویب سائٹ اور پلے سٹور سے فری ڈاؤن لوڈ کریں۔ ہم روزانہ کی بنیاد پر اس میں مزید نئے کتب شامل کر رہے ہیں نئے شامل شدہ کتب لیے روزانہ ہمارے پلے سٹور اور ویب سائٹ کو باقاعدگی سے چیک کیا کریں۔

اپنی کتاب کو ہمارے ویب سائٹ پر شائع کرنے کے لیے رابطہ کریں

منطق	خطبات	تفاسیر
معانی	سیرت	احادیث
تصوف	تاریخ	فقہ
تقابل ادیان	صرف	سوانح حیات
تجوید	نحو	درس نظامی
نعت	فلسفہ	لغت
تراجم	حکمت	فتاویٰ
تبلیغ و دعوت	بلاغت	اصلاحی
تمام فون	مناظرے	آڈیو درس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذكر السبب في جمع هذا الكتاب فلا من التبرير ما يخصار

قال كان سبب جمع أبي تمام الحماسة أنه قصد عبد الله بن مظهر
بخراسان فمدحه وكان عبد الله لا يميز شاعراً إلا إذا رضى أبو العيثيل
وأبو سعيد الضرير فقصدوا أبو تمام وأشدوا القصيدة التي إليها
من عوادي يوسف وصواحبته معزماً فقدموا أدرك السلوك لآله
فلما سمعوا هذا الأبداء أسقطوا ما هم لها استقام النظر فيها فمرقوا
وركبوا كاهلها فاستعروا على أهلها والليل تسطوا هبة
لأمر عليهم أن تم صدورهم وليس عليهم أن تم عاقبه
واستحسوا هذين البيتين وإياتها آخر منها فعرضوا القصيدة على شاذله
وأخذوا له ألف دينار وعاد من خراسان يريد العراق فمات
هذان أشبه أبو الوفاء بن سلمة فأنزله وأكرمه فاصبح ذات يوم
وقد وقع تلح عظيم قطع الطريق ومع السابله فمات أبو تمام لك
وسرايا الوفاء فقال له وطن نفسك على المقام فان هذا التلح لأصبر
الأيام بعد زمان وأحضره خزائن كتبها فطالعها واستغل بها وبنت
حسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة هذا
وقد طلب إلى الكثير من الأدباء طبع متن هذا الكتاب

المستطير الشهرة لما به من الفوائد الجمة فامتثلت لما رسموا وإلى
أسأل الله أن يوفقنا إلى كل ما ياول لصالح الوطن العزيز وخير
وهو الحبيب لطف الله زهار

قال قريظ بن أبيف وهو بعض شعراء بلعبر

لو كنت من مازن لم تستج إلي بنو القبيطة من ذهل بن شيان
إذا أقام بنصري معشر خشن عند الحفيظة أن ذو لؤنة لانا
قوم إذا الشر أبدى ناجده لم طاروا اليوزرافات ووجدانا
لا يسألون أخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وإن كانوا ذويي عدد ليسوا من الشر في شيء وإن هانا
يخزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ومن أساءة أهل السوء أحسانا
كأن ربك لم يخلق مخشبه سواهم من جميع الناس أنسانا
فليس فيهم قوماً إذا ركبا شدوا (١) الأغار ففرساناً وركبانا

قال الفند الزماني في حرب البسوس

صفحا عن بني ذهل وقلنا القوم أخوان
عسى الأيام أن يرجع م ن قوماً كالذي كانوا
فلما صرح الشر فامسى وهو غريان
ولم يبق سوى العدو م ن دنائهم كما دانوا

منسا ميسه اللت عدا واللت عصان
 نصرب فيه توهين وبحصع وأقران (١)
 وطعنكم كم الرقي عدا والرقي ملان
 ونص الحلم عداكم م عاب للذله ادعان
 وفي السريرة بحاة ح م ن لايحك احسان
 قال ابو العول الطهوي

مدت نسي وما ملكت نسي فوارس صدقت فمهم طهوي
 فوارس لا يملون المنايا اذا فارت رحا الحرب الربوي
 ولا تحزبون من حسن نسي ولا تحزبون من غلط لمن
 ولا يلى دالهم وان هم صلوا بالحرب حسا بعد حين
 هم معول حتى الوقي نصرب يؤلف من اسات الموب
 فكك عنهم ذرا الاعادي ودأوا بالحبوس من المحين
 ولا رعون اكاف الهوى اذا حلقوا ولا ارض المندون
 قال جعفر بن علي الحارثي

الها صري ستمل حين احلت عليا الولايا والعدو المناسل
 فبالوا لنا شان لاندعها صدور رماح اسعد او سلاسل
 فعلى لهم تلكم اذا بعد كره نعاد صري توهها متبادل
 ولم دران حصان الموب حصه كم العرناق والمدي متبادل

« ١ » وروى صرب منه مجمع وباهم طرايان

إذا ما أهدرنا مازقا فرجت لنا يا أيما ناضحا جللتها الصياقل
لم صدر سفي يوم بطحاء سجبل ولي منه ما ضمت عليه الأنازل
وقال أيضا

لا يكشف الغاء إلا ابن حررق يرى غمرات الموت ثم يزورها
تقامهم أسافنا شرر قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها
وقال أيضا

هواي مع الركبا البائين مصعد جنب وجراني بمكة موق
عجيت لمسراها ولاني نظمت التي وباب السنين دولي مغلق
ألمت فحيت ثم قامت فودعت فلما تولت كادت النفس زهق
فلا تحسني اني تخشعت بعدكم لشي ولا اني من الموت افرق
ولا ان نفسي يزدهيها وعيدكم ولا انني بالمتني في القمد اخرق
ولكن عرتني من هواك صباه كما كنت اتي منك اذا انا مطلق
قال ابو عطاء السندي

ذكرتك والخطي يخطر بيتنا وقد نهلت منا المتقف السمر
فوالله ما ادري والي لصادق آداة عزالي من حبالك ام سحر
فان كان محرا فاعذربي على الهوى وان كان داء غيره فلك العذر
قال بلعاء بن قيس الكفائي

وفارس في غمار الموت منشمس اذا تألى على مكروهه صدقا
عشينة وهو في جأء باسلر عضبا اصاب سواه الراس فانقلبا

بضربه لم تكن مني محالسة ولا تعجل بها جينا ولا فرقا
قال ربيعة بن مرقوم الضبي

ولقد شهدت الحجل بيع طرادها بسلم او ظفة القوام هيكل
فدعا نزال فكنت اول نازل وعلام اركبه اذا لم انزل
والد ذي حق علي كانا تغلي عداوة صدره في رجل
ارجيته عني فابصر قصده وكوينة فوق النواظر من عل
قال سعد بن ثائب

سأغسل عني العار بالسيف جاليا علي قضاء الله ما كان جاليا
وأذهل عن داري واجعل هدما لعرضي من باقي المنمة حاجيا
وتصغر في عيني نلادي اذا انتت بيني بأدراك الذي كنت طالبا
فان مهدموا بالغدر داري فانتها تراث كرم لا يباي العواقبا
أخي غمران لا يريد على الذي بهم يؤمن مفتح الامر صاحبها
اذا هم لم تردع عزيمة همة ولم يأت ما يأتي من الامر هاتبا
فيا لرازم رشحا لب مقدما الى الموت خرواضا اليه الكنايبا
اذا هم اتى بين عيني عزمه ونكب عن ذكر العواقب جانبها
ولم يستشر في رايه غير نفسه ولم يرض الآفام السيف صاحبها
قال ثابت شرا

اذا المرء لم يحذل وقد جد جداه اضاع وقاس امره وهو مبدبر
ولكن اخوانه لم يذم الذي ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصص مبصر

فذا الشرف مع الدهر ما عاش حول
 اذا سُدَّ منه مخفر جاش مظفر
 اقول للعبان وقد صغرت لم
 وطائي ويوي صَيِّقُ ايجر معور
 ها خططنا اما اسار ومنه
 وامادم وانقلب بالحر اجدر
 واخرى اصادي النفس عنها وانما
 لمود حزم ان فعلت ومصدر
 فرشت لها صدي فزل عن الصفا
 به جو جولا عيل ومنه مخصر
 فحط السهل الارض لم يكده الصفا
 به كدحه والموت خزيان يظفر
 فابت الى فهم ولم الك ابيك
 وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
 قال ابو كبير الهذلي

ولقد سرحت على الظلام بعشم
 جلد من القيان غير مثل
 من حملن به وهن عواقد
 حبك النطاي فشب غير مهل
 ومبر من كل غير حبضة
 وفساد مرضعة وده مهل
 حجات به في ليلة مزودة
 كرها وعقد نطافها لم بحل
 فانت جو حوش الفؤاد مبطل
 سهذا اذا ما نام ليل الهوجل
 فاذا نبلت به الحصة راقية
 بنزو لوقعها طمور الاخيل
 واذا يهب من الممار راجه
 كرتوب كعب الساق ليس بزل
 ما ان يس الارض المنكب
 منه وحرف الساق طي الحمل
 واذا رميت به الفجاج راجه
 يهوي مخارها قوي الاجدل
 واذا نظرت الى اسرة وجهه
 برقت كبرق العارض المهلل
 صعب الكربة لا يرام جابه
 ماضوا العزيمة كالحسام المصلل

بجميع المعصيات اذا تكبر عظمته وانا هم نزلوا فماوى العليل
وقال فانط شرًا ايضا

التي لم يدر من ثنائى مقاصد^١ به لان عم الصدق شمس يومالك
اهز به في يدو الخى عطمه كما هر عطفي بالهجان الاوراك
قليل الشكى اللهم يصية كبير الهوى شتى السوى والمسالك
يطلب بموتاه ويبنى بعورها حجتا ويروري ظهور المسالك
ويسبق وهذا الرجس حيث يغني لعمرق من شتته المذارك
اداحاص عسوكرى السوم لم يزل لك كالي من قلب شبحان فالك
ويجعل عيسيه ريشة قلبه الى سلة من حذر اخلق حائلك (١)
دا هرة في عظم قرن هلت واحد افواه المايا الصوا حلت
رى الوحشة الاس الاس ومن دى صحت اهدت ام العوم النواك
قال قطري بن النخاعة

اقول لها وقد طارت شعاعا من الانطال ويحك له تراني
فالك لو سالت ماء يوم على الاحل الذي لك لم تقاي
وصدرا في محال الموت صرا فالك الخلود مستطاع
ولا نوب الهاء نوب عى مطوى عن اسى الجمع الرابع
سئل الموت عاه كل حى فداسه لاهل الارض داعر
ومن لا رسط سأم ومهرم ونسلة الموت الى امطاع

«١» وروى انا طلعتاوى العدى مده الى سلة من صادم العرت ماك

وما للمرء حيزٌ في حياةٍ انا ما عُد من سَقَطِ الخِماعِ

قال بعض بني قيس بن ثعلبة

اَنَا مَحْبُوكٌ يَا سُلَيْمٌ مَحْبِيَا وَانْ سَقَطَ كِرَامُ النَّاسِ فَاَسْتَحْيَا
وَانْ دَعَوْتُ اِلَى حُلًى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمَ سَرَاةِ كِرَامِ النَّاسِ فَاَدْعِيَا
يَا بِي (١) هَسَلٌ لِي دَعَى لَابٍ عَمٌ وَلَا هُوَ بِالْأَسَاءِ يَتَرَبَّيَا
أَنْ تَنْتَدِرَ تَابَهُ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلَقَى السَّوْاقَ مَاءً وَالْمَصْلِيَا
يُولِسُ هَلِكًا مَاءً سَيِّدًا أَدَا أَلَّا أَتْلِيَا عَلَامًا سَيِّدًا عِيَا
أَبَا رَجَسٍ يَوْمَ الرُّوْعِ أَهْمَا وَلَوْ نُسَامَ هَاهُنَا فِي الْأَمِيَا
يَصْنَعُ مَعَارِفًا تَلِي مَرَا حُلَا نَأْسُو بِأَمْوَالِهَا أَثَارَ أَرْدَا
أَلِي لَكِنْ مَعَشَرَ أَدَى أَوَاثِلِهِم قُلُ الْكَلْبَةِ الْإِلَيْنِ الْخَامِرِيَا
أَلَوْ كَانَتْ فِي الْأَنْفِ مَاءٌ أَحْدَدُ دَعَا مِنْ فَارَسٍ جَاهِلُهُ أَيْاهُ يَعْمُوَا
أَنَا الْكَلْبَةُ تَقُولُ أَنْ يَصْنَعُ حَذَّ الطَّيَّةِ وَصَلْمَاهَا نَائِدِيَا
وَلَا تَرَاهُمْ وَأَنْ حَلَّتْ مَصْنَعُهُمْ مَعَ الْكَلْبَةِ عَلَى مَنْ مَاتَ يَكُونَا
وَنَرْكَبُ الْكَلْبَ أَحَدَانَا فَيَعْرِجُهُ عَنَا الْخَفَاطُ وَأَسَافَتُ تَوَاتِيَا

قال السموأل بن عاديّه

أَنَا الْمَرْءُ يَدُسُّ مِنَ اللَّوْمِ عَرَسُهُ فَكُلُّ رَدَاءٍ يَرْتَدِيهِ حَمِيلُ
وَأَنْ هُوَ لَمْ يَسْهَلْ عَلَى النَّفْسِ صَمِيمَا فَلَيْسَ إِلَى حَسَنِ النَّسَاءِ سَلِيلُ
عَدِيْرِيَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيْدُنَا وَتَلْتُ لَهَا إِنْ الْكَرَامَ قَلِيلُ

(١) «أ» أصابني طلع أخبار فعل وما أن لا دعي

وما قل من كانت مقامه ملأ
وما صرنا الا قليل وجاربا
لنا حل بجنلة من بحره
رسا اصله تحت الثرى وسابه
والقوم ما نرسى القتل سة
يقرب حب الموت آحالنا لنا
وما مات ما سيد حفا اعه
نسل على حذر الطبات موسا
صعونا فلم يكره واحاس سربا
علونا الى حير التاء ور وحطنا
فحن كاه المرن ما في نسا ما
وسكران شعا على الناس قولهم
انا سيد ما حلا قام سدة
وما لحدث ازلنا دون طارق
وانا ما مسهورة في عدوا
واسياها في كل عرب ومسرق
معودة ان لا نسل اصالها
سلي ان جهلت الناس عنا وعهم
فان بي الدنيا قط يومهم

تساب تسمى للعلا وكهول
عرر وجار الاكثرين دليل
سبح يرد الطرف وهو كل
الى النعم فرع لا يال طويل
انما راسه عامر وسلول
وتكره آحالههم وبطول
ولا ظل ما حث كان قبل
ولس على غير الطبات نسل
اناث اطبات حملنا ومحول
لوقت الى حير الطون رول
كهامر ولا ما يعد بحمل
ولا يكررون القول حين قول
قؤل لما قال الصكرام معول
ولا دما في النار ان رمل
لها عرر معلومة ومحول
ها من قراع الراعين فلول
مبعد حتى يستباح قبل
ولس سواء عالم وجهول
مور رحاهم حرله ومحول

قال الشنيد الحارثي

بني عمنّا لانذكروا الشعر بعدما دفنتم بصحراء الغمر القوافيا
فلسنا كن كنتم نصيون سلة فقبل ضما او نحكّم قاضيا
ولكن حكم السيف فيكم مسلط فنرضى اذا ما اصبح السيف راضيا
وقد ساء في ماجرت الحرب بيننا بني عمنّا لو كانت امرا مدانيا
فان قلتم انا ظلمنا فلم تكن ظلمنا ولكنا اسانا التفاضيا

قال ودّك بن ثعل المازني

رويد بني شيان بعض وعيدكم تلاقوا غدا خلي على سنون
تلاقوا جبالا لا تحيد عن الوعى اذا ما غدت في الماز في المنداني
تلاقوهم فتعرفوا كيف صبرهم على ما جنت فمهم يدّ الحداث
مقادهم وصلّ الدن في الزرع خطوهم بكل رفق الشفرتين بيان
اذا استجدوا لم يسألوا من دعاهم لايّة حرب لم يائي مكان

قال سواربن المصرب السعدي

فلو سالت سرقة الحمى سلمى على ان قد نلّون بي زمانى
لتخبرها دنو احساب قومي واعدائي فكلّ قد بلاني
بذّي الذم عن حسي بجلي وزبونات اشوس تبجان
والتي لا ازال اخا حروب اذا لم اجن كنت محن جاني

قال بعض ابن تيم الله بن ثعلبة

وانتد شهدت الخيل يوم طرادها
فطعننت تحت كنانة الممطر
وتطاعن الابطال عن ابدائنا
وعلى بصائرنا وان لم تبصر
وانتد راوت الخيل شلن عليكم
شول المخاض انت على المتغير

قال قطري بن الفجاء المازني

لا يركن احد الى الاحجام
يوم الوغى متشوقا بحجام
فلقد اراني للرماح درية
من عن يميني تارة وامامي
حتى خضبت بما تحدر من دمي
اكاف سرحي او عنان سحامي
ثم انصرفت وقد اصبحت ولم اصب
جلع البصرة فارجح اقدام

قال الحريش بن هلال القريني

شهدن مع النبي مسومات
حينئذ وهي دامية الحوامي
ووقعة خالد شهدت وحكت
سناكها على البلد الحرم
نعرض للسيف اذا التقينا
وجوها لا تعرض للظلم
ولست بمخالع عنى ثيابي
اذا هز الكماة ولا ارامي
ولكن بجول المهر تمحي
الى الغارات بالعصب الحسام

قال ابن زبابة التيمي

نبئت عمرا غارزا راسه
في سنة يوعده اخواله
وتلك منه غير مأمونة
ان يفعل الشيء اذا قار
الرخ لا املاء كفى به
واللبد لا اتبع نزواله

والدعُ لا انفي بها ثروة كل لمرى مستودع ماله
أماك يا عمرو وترك الندي كالعبد اذ قيد اجماله
آليت لا ادفن قتلاكم فدخلوا المر وسر ماله

قال الحرث بن همام الشيباني

يا ابن زبابة ان تلقني لا تلقني في النعم العازب
وذا نبي يشتد بيب اجرد مستعدم البركة كالراكب
يا هذ زبابة للحرث الم صليح فالغاسم فالاب
والله لو لاقيت خاليا لآب سيقاناً مع الغالب
اما ابن زبابة ان تدعني آتلك والظن على الكاذب

قال الاشتر الثقفي

بقيت وفري وانج ذت عن العلا واثبت اضيافي برج عبوس
ان لم اذن على ابن حرم غارة لم تحل يوما من نهاب نفوس
خيلا كمنال الممال شربا تعدو بيض في الكربة شريس
حي الحمد يد علم فكأته ومضان برق اوشعاع شموس

قال سعدان بن جواس الكندي

ان كان ما بلنت غني فلانني صديق وشأت من يدي الانا ل
وكفنت حدي نرا في برداي وصادف سوطا من اعادي قائل

قال زفر بن الحرث

وكما حسينا كل بيضاء شعبة
ليالي لافينا جذام وحيرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه
ببعض ايت عيدانه ان تكسرا
ولما لقينا عصبة تغلبية
يقودون جردا للمنية ضمرا
سقبناهم كاسا سقونا بثلها
ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

قال عامر بن الطفيل

طلقت ان لم تسالي أي فارس
حايلك اذ لاقى صدا وخشعا
اكر عليهم دعلجا ولبانة
اذا ما اشكن وقع الرماح فصحها

قال عمر بن معدي كرب الزبيدي

ولما رايت الخيل زورا كأنها
جداول ذرع ارسلت فاسبطرت
فجاشت لي النفس أول مرقة
فردت على مكروها فاستقرت
علام تقول الرح يتغل عاتي
اذا انا لم اطلعن اذا الخيل بكرت
لما الله جرما كلما ذر شارق
وجوه كلابه هارشت غازيا رت
فلم تغن جرم يهدا ذنلا قنا
ولكن جرما في اللقاء ابدعرت
اقتل عن ابناء جرم وفرت
ظلمت كاتي للرماح درقة
نطقت ولكن الرماح اجرت
فلوان قومي انطقتني رماحم

قال سيار بن قصير الطائي

لوشهدت ام القديد طعاننا
برعش خيل الارمني ارنث
عشبة ارمي جمعهم بلبانه
ونفسي وقد وطنتها فاطنث

ولا حجة إلا ظلال اسندت صفها إلى صفت أخرى من عداها فاشعرت

قال بعض بني بولان من طلي

نحن حبسنا بني جديلة في نار من الحرب حجة الضرر
نستوقد النبل بالخصيف ونص طاد نفوساً بنت على الكرم

قال رويشد بن كثير الطائي

يا أيها الرأكب المرحي مطبقة سائل بني اسد ما هذه الصوت
وقل لم نادوا بالعذير والتمسوا فولا يبرؤكم ابي انا الموت
ان تذبوا ثم تاتني تبسكم فما علي بذنوب عندكم قوت

قال اسف بن ريان النبهاني من طلي

جمعنا لكم من طلي عوف ومالك كئائب يردى المفرقين تكالها
لم عجز بالرميل فالحزن فاللوى وقد جاوزت حيي جديس رعالها
وتحت محور الخيل مرشف رجلة فتاح لغرات القلوب نبالها
اب لم ان يعرفوا الضم انهم بنوناتي كانت كثيراً عيالها
فلما اتينا السخ من بطن حائل بجيت تلاقى طلحها وسبالها
دعوا لنزاري واتصبا لطي كاسد الثرى اقدامها ونزالها
فلما التفتنا بين السيف بينا لسائل عنا حفي سؤلها
ولما تدانوا بالرماح تضلعت صدور الثنا فتم وعلت نبالها
ولما عصيا بالسيف تقطعت وسائل كانت قبل سلما حبالها
فولوا واطراف الرماح عليهم قوادر مربوعات طلالها

قال عمر بن معدي كرب

ليس الجمالُ بمنزلةٍ فاعلمُ وإن رديتَ برداً
 أن الجمالَ معادنٌ ومناقبُ أرمنَ مجداً
 أعددتُ للحدثانِ سامَ بقعةً وعداءَ عطدي
 نهذاً وذاتِ شطيرٍ يدُ مِذاً البيضَ والامدانَ قدأ
 وعلمتُ أني يومَ ذامٍ لكِ منازلُ كعباً ونهداً
 قومُ إذا بسوا الحمدِ يدَ تمرؤى لـ... وفقأ
 كلُّ أمري بهجري إلى يومِ الهياجِ بما استعدأ
 لما رأيتُ نساءنا بفحصنَ بالملة... دأ
 وبدتُ ليسُ كأنها بدرُ السماءِ إذا تبدأ
 وبدتُ محاسنها التي تخفى وكان الرُجأ
 نازلتُ كبشهم ولم أر من نزالِ الكبرياءِ بدأ
 هم يندرونَ دمي وإن مِخرُ أن لقيتُ إن أمداً
 كم من أخٍ لي صالحٍ بؤانةً بيدٍ عيَّ مجدأ
 ما أن جزعْتُ ولا هُدُ مِحتُ ولا يردُ كفايَ رندأ
 البستهُ الثوبةُ وخلفتُ يومَ ذنبتُ جدأ
 اغنى غناءَ الزاهيدِ مِنتَ أسدُ الإجداءِ دأ
 ذهبَ الذينَ أحبهم وبنتُ مثلَ السيفِ فردأ

وقال ايضاً

ولقد لجمع رحلي بها حذر الموت واني لمرور
ولقد اعطتها كرامة حين لاس من الموت هريه
كل ما ذلك لي خلق وبكل انا في الروع حذر
واس صبح سادراً بوعدي ماله في الناس ما عشت محذر

قال قيس بن الخطيم

طعنت ان بيدي افسر ما سه ثامر لها مد لولا السعاع اصابها
ملكك بها كفي فاهرت فها يرى قنما من دوما ما وراءها
هرو علي ان رة حراها عيون الانبي اد حدث ملاها
وما عدني بها ان عمرو بن عامر حداث فاذى نعمة واداعها
يكثامرا الا سمع الدهرسة استنها الا كمت سطاها
اناني في الحرب اد هو دانه اقدم مر ما ار يد قاءها
اداما وبعث دلوي في الحاج رساها
لنن الا قد قصت قصاها لسن الا قد قصت قصاها
اولا ولادة اساحر حملت اراءها

قال المرت بن هشام

اانه بطام ما تركت قناهم حتى علوا فرمي ناشقر مردي
وسمعت مع المرت من اناهم في ماري والحل لم تسر
رعدت اني ان اقل واحدنا اقل ولا نصر عدوي مشهدي

فصدت عنهم والاحبة فيهم - طمعا لهم سقاب يوم مرصد
قال الفرار السلي

وكتبت لبيتها بكتيبة - حتى اذا اليت نصت لها يدي
فتركهم تقص الرماح ظهورهم - من بين معفر و آخر مسد
ما كان يتفني مقال نساءهم - وفعلت دون رجالها لا تبعد
قال بعض بني اسد

يذيت على ابن حساس بن وهب - باسم دي الحنافة يد الكريم
فصرت له من الحباء لما - شهدت وغاب عن دار الحميم
انتهت باب الجرح يسوي - وانا ذوق علقرة حموم
ولو اتي اشاء لكنت منه - مكان الفرقدين من العوم
ذكرت نعل العتيان يومسا - والحق الملامة بالملم

قال المتأخر بن يضر الكناي

قاتلي القوم يا حزرع ولا - يدخلكم من قالميم قس
القوم امنا لكم لهم شعور - في الراس لا ينرون ان قتلوا
اكلنا حاربت خراقة في - مدوني كافي لامهم جمل

قال الحصين بن الحمام المرعي

تاخرت استبقي الحياة فلم اجد - لفسى حياة مثل ان انعدما
فلسا على الاغاب تدى كلوما - ولكن على افندما تمض الدما
نفائ هاما من رجال اعزة - طبا وهم كانوا ابق واظالما

قال رجل من بني عجل

نكر سرابا يأكل عمرو تعادىكم بمرهقة صمائل
ألم من يوم الروح سكم وإن كانت ملكة الصال
هالون من الهامات كاب وإن كانت تحدث الصقال
وسكي حين يملك عليكم وقيل لكم كأننا لا نألي

قال القتال الكلابي

سدت ريادة والمعامة يسا وذكرته أرحام سحر وهيم
ولما رأت انه عبر مسو أملت له كهي تلذذ مقوم
ولما رأت ابي في ضلة دمت عاوي ساعة دم

قال قيس بن رهم بن حذيفة العسفي في قبيلة رجل من بدر

يوم سر الهامة

سما العس من حكر من بدر وسعى من حذيفة قد شغاني
فانك ودردت بهم عالي فلم أقطع بهم إلا ساني

قال المحرث بن وعلة الدهلي

قومي هم قلوبا أمم أح ولما رمت صبي سبي
من مود لا رن حالا ولما سطوت لاهوت سطي
لأمن مرا حلة هم ولما بهم السهم فالرسم
أباروا سلا لهرهم والسبي بحثرة وقد هم
ووطا أوطا على حق ووطا المتدات الهرم

وفركننا نوحاً على وضرم لو كشتسبقي من اللحم
 قال اعرابي قتل اخوه ابناً له
 اقول للنفس تأسأ وتعزيةً احدى يدي اصابني ولم ترد
 كلاهما خلف من فقد صاحبه هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي
 قال الماس بن قبيصة الطائي
 ما ولدني حاصر رنةً لئن انا مالأت الهوى لا تبا نيا
 لم تر ان الارض رحب فسيحة فهل تمبرني بقعة من بساتينها
 ومثونة بث اللذي مسطرة رددت على بطائيا من سرايعها
 واقدمت والخطي ينظر بيننا لا علم من جبانها من شجاعها
 قال رجل من بني تميم
 ابيت اللعن ان سكاب علق نفي لا تعار ولا تباع
 مفداةً مكرمةً علينا بجاع لها العيال ولا تباع
 سليلةً ساقين تاجلاها اذا سبا يضرهما الكراع
 فلا تطع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشي يستطيع
 قالت امرأة من طلي
 دعا دعوة يوم النرى بالمال لك ومن لا يحب عند الحفيظة يكلم
 فياضعة الفتيان اذ يعلونه بطن الشرى مثل الفتيق المسدّم
 انا في بني حصن من ابن كريمة من اقوم طالب القرب غشيم
 فيقتل جبراً بامري لم يكن له بولاً ولكن لا تكلم بالدم

قال بعض بني قيس

رايتُ مولايَ الألى يخذلونى على حداثِ الدهر اذ يقبَلُ
هَلْأَ اعدوني لىلى تعاقدوا اذا انخضم انزى مائل الرأس أنكب
وهَلْأَ اعدوني لىلى تعاقدوا وفي الارض ميثوث شجاع وعقرب
فلا تاخذوا عقلاً من القوم اننى ارى العار يبقو والمعاقل تذهب
كانتكم لم تسبق من الدهر ليلة اذا انت ادركت الذي كنت تطلب

قال اخر

فلوان حياً يقبلُ المالَ حذيةً لستاهم سيلاً من المالِ مفماً
ولكن ابى قومٌ اصيبَ اخوهم رضا العارِ فاختاروا على اللبنِ الدما
فالت كبشة اخت عمرو بن معدى كرب

ارسلَ عبدالله اخناب يومه الى قومه لاتعقلوا لهم دمي
ولا تاخذوا منهم افلاً وانكراً واترك في بيت بصعنة مظلم
ودع عنك عمراً ان عمراً مسالمً وهل بطن عمرو وغيره شير لمطعم
فان انتم لم تثاروا واتدبتم فمشوا باذان البغام المصلم
ولا تردوا الا فضول نساتكم اذا رملت اعقابهن من الدم

قال عنترة بن الاخرس المعني من طي

اطل حل السناعة لي ويفضي وعش ماشئت فانظر من تطير
فما يدبلك نفع اوتحيه وغير صدودك الخطب الكبير
الم تر ان شعري سار عني كان الشمس من قبلي تدور

قال الاحوص بن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابي الاظح -

الانصاري

اني على ما قد علمت محمد
ما تعترفي من خطوب ملّة
اني على الغضاء والشنآن
الا تشرفني وتعظم شأني
فانما نزول نزول عن متعبط
تخشي بواحد له لدى الاقران
اني اذا خفي الرجال وجدتني
كالشمس لا تخفي بكل مكان

قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب

مهلاً بني عمن مهلاً موالينا
لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
مهلاً بني عمن مهلاً موالينا
لانطمعوا ان يهينونا ونكرمكم
مهلاً بني عمن مهلاً موالينا
لانطمعوا ان يهينونا ونكرمكم
الله يعلم انا لا نخبكم
ولا نأوكم ان لا تحبونا
كل لغة في بغض صاحبه
بعمه الله تليكم وثقلونا

قال الطرماح بن حكيم

اند زادني حماً لنفسي انني
بغض الى كل امرئ غير طائل
واني نقي بالثامر ولا تری
شقياً هم الا كرم العائل
اذا ما رأي قطع الطرف بينه
وبيني فعل العارف الخجائل
ملاّت عليه الارض حتى كاهها
من الضيق في عبيد كفة حائل
اكل امرئ التي اباه مقصراً
معاد لاهل المكرمات الاوائل
اذا ذكرت مسعاه والده اضطلي
ولا يضطلي من شتم اهل الفضائل

وما صنعت داراً ولا عراً أهلها من الناس إلا ما لها والتمثال

قال بعض بني قيس

ودري ضاب مطهر من عداوة قرحى القلوب معاودي الامداد
باسمهم نفعاءهم وتركتهم وهم اذا ذكر الصديق اعادي
كجا اعدهم لا تعد منهم وانما بجاء الى ذوي الاحقاد

قال يزيد بن الحكم الكلابي

نفعاءكم بالقول حتى تطرئ وبالراح حتى كان دفع الاصابع
فلما راينا جهلكم غير منه وما عاب من احلامكم غير راح
مسيباً من الآباء نبيئاً وكلنا الى حسب في قوميه غير راح
فلما بلغنا الامهات وحدثتم بني عمكم كما واكرام المصاح
بي عننا لا نستمويا وبافعلوا على حسب ما فات قيد الاكارع
وكما بني عم را الحهل بسا فكل يوفى حقه غير راح

قال حابر بن ران السدي

لعمرك ما احرى اذا ما سئى اذا لم تقل نطلاً علي ومينا
ولكما بجري امروء تكلم استه فما قوميه اذا الرماح هوينا
فان تعصوبا نفصة في صدوركم فانما جدعنا معكم وشرينا
وبحن علينا بالخيال وعريها وبحن وربما عينا ونديها
واي ناي المخذ لم تطلع لها وانم عصاب تحرقون علينا

قال سيرة بن عمرو القعسي

اتسى دفاعي عنك اذا انت مسلم وقد سال من دل عليك فراقه
وسوتكم في الروح باده وجوهها بخن اما والاماء حرائر
اعبرتنا البائتة والمحوها وذلك عار يا ابن ربيعة ظاهر
نحاي بها اكفائنا ومهينها ونشرب في ثنائها وقمار

قال آخر من بني قعس

ايغي آل شداد حلينا وما يرغي لشداد فصل
فان نغمر مفاصلنا تجرهما غلاظا في انامل من يصول

قال جزء بن كليب القعسي

تبغى ابن كوز والسفاهة كاسها ليستاد منا أن شمعونا ليا ليا
فما اكبر الاتياع عندي حرازة بان ابنت مزرعا عليك وزاريا
وانا على عض الزمان الذي ترى نعالج من كرم الخاري الدواهي
فلا تطلبها يا ابن كرم فانه غذا الناس مذقاهم الي الجواريا
وان التي حدثتها في انومي واعتاقنا من الالباء كاهيا

قال زيادة الجارفي

لم ار قوتا مثلبا خير قومهم اقل يو منا على قومهم فقوا
وما تزدحمنا الكبرياء عليهم اذا كلموا ان نكلمهم نورا
ونحن بنو ماء السماء فلا نرى لانفسنا من خون مملكة قصرا

قال مسور بن زياده الحارثي

اصبنا الذي بالنعير نعب كويكب
رهبة رمس ذي ثراب وجندل
أذكر يا بغيها على من اصابني
ونقياني أني جاهد غير مؤثلي
فان لم امل ثاري من اليوم او غدا
بني عمن فالدهر ذو منطول
فلا يدعني قومي ليوم كربة
لئن لم أعجل ضربة أو أعجل
انضم علينا كل كل الحرب مرة
فمن منيها عليكم بكل كل
يقول رجال ما اصاب لم اصب
ولا من اخ اقل على المال تعجل
كريم اصابته ذئاب كربة
فلم يدري حتى جئن من كل مدخل
ذكرت ابا أروى فاسبلت عبدة
من الدمع ما كادت عن العين تجلي

قال بعض بني جرم من طي

إحالك موعدي بني جفيف
وهالة أني انهك هالا
فالا تنهي يا هال عني
ادعك لمن يعادي نكالا
اذا اخصبتكم كنم عدوا
وان اجديتم كنم عيالا

قال آخر

اللوم اكرم من وبر والد
واللوم اكرم من وبر وما ولد
قوم اذا ما جنى جانبهم امنوا
من لوم احسابهم ان يقتلوا قودا
واللوم داء لوبر يقتلون به
لا يقتلون بداء غيره ابدا

قال آخر

الا ابليغا خلتي راسدا
وصنوي قديا اذا ما انصل

بِأَنَّ الدَّقِيقَ يَهْجُ الْجَلِيلَ وَأَنَّ الْمَزِيدَ إِذَا شَاءَ ذَلَّ
وَأَنَّ الْحَزَامَةَ أَنْ تَعْرِفُوا لِحِمَى سَوَانَا صُدُورَ الْأَسَلِّ
فَإِنَّ كَمَتَ سَيِّدَتَا سُدَّتَا وَإِنْ كَمَتَ لِحَالٍ فَادْهَبَ فَحُلَّ

قال بعض بني أسد

كَلَّا أَخُونَا أَنْ يَرْجِعَ بِرُجْعِ قَوْمَةٍ ذُوِي جَامِلٍ دَثِرٍ رَجْعٍ عَرْمَرٍ
كَلَّا أَخُونَا ذُوِي جَالِدٍ كَامِهِمْ أَسْرُودُ السَّرَى مِنْ كُلِّ غَلَبٍ ضَعِيفٍ
فَمَا الرُّشْدُ فِي أَنْ تَشْتَرُوا بِتَعْيَبِكُمْ بَرِيكًا وَلَا أَنْ تَشْرَبُوا الْمَاءَ بِالْدمِ

قال حريث ابن عئاب التيهاني

تَعَالَوْا أَلَا خَرَكُمُ الْعِيَا وَقَعَسُ إِلَى الْمُدَادَنِيِّ أُمَ عَشِيرَةٍ حَاتِمِ
إِلَى حَكَمٍ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ فَصَلِّ وَآخِرَ مَنْ حَيٍّ رُبُعَةٍ عَالِمِ
ضَرْبِنَاكُمْ حَتَّى إِذَا قَامَ مِلْحَمُكُمْ ضَرْبُهَا الصَّدَا عَنْكُمْ مِيزِصِ سَوَارِمِ
فَحُلُّوا بِمَا كَانِي وَأَكْثَابُ مَعْشَرِي أَكْنَ حَرَزَكُمْ فِي أَمَانَةِ السَّلَاحِ
فَقَدْ كَانَ أَوْصَانِي إِيَّيْ أَنْ أَضِيفَكُمْ إِلَيَّ وَأَنْتُمْ عِنْدَكُمْ كُلُّ ظَالِمِ

قال إبراهيم ابن كيف التيهاني

تَعَرَّ فَإِنَّ الصَّوْبَ بِالْحَرِّ أَجْلُ وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ الرِّبَانِ مَعُولُ
فَلَوْ كَانَ يَغْنِي أَنْ يَرَى الْمَرْءُ جَارِعًا مُحَادَثَةً أَوْ كَانَتْ يَغْنِي الْتَذَلُّ
أَكَانَ الْعَزْزِيُّ عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَنَائِبَةٍ بِالْحَرِّ أَوْلَى وَأَحْلُ
فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَعْدُو حِيَامَهُ وَمَا لِمَرِيٍّ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَزْجُلُ
فَإِنْ تَكُنْ الْإِيَّامُ فِيمَا تَبَدَّلَتْ بِرُؤْسِي وَتَعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَقْدُلُ

فَا لَيْتَ مَنَا قَمَاءَ صَلِيَّةٍ وَلَا ذُلًّا لَنَا لَلَّتِي لَيْسَ تَجْعَلُ
وَلَكِنْ رَحْلَانَا نَفُوسًا كَرِيَةً تَجْعَلُ مَا لَا يَسْتَطَاعُ فَتَجْعَلُ
وَفِينَا بِحَسَنِ الصَّبْرِ مَنَا نَفُوسًا فَصَبَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالنَّاسُ هَزَلُ
فَلْ آخِرُ

وَكَمْ دَهَمْتَنِي مِنْ خَطْبٍ مَاءَةٍ صَبَرْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ لَمْ أَتَشَعْ
فَادْرَكَتْ ثَارِي وَالَّذِي قَدْ فَعَلْتُمْ فَلَا تُدْ فِي إِيْتَانِكُمْ لَمْ تَقْطَعْ
قَالَ عَوَيْفُ الْغَزَارِي

نَهَبَ الرِّقَادَ فَا بَحْرُ رِقَادٍ مَا شَجَاكَ وَنَامَتِ الْعَوَادُ
خَبَرْتُ أَنَا نِي عَنْ عَيْنِيَّةٍ مَوْسَعٍ كَادَتْ عَلَيْهِ تَصَدَّعُ الْأَكْبَادُ
بَلَغَ الْفُوسَ بِأَلْوُهُ فَصَا نَامَا مَوْتِي وَفِينَا الرُّوحُ وَالْأَجْسَادُ
يَرْجُونَ عَمْرَةً جَدْنَا وَلَوْ أَنَّهُمْ لَا يَدْفَعُونَ بِنَا الْمَكَارَةَ بَادُوا
لَمَّا أَنَا نِي عَنْ عَيْنِيَّةٍ أَنَّهُ أَمْسَى عَلَيْهِ أَتَاهُ الْأَفْيَادُ
تَخَلَّتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةُ أَنَّهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ
وَذَكَرْتُ أَيُّ فَنِي بِسُدِّ مَكَانِهِ بِالرُّفْدِ حِينَ تَقَاصَّرَ الْأَرْقَادُ
أَمْ مِنْ يَهْنُ لَنَا كَرَامُ مَالِهِ وَلَمَّا آتَا عَدْنَا إِلَيْهِ مَعَادُ

قَالَ شَرِيْنُ الْمَعِيرَةِ

جَفَانِي الْأَمِيرُ وَالْمَنْبِيَّةُ قَدْ جَفَا وَأَمْسَى يَزِيدُ لِي قَدْ أَوْرَرَ جَانِبُهُ
وَكُلُّهُمْ قَدْ نَالَ شَيْعًا لِبَطْنِهِ وَشَيْخُ الْفَقَى لَوْ لَمْ أَذْجَاعُ صَاحِبُهُ
فِيَا عَمْرٍ هَلَا وَتَخَلَّتْ لِي دُونِي نَسَبُ فَإِنَّ الدَّهْرَ جَمُّ عَجَابُهُ

أما السيفُ إلا أنَّ للسيفِ نبوةً ومثلي لا تبو طليك مضاربة

وقال بعض بني عبد شمس من فقهس

يا أيها الرَّاكبانِ السَّائرانِ معاً قولاً لنسبٍ فلتنطقُ قوافلهما

إلى أمرٍ ومكرٍ نفسي ومعدنٍ من أن أقاذعها حتى أجازيها

لما رأوها من الأجزاء طالعةً شعناً فوارسها شعناً نواصبها

لأدت هالك بالأسعافِ عالمةً أن قد اطاعت ليل امرئها وبها

قال آخر في ابن له

لا تعذبني حننٌ إنَّ حنناً ولبتَ حفزٍ لذي سواه

حميتُ على العمارِ أطهارِ أمي ونعض الرجال المدعين نمام

فجاءت بوسيط البانِ كأنما عاتتُ بين الرجال لواء

قال آخر

رايت رباطاً حين تمَّ شبابه وولي شامي ليس في يرمه عنب

إذا كان أولاد الرجال حنزةً فانت الحلال المحل والمبارك العذب

لما جانب منه دميتُ وجانبٌ إذا رامة الأعداء ممتعٌ صعب

وتأخذه عند المكارم هرةً كالهرة تحت البارح النصن الرطب

قال آخر

وفارقتُ حتى ما بالي من الوى وإنَّ نازحانٌ عليَّ كرام

فقد جعلت نفسي على الماء يطوي وعيني على دمه الحبيب تمام

قال آخر

رَوَّعْتُ نالين حتى ما أَرَاخُ لَهْ وَ المصائب في اهلي و حيراني
لم يترك الدهر لي حلقاً أضرب به الا اصطفاة سأي او بهجرات

قال طليل الغوي

وما انا بالمستكر اليه اني بذني لَطَفَ الحبران قَدَمًا مَحْمُوعًا
حذير يمين كل حية صحتهم اذا انس سرور علي تصدعوا
واني بالمولى الذي ليس نفعي ولا ضارني فعدائه لَمَسَّع

قال الراعي

وقد فاد في الحبران حساً وقدمهم وفارقت حتى ما تحس حماليا
رحاؤك أسالي تذكر اخوتي ومالك أسالي يوهين ماليا

قال آخر

وانا لتصح اسيافا اذا ما اصطحن يوم سوك
سارهن بطون الاكعب واعادهن رؤوس الملوكة

قال آخر

لا يملك حصن العيس في دفة رويح مني الى اهل واطمان
تلقى بكل ملاد ان حلت بها اهلا ناهلي و حيرانا حيران

قال بعض بني اسد

الا اكبر من علمت فاني الى سمير من جهانت كرم
والا اكن كل الحواد فاني على الراقي الطلاء غير شتم

وَالَا أَكُنْ كُلَّ الشَّيَاطِينِ فَأَنِي بِضَرْبِ الطَّلَا وَالْهَامِ حَقٌّ عَلَيَّ

قال عمرو بن شاس

ارادت عراراً بالهوان ومن يرد عراراً لعري الهوان فقد ظلم
فان كنت مني او تريلدن صحبتي فكوني له كالسمن ربت له الانم
وان كنت مهوين الفراق طميتني فكوني له كالذئب ضاعت لها الغنم
والا فسوي مثل ماسار راكب تحبم خمساً ليس في سيرة اعم
وان عراراً ان يكن ذا شكمة نقاسيها منه فما املك النسيم
وان عراراً ان يكن غير واضح فاني احب الجون ذا المنكب العم

قال الحق بن خلف

لولا اني لم اجزع من العدم ولم افسد الذبي في حنسد الظلم
وزادني رغبة في العيش معرفتي ذل الشبهة بجفوها ذور الرحم
احاذر الفقر يوماً ان لم بها فبينك السمر عن حجر على رضم
مهوى حياتي وامهوى موتها شققا والموت اكرم نزال على الحرم
اخشى فظاظة عمر اوجفاء اخ وكنت اتي عليها من اذى الكلم

قال حطان بن المهدي

ازلي الدهر على حصو من شاع عاله الى خفص
وغالي الدهر بوفر الغنى فلس لي مال سوى عرضي
ايكالي الدهر وباربا اضحكى الدهر بما يرضي
لولا بنبأث كورب الهطا رودن من بعض الى بعض

لكان لي مفه طرب واسع في الارض ذات الطول والعرض
وانا اولادنا بيننا اكبادنا تمسح على الارض
لو هبت الريح على بعضهم لامتنتعت عيني عن الغمض

قال حيان بن ربيعة الطائي

لقد علم البائل ان قومي ذوو حجر انا ليس الحديد
وانا بعد احلاس الثوب في اذا استعرت الصافر والشيد
وانا بضرب الخلاء حتى تولي والسيف لنا شهود

قال الاعرج المعني

انا ابو رزة اذ جد الوهل خافيت غير زمل ولا وكل
ذا فوقه وذا شبابه متميل لاحرق اليوم على قرب الاجل
الموت احلى عندنا من العمل نحن بني ضة اصحاب الجمل
نحن بموالموت اذا الموت نزل تدي ابن ععان باطراف الاسل
ردوا علينا شيخنا مجل

قال اخر

دار ابن عم السوء بالأي والغي كل بالغي والأي عنه مداوبا
جرى الله عني بمصا بلاته وان كان مولاي اقرب وخاليا
يسل النبي والأي ادواء صدره وييدي التداني غلطة وتاليا
اعان علي الدهر اذ لك بركة كوي الدهر لو وكنته بي كاليا

وقال رجل من بني كالب

وَحَدَّثَ نَاقِيَّ طَرِيًّا وَشَوْقًا إِلَى مَنْ بِالْحَمِينَ تَشَوَّقِي
فَالَى مِثْلُ مَا تَحْدِيحُ وَجَدِي وَلَكِنْ أَصَحَّتْ عَنْهُمْ قُرُونِي
رَأَوُا عَرِشِي تَلَمَّ جَانِبَاهُ فَلَمَّا أَنْ تَلَمَّ افْرَدُونِي
هَبًّا لَابِنِ عَمِّ السَّوَاهِي حَبَاوَةً بَنِي تُعَلِّمُ لَبُونِي

• وقال رجال من بني أسد

وَمَا أَنَا بِالْكَسْرِ الَّذِي وَلَا الَّذِي إِذَا صَدَّ عَنِّي ذُو الْمُدَّةِ احْرَبُ
وَلَكِنِّي إِنْ دَامَ صَمْتُ وَإِنْ يَكُنْ لَهُ مَذْهَبٌ مَتَنِي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبُ
إِلَّا إِنْ خَبِرَ الْوَدُودُ تَطَوَّعَتْ لَهُ النَّفْسُ لِأَوْدِ الْيَرِّهِ وَمَتَعَبُ

قال أبو حنبل الطائي

أَفَدَّ بِلَانِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدِيثٍ عِنْدَ اخْتِلَافِ رَجَاجِ التُّومِ سَبَّارِ
حَتَّى وَقَعْتُ بِهَا دُهَا مُنْقَلَةً كَالْقَارِ أَرْدَفَةً مِنْ خَلْفِهِ قَارِ
قَدْ كَانَ سَبْرٌ فَخُلُوا عَنْ حَوْلَتِكُمْ إِنِّي لَكُلِّ امْرِئٍ مِنْ جَارِ جَارِ

وقال يزيد بن حمار السكوني يوم ذي قار

إِنِّي خَلَمْتُ بَنِي شُبَّانٍ إِذْ خَدْتُ نِيرَانِ قَوْمِي وَفِيهِمْ شَيْتُ النَّارِ
وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ فِيهِ الْخَلْبُ أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُ الْجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ الْجَارُ
حَتَّى يَكُونَ عَزِيزًا مِنْ نَفْسِهِمْ وَأَنْ يَبِينَ جَمِيعًا وَهُوَ مَخَارُ
كَأَنَّهُ صَدَّخٌ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ مِنْ دُونِهِ لَعَنَاقُ الطَّيْرِ أَوْ كَارُ

وقال آخر

برلتُ على آلِ المَلَبِ شائناً عرماً عن الأوطانِ في بر من محلٍ
فما زال لي أكرامُهُم وإقصادُهُم وفي الطامع حتى حسنتهم أهلي

وقال حارس العلب الطائي

وقامَ إليَّ الدادلاتُ يلبي بئس ألا تملكُ ترحلَ مرَحَلاً
فإنَّ الفتيَّ ذا الحِمْزِ راحٍ به سوسٍ حولَ سَ هذا الليلِ كي يتهوَّلاً
ومن يمعز في قومه بجهدٍ العي وإن كان منهم واسطاً لم يحوَّلاً
وسري يغفل المرءُ قلتهُ ماله وإن كان أسرى من رجالٍ وأحولاً
كأنَّ الفتيَّ لم يعر يوماً إذا أكسي ولم لك صلو كما أنا ما ثوَّلاً
ولم نك في نؤس إذا مات ليلةً يمانى عرلاً فأر الطرفِ أنحلاً
إذا حاسبُ أنبياك فاعمد لحاسبٍ فالك لاقٍ في بلادٍ معوَّلاً

وقال بعض طيئ

إن أدعَ الشعرة فلم أكدر إذ أرمَ الحقُّ على الباطلِ
فدكتُ أحربه على وجهه وأكثرتُ الصَّدْعَ على الجاهلِ

وقال آخر

رغمَ العواذلِ أنْ نافقه حُذْبٌ محبوبٌ حَسْبِ غُرْبَتِ وأُحْمَتِ
كُتِبَ العواذلُ لُبوراً مُباحاً الفاسدُ فلتَ لُحٍّ وحَسْبِ

وقال الراعي

كده لي عروانُ الكرى وكده كَلْوُ العومِ والساسِ معامِ

فهايت يريد عروسة ومثاق ومنت أريد القهم أين مخافة
وقال آخر

فلست بمنزل إلا أملت برجلي أو خيالها الصلحوب
وقد جعلت قلوب أبي مهيل من الأكار مرتعاً قريباً
كان لما برجلي القوم بوا وما لفت طيها إلا اللغوب
وقال آخر و ضرب بنو عم له مولى له أمة حوشب

إن كنت لأرعى وترى كاتبي نصب جانحات النبل كعني ومكي
قل لبني عمي فقد وأبهم متباهيت الشدق أشوس أغلبي
أفيعول بني حزين وأهلؤنا معاً وأرجامنا موصولة لم تقضب
ولا تبعثوها بعد شد عقابها ذممة ذكر الغيب في التعقب
فان تبعثوها تبعثوها ذممة فيجة ذكر الغيب للتعقب
سأخذ منكم آل حزين بمحوشب وإن كان لي مولى وكنتم بني أبي
وقال آخر

أبوك أبوك أريد غير شك أجلك في الخاري حيث حلأ
فما أنفيلك كي تردد لؤنا لألام من أهلك ولا أدلاً
وقال جميل بن عبد الله بن معمر العذري

أبوك حباب سارق الضيف يوده وجدتي يا حجاج فارس شهر
بنو الصالحين الصالحون ومن يكن لأبائك صدق يلهم حيث سدر
فان تقضيوا من قسمة الله حظكم فالله إذ لم يرضكم كان انصرا

وقال ابو الشناش

اذا المرء لم يبرح سوانما ولم يرح
فللموت خير للقي من قعوده
ونائمة الارحاء طامسة الصوي
ليكسب محبدا او ليدرك مغنا
وسائله بالغيب عني وسائل
فلم أر مثل القفر ضاحجة البقي
فعتن معلما او مت كرويا فأتني
ولو كان حي ناجيا من منبر
سوانما ولم يبرح سوانما ولم يرح
فللموت خير للقي من قعوده
ونائمة الارحاء طامسة الصوي
ليكسب محبدا او ليدرك مغنا
وسائله بالغيب عني وسائل
فلم أر مثل القفر ضاحجة البقي
فعتن معلما او مت كرويا فأتني
ولو كان حي ناجيا من منبر

وقال آخر

ألا قالت العصاة يوم لقيتها
فقلت لها لا تكسريني فقلما
وللقارح العيوب خير علالة
من الجزع المرحى واعد منزعا

وقال آخر

ألا قالت الخساء يوم لقيتها
فأما تريني اليوم أصبحت بادنا
عهدتك دهر طاولي الكشح أعضا
لديك فقد أتني على البزل مرجا

وقال شبيب بن عوانة الطائي *

قضى بيننا مروان أمس قضية
فلو كنت بالارض الفضاء لعفتها
فأزادنا مروان ألا تنائيا
ولكن أمت ابوابه من ورائها

وقال جميل بن معمر العذري

قلت رجالاً فيك قد نروا دمي وهوا قلبي ياتين لقوفي
إذا ما رأوني طالعا من تبيد يقولون من هذا وقد عرفوني
يقولون اهلاً وسهلاً ومرحباً ولو ظفروا بساعة قتلوني
وكيف ولا توفي دمي دمي ولا ما لهم ذنوبهم فيدوني
لما الله من لا يرفع الود عند من حلة إن مد غير متين
ومن هو إن تحدث للعين نظرة يقضب لها أسباب كل قرين
ومن هو ذلولين ليس لنا على خلقه خوان كل أمين

وقال يحيى بن منصور الحنفي

وجدنا ابنا كان حل سلقه سوى بين قيس قيس عيلان والفزيع
فلما نأت عنا العنبر كلها اغضا محالما السيوف على الدهر
فما اسلما عند يوم كربهم ولا نحى اغضبا الحنون على وتر

وقال ابو صخر الهذلي

رايت فضيلة القرشي لما رايت الحيل تنجر بالراح
ورقت المنية هي ظل على الانطال دانية الحاح
مكنا أشد قلوبا وباسا واسبر في الحروب على الجراح

وقال بعض بني عيس

أرق لأرحامه اراها قرية محارب كسر لالحرم وراسب
طانا نرى اقداسا في عالم وآنا بين الحى والحواجب

وإخلافاً إعطاءنا وإيماناً إذا ما أينا لاندرك لعاصب
وقال رجل من حمير: وقعت في عبد مائة وكتب

علي خير

من رأى يوماً ومور بني السيم إذا التف صيفة بدمه
لما رأى أن يومهم أشبَّ شدوا حيازهم على الملة
كانوا الأسد في عربهم ونحن كالليل جاش في قبه
لا يسلون الغداة جارهم حتى يزل الشرك عن قدمه
ولا يخيم اللقاء فارسم حتى يشق الصفوف من كرمه
ما برح التيم يعتزون ودر في الخط تشفي السقيم من سنده
حتى تولت حموع حمير والفلس سريعا يهوى إلى أئمة
وكم تركا هناك من بطل تسفي عليه الرياح في لمبة

وقال حسان بن نشة العدوي في ذلك

نحن أجزنا الحمي كلنا وقد أدت لها حمير ترحب الوشح القوم
تركنا لهم شق السال فاصبحوا جميعا يرحون المطي الحزم
فلما دنوا صلنا ففرق جمعهم سحاشا تدي أسرهما دما
فغادرنا قبلا من مغاول حمير كأن بخد يور الدم عندما
أمر على أواه من دافى طعنها مطاعها مجين ضابها وعلتها

وقال في ذلك أيضا

إني وإن لم أدر حيا سواهم فداء لئيم يوم كلسر وحمير

أبى أن يبعوا جارهم لعدوهم وقد ثارت قُح الموت حتى تكوثر
 سحابة قُحيل القوم يمتدرونه بأسياهم حتى هوى فقطر
 وكانوا كأف اللبث لائم مرغماً ولأنال قط الصيد حتى تغمر
 وقال في ذلك هلال بن رزين أحد بني ثور بن عبد مناة
 بن أد

وبالبيداء لما أن تلاقى بها كلب وحل بها النذور
 فحات حور لما التينا وكان لهم بها يوم عسير
 وإقنت القبائل من جانب وأمر أن سيمنها نصير
 أجادت ويل مدجنة فدرت عليهم صوت سارية درور
 قولوا تحت فطقطها سراعاً تكبهم المهدة الذكور
 وقال جرير بن ضرار أخو الشاخ

أنا في فلم أسر ربو حين جاني حديث ما على القلتين عجب
 تصامته لما أتاني يقينه وأفرع منه مخطي ومصيب
 وحديث قوم أحدث الدهر فهم وعهدهم بالمحادثات قريب
 فان بك حقا ما أتاني فأنهم كرام إذا ما التائبات تنوب
 فقهرهم مبدع الغنى وشهم له ورق للسائلين رطيب
 ذلهم صعب القياد وصعب ذلول بحق الراغبين ركوب
 إذا رقت أخلاق قوم مصيبة نصفي لها أخلاقهم ونطيب
 ومن يغفروا منهم بفضل فاته إذا ما اتى في آخرين نجيب

وقال الطائي

من تكن الحضارة العجينة فاني زجال بادية تراب
ومن ربط الجاش فان فينا فكا سلبا وافراسا حباب
وكن انا اغرن على جبابه واعوزهن نهب حيث كانا
اغرن من الصباب على حلوله وضبة انه من جان حانا
واحبابا على بكر اخينا اذا ما لم نجد الا اغانا

وقال الاعرج المعنى

ارى ام سهل ما تزال تبيع تلوم وما ادري علام توجع
تلوم على ان امح الورد لفة وما استوي والورد ساعة تفزع
اذا هي قامت حاسرا مشعلة نخيب الفواد رأسها ما يفتح
وقمت اليه بالبحار ميسرا هالك يجزي بي بما كنت اصنع

وقال حمزة بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد بن مالك بن

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

كلية علق الفؤاد بذكرها ما إن تزال ترى لما أهوا
فاقني حياءك لا ابالك اني في ارض فارس موثق احوا
وانا هلكت ولا تردي حازرا غسا ولا برما ولا معزلا
واستبدلي خذا لا هلك مثله يعطي الجزيل ويقتل الاطلا
غير الجدير بان تكون لقوحة ربنا عليه ولا الفصل عبلا

وقال رشيد بن وهب
 ما نأى نأى ما لم يندم لم يندم
 فأتى بياضه فأتى بياضه
 قد نأى الليل لسوء حظه
 ليس مرأى إلى ولا غم
 ولا بجزالة على ظهره
 من يلقى يؤد كما أودت إرم
 وقال جعفر بن عتبة الجارقي
 حين لقي بني عقيل وقد تقدم
 ألا لأبالي بعد يوم سعد
 إذا لم أعد من أن يحبي حمامي
 تركت بصري معطل وبلاعي
 مراقبكم لا يبرح الدهر ثاوي
 إذا ما أتيت الحارثيات فاعني
 هلن وجوههن أن لا تلاقين
 وقود قواصي سمن فاهها
 ستصحك مسروراً وتكي سواكها
 وقال آخر
 لعري لرهط المرء حين تقي عليه
 وإن عالجوا وكل مركب
 من الحاسد لا قصي وإن كان داعي
 حريه ولم يجرى مثل عجب
 أنا كنت في قوم ولم نك منهم
 فكل ما علمت من حبي وطيب
 وقال البرج بن مسهر الطائي
 سمع الحي كل غير أنا رأينا
 في حوارهم هات
 وسم الحي كل غير أنا
 رُما من بين ومن ساتر
 فإن العدر قد أمسى وأصحى
 مقبلاً بين حيت إلى المساتر
 تركنا قوما من حرب عامر
 ألا يا قوم للأمر الشتات

وأخرجنا الإيحي من حصون
فان يرجع الى الجبابرة يوماً
وقال موسى بن جابر المحفي

لا تشبهني يا قوم إلا كارهياً
ومن الرجال أسنة مذروبة
منهم لبوث لا ترؤم وبسهم
بأب الأمير ولا دفاع الحاجب
ومزددون حضورهم كالفائب
مما قشست وضم جمل الخاطب

وقال اخرون بني اسدي يوم الهامة
اقول لنفسي حين خوذ رأها
مكانك حتى تنظري عم تقيلي
وكوني مع التالي سبيل محمد
اذا قال سيف الله كروا عليهم
مكانك لما تشقي حين مشقي
عناية هذا العارض المتألي
وان كذبت نفس المنصر فاصدقي
كررتا ولم نخفل بقول المعوي

وقال موسى بن جابر
قلت لزبير لا تترتر فانهم يرون المنايا دون قتلك ارقلي
فان وضعوا حرا فضعها وان ابول فعرضة عض الحرب مثلك او مثلي
وان فعدوا الحرب الموان التي نرى فشب وفود الحرب بالخطب الخزل

وقال موسى بن جابر ايضاً
اذا ذكرنا النذيرة لم نضق ذراعي ولا في باسو من افاخر
هلالان حمالان في كل شتوق من الثقل ما لا تستطيع الاباعر

وقال أيضاً

ألم تريا اني حبيتُ حبيتي وياشرتُ حدَّ الموتِ والموتِ دونها
وجدتُ بنفسي لا يجادُ بثلثها وقلتُ اطمني حين ساءت ظنونها
وما خيرُ مالٍ لايُقى الذمُّ ربه نفسِ امرئٍ في حقها لا يهينها
وقال أيضاً

ذهبتم ولستم بالاميرِ وقلمُ تركنا احاديثاً ولحماً موضعاً
فا زادني الـأسناءُ وريـقعةً وما زادكم في الناس الا تحضناً
فما نرت جني ولا فلَّ مبردي ولا اصبت طيري من الخوفِ وقناً
وقال حريث بن جابر الموالي

لعمرك ما انصفتني حين ستمني هواك مع المولى وأن لاهوى ليا
اذا ظلمَ المولى فزعتُ لظلمه فحرك احشائي وهرت كلابيا
وقال البيهقي بن حريث

خيالُ لآلِ السلسيلِ ودونها مسيرةُ شهر للبريدِ المذبذبِ
فقلتُ له اهلاً وسهلاً ومرحباً فردتُ بتأهيلٍ وسهلاً ومرحباً
معاذُ الله أن تكون كظبية ولا ذمية ولا قبلية ربيبِ
ولكنها زادت على الحسن كله كالآمن طيب على كل طيب
وإن مسيري في البلاد ومنزلي لبالمزحل الاقصى اذا لم أقرَّب
ولست وإن قرَّبْتُ يوماً سائِعٍ خالقي ولا ديني انتفاعٍ الثميبِ
وبعده قومٌ كثيرٌ تجارةً وينبغي من ذلك ديني ومنصبي

دعاني يزيدُ بعدما ساءَ ظنُّهُ وعيسُ وقد كانا على حذرٍ منكبٍ
وقد علما أن العشيَّ كَلَّها سوى محضري من خاذلينَ وغيرِ
فكنتُ أنا الحامي حقيقه واثِلٍ كما كان بجومي حقاتها ابني

وقال المثلُم بن رباح بن ظالم المري

من مبلغُ عني سناناً رسالةً وشجتهُ أن قوماً خذا الحقَّ ودعا
ساكفك جنبي وضعه ووسادهُ واغضبُ أن لم تُعطِ بالحقِّ اشجعا
تصحُّ الردينياتُ فينا وفيهم صباحَ بناتِ الماءِ اصبحنَ جوعاً
للقنا البيوتُ بالبيوتِ فاصبحوا بني عمنّا من يرمهم يرمنا معاً

وقال حصين بن حمام المري

فقلتُ لم يألُ ذبياناً ما لكمُ تفاقدتمُ لا تُقدمونَ مقدماً
مواليكمُ مولى الولادةِ منهمُ ومولى العَيْنِ حابسُ قد تُشما
وقلتُ تبينُ هل ترى بين ضارجٍ ونهيٍ الأكفِ صارخاً غيرَ اعجبا
من الخيلِ الأُخارجِ مسوماً من الصبحِ حتى تغربَ الشمسُ لا ترى
عليهمُ فسانتُ كساهمُ محرقُ وكان اذا يكسوا جاداً وأكرما
صفائحُ نصري أخلصتها قبونها ومطرداً من نفعِ داودَ ميبها
ولما راينا الصبرَ قد حيلَ دونهُ وإن كان يوماً ذا كواكبٍ مظلمها
صبرنا وكان الصبرُ مناصيةً بأسيفنا يقطعنَ كفاً وميعصما
نفلقُ هاماً من رجالٍ أعزَّةٍ علينا وهم كانوا أعقَّ وأظلمها
ولما رأيتُ الدودَ ليس بتافعي عمدتُ إلى الامر الذي كان احزما

فلمستُ بمتاع الحياة بذلك ولا مرقم من خشية الموت سلماً
وقال ابن حارة

يا زملُ إني إن تكن لي حادياً أعكر عليك وإن ترغُ لا سبق
إني أمروءة تجدد الرجال عداوتي وجد الركاب من الذباب لا زرق

وقال بشامة بن حرس

وانتد غضبتُ لمخندفٍ ولقيتها لما وفي عن نصرها خذاً لها
دافعت عن اعراضها فممنعتها ولدي في أمثالها انتماها
إني أمروءة أتمُّ القصائد للعدى أن القصائد شرها أغفالها
قومي بنو الحرب العوان بجمعهم والمشرقة والنبا انتماها
سارال معروفاً لمرة في الوغي حلُّ النبا ومعلم أمثالها
من عهدٍ عادي كان معروفاً لنا أسرُ الملوك وقتلها وقتالها

وقال ارطاة بن سبية

ونحنُ بنو عمةٍ على ذاتِ بيننا زرائبُ فيها بفضةٌ وتنافسُ
ونحنُ كصدعِ العس أن يعطشاعياً بدعة وفيه عيبة متشاخسُ
كفى بيننا أن لا تُردَّ نجيبة على جانبٍ ولا يستمت عاطسُ

وقال عقيد بن علفة المري

تناهوا وإسألوا ابنَ أبي لبدٍ أأعبه الضاربةُ العجيدُ
ولستم فاعلين إخالُ حمي ينالُ أفاصيَ الخطبِ الوقودُ
والبغضُ من وضعتُ اليَّ فيه لساني معشرٌ عنهم ازودُ
ولستُ بسائلٍ جاراتِ بيتي أغيابُ رجالك أم شهودُ

ولستُ بصادِرٍ عن بيتٍ جارِي صدرَ العيرِ غمَرَهُ الوُورُودُ
ولا مُلْكِي لذي الودعاتِ سوطِي الأعبَةُ وربَّةُ أريدُ
وقال محمد بن عبد الله الأدي

لأدفع ابن العمِّ يمشي على شفاً وإن يلفظني من أذاهُ الجنادعُ
ولكن أواسيو وإنسى ذنوبهُ لترجمة يوماً إلى الرواجعُ
وحسبك من ذلِّ وسوءِ صنيعَةٍ مناواةُ ذي القربى وإن قيل فاطمعُ
وقال آخر

إن يحدوني فاني غير لائمهم قبلي من الناس أهل الفضل قد حدسوا
فدام لي ولهم ما يب وما بهم ومات أكثرنا غيظاً بما يجدُ
أنا الذي يحدوني في صدورهم لأرتي صدراً منها ولا أريدُ
وقال آخر

الشريدَةُ في الأصل أصفرة وليس يصلي بنار الحرب جانبها
الحربُ يلحقُ فيها الكارهون كما تدنو الصالح إلى الجور فيعذبها
إني رأيتك تقضي الدين طالبة وقطرة الدِّمِّ مكروهٌ تقاضيا
تري الرجالَ قعوداً يا نخون لها دأبُ المعضل إذ ضاقت ملائها
وقال شرح بن فر واث العبي

لما رأتُ النفسَ جاشت عكرتها على محجلٍ وإي ساعةٍ ومكرٍ
عشبةً نازلتُ الفوارسَ عندهُ وزلَّ سنائي عن شُرُجٍ بن مسرٍ
وأقسم لولا درعهُ لتركتهُ عليه عواقير من ضباعٍ وأنسرٍ

وما غمرات الموت إلا نزالك الكئي على محمد الكئي المطر
قال طرفة الجذبي

أباركاً أما عرضت فبلغا بني قعس قول امرئ ناخِل الصدرِ
فوالله ما فارتكم عن كشاحه ولا طيب نفس عنكم آخر الدهرِ
ولكنني كنتُ امرأ من قبيلة بغت واتني بالمظالم والفخرِ
فاني أشتر الناس أن لم أتهم على آله حدياء نائبة الظهرِ
وحني يفر الناس من شر بيننا وتعد لاندري أنزع أم نجري
وقال أبي بن حاتم العبي

تمني لي الموت المحجل خالد ولا خير فمن ليس يعرف حاسده
لخل مقاماً لم تكن لسده عزيزاً على عبس وذبيان ذائده
وقال أيضاً

لست بمولى سؤفة أدعى لها فان لسوانت الامور مواليا
ولن يخذ الناس الصديق ولا العدى أدنى اذا عدوا أدنى وأهبا
وإن تجاري بالبن غم مخالفة نجار اللثام فابغي من ورائيا
وسيان عندي ان اموت وان اري كعض الرجال يوطنون الخازيا
ولست بهائم لمن لا يهاني ولست اري للمرء ما لا يرى ليا
اذا المرء لم يحبك الا تكبرها عراض العلو لم يكن ذاك ناقيا
وقال عنترة العبي

نذبت وردت على امرؤ وامكة وقع مردى خشب

فما جع لايتغى غيره بابيض كاللبس الملتبئ
 فمن بك في قتلو يتري فان ابا نوفل قد شجب
 وغادرن نضلة في معركه بجر الاسنة كالخطب
 وقال عروة بن الورد

بحا الله صعلوكا اذا جرن ليلة مصافي المشاش اذا كل مجزر
 بعد الغنى من نفسه كل ليلة اصاب قراها من صديق ميسر
 بنام عشاء ثم يصبح ناعسا بحث الحصى عن جنبه المتعير
 يعين نساء الحى ما يستعده ويبي ظليها كالبعير المحير
 ولكن صعلوكا صفيحة وجهه كصو شهاب القابس المتور
 مطلا على اعدائهم يزجرونه بساحتهم زجر النج المشير
 اذا بعدوا لا يأتون اقربا تشوف اهل الغائب المنظر
 فذلك ان يلقى المنية يلها حمدا وان يستغن يوما فاجدر
 وقال عنه

تركت بني الهيم لم دوار اذا تمضي جماعتهم تعود
 تركت جربة العمري فيو شديد العير معتدل شديد
 فان يرا فلم انت عليه وان يفقد فحق له القعود
 وما يدري جربة ان نبي يكون جفيرا البطل الفيد
 وقال قيس بن زهير بن حذيفة وحلا بني بدر الغزار بين
 تعلم ان خير الناس ميت على جنر الهامة لا يرم

وأولاً ظلم ما زلت أبصو عليه الدهر ما طلع الفجر
 ولكن الفتي حمل بن بدر بنى والبقي مرتمة وخبر
 اظن الحلم دل علي قوم وقد يستجمل الرجل الحليم
 وما رست الرجال وما رسوني فموج علي ومستقيم
 وقال مساور بن هدد

سائل تجا هل وفيت فاني اعددت مكرتي ليوم سباب
 واخذت جاري بن سلامة عنوة فدقعت رقيقة الى عتاب
 وجلبته من اهل ابضة طائفا حتى تحكم فيه اهل ارباب
 قتلوا ابن اختهم وجار بيوتهم من حينهم وسفاهة الآلاباب
 غدرت جذية غير آني لم آكن ابدأ لأولف غدره أثواب
 واذا فعلتم ذلك لم نركوا احدا يذب لكم عن الاحساب
 وقال العباس بن مرداس السلمي

ابغ اباسلي رسولا مروعة ولو حل ناسر واهلي بمحل
 رسول امرني هدى اليك رسالة فان معشر جادوا بعرضك فاجل
 وان يوقوك مبركا غير طائل غليظا فلا تنزل يو وفحول
 ولا تطعن ما نعلنوك اهم اتوك على قراهم بالمل
 اعد الارار محمد الك شاهد ائتت به في الدار لم تذل
 اراك اذا قد صرت للقوم ناضحا يقال له بالغرب ادر واقبل
 فخذها فليست للعزير بخلة وفيها مثال لا مري متذل

وقال أيضاً

اتخذُ أرماحاً بأيدي صديّنا وتترك أرماحاً بين تصابيدُ
عليك بجار القوم عبد ابن حنبل فلا ترشدن إلا وجارك راشد
فان غصبت فيها حبيب بن حنبل فخذ خُطّة ترضاك فيها إلا بعدُ
إذا طالت النجوى بغير أولي النوى أضاءت وأصفت خُدت من مومارذ
فجارب فان مولاك حارذ نصره ففي السيف مولى نصر لا بجارذ

وقال أيضاً وهي من المنصات

لم أرَ مثل الحمى حياً مصعباً ولا مثلنا يوم التيناء فوارساً
أكرم واحي للحقيقة منهم واضرب منا بالسيف التوانساً
إذا ما شددنا شدة تصبوا لنا صدور المذاكي والرماح المداعساً
إذا النخل حالت عن صريع نكرها عليهم فما يرجع إلا عوانساً
رقال عبد الشارق بن عبد العزّي الجبني وهي

من المنصات

ألا حيت عنا يار دينا نحبها وان كرمت علينا
رديته لو رأيت غداة جسا على أخصمتنا وقد اخويننا
فارسلنا أبا عمرو ريباً فقال إلا انعموا بالقوم عينا
ودسوا فارساً منهم عشاء فلم تغفر بفارسهم لدينا
فجأني عارضاً برداً وحنا كمثل السيل مركباً وأرعينا
تبادوا بالهنة إذ رأونا قلنا أحسن ضرراً جهينا

سمعت دعوة عن ظهر غيب
فلما ان تولى نسا قليلا
ولما لم ندع قوسا وسهما
نلا لؤى مزقه رقت لآخرى
شددنا شدة فقتلت منهم
وشدوا شدة أخرى فبروا
وكان اخي جوبن ذا حفاظ
فأبوا بالرماح مكسراته
فبانوا بالصعيد لم أحاح
وقال بشر بن أبي بن حماد العيسى لبني زهير بن جنية

ان الرباط النكد من آل داحس
جلبن بأذن الله مقتل مالك
نظن على ذات الاصاد وجمعكم
سمع منك السيوف ان كنت سابقا
وأمن فابطلن يوم رهان
وطرحن قيسا من وراء ثمان
يرون الاذى من ذلف وهوان
وتقتل ان زلت بك القدمان

وقال غلاق بن مروان بن الحكم بن زباج
هم قطعوا الارحام بيني وبينكم
فيا ليتهم كانوا لآخرى مكانها
فما دغمني من خير علقه داحس
تأتم بها حيي نقيض وغررت
وأجروا اليها واستحلوا المحارما
ولم تلدي شيئا من القوم فاطما
ولم تنج منها يا ابن ورف سألما
أباك فاودي حيث والى الاعاجما

وكانت بنو ذئان عزاً وإخوةً فطرم وطاروا بضربون الحجاجا
 فاصححت زهير بن زهير في السجن التي مضت وما بعد لا يدعون إلا الانشاما
 وقال المساور بن هند بن زهير

أودى الشبابُ فمالة متغيرٌ وقد دثرتُ أنراي فابن المغنبر
 وأرى القوي بعد ما أوجهني أعرضن ثم قلى شيخ أعور
 ورأيت راسي صار وجهاً كلة الأفتاحي ومحبة ما نصفر
 ورأيت شيخاً قد تحنى ظهره يمتي فيقعس ما يكسب فيستر
 لما رأيت الناس هروا فنة عجماء توقد نارها وتستر
 وتسمعوا تبعاً فكل جزير فيهما أمير المؤمنين ومستر
 ولما لم ذبان أن هي أعرضت أنا لما الشيخ الأكر
 ولما فناة من ردينة صدقة زوراء حاملها كذلك أزور

وقال عروة بن الورد العبسي

قلت لقوم في الكيف تروحو عتية بما خند ما وإن ررح
 تالوا النني أو تيلفوا بفوسكم إلى مستراح من حمام مراح
 ومن يك متلي ذاعبال ومقترأ من المال يطرح فنه كل مطرح
 لسامع عذراً أو يصيب رغبة ومبالغ نفس عثرها مثل صحح
 وقال أبو الأيضي العبسي

الاستشعري هل يقولون قوارس وقد حان منهم برم ذاك فقول
 تركوا ولم نخن من الطير محبة أبا الأيضي العبسي وهو قليل

ودي أمل يرحو ترائي وإن ما يصير له متى عدًا لقليل
ومالي مال غير درع ومعبر وإيص من ماء الحديد صقل
وأحر حطلي الشاة منتف وأحد عريان السراة طويل
أقيه مسمى في الحروب والنهي هاديه إلى الليل وصول

وقال فيس بن رهير في نبي رباد الربيع وعارة

وأس وكان يقال لم الكلمة

لعمرك ما أصاع سو رباد ديمار أسهم في من يصع
سو حقة ولدت سيوفا صوارم كلها دكر صبع
شري ودي وسكري من بعيد لآخر عالم اندا ربع

وقال هذبة بن حرم

أبي من قصاعة من يكدها أكده وهب مي في امار
ولست شاعر المساف فيهم ولكن مدرة الحرب العوان
سأهوا من محام من سوام وأعرض منهم عن هجاب

وقال عمرو بن كلثوم التلي

معاد الآله ان نوح ساقا على مالك أولان صبح من الصل
قراع السيوف بالسيوف احلنا ناص راح دى أراك ودي ائل
ما ائتت الايام مفال عدنا سوى حدم ادواد معدة السل
ثلاثة أثلاث فائمار حلسا واقوا وما سوقى الى ال

وقال المظلم بن عمرو التنوخي

اني ابي الله ان اموت وبني صدريه ثم كأنه جبل
يمعني لذّة الشراب وان كان قطاها كأنه العسل
حتى اري فارس الصموت على اكساء خيل كأنها الابل
ولي امروء من تنوخ ناصره محمل في الحروب ما احتملوا

وقال عبد الله بن سين الحرشي

اذا نالت الجوزاء والنجم طالع فكل مخاضات الفرات مغائر
ولي اذا ضن الامير باذنه على الادن من نفسي اذا شئت فقدر

وقال الربيع بن زياد العبسي

حرق قيس على البلاء دحي اذا اضطربت اجذما
جنبه حرره جناها فما تفرج عنه وما أسلما
غداة مررت بأل الربا به تعجل بالركض أن تلجما
فكنا فوارس يوم الهريد اذ مال سرجك فاستقدما
عطفتنا وراءك افراسنا وقد اسلم التفتان الفا
اذا نفرت من بياض السيو فد قلنكا لها أقدي مقدما

وقال الشنفرى الاردي

لا تقبرولي ان قبري محرم عليكم ولكن أبشري أم عامر
اذا احملوا راسي وفي الراس اكثري وغودر عند الملقى ثم سائري
هنالك لا ارجو حياة تسري بحيس الليالي ببسلا بالجرائر

وقال باطشراً

وقالوا لها لا تنجي فانه لا أول يصل أن يلاقي جميعاً
 فلم تر من رأيي قليلاً وحادثت ثأبها من لاس اللل أروعا
 قليل عرار اليوم أكبر هموم دم النار أو يلي كماً مسماً
 بما صعد كل * يسمع فومه وما صرته هامة العدا سمماً
 قليل أذ حار الراد إلا تعلق فتدثر الرسوف والصق للما
 يست معنى الوحش حتى ألعه ويصح لا يمي لها الهر مرعاً
 على عرقه أو هرة من مكاس اطل نزال القوم حتى تسعماً
 ومن نعر بالاعداء لاند انه سلقهم من مصرع الموت مصرعاً
 رابن فني لاصيد وحس بهمة طوصحت أنسا لصاحبة معا
 واكثر ارباب المخاص بهم اذا اقنعوه واحداً أو مشماً
 واي وان عرفت اعلم أنني سألقي سائر الموت روقاً اصالحاً

وقال بعض غبي قس ن سلة

دعوت في قيس الى فميرث حاديد من سعد طوال السواعد
 اذا ما قلوب اليوم طارت محافة من الموت ارسوا النفوس الواحد
 وقال سعد ن مالك ن ضعة ن قس ن سلة

خذ طرفة ن العد

يايوس الحرب التي وصعت ارامه فاسد الى
 والحرب لاسي لها حمها الشل والمراخ

الألقى الضبار في المحبات والفرس الوقاح
 والنثر الحصاد والبيض المكمل والرماح
 وسائط الاوشاط والذنيات اذ جهد الفصاح
 والكر بعد الفر اذ كوى التدمر والنطاح
 كسفت لم عن ساقها وبدا من الشر الصراح
 فالهم بهضات الخدو وهناك لالتم المراج
 بس الخلائق بعدنا اولاد يتسكر واللقاح
 من صد عن نيرانها فان ابن قيس لا يرح
 صبرا في قيس لها حتى ترميها او تراحو
 إن الموائل خوفها بعافه الاجل المناج
 هيئات حال الموت دو ن الموت واتفضي السلاح
 كيف الحياة اذا خلت منا الظواهر والبطاح
 اب الامزة والاسنة عند ذلك والساح
 وقال حمدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

قد همت بشي وأممت كشي وسعنت بعد الرهان حتى
 ردت علي الخلل إن أملت ان لم يهاجزها فيزول الخبي
 قد علمت والد ما ضمت ما لففت في خرق وشمت
 اذا الكفة بالكفة التفت اتخذج في الحرب أم أملت
 وقال شماس بن اسود الطوي محري بن ضمرة النهشلي

أشرك يوماً أن يقال ابن دارم
قضى فيكم فيس بما الحق غيره
فأذا لي فيس بن حسان ذوده
قالاً فصل رحم بن عمرو بن مرشد
وتقصى كما يقصى من البرك أجرب
كذلك بجذوك العزيز المدرج
وما نيل منك الشراو هو أطيب
يعلمك وصل الرحم غضب محرب

وقال حجر بن خالد العلبي

وجدنا أماناً حل في الجدينه
فمن يسع منا لا نيل مثل سبعه
يسود ثماناً من سوانا وبدونا
ونحن الذين لا يروغ جارنا
بدهق نضع اللحم المباع والندى
وبعضهم تغلي يذم مناقبه
ويحلب مضر من الضيف فيها اذنا
سدب السام تستريه أصانعه
منعنا حانا واستباحنا رماحنا
حتى كل قوم مستجير مانعه

وقال حجر بن خالد أيضاً

لهرك ما ألياه بن عبد
غداة أناه جبار باد
قفص مجامع الكنفين مه
فلو أنا تهديناكم نصرنا
ولسكنا نأينا واكنفيم
بذي لونين مختلف النعال
معضلة وجاد عن القتال
بابيض ما يعب عن الصنال
بذي لحب أرب من العوالي
ولا ينأى الحفي عن السؤال

وقال غسان بن ذية
 اذا كنت في سعد وملك منهم
 فان ابن اخي القوم مصفى الاله
 اذا لم يزلهم خاله باب جلد
 وقال بعض بني جهينة في وقعة كلب وفرة
 الاهل الى الانتصار ان ابن مجدل
 حينا شق كلبا فقرت عيونها
 وانزل قيسا بالهوان ولم تكن
 لنقلع الا عند امر جهينة
 فقد تركت قتي حيد بن مجدل
 كثيرا صواحبا قليلا دفينها
 فاننا وكلنا كاليدن متى تقع
 شالك في العجايعنا يمينها
 وقال المنخل بن الحرث البستري
 ان كنت عاذلي فبيري
 فجو العراق ولا تحوري
 لا تسالي عن اجل ما
 لي وانظري كرمي وخيري
 ومولاي كأوار حر النار
 احلاس الذكور
 شدا دوائر يعضهم
 في كل محبة القدير
 واستلاموا وتلبوا
 ان القلب للمغير
 وعلى الجياد الضرا
 ت فوارس مثل الصنوبر
 بفرح من خلل الغيا
 ر يملن بالنعم الكثير
 اقرت عيني من اولئك
 والفواح بالغير
 واذا الرياح تناوحت
 بجوانب البيت الكبير
 الفتي هنس اليدن بيري
 قدح او تحيريه

ولقد دخلت على العنا في الحدر في اليوم المطير
 الكعاب المساء تر قل في المنفس وفي الحور
 ودعيتها فتداعيت مثنى القطاة إلى العدر
 ولتمتها فتفتت كنفس الطي الغرير
 مدنت وقالت يا معلى ما محسبك من ور
 ما شفي حسي غير حيك فاهدائي عني وسري
 وأحبا وتغشى وبجث ناقتها بهير
 ولقد شرت من المدا مع بالصفير وبالصبر
 فادا استيت فاني رب المحورق را
 وادا صحت فاني رب الشويه والدير
 ياهد من ياهيم ياهد للعاني الأسير
 بعكس مثل أسود الثوم لم يكف رور
 وقال باعت من صريم اليسكري

سائل أسيد هل تأرت بوايل أم هل شمت المس من ليلها
 اد ارسلوني مائحا بدلائيم فملأها علقا إلى اسالها
 إلى ومن سمك الماء مكابها والدر للة بصها وعلالها
 أليت أقف منهم داحج اندا فتطر عنه في مالها
 وجمار عابته خدت راسها أصلا وكان مشرا سماها
 وعقيلة يسى عليها قيم متغطرس انديت عن حلالها

وكتيبة سفع الرجوز بواسلر
كألسدحين نذب عن اسبالها
قد قدت أول عفتوان رعلها
فلقنتها بعصية أمالها

وقال الفد الزماني

اياطعة ما شبح . كبير ففسد بال . نعيم المائم الأعلى
على جهدي واعوال . ولولائيل عوض في . خطباي واوصالي
لطاغت صدور الخيل طعنا ليس بالآلي . ترى الخيل على آنا
مر مهري في انسا العالي . ولا تبق صروف الدهر انسا على حال
تفتت بها اذا كوة الشكة امثالي . كحبيب اليفيس الورها
رعت بعد احفال

وقال ربيعة بن مقروم

اخوك اخوك من تدو وترجو . مودته وان دعي استجابا
انا حاربات حارب من تمادي . وزاد سلاحه منك اقترابا
وكت اذا قريبي جاذبة . حالي مات اوتبع الجذابا
فان اهلك فذي حقي لظاه . علي تكاد تلتهب النهابا
مخضت بدلوه حتى تحصى . ذنوب الشر ملاي اقربا
تملي فاشهد القوي وعالن . بي الاعداء والقوم الغضابا
فان الموذي يرون دولي . أسود خفية الغلب الرقابا
كان على سواعدهن ورسا . علا لون الاشاج اوخضابا

قال سلمى بن ربيعة من بني السيد بن ضبة

حَلَّتْ تَمَاضِرُ غُرَّةٍ فَاحْتَلَّتْ فَحْلًا وَاهْلُكْ بِاللَّوَى فَاحْلَقِ
وَكَانَ فِي الْعَوَيْنِ حَبٌّ فَرْتَلِ أَوْ سَهْلًا كَحَلَّتْ بِهِ فَانْهَلَتْ
زَعَمْتُ تَمَاضِرُ أَنِّي إِمَامُتُ يَسُدُّ أَمِيرُهَا الْأَصَاغِرُ خَلَّتِي
تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَهَلْ رَأَيْتَ لِقَوْمِهِ مَتَلَى عَلَى يَسْرِي وَحِينَ نَعَلْتِي
رَجُلًا إِذَا مَا النَّائِيَاتُ غَشِيَتْ أَكْبَى لِمُعْضَلَةٍ وَإِنْ هِيَ جَلَّتِ
وَمَنَاحُ نَارِلِهِ كَفَيْتُ وَفَارِسٍ نَهَلْتُ فَنَائِي مِنْ مَطَاهِرُ وَعَلَّتِ
وَإِذَا الْعَذَارَى بِالْذُخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَجَلَّتْ نَصَبُ الْقُدُورِ فَمَلَّتْ
دَارَتْ بَارِزَاتُ الْعَفَاةِ مَقَالِقُ يَدَيَّ مِنْ قَمْعِ الْعَنَارِ الْجَلَّةِ
وَلَقَدْ رَأَيْتُ تَأَى الْعُسْبِرَةِ بَيْنَهَا وَكَيْفُ جَانِبِهَا التَّيْبُ وَالْمِي
وَصَفَعْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَفَلْتُهَا نَصَحِي وَلَمْ تَصْبِرِ الْعُسْبِرَةُ رَلَّتِي
وَكَفَيْتُ مُوَلَايَ الْأَجْمِ جَرِيَّتِي وَحَسْبُ سَائِمَتِي عَلَى ذِي الْحَلَاةِ

وقال اليهم بن سلمى بن ربيعة بن زيان الضبي

وَحِيلَ ثَلَاثَتِ رِيْعَانَهَا بِجَلَّةٍ حَزَى الْمَذْخَرُ
حُمُورِ الْجَرَاءِ إِذَا عَوَّقِيَتْ وَإِنْ نَوَزَقَتْ بَرَزَتْ بِالْخَضِرُ
سَبُوحٍ إِذَا اعْتَرَضَتْ فِي الْعَنَانِ مَرُوحٍ مَلْهَمَةٍ كَالْمَحَرُ
ذُفْعَنْ عَلَى نَعْمٍ بِالْبَرَا فِي مَنْ حَيْثُ أَفْضَى بِهِ ذُو شَمَرُ
فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطُرْ
فَمَا سَوَّ ذَنْبُكَ عَلَى مَرَاءٍ خَفِيفِ الْفَوَادِ حَدِيدُ الظُّرُ

رَأَى أَرْبَابًا سَجَّتْ بِالْفَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَحَاتِ الْحَمْدِ
بِاسْرِعٍ مِنْهَا وَلَا مَنَزَعَ بِقِيَصَةٍ رَكْعَةٍ بِالْوَتْرِ
وَقَالَ زَيْدُ الْفُولَاسِ بْنِ حَصِينِ الضَّمِي

تَأَلَّى ابْنُ أَوْسٍ حَلْفَةً لِيُرِدَّنِي عَلَى نِسْوَةٍ كَانَهُنَّ مَفَامِدُ
قَصْرَتْ لَهُ مِنْ صَدْرِ سَوَلَةٍ إِنَّمَا بَغِيٌّ مِنَ الْمَوْتِ الْكَرِيمِ الْمُنَاجِدُ
دَعَانِي ابْنُ مَوْهَبٍ عَلَى شَنْ مَبِينَا قُفِلَتْ لَهُ أَنْ الرِّوَا حِ مَصَائِدُ
وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَنِّي شَعَالِي فَأَنِّي سَاكِبُكَ أَنْ ذَادَ الْمَنِيَّةِ ذَامِدُ

وَقَالَ الرَّفَادِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ ضَرَارِ الضَّمِي

لَقَدْ عَلِمْتُ عَوْدًا وَهَيْئَةً أَنِّي بِوَادِي حَامٍ لَا أَحَاطُ بِمَغْنَا
وَلَكِنْ أَصْحَابِي الَّذِينَ لَقِيتُهُمْ تَعَادَوْا سِرَاعًا وَأَقُولُ مَا بَيْنَ أَرْبَابِ
وَرَكِبْتُ فِيهِ إِذْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ بِتَقْطِيعِ الطَّرْفَاءِ لَدُنَّا مَقُومًا
وَلَوْ أَنَّ رَحِمِي لَمْ يَخْفِ أَنْكَسَارُهُ جَعَلَتْ لَهُ مِنْ صَالِحِ النَّوْمِ تَوَامًا
وَلَوْ أَنَّ فِي بَيْتِي الْكَثِيبَةُ شَدَّتْنِي إِذَا قَامَتِ الْعُجُجَاءُ تَبَعْتُ مَا نَمَا

وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا الْمَرْءُ الشَّقَاءُ ادْرَكَ ظَهْرَهَا فَشَبَّ أَلَا لَهْ الْحَرْبِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ
وَلَوْ قَدْ نَارًا بَيْنَهُمْ نَضَامًا لَهَا هَجٌّ لِلْمُصْطَلِيِّ غَيْرُ طَائِلِ
إِذَا حَلَمْتُي وَالسَّلَاحُ مُسْتَحِيَّةٌ إِلَى الرَّوْعِ لَمْ أَصْبِحْ عَلَى سَلَمٍ وَائِلِ
فَدَى لِقَتِي الْفِي الْبَرَا سَهَا تَلَادَى وَأَهْلِي مِنْ صَدِيقٍ وَجَامِلِ

وقال شعله بن الاحصر بن هيرة الصبي

ويوم شقيقة الحسين لافيت سو شياب اجالا طولا
شككا بالرماح وهن رور صاحم كسم حتى استندارا
همر على الالة لم يوسد وقد كان العماء له خمارا

وقال حسيل بن عبيد الصبي

لقد علم الحي النصح ابي عداة لقيما بالسرف الاحامسا
جعلت لسان الحوي للقوم عاية من الطعن حتى اصرا حروارسا
وارهت اولى القوم حتى تهوا كما ددت يوم الورد هبا حوامسا
مطرد لدن صحاح كعونة ودي وقى عصب يند الواسا
وبصا من سم ابن داود تنغ تحيرتها يوم الاماء الملاسا
وحرمية مسونة وسلاحهم حفاف ترى عن حدها السم قالسا
مارلت حتى حي الليل عنهم اطر ف عي فارسا تم فارسا
ولا يبعد القوم الكرام احام العتيد السلاح عنهم ان يجارسا

وقال محررن المعكرو الصبي

محي ابن نعان عوقا من استما ابعاله الرقص لما تالت الحمد
حتى اتي علم الدها بواصة والله اعلم بالصمان ما حشمو
حتى انهبل المياه الحرف طاهر ما لم يسر فلهم عاذ ولا يمر

وقال عامر بن شقيق بن كوز بن كعب بن بجالة

بن نهل بن مالك

ألا حلت هنية بطن قور باقوع المصامة فالعيوب
فالك لورأيت وإن تريبه أكف الغوم تحرق بالثينا
بذي فرقين يوم بنوحيس نبوهم علينا يحرقونا
ككك السأي من لم تريبه ورحت العواقب للبيننا

وقال أبو تمامة بن عازب الضبي

رددت لصة أمواهها وكادت بالادهم تستلب
عكر المطي وانباعو وبالكور اركبة والهب
أخاضهم نزة قائما واجنوا اذا ما جوا للركب
وإن سطق زل عن صاحبي تعقت آخر ذا معتقب
أفر من الشر في رخوة فكيف الفرار اذا ما اقترب

وقال أبو تمامة أيضا

قلت لحرز لما التقينا تنكب لا تطرك الزحام
انسأي السوية وسط ريد ألا ان السوية ان تضاموا
فجارك عند بيتك لحم طيب وحاري عند بقي لا يلام

وقال عبد الله بن شمة الضبي

البلغ في الحارث المرجو نصرهم والدهر يحدث بعد المرة الحالا
أنا فركا فلم ناخذ به بدلا غرا عزيزا وإعانا وأخوالا

فدكت أحد حقير منهم وسط الرماح إذا ألواذيهم مالا
 لا تجعلوا إلى موتى يحل ما عهد الحرام إذا ما لده مالا
 موطن من الخوف يدعى وهو مشتمل ترى به عن قال القوم عقلا
 وقال أيضا

ما نرى السيد ريد أفي موسم كبا نراه سو كور وهو موب
 أن نسالوا الحق يعطي الحق سائلة والدرع عصية في السيف مقروب
 طاب أيتهم فانا معشر أف لا نطمع الحسف أن السم مشروب
 فارح حمارك لا نزع بروضنا أنا برد وقيد العير مكروب
 أن تدع ريد في دهل العصية تفصل رعة أن الفصل محسوب
 ولا تكون كعري داحس لكم في عطفان عدا السبع عروب
 وقال الفصل من الأحصر من هيرة الصي

الأهنا ذا اللع السيد إني على مأيا مستسل من ورايها
 دغ السيدان السيد كانت قسلة تقابل يوم الروع دون سائها
 على ذلك ودنا أي في ركف تحده قوى اسماها دون ماها
 وقال سائر من الفحل احوني أم الكهف من طي
 وقالوا قد حست فقلت كلاً ورمي ما حست وما افسيت
 ولكي ظلمت فكنت اكي من الظلم المدين او صعبت
 فان الماء ما اني وحدي وشرى دو حرت ودوطويت
 وقيلك رب حصص قد نالوا علي فيها لعنت ولا دعوت

ولكنني نصبتُ لهُد جيني وألّة فارسي حتى قريتُ

وقال جابر بن حريش

ولقد ارانا ياسي بمائل نرى القرى فكاساً فالأصفا

فالجزع بين ضباقة فرصافة فعولرض حواليساس مُفرا

لأرض أكثر منك بضر تعامة ومذابجا تندى وروضا أخضرا

ومعاً حمى الصولر كأنه متعطّ قطم إذا ما بربرا

إذا لا تخاف حذو جافقذ قالدوى قلب الفساد اقامة وتدبرا

وقال اياس بن مالك بن عبدالله بن خيرى الطائي

سمونا الى جنتي المحوري بعدما تناذرة أعراسهم والمهاجر

جميع تظل الأكم ساجدة له وأعلام سلوى والفضاء البوادر

فما أذكر كام وقد فلتت هم الى الحى خوص كالحفى ضوامر

انما الهم مثلهم وزادنا جيانا السبوف والرماح المحواطر

كلا ثقلنا طامع بغنية وقد قدر الرحمن ما هو قادر

علم اريوما كان أكثر سالباً ومستلياً سرالة لأينا كمر

وأكثر منا يافعا يغنى العلا يضارب قرنا دارعا وهو حاسر

فما كنت الايدي ولأنا طرا القما ولا عثرت منا الجدود العوائر

وقال الاخرم السنسي

ألا إن فرطاً على آلم الايني كبد ما أكبد

بعيد الولام بعيد الحل - من بنا عتلك فذاك السعيد

وعزّ الخيل لنا بأمن
وماترة الجدد كانت لنا
لنا باحة ضرس نأبها
بها قضب هندوانة
ثانون الفك ولم أحصهم
وقد بلغت رجها أوزيد

وقال عبد الرحمن المعني

قد فارعت من قراغا صلبا
فراع قوم بحسنون الضربا
نرى مع الروح الغلام النطبا
أنا احس وجعا أو كرا
دنا فما يرداد الأقربا
تمرس الجرباء لاقت جربا

وقال عبد بن ماوية الطائي

ألا حمد لي وإطلاها
ورملة ربا وإجلاها
وانعم بما أرسلت بالها
ونال الصبة من نالها
فاني لذو مرق مرق
أنا ركب حالة حالها
أقدم بالزجر قبل الوعيد
لنهي القبائل حهاها
وقافية مثل حد السا
ن نقي ويذهب من قالها
تجودت في محاسر واحد
فراها وتسعين أمثالها

وقال جابر بن ريان السبسي

لما رأيت معشرا أفلت حولتهم
قالت سعاد أهدا ما لكم بجلا
أما ترى ما لا اضي به خال
تكرن قدما ترثر محالا

قوله ما لم ادرم انا من بعدتهم لا تنقي الكمي الحارر الاسلا
أكر، عز رجلا في رجل

وقال قيصة بن النصراني الجرمي من طي
لم أر حياء مثلها يوم ادركت بني شعبي خلف اللهم على ظهر
أبر نأيمان وأحرأ مقدما وانقض منالدي كان من وقر
عشبة فطنتا قرائن بيليا باسافنا والشاهدون بنو بدر
فاصبحت قد حلت بميني وادركت بنو ثعلب قتلي وراجني شعري
وقال ادم بن ابي الزعراء

قد صبت من جمع ذي لحب قيسا وعبدانهم بالمتنب
واسدا بفارقه ذات حذب رجاجة لم تك ممأ بوقنسب
الأ صمأ عربا الى عرب تبكي عواليهم اذا لم تحضب
من تنير اللبات يوما والمحجب

وقال العرج بن مسهر الطائي
الى الله اشكو من خايل أودة ثلاث خلال كلها لي غاض
فمنهن أن لا تجميع الدهر نلعة ديوتا لنا باتلع سيلك غامض
ومنهن أن لا استطيع كلامه ولا ودة حتى يزول عولرض
ومنهن أب لا يجمع الغزو منا وفي الغزو ما ياتي العدو المياغض
ويترك ذا البأ والتدبير كأنه من النل والبغضاء شهباء ماخض
فاسائل هداك الله اي بني اسد من الناس يسعي سعينا ويتارض

تعارضك الاموال والورد بيننا كأن القلوب راضها لكشرايض
كفى بالتعبير صاوما لو رعيتة ولكن ما اعطت بادر وخافض
وقال قبيصة بن النضر الهجرى

ألم تر أن الورد عرّد صدره وحاد عن الدعوى وضوء البوارى
وأخرجني من فتية لم أر ذلهم فراقا وهم في ماري متضابق
وعض على فأس اللجام وعزني على أمر أذرذأ أهل الخناثى
فقلت له لما بلوت بلاءه وأنى يتبع من خلل مفاقرى
أحدث من لاقبت يوما بلاءه وهم يحسبون أننى غير صادى
وقال ايضا

ها حرقى واننت آل سعدى آ أن حلبت لثمة للورد
جهات من عناته المتندر ونطري في سطره الالد
إذا جاد الخيل جاءت تردى مملوءة من غضبه وحرد
وقال ايضا

لهز أهلك لايمك منا اخوتهم يعاش يومه من
مفيد مهلك وازار خصم على الميزان ذوزنه ريس
يزيد نبالة عن كل شيء ونافلة وسفره الب

وقال حفاف بن ندة

أعبس أن الذي بيننا أى أن مجاوزة ارفع
علائق من حسب داخل مع الال والسب الاربع

وَأَبْنَيْ رَأْسِ الْعَجَا هُنِي وَبَيْنَكَ لَا تَطْلُعُ
وَأَنْعَضُ إِلَى بَاتِيَاهَا إِذَا أَنَا لَمْ آتِهَا أُدْفَعُ

وقال معبد بن علقمة

غَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَازِ وَلَيْتَنِي شَهِدْتُ خَنَازًا حِينَ ضَرَجَ بِهِ الدَّمُ
وَفِي الْكَفِّ مَنِي صَارَ دُخْوَ حَقِيقَةٍ مَنِي مَا يُقَدِّمُ فِي الضَّرِيَّةِ يُقَدِّمُ
فِي عَلَمٍ حَيًّا مَالِكٍ وَلَيْفَهَا بَانَ لَسْتُ عَنْ قَتْلِ الْخَنَازِ بِمَحْرَمٍ
قَتْلُ لُزْهَرٍ أَنْ شَتَمْتَ سَرَاتِي فَلَسْنَا بِشَتَائِمٍ لِلْمَشْتَمِ
وَلَكِنَّا نَأْبَى الظَّلَامَ وَنَعْتَصِي بِكُلِّ رَقِيقِ الشُّفَرَيْنِ مُصَمِّمٍ
وَنَجْهَلُ أَبَدًا وَبِجْهَلِ رَأْيَا وَنَشْتُمُ بِالْأَفْعَالِ لِأَنْتِ كَسَامِ
وَأَنْ الْهَادِي فِي الَّذِي كَانَ يَبْنِي بِكَفِّكَ فَاسْتَخِرْهُ أَوْ تَقَدِّمُ

وقال بعض لصوص بني طي

وَمَا أَنْ رَأَيْتُ ابْنِي شَمِيطَ بَسْكَفِ طَيِّهِ وَالْبَابُ دُونِي
تَلَأْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنَّ رَهْنٌ مُخْبِئٍ أَنْ أَدْرَكَ رُبِّي
وَلَوْ أَنِّي لَبِتُّ لَهُمْ قَلِيلًا مُجْرَوْنِي إِلَى شَجَرٍ بِطَبِئِ
تَدْرُدُ مَاءَهُ الْكَفْفِ مَنِي عَلَى الْخَدَّائِ مِنْ خَلْفِ الشُّوُونِ
وقال حريش بن عتاب بن مطر بن سلسلة بن كعب

ان عوف

لَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ نَهَانِ تَارِكِي بِمَنَاعَةٍ فِيهَا الْخَوَادِثُ تَخْطُرُ
نُصْرَتُ بِنَصُورٍ وَبَانِي مَعْرُضٍ وَسَعْدِي وَحِبَارِي بَلِ اللَّهُ يُصَرُّ

والله اعطاني المودة منهم
 وثبت ساقني بعد ما كدت أستر
 اذاركب الناس الطريق رايتهم
 لم قائد أعني وأحر مبصر
 لم منطلقان يفرق الناس منها
 ومحمان معروف وآخر منكرو
 لكن بني عمرو بن عوف رعاة
 وخيرهم في الخير والشر مجتر
 وقال ابان بن عبدة

اذا الدين أودى بالفساد فقل
 يدعنا ورأساً من معدي نصادمه
 ببعض خفاف موهبات قواطع
 لداود فيها أثق وخوافه
 وزرق كستها رنسها مصر حية
 أثبت خوفاً في ريشها وقوادمه
 بحسب نضل الباق في حجراته
 بيترب أخراه وبالشام قادمة
 اذا نحن سرنا بن رقي ومغرب
 تحرك يقظان العرب ونائمة
 وقال أنيف بن حكيم السبائي

جمعناكم من حي عوف ومالك
 كئائب يردى المقربين نكالها
 لم عجز بالحزن فالرمل فاللوى
 وقد حاورت حي جدير رعالها
 وتحت نور الخيل حرسف رجلها
 تباح لغرات القلوب نالها
 الى لهم ان يعرفوا الضيم أنهم
 بنون اتق كانت كثيراً سلالها
 وقال الكرواس بن زيد بن حصن بن مصاد بن معقل
 رأيت ومن ليسب المشيب فاملت
 شائي فكوني آملاً خير امل
 لئن فرحت بى مثل شديتي
 لئن فرحت بى بن ادي القوال
 اهل به لما اسمع به نه
 حسان الوجوه اينات الانامل

وقال قول الطائي

قولا لهذا المرء ذو جاء ساعياً هلم فان المشرق الفرائض
وان لنا حصصاً من الموت منعاً وانك محتل قول انت حامض
انظرك دون المال فوجئت تبني ستفاك بيض النفوس قواض

وقال وضاح بن اسمعيل بن عبد كلال

يا قلبي ومال اليلد ميلاً وارقت خيالك يا ائيلاً
يماناً تله بنا فبدي دفتي محاسن وتكن غيلاً
فربي ما أمت سائر نعيش من الطيف الذي يتاب ليلاً
ولكن ان اردت فهيينا اذا رقت باعينها سهيلاً
فانك لو رايت الخيل تعدو عوارس بظفر النع ذيلاً
رايت على منون الخيل جاً تيد مغانماً وتفت نيلاً

وقال آخر

لاقوني قوة الراعي فلائصة يا وي فياوي اليه الكلب والرئع
ولا المسيرة الذي يسد حخته حتى يسد وناقي نعله قطع
لا يحمل العبد فوق طاقه ونحن نحمل ما لا تحول القلع
ما الاله ونض الموم بحسبنا أنا بطاء وسب ابطائنا سراع

وقال عمرو بن جلاء الكلابي

ونم ترى الرانات فيو كاهها حوام طير مستدير واقع
احسات رماح القوم شرأ وثاقها وحرنا وكل للشبير فاجع

طعنًا زبادًا في آستو وهو مديرة وثوبًا أصابته السيوف والباطح
 وأدرك همامًا بانيض صارم فني من بني عمرو وطوال مشايخ
 وقد شهد الصنين عمرو بن محرز فضايق عليه المريج والمريج واسع
 فمن يك قد لاقى من المريج غبطة فكان ليس فيه خاص وجادع

وقال زفر بن الحرث

أفي الله أبا مجدل وابن مجدل فحيا وأما ابن الزبير فينتل
 كنتم وبيت الله لا تقاونه ولما يكن يوم آخر مجدل
 ولما يكن الشرف فوقكم شعاع كنون الشمس حين ترحل

وقال حسان بن الجعد

أبلغ بني خازم أفي مفارقم وقائل مجالي غداة
 ألي امرأ غرض من كل منزلة لاسد في تبغي فيها ولا يني

وقال النبال الكلابي

إذا هم همام ير اللبل غمة عليه ولم تصعب عليه المراكب
 فرى ألم أضاف الزماع فاصبحت ماركه تعس فيها الثعالب
 جليد كرم خيمة وطباعه على خير ما تني عليه الضرائب
 إذا جاع لم يدرج باكلة ساعة ولم يتشسس من قد هاهو وساغب
 يرى أن يعد العسر يسرًا ولا يرى إذا كان يسر أنه الدهر لا رب

وقال أوس ابن حينا

إذا المرء أولاك الهوان فاولو هو أنا وإن كانت قريبًا أو أود

فان انت لم تدرك على ان عبيتي قدوة الى اليوم الذي انت قادره
وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصم اذا أبقت انك عاقرة

وقال اخر

إلي اذا ما القوم كانوا أنحية واضطرب القوم اضطراب الأريفة
وشد فوق بعضهم بالأروية هناك اوصيني ولا توصي بية

وقال المنطس

الم تر ان المرء رهين منية صريح لعاقب الطير وسوق يمس
فلا تثلبن خبياً مخافة منة وموتن بها حراً وجلدك أمانس
فمن طلب الاوتار ما حراً أنفه قصير وخاض الموت بالسيف يمس
نمامة لما صرع القوم رهطة تبين في احواله كيف يلبس
وما الناس الا ما رأوا وتحدثوا وما العجز الا ان يضموا فيجلسوا
الم تر ان المحبون اصبح راسيا تطيف به الايام ما يتأيسر
عسى تبعاً لآلهم أهلكت الثرى بطن عليه بالصفع ويكلس
هلم اليها قد أنبرت زرونها وعادت عليها المحبون تكلس
ذلك اوان العريض حي ذباية زناييره والازرق المنطس
يكون نذر من درائي جنة ويصرفي منهم جلي واحس
وجع بني قرآن فاعرض علمهم فان يبلوا هاتا التي نحن نؤس
فان يبلوا بالرد تبل يبلوا والا فانا نحن ابي واشمس
وانك ما في حبيب نراقل فقد كان منا مقتب ما يصرس

وقال سعد بن ناسب

تقتدني فيما ترى من شراسي وسئل نفسي أم سعد وما ندري
فقلت لها إن الكرم وإن حلا ليلقي على حال أمر من الصبر
وفي اللين ضعف والشراسة هبة ومن لم يهب يحمل على مركب وغير
وما لي على من لأن لي من مفاظله ولكي يظأب على التفسير
أقيم صفادي المبل حتى أردته واخطئه - تني يعود إلى القدر
فان تعذلي تعذلي لي مرراً كريم تنال الاعسار مشترك البسر
إذا هم إلى بين عينيه غزوة وصم تصيم السرحي ذي الأثر

وقال أيضاً

لا تودعنا يا بلال فانتبا وإن نحن لم يشق عصا الدين احرار
وأن لنا إما خيبة الك مذهباً إلى حيث لا يخشاك والذهب أطوار
فلا تحملنا بعد مع وطاعة على غاية فيها الشقاق أو العار
فأنا إذا ما الحرب ألفت قماعها بها حين يحفوها بنوها لأبرار
ولسا يحلمين دار هضيمه مخافة موت أن بنا نبت الدار

وقال فراد بن عباد

إذا لم تغضب لفرحين بغضب فوارس أن قيل أركوا الموت يركوا
ولم يحبه بالنصر قوم أعزته مقاحم في الأمر الذي يهيب
عزبه أدب العدو ولم يزل وإن كان عضاً بالظلامة يضرب
فأخ - محال - السلام من شئت فأعس بأن سوى مولاك في الحرب أحسب

ومولاك مولاه الذي ان دعوته اجابك ظوعاً والدعاء نصيب
فلا تغفل الموت وان كان ظالماً فان به تآى الامور وتراب
وقال زاهر ابو كرام التميمي

لله نيم اي رح طراد لافى الحمام به ونصل جلال
ومحت حرب مقدم متعريض للموت غير معرر حيا
كالليل لا يشيه عن اقدامه خوف الردى وقعا قع الاعداد
مذل بهجه اذا ما كنت خوف المنيعة نجدة الانجاد
ساقية كاس الردى باسفة ذلتي مؤلفة الشفار حداد
فطعمته والحيل في ربح الوغى نجلاء تنضح مثل لون الجادى
فكأنما كانت يدى من حفه لما اثبت له على مبعاد
فهوى وجائشها يفور بزيد من جوفه متبع الازباد

وقال عمرو الثقفا

القاتلين اذا هم بالثما خرجوا من غمر الموت في حومانها عودوا
عادوا معادوا كراما لاثابله عند اللقاء ولا رعى رعايد
لاقوم اكرم منهم يو قال لم محرض الموت عن احسابكم ذودوا

وقال العزروق

ان تصفونا بال مروان نعترب اليكس والاً فاذنوا بعداد
فان لنا سكم مزاحاً ومذهماً يعيس الى ربح الفلاة صوادي
ميسة بزل تحائل في البرى سوار على طول الفلاة غوادي

وفي الارض عن ذي الجور سامي ومذهب وكل بلاد اوطنت كالادي
وماذا عسى المحتاج يبلغ جهده اذا نحن خلفنا حفر زياد
فباست الى المحتاج واستعجزو عبيد هم تزي برهاد
فلولا بنو مروان كان ابن يوسف كما كان عبدا من عبدا زياد
زمان هو العبد المقر بذله يروح صبيان التري وينادي
وقال آخر

قد علم المستأخرون في الوهل اذا السيف عريت من الحليل
ان الفرار لا يريد في الاجل

وقال شميل الفزاري وحاربه بنواحيه فقتلهم
أيا لفي على من كنت ادعو فيكفني وساسد الشدي
وما من ذلة غلبوا ولكن كذاك الاسد نفرسها الاسود
فلولا أنهم سبقت اليهم سواق نبلنا وهم بعيد
نجاسونا حياض الموت حتى تطاير من جوانبها شريد
وقال فطري بن الفباة

ألا ايها الباغي البراز نمرين أسألك بالموت الذعاق المتدنيا
فاني تسافي الموت في الحرب سبة على سار سوغامة تي مة واشربا

وقال دراج وكان فد طعن
شدني على العصب أم كهمس ولا مهلك اذرع واروس
منقطعات ورقاب خشن فانما نحن غداة الانس

هَجَّ بِهِمْ طَلَيْتُ مَرَّسًا

وقال الارقط بن رعل بن كليب العنبري

اَتَيْتُ وَشَاءَ يَوْمَ اَلْهَرَقِ مَارِزًا عَلَى كَثْرَةِ الْاَيْدِيِ الْمُؤْتَسَانِ
يَلْبِزُ اِمَامِي لَوْدَةً بِلَدَانِهِ وَتُرْهَبُ عَنَّا نَبْعَةٌ وَبَنِي
وَنَشَى فَنَشَى ثُمَّ نَرَى فَنَرَى وَنَضْرِبُ ضَرْبًا لَيْسَ فِيهِ تَوَالِي

وقال وثالث بن تليل

نَفْسِي فِدَايَا لِبَيْبِ مَارِزٍ مِنْ شَمْسٍ فِي الْحَرْبِ اِنْطَالِ
هَمُّ اِلَى الْمَوْتِ اَنَا خَيْرُ وَا بَيْنَ نَبَاحَاتٍ وَتَقَالِ
حَوْلَ حِمَامٍ وَمَا بَيْنَهُمْ فِي بَادِحَاتِ الشَّرَفِ الْعَالِي

وقال سوار

اَجُوبُ اِلَيْكَ اَوْ رَأَيْتِي فَوَارِسِي بِالسَّيْفِ حِينَ نَبَاحِ الْاَشْرَارِ
سَعَا الطَّرِيقَ خَافَةً اَنْ يَكْسُرُوا وَالْخَيْلُ تَنْبِعُهُمْ وَهَمْ فَرَارِ
يَدْعُونَ سَوَارًا اِذَا احْمَرَّ الْفَنَاءُ وَلِكُلِّ رَجُلٍ كَرِهَةٌ سَنَارِ

وقال اخو حزيه او بن حزيه

مَنْ كَانَ اَفْحَمَ اَوْ خَاسَمَ حَقِيقَةً عِنْدَ الْحِفَاطِ فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَى الْقَمْرِ
فَهَبْتُ بَنُ زُهَيْرٍ يَوْمَ نَازَلَتْ جَمْعٌ مِنَ التُّرُكِ لَمْ يَجْعَمْ وَلَمْ يَجْمِ
مَشَرُّهُ لَهَا يَا عَن شَوَاهِ اِذَا مَا لَوْعَدُ اسْبَلُ ثَوْبِي عَلَى الْقَدَمِ
خَاضَ الرَّدَى وَالْعَدَا فَمَا بَمَصْلُوهُ وَالْحَيْلُ تَعْلُكُ نَتْنِي الْمَوْتَ بِالْجَمِ
وَهَمْ مَثَوْنٌ اَلْوَقَا وَهُوَ فِي نَفَرٍ شَمُّ الْعَرَابِينَ ضَرْبًا لَيْسَ لَهُمِ

وقال اوس بن ثعلبة

جدّامُ حبلِ الهوى ماضٍ اذا جَعَلْتُ هواجسُهم بعد اليوم تعكر
وما تحبهم ليلاً ولا بلدٌ ولا تكادني عن حاجتي سفرٌ

وقال آخر

اقول وسبقني في مفارق الغلب وقد خرّ كالجدع الخوق المشذب
بك الوجبة العظي اناخت ولم تقع بشعبة فابعد من صريح طحّب
سقاء الردي سيف اذا سلّ اومضت اليه ثنايا الموت من كل مرقب
فيا عجل عجل القاتلين بذلهم غريباً لدينا من قبائل بحصب
جنيم وجرم اذا خدمت بحكم غريباً رعم مرملاً غير مذنب
وما قتل جارٍ غائب عن نصير لطالب اوتار بملك مطلب
فلم تدركوا قحلاً ولم تذهبوا بما فعلمت بني عجل الى وجوه مذنب
ولكنكم ختمت اسنة مازر فنكبتم عنها الى غير منكم
وقد ذقتمونا مرّة بعد مرّة وعلم ياب المرء عند المجرّب
وقال بعث بن لبيط الاسدي

اما حكميم فالتفت دعاغة ومقيل هامتو بجدر المتصل
واذا حوت على الكريهة لم اقل بعد المزيعة ليني لم افعل

وقال رجل من بني غدير

انا ابن الرايعين من آل عمرو وفرسان المناير من جناب
نُعرض للطمعان اذا التفتينا وجوهاً لا تُعرض للسباب

فأبائي سرّاً بنى ثمير وأخوالي سرّاً بنى كلاب
وقال الهذلول بن كعب العبدي

تقول وصكت محرمها بيمينها أبلي هذا بالرحا المتعاس
فقلت لها لا تعلمي وتبيني فعالي إذا التفت علي الفوارس
أستأرذ القرن بركب ردعه وفيه سنان ذو غرارين نائس
واحمل الأوق الثقل وامري خلوف المنايا حين فر المغاس
وأفري المهوم الطارقات حزلة إذا كثرت للطارقات الوسوس
إذا خام أقوام تجمعت غمرة يهاب حيّاها الله المداعس
لعرايك الخبير إني تخادع لضيقي وإني أن ركبته لفارس
وإني لأشري الحمد أبغي رباحة وأترك قرلي وهو خزيان ناعس
وقالت كنز أم شملة بن برد المقيري

أن يك ظني صادقاً وهو صادق بشملة يحبسهم بها محبساً أروا
فيانهم شمر وأطلب القوم بالذي أصبت ولا تقبل فصاصاً ولا عملاً
وقالت أيضاً

لهي على القوم الذين تجبعلوا بذني السيد لم يلتوا علياً ولا عمراً
فإن يك ظني صادقاً وهو صادق بشملة يحبسهم بها محبساً وعراً
وقال شبرمة بن الطفيل

لعري كريم عند باب ابن محرز اغش عليه اليارقات مشوف
أحب اليكم من بيوت عمادها سيوف وأرماج لمن حنيف

اقول لفيان ضرار ابوم ونحن بصحراء الطعان وقوف
اقبلوا صدور الخيل ان نفوسكم لمقات يوم ما هن خلوف
وقال فيصة بن جابر

بني هجيم هوجد ثاني	بطيا بالمحاورة احبالي
وعاجت الامور وعاجتني	كأن كنت في الام الخوالي
فاسنا من بني جد ما بكر	ولكنا بنو جد المتال
نفرى بيضا عنا فكننا	بني الاجلاد منها والرمال
لنا الحصنان من اجار ولسا	وسرقاها غير الحال
وتبا التي من عهد عاد	حملنا باطراف الموال

وقال سالم بن واثقة

عالم بالصدمة انت فاملة اين الغان ناتي دونه الخلق
وموقف مثل حبل السيف قوس الحبي الذمار وترني بو الحندق
فما رقت ولا اهدت فاحشة اذا الرمال على اساطم ركعوا

وقال عامر بن الطفيل

قضى الله في بعض المكاره لذهي بوسد وفي نغم الموت ما بينا ر
لم تعلمي اني اذا الالف قاذني الى السرور لا اناذ والاف جابر

وقال صبيح بن مالال

ان اك ما شئت كبيراً طاماً عمرت ولكن لا اري الا ر سنج
مضت مئة من موادي فضوتها خمس تاج يد ذاك وار

وحول كسور السبيل الطائر نور
 ما نبت ونبته قد حوت ولدته
 أنبت وماذا الدين الآ التمتع
 وعانقه يوم الهيسما رأيتها
 وقد ضمتها من داخل القلب عجز
 لما غلغل في الصبر ليس سارج
 سحي تشبث العين بالما تدفع
 تزل وود اوردتها من حليها
 تعست كما أوتسي بالجمع
 واء لما بل تش أم محاسن
 وقتك ملك حتى ذلك اليوم أضرع
 سناً له رمتا طويلاً وآلة
 كأن قس يلى بها حين تشرع
 وكان رك من كرى معذير
 عليها المحموس ذات حرر تفع
 وقال الامس

نين لك أمسى في بلاد هامة
 كائن في العوان في الرق كاتب
 ما أنت رخص السوء حيا طيب
 كما اعدت عموها بحبر صالب
 علم اننى كاله من اروع صاحب
 ودوتها لا ينجو بها اصاحب
 اراك خاضعاً في الدين اصاحب
 وحار حمره الله في الاقارب
 والمال عند الدويراع وكاسب
 كالحجار عور الزرابت
 نين لك أمسى في بلاد هامة
 كائن في العوان في الرق كاتب
 ما أنت رخص السوء حيا طيب
 كما اعدت عموها بحبر صالب
 علم اننى كاله من اروع صاحب
 ودوتها لا ينجو بها اصاحب
 اراك خاضعاً في الدين اصاحب
 وحار حمره الله في الاقارب
 والمال عند الدويراع وكاسب
 كالحجار عور الزرابت

لعمري لئن رُمْتُ الحروحَ علمهم قس على قس وعوف على سعد
 وصُغتُ عُمرًا والربائبَ وذارمًا وعمروس أدب كعبا صبر على أدب
 لكنت كهمرتي الذي في سقاء لوقرائي آل فوق راية صلدا
 كمرصعة أولاد أخرى وصُغت لي بطنها هذا الصلال عن الصد
 فأوصيكاني رازي مكائعا وصية مفصى النصح والصدق والود
 فلا تعلقن الحرب في الهام هاني ولا تروا بالنسل وبالحكام عدسي
 أما ترهبان إمارتي أي أمكا ولا ترحوان الله في حق الخلد
 هانئ أرد لو حصت ثراها ناكث من إني رازي على العبد
 ها كما الأرض اللدا لو زعرا تزع ما من الحرب إلى السد
 وإني وإن عادتهم وحفهم لنا لم نجمع أكادهم كيدي
 فارأوا من الله يومهم وحالهم حالي وحديثهم حديثي
 رواحم في الأول من راحا وهم ملأوا السد من الخلد
 قال عاكه مت عدد للطلب

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

وقال عبد الحميد بن خفاف البرجمي

صحوتُ وزاياني بأدالي	أمرُ أبيك زلاً طويلاً
فأصبحتُ لانتزاقاً للقاء	ولا للحموم صدقاً أكولاً
ولا ساقب كاشع نازح	بذحل إذا ما طابت الذحولاً
وأصبحتُ أعددتُ للماثيا	ت عرساً برثاً ونفساً دارياً
ورفع لسان سلطنة السنان	ورمى طائر الأناة عدولاً
وسابغة من جباد الدرو	ع جمع المنب بها دار
كمن الغدير زهرة الدور	تبر المدحج منها نذرلاً

وقالت امرأة من بني عامر

وحرمتُ بفتح القوم من نفاها	صحيح الجبال الحليّة الدبرات
سيتركها قوم ويصلي بجرها	بذنسوة للكل مصطبرات
فإن يك ظني صادقاً وهو صادق	بكم وباحلامكم أمه فبرات
تعد فيكم جزراً الجزور رماحنا	ويُسكن بالأكباد مسكبرات

وقال أمية بن أبي الصلت

غذوتك مولوداً وعلتك يافعا	تعل بما أدنى إليك وتنهك
إذا ليلة نابتك بالشكولم أبت	لنكواك إلا ساهراً مليل
كأنني أنا المطروق دونك بالذي	طرفت بوجدوني رة مليل
فلما بلغت السن والنياه التي	اليهامدى ما كنت قبل أربيل
جعلت جزائي منك حباً وغلالة	كأنك أنت الدم المعضل

فلبتك اذ لم ترع حق ابوتي فملت كالجار المجاور بمنزل
وسميتني باسم المنذر رأيه وفي رايك المنذر لو كنت تعقل
نراه معدا للخلاف كانه برى على اهل الصواب موكل
وقالت امرأة من بني هزان يقال لها ام ثواب في

ابن لها عنها

رائته وهو دمل الفرخ اعظمه أم الطمام ترى في جلده زغبا
حتى اذا آص كالقتال سديه أناره ونفى عن مثنه الكريا
ا- ا- ترى انواي برؤي ابعدي شبي عندي يتغي الادبا
اني لا بصر في رجل يلو وخط يحبو في خده عبا
قالت له عرسه يوما لتسمعي هلا فان لنا في أمنا اربا
ولو راني في نار مسخرة ثم استطاعت لزادت فوقها خطبا

وقال ابن السلياني

لعمرك ان مع سلعي للائم لنفسي ولكن ما يرث الطلوم
ألم كنت من نفسي عدوي ضلة ألقى على ما فات لو كنت أعلم
أرا أن صدر الأمر بيدون لنفي كاعتقاي لم تافه يتندم
لعمري لقد كانت فجاج عريضة وليل سخامي الجناحين أدم
ان الامر لم تهمل علي فروجها واذا لي عن دار الهوان مرغ
فأبته من اذا لا يرسل لمصت برحلي فتلاء الذراعين عهم
حاييا دليل بالافاق بهاره وبالليل لا يخطي لها التصدم

وقال آخر

أعددتُ بيضاً للحروب ومصقولات الفرار من يعضم الخلقا
وفارجاً نبعة وملء جفيري من نصال تخالها ورقها
وأربحها عضباً وزناً خصل مخلوق المنى سابقاً يبقا
بلا عينيك بالفتاة وير ضيك عقاباً إن شئت أو نزفا

* وقال قتادة بن مسلمة الحنفي

مكرت علي من السفاهة تلومني سنفا تعجز بعلمها وتلومني
لما راتني قد رزئت فوارسي وبدت بجسدي نهكة وكلومني
ما كنت أول من أصاب نكبة دهر وحى بأسلوب صمم
قائلهم حتى تكافأ جمعهم والنحل في سبل الدماء تعوم
أذ نقي بسراة آل مقاعس حد الأسنة والسيوف تم
لم ألق قبلهم فوارس مثلهم أحي وهن هوازم وهزم
لما التقى الصفان واختلف القنا والنحل في تقع العجاج أروم
في المانع ساهمة الوجوه عوايس وهن من دعس الرماح كلوم
يممت كبشهم بطعنة فوصل فموى لخر الوجه وهو دم
ومعي أسود من حنيفة في الوغى للبيضي فوق روسهم نسوم
قوم إذا ليسوا الحديد كأنهم في البيض والحلي المدلاص فخر
فلن بقيت لأرحلن بغزوة تحوي الفنائم أوموت كثر

وقال رجل من بني يشكر فبا كان بينهم وبين ذهل
 لا يبلغ بني ذهل رسولاً وخص إلى سراة بني البطاحي
 بأننا قد قتلنا بالثني عبيدة منك ولما الجلاح
 فان ترضوا فانا قد رضينا وان تأبوا فاطراف الرماح
 مقومة وبض مرهفات نثر جاجا وينان راح

وقال جرية بن الاسم القعسي

فدى للغارسي الملعين تحت الهجاجة خالي وعم
 ثم كنفوا غيبة الغائبين من العار اوجههم كالمحم
 اذا الخيل صاحت صياح النور حزننا شراسيفها بالجلم
 اذا الدهر عضتك انيابه لدى الشرف ازم يوما ازم
 ولا تلف في شره هائب كانك فيه سر السقم
 عرضنا نزال فلم ينزلوا وكانت نزال عليهم اطم
 وقد شبهوا العير لفراسنا فقد وجدوا مبرهاذا شه

وقال شقيق بن سليك الاسدي

اناني عن ابي آنس وعيد فسل تعيض الضحك جسمي
 ولم اعص الامير ولم اره ولم اسبق ابا آنس بوغم
 ولكن البعوث جنت علينا قصرنا بين تطويح وغرم
 وخافت من جبال السغد نفسي وخافت من جبال خوارزم
 فتارعت البعوث وقارعتني ففاز بفصحة في الهي سهي

وَأَعْطَيْتُ الْجَعَالَ مَسْتَهْتِمًا خَفِيفَ الْحَادِ مِنْ فِتْيَانِ جَرَمٍ

نَمَّ

أنة بعدما شرعاً في طبع هذا الدبوان قد احتسبان نسبة الى حرّاً و
 يحمل اب الاتعار الحاسية الذي هو نصف هذا الدوان في رباحرة
 اولاً وثقة الابواب حرّاً ماياً وقد انتهى بحوله على طبع
 الحرة الاول تحت ساطرة احد الاداء الكرام ومولود الحرة
 الامني الكائن تحت الطبع مع دبوان في تمام الحاسون
 تطعو طبعاً متفاد متقاً طوي حاشية مستمرة توضح
 معاني اشعاره بسهولة من دون ان يكلف المطالع
 مراجعة كتب اللثة وقد قارب
 والحمد لله العار

لعاب الله

رهار



الجزء الثاني
من ديوان الحماسة

باب المراثي
❦ قال أبو خراش الهذلي ❦

حدثني بعد عروبة أذنبنا خراش وبعض الشر أهون من بعض
فوالله ما أنسى قبلاً رزقته بجانب قوسٍ مامشيت على الأرض
على أنها تعفو الكلوم وإنما نوكل بالادنى وإن جل ما يضي
ولم أدبر من التي عليه رداءه على أنه قدسل عن ماجد محض
ولم يك مثل لج الفؤاد مبهجاً اصاع الشباب في الريلة والخفض
ولكنه قد نازعه مجاوع على أنه ذو مرة صادق النهض
وقال عبدة بن الطيب

عليك سلام الله فيس بن حاصم ورحمة ما شاء أن يرحمها
تحية من غادرته غرض الردي إذا زار عن شطبه بلادك سلماً
فما كان فيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم يهدمها
وقال هشام بن عتبة العدوي

تعزيت عن أوفى بغيلان بعده عزاء وجفن العين ملاء من مترع
نعي الركبا وفي حين استركاهم لعري لقد جاءني بشر فأوجعوا

نعوا بأسف الأفعال لا بخلونه تكاد الجبال الصم منه تصدخ
 خوى السجد المعور بعد ابن دلم وامسى بأوفى قومه قد انفضعوا
 فلم تستفيأوفى المصبات بعده ولكنك بالترح بالفرح أوجع
 وقال متم بن نويرة

لقد لامني عند القبور على البكا رغبني لندراف الدموع السوافك
 فقال ابتك كل قبر رأيت لقبر نوي بين اللوى فالدكادك
 قلت له إن التبتا يبعث السجعا فدعني فهذا كله قبر مالك
 وقال أبو عطا السندي

ألا إن عينا لم تجد يوم واسطه عليك بحاري دمعها بجود
 عشية قام النائحات وشققت جيبها بأيدي مأمرة وخدود
 فان تمس معجور الفاء فرميا اقام بها بعد الوفود وفود
 فانك لم تبعذ على متعدي إلى كل من تحت التراب بعد
 وقال آخر

لو كان حوض حار ما شرب به إلا بادن حار آخر الأبد
 لكه حوض من أودى بأخوته ريب الرمان فامسى بضة البلد
 لو كان يشكي إلى الأموات ما لي م الأحياء بعدهم من شدة الكد
 ثم استكيت لانسكائي وساكه قبره بسجائر أوقبر على فهد
 وقال رجل من ختم

هل الرمان وعل غدر مصرد من آل عقاب وآل الأسود

من كلِّ فياض اليند اذا خدعت نكياه تلوي بالكيف المؤصـ
فالبرم اصحوا للنفوس وسيفة من راقع عجلٍ وآخر مغتدي
خلت الديار فسدت غير مسود ومن التقاء نمردي بالسود

وقال محمد بن شير الحارثي

نعم الفى فتحيت و اخوانه يوم البيع حوادث الأيامـ
سهل الفاء اذا خللت بياض طلق اليند مودب الختامـ
واذا رايت صديقه وسقيته لم تدري أيها دور الارحامـ
وقال ايضا

طلبت فلم أحرك برحبي وليني فعدت فلم أبع الذي بعد سائب
ولو لجال العافي الى رجل سائب ثوى غير قال أو غدا غير خائب
اقول وما يدري أناس غدوا الى اللحد ماذا أدر حوا في السائب
وكل امرئ يوم أسير كسكارها على النعش اعاقى العدا والاقارب
وقال حريد بن الصمة

نصحت لعارض واصحاب عارض ورهط بني السودة والقوم تهدي
فقلت لم ظننت بالنفي مدح سرانهم في الفارسي المسرد
فلما عصوني كنت منهم وقد أرى غوايتهم وأني غير مهتدي
امرهم أمري بمنعرج اللوى فلم يستبوا الرشدا لأضحي الغدي
وهل أنا إلا من غزوة إن غوت غويت وإن ترشد غزوة أرشد
تأذوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت اعبد الله ذلكم الردي

فجئتُ اليه والرماحُ توشهُ كوقع الصياصي في التسبيح الممدد
 وكنتُ كدانتِ التور ريمت فاقلمت الى جلدٍ من مسكٍ سقمبٍ مقنن
 فطاعتتُ عتق الحيل حتى تنفست وحى علاني حالك اللون اسودي
 فقال امرى آسى اخاه بنفسه ويعلم أن المره غير محمد
 فان بك عبد الله خلى مكانه فيما كان وقفا ولا طائن اليد
 كمتى الارز خارج نصف ساقه بعيد من الآفات طلائع أنجد
 قليل الشكي للصيات حافظ من اليوم اعقاب الاحاديث في غيد
 تراءى خميص البطن والراد حاضر عتيذ ويغدو في القميص المقدد
 وان مسه الاقواء والجهد زاده ساحا والافا لما كان في اليد
 صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه فلما علاه قال للباطل ابعدي
 وطيب نفسي أني لم أفل لك كذبت ولم لجل بما ملكت يدي

وقال ايضا

فقول الاتي اخاك وقد أرى مكان اليكالكن بنيت على الصبر
 فتلت اعبد الله ابكي امر الذي له المجدث الاعلى قبل ابى بكر
 وعبد يهوت تجل الطير حوله وعز المصاب خو قبر على قبر
 ابى القتل الا آل صمة لهم أبا غيرة والقدر يجري الى القدر
 فاما ترىنا لا نزال دعاونا لدى واتر يسعي بها آخر الدهر
 فانا لعم السبف غير نكبر وفلمه حينا وليس بذي نكر
 يغار علينا واترين فيشتنى بان أصبا او غير على وتر

فسمنا بذلك الدهرَ سطرين بيننا فما ينقضي إلا ونحن على شطرين
وقال تائبٌ سرّاً

لأن بالشعب الذي دون سلعٍ لفتيلاً دمه ما يُطلُّ
خلف العيب عليّ ووليّ أنا بالعيب له مستقلُّ
ووراء النار في ابنٍ أختي مصعّ عُدته لا تملُّ
مطروقٌ يرفعُ سماً كالطروق أفعى ينفثُ السّم صلُّ
خبرٌ ما تابنا مُصمِّلُ جلّ جنى دقّ فيه الاجلُّ
بزّ في الدهرُ وكان غشوماً بالجمّة جاره ما يُدلُّ
شامسٌ في القرّ حتى إذا ما ذكت الشعري فبردٌ وظلُّ
يأسُ الجبين من غير بؤس ويدي الكفين شهمٌ ميلُّ
ظاعنٌ بالخزم حتى إذا ما حلّ حلّ الخزم حيث يُحلُّ
غيثٌ مزنٌ غامر حيث يُجدي وإذا يسطو فليثُ أهلُّ
مسئلٌ في الحمى أحوى رفكٌ وإذا يغزو فيسبعُ أرلُّ
واهُ طعانٌ أرميٌ وشريّة وكلا الطمعين قد ذاق كلُّ
يركبُ الهولَ وحيداً ولا يصحبه إلا الباقي الأملُّ
وفتورٌ محمّلٌ ثم أسرفاً ليلهم حتى إذا انجابَ حطيلُ
كلّ ماضي قد تردّى بماضي كسني الدقّ إذا ما بهلُّ
فادركنا النارَ منهم ولما ينجيّ ملحقين إلا الأقلُّ
فاحسبوا أنفاسَ نومٍ فلما هو مولى رُغتهم واشتعلوا

فلحق فأت هذيل شباة لها كان هذيلاً بهل
وبما أبركها في مناخر جمع يقب فيه الاظلم
وبما صيغها في ذراها منه بعد القتل نهب وشل
صليت في هذيل بحرق لا يمل الشر حتى يلقوا
بهل الصعدة حتى اذا ما نهلت كان لها منة على
حلت الخمر وكانت حراما وبلاي ما الملت تحل
فاسقمها باسواد بن عمرو ان جسي بعد خالي تحل
نصحت الضيع لقتلى هذيل وتري الذئب لها يستهل
وعناني الطير تغدو بطاناً تختطأ فها تستفل

وقال سويد المرادي الحارثي

لعمري لقد نادى بارفع صوته نعي سويلي أن فارسكم هوى
اجل صادقاً والقائل الناعل الذي اذا قال قولاً أبط الماء فيا لثري
فتي قبل لم تعنس السن وجهه سوى خلسة في الرأس كالبرق في الدجى
أشارت له الحرب العوان فجاءها يقفع بالأقارب أول من أتى
ولم يجعها لكن جناها ولية فاسى وآداه فكان كمن جنى

وقال رجل من بني نصر بن قعين

البلغ قبائل جعفر إن جنتها ما إن أحاول جعفر بن كلاب
أن الهوادة والمودة يئبنا خلق كعق الية المنجاب
أدواب إلي لم اهيك ولم أقم للبيع عند تحضر الأجلاب

ان يقتلوك فقد نلت عروستهم بُعْتِيَّةُ بنُ الْحَرِثِ بنِ شِهَابٍ
بِاشْتَرَمَ كَبَابًا عَلَى اَعْدَائِهِمْ وَاعَزَمَهُمْ فَقَدَّأَ عَلَى الْاَصْحَابِ
وَقَالَ الْحَرِثُ بنُ زَيْدِ الْحِجَلِ

الْاَبْرَ النَاعِي يَا اَوْسَ بنَ خَالِدٍ اخِي السَّنَوَةَ الْغَدَاءَ وَالزَّمَنَ الْحِلَّ
فَإِنْ يَقْتُلُوا بِالْغَدْرِ اَوْسًا فَانِي تَرَكْتُ اِهَاسُفِيَانِ مَلْتَزِمَ الرَّحْلِ
فَلَا تَجْعَلِي يَا اُمَّ اَوْسٍ قَاتَهُ تُصِيبُ الْمَنَايَا كُلَّ جَانِفٍ وَذِي نَمَلٍ
قَطْلًا بِقَتْلَانَا مِنَ الْقَوْمِ عَصَبَةً كَرَامًا وَلَمْ نَأْكُلْ مِنْهُمْ حَشَفَ الْغُلِّ
وَلَوْ لَا اَلْاَسَى مَا عَشَيْتُ فِي الْاَسَى سَاعَةً وَلَكِنْ اِذَا مَا شِئْتُ جَاؤَنِي مَنِي
وَقَالَ ابُو حِبَالِ الْبَرَاءِ بنُ رَيْحِي الْقَعْسِي

اَبَدَيْ نَبِيٍّ اُمِّي الَّذِيْنَ تَتَابَعُوا اَرْجَى الْحَيَاةِ اَمْ مِنَ الْمَوْتِ اَجْزَعُ
ثَانِيَةً كَانُوا ذُوَاةَ قَوْمِهِمْ هَمُّ كَمْ تُعْطَى مَا اَشَاءَ وَمَنْعُ
اَوَّلِيكَ اخْوَانُ الصَّعَاءِ رُزْمَتِهِمْ وَمَا الْكَفُّ الْاَصْبَعُ ثُمَّ اَصْبَحُ
لِعَمْرِكَ اَلْبَ بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهٗ عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبُ الْمَجْعِ
وَاِنِّي بِالْمَوْتِ الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَاغِرِي فَقَدَانُهُ لَمَنْعُ
وَقَالَ مَطْعِ بنُ اِيَّاسٍ فِي بَيْحِي بنِ زِيَادٍ

يَا اَهْلَ مَكْوَا ثَلَاثِي الْفَرَحِ وَلِلدَّمْعِ السَّوَاكِبِ السُّحْرِ
رَاحُوا بَيْحِي وَلَوْ تَطَاوَعَنِي الْاَقْدَارُ لَمْ تَبْكُرْ وَلَمْ تَرْحُ
بَاخِرٍ مَنْ يَحْسُنُ الْبِكَاةَ الْيَوْمَ وَمَنْ كَانَ اَسَى لِيَدْحِ
فَد ظُنِرَ الْحَزَنُ بِالْاَسْرِ وَقَدْ اَدْبَلَ مَكْرَهُنَا مِنَ الْفَرَحِ

وقال ايضاً

قلتُ لَمُحَنَّا دِلُوحَ نَحْمُ مِبْ دَالِي مَحُوحِ
أُمِّي الصَّرِيحَ الَّذِي أُسِي ثُمَّ هُيَ عَلَى الصَّرِيحِ
لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ تَنْتَقِي عَلَى هَيَ لَيْسَ بِالصَّحِيحِ

وقال اتجع بن عمرو السلي

مَضَى أَنْ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَنْقَ مَشْرِقٌ وَلَا مَغْرِبٌ إِلَّا أَنَّهُ فِيهِ مَا دَجُ
وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَاخُ
فَاصْبِرْ فِي حُجْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ مَبْتَأً وَكَانَتْ يَوْحِيًا تُضْبِقُ الصَّحَاخُ
سَابِكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي فَإِنْ تَفِضْ فَحَسْبُكَ مَنِي مَا تَحْنُ الْجَوَاخُ
فَا أَنَا مِنْ رُزْمٍ وَإِنْ جَلَّ جَارِعٌ وَلَا بِسُرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارْجُ
كَانَ لَمْ يَمِتْ أَحَدٌ سِوَاكَ وَلَمْ تَقُمْ عَلَى أَمْدِهِ إِلَّا عَلَيْكَ النُّوَاخُ
لَنْ حَسَنْتَ فِيكَ الْمَرَاتِي وَذَكَرَهَا لَقَدْ حَسَنْتَ مِنْ قَبْلِ فِيكَ الْمَدَاخُ

وقال بجي بن زياد الحارثي

نَعَى نَاعِيًا عُمَرُو الْبَلِيلِ فَاسْعَا فَرَاغًا فَوَادًا لَا يَزَالُ مَرُوعًا
وَمَا دَنَسَ التُّوبَ الَّذِي زَوَّدُوكَهُ وَإِنْ خَانَهُ رَبُّهُ الْبَلِي فَتَقَطَّعَا
دَفَعْنَا بِكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ تُرِيدُكُمْ سَطَعَ لَهَا عَنكَ مَدْفَعَا
مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي يَوْ كُلُّ لَذَّةٍ قَرُّهَا عَيْنَايَ فَإِنَّهُ نَطَعََا مَعَا
مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ مَصْرَعِي وَلَا بُدَّ أَنْ أَلْقَى حَامِي فَاصْرَعََا

وقال ابن المنفع

رُئِنَا ابا عمرو ولا حيَّ مثله فلهو ريبُ الحادثات بين وقع
فان نكث قد فارقتنا وتركنا كذا ذوي خلة ما في السداد لاطيع
فقد جر نفعاً فقد نالك آتنا آمنا على كل الرزايا من الجزع

وقال بعض بني اسد

يكي على قتل العدان فانهم طالت اقامتهم ببطن برام
كأبوا على الاعداء نار محرقى ولقومهم حرماً من الاحرام
لا يهلكي جرماً فاني وانق برماحنا وعواقب الأيام
عادات طلي في بني آسدهم ري القنا وخضاب كل حسام

وقال آخر

نعي ابو المقدم فاشود منظري من الارض واسكت على المسامع
واقبل ماء العين من كل زفر اذا وردت لم تستطعها الاضالع

وقال آخر

قد كان قبلك اقوام تحببتهم خلى لنا قددم سمعاً وابصاراً
انت الذي لم يدع سمعاً ولا بصراً الا شقاً فأمر العيش امراراً
وقال الشمردل بن شريك او نهشل بن حري

ننسي خليلاي اللذان تبرأنا دموعي حتى اسرع الحزن في عيني
ولولا الاسى ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ما شئت جأوني مني

وقال ايضاً

اغتر كصباح الدجّة يثوب قذى الراد حتى تستفاد اطائيه
وهون وجدي عن خليلي آني اذا نسيت لاقيت امرأ مات صاحبه
اخ ما جد لم ينجني يوم مشهيد كاسيف عمرو لم تخفه مضاربته
وقال الاسود بن زمعة بن المطلب بن نوفل

انبيك ان يضل لها بعير وبمنها من النوم السمود
فلا تبكي على بكر ولا كفن على بدر ناصرت الجود
الا قد ساد بندهم رجال ولولا يوم بدر لم يسودوا

وقال احد رجلين من بني اسد يرثي صاحبه ودهنائه
خليلي هيا طال ما قد رقدتما أجد كما لا نصيبان كراكما
الم تعلما مالي براوند كلها ولا يفرقاني من حبيب سواكما
اصب على قبريكما من مدامي فالأ نالاهما نرو جثاكما
أقيم على قبريكما لست بارحاً طوال الليال أو يسيب صداكما
وايكما حي المات وما الذي يرد على ذي عروية أن يصكما كما
جري الو بين الهم والجأد منكما كأنما سافي سافر سفاكما

وقال عبد الملك بن عبد الرزيم الحارثي

الغب لارباب القبور لغابله بسكي سعينه بين اهل المناير
والن الفجوع يواد تكاثرت عذائي ولم اهتف سواه بناصر
فكنت كغلوب على نصل سيفه وقد جز فيه نصل حران نائير

اتيناؤه زواراً فاعبدنا قيرى من البث والدم الدخيل المخامر
 وابنا بنوع قد نما في صدورنا من الوجديتى بالدموع البوار
 ولما حضرنا لاقسام تراثه اصبا عظمت اللهى والمائير
 واستصا بالصمت رجع جوابه فابلق به من فاطق لم يجاور
 وقالت امرأة من بني شيبان

وبالوا ماجداً منكم فتلما كذاك الرمح يكلف بالكرم
 من اباغ قاصتنا النايما فكان قسمها خير القسم
 وقال عتي بن مالك العقيلي

اعداءه من للبعيلات على الوحى واضياف ليل بيتوا لنزول
 اعداءه ما للعين بعدك لذته ولا تخليل بهجة بخليل
 اعداءه ما وجدى عليك بهين ولا الصدر ان اعطيته بجميل
 وقال ايضا

كفى والمذا لم نسر اليه ولم نرج انصاء لمن ذميل
 ولم تلق رحلياً بيده بائع ولم نرم جرراً للال حيث يميل
 وقال ابو اسحق

انه يب حياذ ابن قه ناع متسمة في الاقربين بلامن ولا ثمن
 ورثتهم ففساوا عنك اذ ورتوا وما ورثك غير الهم والحزن
 وقال اخر

ليم العتي انسى بالكاف سائل غداة الوغى اكل الرديمة السم

لعمري لقد أردتَ غيرَ مَرْجَحٍ ولا مغلَقٍ بابَ السَّاحَةِ بالعَدْرِ
سَابِكِكَ لاسْتَعْبِقًا فَيَضَعُ عَرِيضَهِ وَلَا طَالِبًا بِالْصَّرِ عَاقِبَةَ الصَّبْرِ
وَقَالَ خَلْفَ بْنِ خَلِيفَةَ

عَاتِبُ نَفْسِي أَنْ تَبْسُتُ خَالِيَا وَقَدْ بَضَحَكَ الْمُنِيرُ وَهُوَ حَزِينُ
وَبِالدُّرِّ اشْجَانِي وَكَمْ مِنْ شَجَرٍ لَهُ ذَوْنُ الْمَصْلَى بِالْقَيْعِ تَجُونُ
رُبَّمَا حَوْلَهَا إِشْجَالُهَا أَنْ تَبْسُتُ قَرَيْنَكَ اشْجَانًا وَهَنْ سَكُونُ
كَيْ هَجْرَانَا لَمْ يَتَّحِ لَكَ أَوْ رُبَّمَا وَلَمْ يَأْنِ عَمَّا لَدَيْكَ يَمِينُ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ

لِكُلِّ نَاسٍ مَقْبَرٌ يَفْنَاهُمْ فَهَمْ يَنْقُصُونَ وَالْقَبْرِ تَزِيدُ
وَمَا أَنْ يَرَى رَسْمَ دَارِقَةِ أَحَلَّتْ وَبَيْتٌ لَمِيتٍ بِالْمَاءِ جَدِيدُ
هُمْ جَبْرُ الْأَحْيَاءِ أَمَّا جَوْلُهُمْ فَنَدَانُ وَأَمَّا الْمَلَكِيُّ فَبَعِيدُ

وَقَالَ آخَرُ

لَا يَبْعُدُ اللَّهُ أَحْوَانًا لَنَا ذَهَبُوا أَفْنَاهُمْ حَدَثَانُ الدَّهْرِ وَالْأَنْدُ
نَدَّاهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ بَقِيَّتِنَا وَلَا يَرْوِبُ الْبَيَا مِنْهُمْ أَحَدُ

وَقَالَ الْغَطَّاشُ الضَّمِّي

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَأِلَى النَّاسِ أَتَنِي أَرَى الْأَرْضَ تَقَى وَالْأَخْلَاءَ تَذْهَبُ
أَخْلَائِي لَوْ غَيْرُ الْحَمَامِ أَصَابَكُمْ تَنَبَّهْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الْمَوْتِ مَعْنَبُ

وَقَالَ ارْطَاةُ بْنُ سَهْبَةَ الْمُرِّي

هَلْ أَنْتَ ابْنُ لَيْلٍ أَنْ نَظَرْتُكَ رَاحَتْ مَعَ الرِّكْبِ أَوْ غَادَرْتَ غَدَاةً غَدَرْتُ مَعِي

وقفتُ على قبر ابن ليلى فلم يكن
عن الدهر فاصفح أنه غير معتب
وقال آخر في أخ له مات بعد أخيه

كأنني وصيفاً خليلي لم تفل
لموقد نار آخر الليل أوقد
فلو أنها إحدى يدي رزقها
ولكن يدي بانت على أثرها يدي
فاقسمت لا آتي على أثر هالك
قدي الآن من وجد على هالك قدي
وقال آخر في ابن له

هوى ابني من علا شرف	يهول	عقابه	صعدة
هوى من رأس مرقبة	فزئت	رجلة	ويده
فلا أم تبصيه	ولا	أخت	تفتقد
هوى عن صخرة صلبة	فقرت	تحتها	كبده
الأم على تبصيه	ولمسه	فلا	اجنه
وكيف بلام محزون	كبير	فاته	ولده

وقال آخر

أدام دعوت الصبر بعدك والبا
اجاب الكا طوعاً ولم يجيب الصبر
فان يقطع منك الرجاء فانه
سبني عليك الحزن ما بقي الدهر
وقال النابغة يرقى أخاه من أمه

لا يهني الناس ما يرعون من كلام
وما يسوقون من اهل ومن مال
بعدان عاتكة الناري على أمر
امسى ببلدة لاعنه ولا خال

سهل الخليفة مشاء نافذ حو الى ذوات الذرى حمال اتقال
حسب التحليلين ناي الارض سها هذا عليها وهذا تحتها بالي
وقال موبك المروم يرق امراته

امر على المحدث الذبيح حات به أم العلاء واهرها لو تسع
أي حلت وكنت جد فرقة ناداً يريه السراخ ويزع
صلى عليك الله من مقودة اد لائلك المكان الملح
فلمد تركت صخرة مرحومة لم يدبر ما حزع المالك ويزع
وتدت شمائل من لرامك حلو تديت شير اذلا ويح
واذا سمعت انيها في ليها طقت عليك سرون في تدع
وقال حفص بن الاحنف الكاني

لا بعدن ربيعة من مكلم وسق النواسب فبرة بذنوب
نعت فلوحي من حجاره حرقة بيت على طلق اليبين وهرب
لا تفرسي يا ناي مه وانه شريب خمر مسعر لحروب
لولا السعار وتذحرق مهم لتركها تحبو على الدرقرب

وقال اخر

جاري ما أرداد الأ صاة الك وما ترداد الأ سايما
اجاري لو نفس قدت نفس ميت تديك مسرورا سمي ومالنا
وقد كنت ارجوان املاك حضم محال فذا الله دون رجايما
ألا لمت من نساء نديك انما عليك من الاقدار كان حذاريا

قالت فاطمة بنت الاحميم الخواجة

يا عين بكى عند كل صباح
جودي باربعة على الجراح
قد كنت لي مهلاً الود بطله
فتركتني انسى باجود ضاح
قد كنت ذات حمية ما عشت لي
اسمى البراز وكنت انت جناحي
فاليم اخضع للذل والى
منه وادفع ظالم بالراح
يا ناس من بصري واعلم انه
قد بان حلفي وارمي ورمي
واذا دنت قمرية شجاً لها
يوماً على فنن دعوت عباحي
وفات ايضاً

اخوتي لا تبعدوا ابداً
وبلى والله قد بعدوا
او قتلهم عشيهم
لاقننا العز او ولدوا
هان من بعض الرزية او
هان من بعض الذي آجد
كل ما حي وان امروا
واردوا المحوض الذي وردوا

وقالت امرأة

لا ف من يرمي . مر . هالك . فهلك . لست شدي به ضلّة
اسم شيء فهلك . امرض لم تمد . امر عدو خالك .
امر قولى بك ما . غال في الدهر السالك . والمنا يا رصد . للقي
حيث سالك . امي شيء حسن . للقي لم بك لك . كل شيء
قائل . حين تاتي اهلك . طالما قد قلت في . غير كذا أملك .
ان امرأ فادحا . عن جوانب تنالك . ساعزي النفس اذ .

لم تحب من سألك . ليت قلبي ساعة . صبره عليك ملكت .
ليت نفسي قدّمت . للمنايا بدلك .

وقال العجّور السلوي

تركنا أبا الاضياف في ليلة الصبا بمرور ويردى كل خصم بمجادلة
تركنا في قداهن الجوع أمة اذا ما نوى في ارجل القوم قاتلة
فتي قدّدت السيف لامتصاص ولا رهل لبائنه واباجلة
اذا جدّ عند الجد ارضاك جدّه وذو باطل ان شئت اهلك باطله
يسرك مظلوما ويرضيك ظالما وكل الذي حملته فهو حاملة
اذا نزل الاضياف كان عذورا على المحي حتى تستقلّ مرآجله
وقال المحبّاء مولى بني اسد

اعاذل من برزاً تحبّاء لا يزل كميّاً ويذهب بعده في العواقب
حبيب الى الفتيان صحبة مثله اذا شان اصحاب الرجال الحفائب
نظام أناسي كان يجمع بينهم ويصدع عنهم عاديّات الواسم
وحرست ما جرّيت منه فسر في ولا يكشف الفتيان غير التجارب
بعد الرضا لا ينغي ودّه مديري ولا يصدّي للضعفين المغاضبي
وكت اذا ما خفت أمراً جنيته بخفض جاني ضبتك المتراغب

وقال آخر

اذا ما امرت أمني بالآء ميت فلا بعد الله الوليد بين آدها
ما كان مفراحاً اذا الحبر مسّه ولا كان منانا اذا هواها

ونادى المادي أول الليل ناسيه
لعمرك ما وارى الثراب فعالة
وقال ابو النضب العسي في خالد بن عبد الله التميمي

ألا إن حبر الناس حيا وهالكا
امري لئن عزم السن خالد
لقد كان بني المكرات لقوميه
فان سموا القسري لا تحسوا اسمة
واسير تقيم عديم في السلاسل
واوطأتمو وطاة المتناقل
ويعطى الله في كل حق وباطل
ولا تحسوا معروفه في القبائل

وقال مهمل

أنت أن الدار بعدك أوفدت
ونكلموا في أمر كل عظمه
وإذا تشاء رايت وجهها واضحا
تكن عليك واسا لائم حرق
واستب بعدك يا كليب الخلس
لو كنت شاهدتهم بهالم يسول
ودراع باكية عليها برنس
تأسى عليك بعدد وتفسر

وقال آخر

لقد مات البصام حاب المحي
نطل سات العرم والحال حوله
مهلن عليه بالأكسر من الترى
وقالت حاربه ماتت أمها فاضربت بها امرأة أمها
ففي كان ريبا للمواكب والنزوب
صوادي لا يروين بالارد العذب
وما من قلى يحق عليه من الثوب
سعدني أمي ون يعبه حاجي

ولوكن قد أتى من بين وذس
ومن فوقه علق الراح

ومن لم يؤدِّه ألم براسي وما الرقاب إلا بالنواجذ
وقالت أم الصريح الكندي

هوت أمهم ماذا هم يوم صرخوا بجثمان من أساب محدة نعرما
أنا أن يبروا والعيا في سورهم وأن يروا من حشية الموت سلما
فلو أنهم مروا لكانوا أعزة ولكن رأوا صرا على الموت أكرما
وقال الحسين بن مطير بن الأشم الأسدي

الما على معنى وفولا لغيره سقتك البوادي مرنا ثم مرعا
فيا قبر معنى أنت أول حفرة من الأرض حطت للساحة مصعا
ويا قبر معنى كيف وارت حوثة وقد كان من الدث والثر متزعا
لبي وفلو سعت الحود والحدومت وأبو كان حيا مت حتى صندا
ففي عيسى في معروفه بعد موته كما كان بعد السلي بحرا مرعا
ولما مضى معنى مضى الحود فاقصى واصح عربين المكارم اجدا
وقال آخر

ماذا آجال وتبرؤ بك من دمع باكية علو وبأكي
ذهب السبي كانت معانة بو حلق العناء وأمس الهلاك
وقال اتصح بن عمرو السلمي

أبى قتي الحود إلى الحود ما مثل من أبى موحود
أبى قتي من الترى بعده نية الماء من العود
والتلم الهدى به ثلة حاشها ليس بسود

فَالآنُ تُخْشِي عَثْرَاتُ النَّدَى وَصَوْلَةُ الْجَلْبِ عَلَى الْجُودِ
وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ

رَمَى الْحَدَنَانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ بِمَقْدَارِ سَدَنٍ لَهُ مَمُودًا
فَرَدَّ تَعَوُّرَهُنَّ السُّودَ بَيْضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سَوْدَا
فَأَنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ بُكَاءَ هَنْدٍ وَرَمْلَةَ أَذْ تَصْكُكُ الْخُدُودَا
سَمِعْتَ بُكَاءَ بَاكِئَةٍ وَابْكٍ أَبَانَ الدَّهْرُ وَاحِدَهَا الْقَبِيدَا
وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي أَمْرَاتِهِ

حَبِيبٌ وَيَأْسٌ كَيْفَ يَفْتَقَانِ مَقِيلَاهَا فِي الْقَلْبِ مَخْتَلِفَانِ
عَدَّتْ وَالتَّرَى أُولَى بِهَا مِنْ وَلِيَّهَا إِلَى مَنْزِلِ نَأَى لَعِيلِكَ دَانِي
فَلَا وَجَدَ حَتَّى تَنْفِرَ الْعَيْنُ مَا هَا وَتَعْتَرِفَ الْأَحْشَاءُ بِالْخُفْيَانِ
وَقَالَ أَيْضًا

قَبْرٌ بُلُوَانٍ اسْتَسَرَّ ضَرْبُهُ حَطَرًا تَقَاصَرُ دَوْنَهُ الْأَخْطَارُ
نُفِضَتْ نِكَاحُ الْأَحْلَاسِ نَفْضَ إِقَامَةٍ وَاسْتَرْجَعَتْ نُرَاعِيهَا الْأَمْصَارُ
فَازْهَبْ كَأَذْهَبَتْ غَوَادِي مُزْنَةٍ أَثْنَى عَلَيْهَا السَّهْلُ وَالْأَوْعَارُ
سَلَكْتَ بَلَدَ الْعَرَبِ السَّبِيلَ إِلَى الْعُلَا حَتَّى إِذَا سَبَقَ الرَّدَى بَلَدُ حَارُوا
وَقَالَ أَبُو حَنْشَلٍ الْهَلَالِيُّ فِي يَعْقُوبِ بْنِ دَاوُدَ

يَعْقُوبُ لَا تَبْعُدْ وَخُشْتَ الرَّدَى فَلِمَ بَكَتَ زَمَانُكَ الرُّطْبُ الْقَرَى
وَلَيْتَنِي تَعَهَّدُكَ الْبَلَاءُ بِنَفْسِهِ فَلَقِينَهُ إِنْ الْكُرْمُ لِيَتَلَى
وَأَرَى رَجَالًا يَنْسُونَكَ نَعْدَمًا أَغْنَيْتَهُمْ مِنْ فَاغَةِ كُلِّ الْغَنَى

فَوَإِنْ حَبْرَكَ كَانَ شَرًّا كُلُّهُ عَدَدَ الدِّينِ عَدَدُوا عَلَيْكَ لَمَّا صَدَا
وَقَالَتْ صَفِيَّةُ السَّاهِلِيَّةُ

كُنَّا كَعَصَبِينَ فِي حُرُومَةٍ مَعْقَا حَيًّا بِأَحْسَنِ مَا يَبْمُولُهُ التَّحْمَرُ
حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ فِرْعَوْنًا وَطَابَ قَبْرُهَا وَاسْتَطَرَّ التَّمَرُ
أَحْيَى عَلَى وَاحِدِي رَيْسِ الرِّمَانِ وَمَا يَثْقِي الرِّمَانُ عَلَى تَبْيٍّ وَلَا يَذُرُ
كُنَّا كَأَحْمَرٍ لِلْبَحْرِ بَيْنَهَا فَهَرُ بِحُلُولِ الذَّحَى هَوَى مِنْ بَيْتِهَا التَّمَرُ

وَقَالَ التَّمِيمِيُّ فِي مَصُورٍ مِنْ رِيَادِ

لَهُمَا عَلَيْكَ لِلْهَمَةِ مِنْ خَائِفٍ يَمِي حَوْلَكَ حِينَ لَيْسَ تُخْبِرُ
أَمَّا الْقُدُورُ فَاهِنْ أَوْاسٍ بِحَوْلٍ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ قُدُورُ
عَمَّتْ مُوَاسِلُهُ فَعَمَّ مُصَاةُ فَالْأَسَاسُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ
يَنْبِي عَلَيْكَ لِسَانُ مَنْ لَمْ تُؤْلِكْ حَبْرًا لَأَمَّكَ بِالسَّاءِ حَلِيدُ
رَدَّتْ صَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ شَرِّهَا مُسْتَوِرُ
فَالْأَسَاسُ مَا تَمُّهُ طَلُو وَاحِدٌ فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَرَفْدُ
عَمَّا لَارَعَ لَدَرَعٍ فِي حَسَةِ فِي حَرْفِهَا حَلَّ اسْمُ كَبِيرُ

وَقَالَ هَارُونَ نُوسَعَةُ فِي أَحَدِهِ عَنَانِ

عَنَانٌ قَدْ كَتَبْتُ أَمْرًا لِي حَاتٍ حَتَّى رُزِّكَ وَالْحَدُّ أَمْرٌ صَعُ
قَدْ كَتَبْتُ أَسْوَسَ فِي الْمَقَامَةِ سَاهِرًا وَنُزْتُ فَمِنْهُمَا وَنَامَ الْأَسَدُ
وَقَدَدْتُ إِحْوَانِي الْمَدَى بَعْضُهُمْ قَدْ كَتَبْتُ طَلِي مَا سَاءَ وَاجٍ
مَلِكُنْ أَقُولُ إِذَا تَلِمْتُ مُلَهُ أَرِنِي بِرُذُكَ أَمْ لِي مِنْ أَسْرَعِ

وَلْيَاثِبٌ عَلَيْكَ يَوْمَ مَرَّةٍ يَسْكِي عَلَيْكَ مَقْعًا لَا تَسْمَعُ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالطَّائِي

أَصَابَ الْغُلِيلُ عَهْرِي فَأَسَالُهَا وَعَادَ احْتِمَامُ لِيَلْقِي فَأَطَالَهَا
الْأَمِنْ أَرَى قَوْمًا كُنَّ رَجَالَهُمْ نَخِيلٌ أَنَا هَا عَاضِدُهُ فَأَمَالَهَا
أَدْفِنُ قَتْلَاهَا بِأَسْوَجِ رَاحِهَا وَأَعْلَمُ أَنَّ لَازِيغَ عَمَّا نِيَهَا
وَقَائِلُهُ مِنْ أَمَّا طَال لَيْلُهُ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ أَمَّا فَاهْدِيَهَا

وَقَالَ قَسَامَةُ بْنُ رَوَاحَةَ السِّنْسَبِيُّ

لَيْسَ نَصِيبُ الْقَوْمِ مِنْ أَخْوَعِهِمْ طَرَادَ الْخَوَاشِي وَاسْتِرَاقَ النُّوَاضِحِ
مَا زَالَ مِنْ قَتْلِي رِيَّاحٌ بِعَالِحِهِ دَمٌ نَافِعٌ أَوْ جَاسِدٌ غَيْرُ مَا حِجِّهِ
دَعَا الطَّيْرَ حَتَّى أَقْبَلَتْ مِنْ ضَرْبِي دَوَاعِي دَمٍ مِهْرَاقُهُ غَيْرُ بَارِحِ
عَسَى طَيِّبٌ مِنْ طَيِّبٍ بَعْدَ هَذَا سَتَطْفِي غَلَاتِ الْكَلْبِ وَالْجَوَاحِحِ

وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ قَنَةَ الْعُدَوِيُّ

مَرَرْتُ عَلَى آيَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أَمَالَهَا يَوْمَ حُلَّتْ
فَلَا يُعَدُّ اللَّهُ الدِّيَارَ وَأَهْلَهَا وَإِنْ أَصْبَحْتَ مِنْهُمْ بِرَغْمِي نَخِلْتُ
الْأَمِنْ قَتْلِي الطُّفْءَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَاتِ
وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ اخْضَعُوا رِزْيَةَ أَلَا عَظُمْتَ تِلْكَ الْوُزَارَا وَجَلَّتْ

وَقَالَتْ قُيُولُهُ بِنْتُ النُّصْرَةِ الْهَاشِمِيَّةُ

بَارِكَا إِنَّ الْأَنْبِلَ مَظْنَةً مِنْ صَبْحٍ خَاسِمَةٍ وَأَنْتَ مُؤَفَّقٌ
بَلِّغْ يَوْهَنًا فَإِنَّ نَجْمَهُ مَا لِنْ تَزَالُ بِهَا الرِّكَابُ تُخَفِّقُ

منه اليه وعذرة مستفوحة جادت لما تحبها واخرى فحققة
 فليصبر النصران ناديه ظلمت سيوفه في امو نرسه
 اخذت ولدت ضربه بحية من قومها والذل محل معرق
 ما كان ذوقك لومست وربما من النفي وهو المغبط الحق
 والنصر اقرب من اصت وسيلة واحتم ان كان عتق يعتق
 وقال المانعة المحمدي

حتى كان فيه ما يمر صديقه على ان فيه ما يسر الاعادي
 حتى كملت حيراته غير انه حوالة ما بقي من المال ناقي

وقال آخر

واي حتى ودعت يوم طويل عتبة سلمنا عليه وسلمنا
 رى صدور العيس محرق الصا فلم يدري حالي بعدها اين يدا
 فياجاري العبدان بالعم آخر معاه نعي واسف ان كان محرم
 وقال شبيب بن عوانة

لنك النساء المعولات يعولة انا حجر قامت عليه الواح
 عقولة دلاء للحد ضريحه وانوائه يرقن والحبس مانح
 حذب يصبق السرح عة كائما يذ ركائبه من الطول مانح

وقال آخر

انا حاله ما كان ادهي مصبة اصامت معدا يوم اصمت ناويا

لعمرى لمن سرّ الاعادي فاطيروا شاماً لقد مرّوا ببريكتك خالياً
فان نك افته الليلي واوشكت فان له ذكراً سيفني الليليا
وقالت امرأة من كدة

لا تخبروا الناس الا ان سيّدكم اسلمتموه وان قاتلتهم امتنعوا
أبى فنى لم تنزّ النمس طالعة يوماً من الدهر الا ضرراً او نفعاً
وقالت امرأة من بني اسد

خليلي عوجاً لها حاجة لنا على قبر أهبان سقنة الرواعد
فمّم العى كل العى كان بينه وبين المزجي نفث متباعد
اذا انفصل التوم الاساديت لم يكن عيياً ولا رباً على من يقاعد
وقال كعب بن زهير

لقد ولّى اليتيم جوبى معاشر غير مظلول اخوها
فان هملك حوى فكل نفس سيجلها لذلك جالبوها
وان هملك جوبى فان حرباً كظنك كان بعدك موقدوها
وما ساءت ظنونك يوم تولى بارماح وفي لك مشرعوها
ولو بلغ القتل فعال قومر لسرك من سيفوك متضوها
لندرك والندور لها وفاء اذا بلغ الخزية بالفوها
كانك كنت تعلم يوم برت ثيابك ما سلقى سالوها
فا عبر الظباء بجحر كعب ولا الخمسون قصر طالوها
صبحن الخرجية مرهفات أبان نوسه أرومتها ذووها

وقال آخر

نبي الماعى الرزير فقلت نبي حتى اهل الحجر واهل نجد
خفيف الحاد سأل الليالي، وعددا للصناعة غير عبد

وقال رقية الجرمي

اقول وفي الاكفان ابيض ماجد كعصر الآراك وجهه حين وسما
احقا عباد الله ان است رايا رفاعه بعد اليوم الا توها
ما قسم ما حتمته من مله توده كرام القوم الان تحسها
ولا قلت مهلا وهو عصان قد علا من العطر وسط القوم الاتسها

وقال آخر

الا لافى بعد ان ناشرة النى ولا عرف الا قد نوبى فادرا
حتى حظلي ما نزل ركانه تجود بمعرفة وشكر مكبرا
لما الله قوما اسلموك وحررنا عاجج اعطتها بمك صبرا

وقال آخر

كانت حراة مل الارض ما سم قص مر الليالي من حواشها
اصحى ابو القاسم ااري بلقعة نسو الرياح طاو من سواها
هنت وقد علمت ان لاهوب به وقد تكون حسير اديارها
اصحى قري للمايا رهن لقة وقد تكون علة الروع قريها

وقال عهل ن طلبة المزي

لعد المايا حيت شات فاتها غللة بعد النى ابن عليل

عمر بن ح - كما - نصرل اذا استجذته قبل
كان الممانسي في - را - لها زرة أو ممتدي مدلل
وقال مسافع بن حذاف الدسي

ابعد بني عمرو أسره نمل من السي أو أسى على انمدير
ليس وراء السي شيء يبرده عليك داولى سوى الصبر فاصبر
سلام بني عمرو على حيث هاتكم حال الندي والقبا والسور
أولك ابو حبر وشري كلهما جميعاً ومعرفة ألم ومكر
وقال الربيع بن ربادي مالك بن رهدر العسي

لاني أرفت فلم أعبر حار من سي النساء المحلل الساري
من ملو نسي النساء حواسراً ونعم موعول مع الاسحار
أبعد قبل مالك بن رهدر نرجو النساء تنواق الاطهار
ما لم أرى في قلبه لدوي الهوى الا المطب تسد بالاكوار
ومن انما ما يدق عذونا بقدر بالمرات والأهار
ومساراً عداً لحديد علمهم فكانما طلي الوحوش قار
من كان مسروراً نمل مالك فليات سونا نوحه نهار
بجد النساء حواسراً يدمه يلطم اوجههن بالاسحار
قد كن يمان الوحوش تسترا فالوم حين تررب لأطار
صحن حر وجههن على في عفر التامل طس الاحار

وقال كعب بن زهير

لعمرك ما خَشِيتُ على أبيتهِ
ولحكتي خَشِيتُ على أبيتهِ
من الفتيانِ محلُولِ مِيرةٍ
ألا هفتِ الأرامِلُ واليتامى
مُصارَعِ بينِ قودِ فالسلي
حريّةِ رُمُوبٍ في كلِّ حِمَى
وأمازٍ بارشادٍ وغِيرةٍ
ولطفِ الباكياتِ على أبيتهِ

وقال آخر

فبعضُ الطوائفِ زُطامةٍ
رصدًا له من حلفه
عُرٌّ أَمْرُو مَتَّةٍ
هيئاتِ أُمّنا الأولينِ
أما لآني حَامِه
يقتدوه لآلِ أَمَامَةٍ
مُتَوَاتِرَةً رَمَلًا
دنا ذلك رادِعةٍ

وقال غوث بن سلى بن ربيعة

ألا نادى أَمَامَةٌ باحتِدٍ
فسيرى ما يدالك أو اقم
وكيف تُروني أَمَرَةً بين
وبعد أبي ربيعة عَدِيٍّ
أعزى علي من أهلي ومالي
أصابعهم حديدُ بنِ المُنَايا
أولئك أو جزعتُ لم لكانوا
لنحزني فلا بك ما ابالي
فأيا ما أنتِ فعن توالي
أني دندارسٍ ذي طلالٍ
ومسعودٍ وبعد أبي هلالٍ
فدنى عني لمصحبهم وخالي

وقال فراد بن غوية بن سلى بن ربيعة

ألا استدعري ما يقولن مخارق
إذا حاربَ الهامُ المصيحُ هامتي

وَدَلَّيْتُ فِي رُورَاءِ يَسْفَى نَافِئًا
وَقَالُوا أَلَا لَا يَبْعُدُنَّ اخْتِبَالُهُ
عَنِ النَّاسِ مَنِي تَجِدُنِي وَقَسَامَتِي
أَيُّكُمْ كَمَا لَوَمَاتٍ قَلْبِي بِحَسْبَتِهِ
وَكُنْتُ لَهُ عَمَّا لَطِيفًا وَالِدًا
رَوْفًا وَأُمًّا مَهْنَتٍ فَانَامَتِ

وقال السجاح بن سباع الضبي

لَقَدْ طَرَفْتُ فِي الْآفَتِي حَتَّى بَلَيْتُ
وَأَصَابَنِي وَلَا يَفْنَى نَهَارٌ وَلَيْلٌ
وَيَتَهَرُّ مُسْتَهْلٌ بَعْدَ شَهْرٍ وَحَوْلٌ
رَمَقِدٌ عَزِيزٌ الْقَدَرُ مَبْتُتٌ وَمَامُولٌ
وَقَدْ حَارَ . . . الْخَمَارُ وَنَبْرَةٌ مِنْ نَبِي عَمَةٍ

أَيُّكُمْ تَصْعَدُهَا عَلَى بَعْثِ
حَلَا عَلَى زَيْدٍ ابْنِ عَوَارِسٍ رَيْدُ الْبَلَاءِ
تَبْكِينَ لَارَمَتِ دِمُوعُكَ أَوْ هَلَّا عَلَى سَلَفِي
خَلَا عَلَى الدَّمْرِ دَمْعُ فَمَتَّ كَالْمَنْصُوبِ
أَنْ الرَّدِيئَةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا هَرَّ الْخَالِجُ
أَهْلُ الْحَاوِمِ إِذَا الْخُلُوعُ هَفَّتْ وَالْمَرْفُوعُ فِي الْأَقْوَامِ وَالْكُفْرُ

وقال زهير بن الحرث

أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مُؤَثِّرًا
أَدْنَى صَرْحِ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّ قُلْ

وكانت عليها عرسه مثل يومه
وكانت عبيدنا وبصة بيتنا
فكل الذي لا قيت من بعده حلال
وقال ابن عمة أبي

لأمة الأرض وهل ما أجت
بجبت أصر ما حسن السيل
قسيم ماله فينا ويدعو
أبا الصفاء ادفع الـ
أحلك لا تراه ولب تراه
نخب به سزة نيرة دمول
حتمية رحلها ندين ورج
تفر في حواء الحول
الى ميعاد ارعن مكهم
لك الميراث منها والصايا
وحنكك والنسيطة والعصا
أفاته سوزيد من عهرو
ولا يوفي سظامه قبل
وخر على الالامة لم يوسد
كان حبة سيف صليل

وقال الهذيل بن هيرة

ألكي وفرلابن الغيرة عرضة
الى خالد من آل سلمى بن حذيل
فما اتقي في مالك بعد دارم
وما اتقي في دارم بعد هليل
وما اتقي في جدل بعد خالد
لطارقي ليل او لعان مكليل

وقال اياس بن الأثر

ولما رايت الصبح اقبل وجهه
دعوت انا اوس ما ان تكلمنا
وحان مرقى من أخ لك ناصح
وكان كذرا للغيرت ما
فما نفع قيراش من لى وعامر
وكان السرور انا مذمما

هَمَّتْ مَنْ لَا طَمَعَ الدَّهْرُ تَقْدِمُ حَيَاةً فَكَانَ الصَّدْرُ أَبْقَى وَأَكْمَا
وَقَالَ قَبِيصَةُ بْنُ الصَّرَافِيِّ الْهَرَمِيُّ مِنْ طَبِئِ

أَلَا يَا عَيْنَ فَاحِطِي وَهَكِّي عَلَى قَرْمٍ لِرَبِيبِ الدَّهْرِ كَافٍ
وَمَا لِلْعَيْنِ لَأَنْتِ تَحْوَطِي وَزَيْدٍ وَابْنِ عَمِّهَا دَوَافٍ
وَعَدَدَاتِهِ بِالْهَيْبِ عَلَيْهِ وَمَا بَحْنِي زَيْدٌ مَبَاةً خَافٍ
وَجَدَا هَوْنِ الْأَمْوَالِ هُلُكَا وَحَدَّكَ مَا نَصَبْتَ لَهُ الْإِتَافِي

وَقَالَ أَبُو صَعْنَةَ الْبُلَلَاءِيُّ فِي بَنِي أَخِيَّةٍ
رُكُودُهُ وَإِسَاءَةُ أُمِّهِ الْهَمُّ وَالْهَى وَفِي الصَّدْرِ نَهْمٌ كُلُّهَا غَثٌ هَاسِرٌ
أَوْدُهُمْ وَدَا إِذَا خَافَ الْخَضَا أَسَا عَلَى الْأَصْلَاحِ وَاللَّيْلِ دَاسِرٌ
سَوْجُلُهُ لَوْ كَانَ حَيًّا عَانِي عَلَى ضَرْبِ أَعْدَائِي الَّذِينَ أَمَارَسُ

وَقَالَ الْعَطَّاسُ مِنْ بَنِي تَعْرِقٍ
الْأَرْبُ مِنْ نَفْسَائِي وَدَّ أَنْبِي ابْنُ الَّذِي يُدْعَى إِلَيْهِ وَيُسَبَّبُ
عَلَى رَشْدَةٍ مِنْ أُمِّهِ أَوْ لَبَّةٍ فَبَغْلِيهَا عَلَى السَّلْبِ مَحْبِبُ
فَالْحَيْرُ لَا الشَّرَّ فَارِخُ مَوَدَّتِي وَابْنُ أُمِّهِ يُتَمَلُّ مِنْهُ الثَّرْبُ
أَقُولُ وَقَدْ دَفَعْتُ لِعَيْنِي عَبْرَةَ أَرَى الْأَرْضَ تَقَى وَالْإِخْلَافُ تَهْبُ
أَخْلَافُ لَوْ غَيْرَ الْحِمَامِ أَصَاكُمُ عَنَيْتُ وَلَكِنْ مَا عَلَى الدَّهْرِ مَغْنَبُ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ

الْأَفَافِيرُ سَمِعْتُ مِنْكَ لَرَى أَبَا مِثْلَةِ نَسِي الْيَوْمِ الْمَافِرُ
وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ سَائِي صَوَادِقُ أَدْبَارُهُ وَقَوَاصِرُ

وقال القلاج

سقى جدتنا واري الرطب من عسمن
من العين عوث يسقى الرعد وائله
ملت اذا اتى بارض بعاعه
تقدم سهل الارضيه منه مساليله
فامن في كنان الناس واحدا
يو نبتغى منهم عمدا بادلله
ليوم حفاظ اول دفع كربيه
اذاعى بالحمل المضل حامله
وذي ندر ما الليث في اصل غايه
باشجع منه عد قرون يار ليه
قبضت عليه الكف حتى ثقده
وحتى في الحق اخضع كاهله
ففي كان يستحي وتعلم انه
سليق بالموتى ويذكر نائله

وقال الضبي

أأب لابعده وليس بحالده
حي ومن نصب المون نعيد
أأب إن تصبح رهين قزاره
زبح الخوايب قريها ملهود
فلرب مكروب كرت وراعه
فمنه وهو أبه
أنفأ ومحبة وأنك ذيدا
اد لا يكاد أحواله يرد
ولرب عان قد فككت وسائل
اعطينه ففد وانت حمد
بني طيك وانت اهل تانو
ولملك اما نوردك مزود

وقال عكرشة

قد كان شغب ابر أن لله سمرة
مرا تادو في زما مده
فارق شغباً وفدة وست كنير
لبيست الحمار المكل والكبير
ليت الجبال تداعت ند مصر
دكالم في من أركها حير

وقال آخر يري أسه

لعمري در الداميك عتبة أماراعهم متواك في القمارودا
محاور قومر لانتزاور منهم ومن زارهم في دارهم زارهمدا

وقال لبيد

لعمري لئن كان الخبير صادقا المديرت في حادث الدهر جعفر
أخافني أما كل شيء سألته فيسني وأما كل ديب فيفغر
فان يك نوء من سحاب أصابه فقد كان يعلو في اللقاء ويظفر

وقالت رينب است الطرية ترمي أخاها يزيد

أرى الابل من بطن العتي محاورى نميا وقد غالت يزد غيائله
نقى فذ السف لامصائل ولا رهل لبانه وأما حلة
إذا نزل الاضياف كان غنورا على الحمد حتى تستقل مراجلة
مضى وورثاه درس معاصيه وأيض هديا طويلا جمائله
وقد كن يروي المشرقي نكهه ويبلغ أقصى حجب الحي نائلة
كريم إذا لاقته منبسها وأما تولى اشعت الراس جائلة
إذا التوم أموا بينه هو عامد لاسن ما ظنوا به هو فاعلة
ترى جاريه برعدان واره عليها عذاميل المشيم وصاملة
بجران سيا حبرها عظم جاز بصيرها لم تعد عنها مسائلة
وقال ابو حكيم المرسي يري أسه حكما

وكنت أرح من حكيم قامة علم إذا ما المعش رال ارتدائيا

فَقَدِّمَ فَلَئِنْ نَعَسَهُ فَارْتَدَّجُهُ فَيَاوُجَحْ نَفْسِي مِنْ رَدَاءَةِ عَدْلَانَا

وَقَالَ مَقْدُ الْهَلَالِي

الدَّهْرُ لَا مَرَّ بَيْنَ الْفَتَا وَكَذَاكَ فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ

وَكَذَاكَ يَفْعَلُ فِي نَصْرِهِ وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِثَالِثٍ وَتَرُ

كَتُ الصَّنِينَ بَيْنَ أَصْبَتِي وَسَلَوْتُ حِينَ نَفَادَمَ الْأَمْرُ

وَسَخِيرُ حَظِّكَ فِي الصَّبِيَةِ أَنْ يَلْفَاكَ عَدُوٌّ وَلَهَا الصَّبْرُ

وَقَالَتْ مِثْلُ أَمَةِ ضَرَارِ الصَّبِيَةِ تَرْنِي إِخَاهَا قَبِيصَةَ

لَا بَعْدَ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَاهِبٌ زَيْنُ الْجَالِسِ وَالْيَدِيُّ قَبِيصَا

نَطْوِي إِذَا مَا التَّمَحُّ أَهَمُّ فَفَلَهُ بَطْنًا مِنَ الرَّاغِبِ الْخَبِيثِ خَبِيصَا

وَقَالَ عَكْرَشَةُ الصَّبِيِّ يَرْنِي بَنِي

سَيِّدِ اللَّهِ أَجْدَانَا وَرَأَيْتُ تَرْكُهَا بِحَاضِرِ فَنَسْرِينَ مِنْ سَبِيلِ النُّظَرِ

مَضَى لَا يُرِيدُونَ الرُّوْحَ وَغَالُمُ مِنَ الدَّهْرِ أَسْبَابُهُ جَرِينَ عَلَى قَدَرِ

وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرُّوْحَ نَرَوْهُ لَمَعِي وَنَعْدُوا فِي الصَّحْبِ عَلَى ظَهْرِ

الْعَمْرِ لَقَدْ وَارَتْ وَضَعَتْ قُبُورَهُمْ أَكْثَرُ أَشْدَادًا لِقَبْرِ بَالَاءِ كُلِّ الْعَمْرِ

يُذَكِّرُهُمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٍّ فَا انْفَكَّ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ

أَعَدْتُ مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارَ فَإِذَا حَاضَرَتْ حَشَّتْ أَنْتُمْ بَلْ أَقْدَرُوا

لَوْ كَانَ يَنْجِي مِنَ الرَّدَى حَنْدٌ شَأْكَ مِمَّا أَهْلُكَ الْهَدْرُ

بِرَحْمَتِ اللَّهِ مِنْ أَحْيِي تَوَدُّ لَمْ يَكُ بَعْضُ صَوْنٍ وَدِهِ كَثَرُوا

فمكنا يذهب الزمان ويفنى العلم فيه ويدرس الأثر
وقالت أم قيس الضبية

من الغصوم اذا جد الضجاج بهم بعد ابن سعد ومن للضمير القود
ومشهر قد كبت الغائبين به في جميع من نواصي الناس مشهور
عرجته بلسان غير ملتبس عند الحفاظ وقلب غير مزود
اذا قناه امرى أرى بها خور هراين سعد قناه ضلة العود
وقال النابغة الجعدي

لم نعلي أنى رزمت حماريا فالك منه اليوم شيء ولا ليا
ومن قبل ما قدر رمت بوحوح وكان ابن أمي الخليل المصافيا
ففى كملت خيرائه غير أنه جواد فما بقي من المال باقيا
ففى تم فيه ما يسر صدقه على أن فيه ما يسوء الاعاديا
وقال رجل من بني هلال يرى ابن عمه له

أبعد النسب بالعقب من آل ماعز برحمي بران القرى ابن سبيل
أود كان السارون أسية معرس وقد كان للعاد من أسية قميل
بني السبيل القرى من آل مالك يرى بن اولاد الخير حليل
وقال كيد الحصة العجلي

ألا هالك المكبر بالبعس فاودي الباع والحسب التليد
ألا هالك المكبر فاستراح حواقي الخبل والحم الحريد
وقال ابن أحيان الفهسي برؤ احاة

على مثل همام تمسق جوبها وتعين بالروح النساء الفواقذ
 ففي الحمد إن نفاه في الحى أو يرى سيوى الحى أوضم الرجال المشاهير
 إذا نازع القوم الأحاديث لم يكن عيباً ولا رناً على من بقاعد
 طويل نجاد السيف يصح بطنه خجماً وجاد به على الزاد حامد
 وقال ابن عمار الأسدي برقي ابنه معباً

ظلمت بخسر شابور مقيماً يوزقني أنينك بآمين
 ونامل عنك واستيقظت حتى دعاك الموت وأقطع الأئين

وقال طريف العبسي يرثي أبه

أربع مهلاً بعد هذا وأجملي ففي اليأس ناه والعزاء جميل
 فإن الذي تبكين قد حال دونه ثراب وزوراء المهام دحول
 نجاه للحنين زبرقان وحارث وفي الأرض للأقوام قبلك غول
 وأبي فتي وأروى تمت أقبلت أكرمهم تحفى معاً وجميل
 وظلت بي الأرض النضاء كأننا تصعد لب أركانها وتحول
 وشدة التي الطرف من كان طرفه بهدر عبيد الله وهو كليل
 فمن كان عبد الله على مكانه على حان شيب بالشباب بدليل
 لقد بقيت مني قنانه صليبه وإن من جلدي همكة وذبول
 وما حالة إلا ستصرف حالها إلى حالة أخرى وسوف نزول

وقال العتيبي

وفاسني دهري بنى مشاطراً فلما تنص سطره عاد في شطري

الابنت أمي لم تلدن وليتي
وسكتت بواكي فاصبحت كلها
وقد كنت ذنانا وظهرت على العدى
فاصبحت لا يحسنون على ماني ولا طري

وقالت امرأة تربي اباها

اذا ما دعا الداعي علما وجدتي اراع كما راع العجول مهيب
وكم من سمى ليس مثل سمى وان كان يدعى باسمه فيجب
وقال رجل من كلب

لما الله دهرأ شره قبل خبره ووجدأ بصغري اتي بعد معبر
بقية اخواني الى الدهر دونهم فما جزى أم كيف عنهم فجلدي
فلو أنها احدى يدي يدي رزمتها ولكن يدي نانت على اثرها يدي
فأليت لا آسى على اثرها لك قدي لان من وجد على هالك قدي

وقال اعرابي

لما الله دهرأ شره قبل خبره تقاضي فلم يحسن اليها التقاضيا
فتى كان لا يطوي على الجبل نفسه اذا اشمرت نفسها في السر خاليا

وقال الأبرد البهراني

ولما هي الناعي برئنا تولت بي الارض مرط الحزن واتطاع الظهور
عساكر نفسي النفس حتى كأنني اخرسكم دارت بهامتي الحمر
فتى أن هواست غم تحرق في النفي وان قل مال لم تضع منه القدر
ورأى جسات الأمور فالما على العبر حتى ادرك العسر اليسر

أحسَّ عباد الله أن لست لاقياً برُيدا طول الدهر مالا إلا العفر
وقال سلمة الجعفي يني أخاه لأميه

أقول لنفسي في الخلاء الوها لك الديل ما هذا التحلُّد والصبر
الم تعلني أن لست ما عشت لاقياً أخي إذ أتى من دون أوصاله القبر
وكم أتري كالموت من بين ليلة فكيف بين كان ميعادة الحذر
وهو وجدي أني سوف أغددي على إثر يوماً وإن نفي العر
ففي كان يطي السيف في الروح حقه إذا ثوب الداعي وتشتي به الحزر
ففي كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويعدّه الفقر

وقالت عمة الخصمة ترفي ابنها

أعد زعموا أني جزعت عليها وهل جزع أن قلت وإنا بما
ها أخوا في الحرب من لا أخاله إذا خاف يوماً نبوة فدعاها
ها يلبسان المجد أحسن لیسف عجبان ما أسطاها عليه كلاها
شبابان منا أوفدا ثم أخيدا وكان سني للدحجن سناها
إذا نزل الأرض الخوف بها الردي بخفض من جاشها مصلها
إذا استغنيا حب الجميع اليها ولم بنا من نفع الصديق غناها
إذا افتقر لم ينجنا خيبة الردي ولم ينجس رزاً منها مولداها
أفدسا أي أن عنت زوجهاها وأن عربت بعد الرحي قد ساها
ولن لست العرنان يستل منها خبار الأوسي أن يمل سناها

وقال آخر

صلى الاله على صغتي مذكرك يوم الحساب ومجمع الاسماء
بعم النبي رسم الرقيم وحارته واذا انصصت آخر الادواء
واذا الركاب تزومت ثم اعدت ح المصل فلم تفتح لمجد
سوا الركاب تؤمها انصاؤها فوها الركاب معسان وحادي
لما راوهم لم تحسوا مذكرا وصعوا الملم على الاكباد
وكنا طارت لنا عدة صرنا عارضا رلى حادي

وقال الساجد عمر بن الخطاب

حسبى الله حراما يروى وبارك بذا الله في ذاك الاديم المذوق
من يسع او يدرك حاجي بعامه لندرك ما قدمت بالامس يسقي
فصت امورا ثم عادت بعدها حاجي في اكمامها لم تدن
أعد قلب المدة اطلت له الارض بمنزلة العاهة أسبغني
نظير الحصار الكركن في حسنها ما حير فوق المطير معلق
وما كنت أحس ان تكون وفاء كفي سخي اررق العن مطرق

وقال صخر بن عمرو احو الحساء

وقالوا ألا تهو فوارس هاشم ومالي واحد ثم ما لنا
ان الهو آني قد اصاوا كمي والى من شالنا
اذا ما لم يهوى سريحت سرى السعير و
الهي لى صرمة ر اذا حط السوا سبت

اذا ذكر الاخوان رفرقت عبرة وحيتت رسماً عِدْلِيَّة ثاوياً
وطيب نفسي أنني لم اقل له كذبت ولم الجبل عليه بالها
وذى اخوة قطع أفران بينهم كما تركوني واحداً لا اخاليا
وقالت اخت المتصص الباهلية

يا طول يومي بالقلب فلم تكذ شمس الظهير نفق بحجاب
ومرجهم عنك الظنون رايته وراك قبل تأمل المرتاب
فأفانت أتما كالمصاب وجمالاً فدعدن مثل علائف المتصاب
لكم القصص لانا ان اتم لم ياتكم قوم ذوو احساب
فكة الى جنب الخوان اذا غدت نكباء تعلق ثابت الاطاب
واو اليتامى يبتون بابه نبت الفراخ بكالى معشابه

وقالت عمرة بنت مرداس ترمي اخاها
أعيني لم أخلصكم بغيانه أبى الدهر والأيام ان أنصبرا
وما كنت اخشى أن اكون كائن يعبى اذا يعى أخى تحسرا
نرى الخصم زورا عن أخى مهابة وليس الجليس عن أخى بازورا
وقالت ربيعة بنت حاصم

وقفت فابكتني مدار عشرين على رزمين الباكيات الحواسر
غدا كسوف الهندور آد حومة من الموت اعياب ودهن المصادر
وارس حاسوا عن حرمي وحافظوا دار المنايا والفا متشاجر
أن سلى نالها مثل رزمنا هذت ولكن تعمل الرزم عابر

وقالت عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
 آتَيْتُ لَانْفِكَ عَنِي حَزْبَةٌ عَلَيْكَ وَلَا يَنْفِكَ جُلْدِي أَغْبَرَا
 فَلَمَّ عَيْنَا مِنْ رَأْيِ شَأْنِهِ فَقِيَّ أَكْرَ وَاحِي فِي الْمَبَاجِرِ وَأَصْبَرَا
 إِذَا أُسْرِعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتْرَكَ الْمَوْتَ أَحْمَرَا
 وقالت امرأة من طي

تَأَوَّبَ عَنِّي نَصْبُهَا وَكَثَابُهَا وَرَجَيْتُ نَفْسًا رَأَتْ عَمَّا إِيَابُهَا
 أَطْلُ نَفْسِي بِالْمَرْجَمِ غَيْبُهُ وَكَاذِبُهَا حَتَّى أَبَانَ كِذَابُهَا
 الْهَيَّ عَلَيْكَ ابْنَ الْأَسَدِ لِنَهْمِهِ أَقَرَّ الْكُفَّاءَ طَعْنُهَا وَضْرَابُهَا
 مَتَى يَدْعُهُ الدَّاعِي الْيُوفَانَةَ سَمِعَ إِذَا الْأَذَانُ صَمَّ جَوَابُهَا
 هُوَ الْبَيْضُ الْوَضَّاحُ لَوْرُ مَيْتِهِ ضَوَّاحٌ مِنَ الرِّيَّانِ زَالَتْ هَضَابُهَا

وقالت العوراء بنت سبيع
 ابْنِي لَعْنَهُ اللَّهُ إِذْ حَشَّتْ قَبِيلَ الصَّعْ نَارَهُ
 طَبَّانَ طَاوِي الْكُفَّحِ لَا يُرْخِي لِمُظْلِمَةٍ إِزَارَهُ
 عَصِي الْبَغِيلِ إِذَا أَرَا دَ الْعَبْدِ مَغْلُوعًا عِذَارَهُ

وقالت عائكة المذكورة ترفي عمر
 مَنْ لِنَفْسٍ عَادَهَا أَحْزَانُهَا وَلَعَيْنٍ شَفَهَا طَوْلُ السُّهْدِ
 جَسَدٌ لَفَّتَ فِيهِ أَكْفَانُو رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى ذَاكَ الْحَسَدِ
 فِيهِ تَفْجِيعٌ لِمَوْلَى غَارِمِهِ لَمْ يَدْعُهُ اللَّهُ يَمْنِي بِسَيْدِ

وقالت امرأة من بني الحزب

فارس ما عاينوه منكمما عذر رمل ولا يكسر وكل
لو بساطار و دونه عير لاقوا الأبطال هذندو حصل
عذر ان الناس منه سمع وصروف الدهر قمرى الاحل

وقال جريري من بني صرار

واكنه من بني صرودات سر وكي من طول اذها
الطن اهل الدمع لسر عير العن حن صحل وادنا
وسوله من ان سابع نه الحن وان نهر الوحاه ان حب رادها

وقال احر

ان المساء للمرو مرعد احان رهن للعبه اوعد
مادا سمعت هالك فممن ان السلبه له ررود

وقال احر في احاه

اح واب ر وام سمع مرقى في الارار ما هو حامية
ملوبه عن كل مر دانه له ردهاي من كل من هوامه

وقال احر من بني

دهب على س ا س ولي السافر آ الكه

ما الك الك حله وادج وان له مده لي

باب الأدب

قال مسكين الدرهمي

وخبيا ن صدق لست مطلع بعضهم على سر بعض غير أني جاعها
لكل أمري شبيب من القلب فارغ وموضع نجوى لا يرام أطاها
يظنون نقي في البلاد وسرهم إلى صخرة أعياء الرجال انصدعها

وقال يحيى بن زياد .

ولما رايت الشيب لاج بياضة بفرق رأسي فلت للشيب مرجحاً
ولو خشت أني أن كفت تعيني تنكب عني رمت أن جنكياً
ولكن اذا ما حل كره فساتحت به النفس يوماً كان للكره ادعها

وقال المرار بن سعيد

اذا شئت يوماً أن تسود عثيرة فاحلم سداً لا بالسرع والشم
والعلم خير فاعلمت مغبة من الجهل ألا أن تنمس من ظلم

وقال عصام بن عبيد الزماني

البلغ ابا مسيع عني مدافعة وفي العتاب حياة بين اقوام
انخلت فلي قوماً لم يكن لهم في الحق ان يدخلوا الابواب قدما
او عد قهر وقبر كنت اكرمهم مينا واعدتهم من منزل الذام
فقد جعلت اذا ما حاجتي نزل بساب دارك ادلوها ناقولم

وقال شبيب بن البرصاء المري

واني لزال الضيق قد بنا ثراها من المود فلا استنبرها

مخافة أن تتخفى عليّ ولما بهيج كبريات الأمور صعبها
 لعمري لقد اشرفت يوم سافر علي ربيعة أو تدعي مريرها
 تبين اغتاف الأمور اذامصت وتبل أسنانك صدورها
 اذا انتحرت سعد من بيان لم تعد سوي ما انسا ما بعد محورها
 لم تر أنا نور قومه ولما بين في الظلما للباس نورها
 وقال من ر أوس

أعبرك ما اخري واني لا وجل علي اينا ، نو المسة اول
 واني احوك الدائم الم دلم أحس أن أراك خدمهم ارملت مرل
 احارب من حاربت من دي علاوة وانه ما لمان سربت فاعل
 ول سوتني وما صحت لي عدي لست يوما ملك آخره نيل
 كالك تسفي منك داسمائي وميلى وما في ربي ما نعل
 واني على اشراة ، لك تريي قذبا لدو صفر على دالك ممل
 مستطع في الدما اذا ما فاسي بيمك فانطراي كرهة نل
 وفيما للباس ادرت حالك دارل وفي الارض من دار الى ممول
 اذا انت لم تصعب أحالك وردة على طرف المحران ار كان نل
 ومركب حداله بعير ان تحبه اذا لم يكن من شفو اله مة رجل
 وكب اليا ما صاحب رلم طعني ومثل سرأ المني كت أصل
 قلت نة ملور الرب فلم اذم على دالك الاريت ما نعل
 اذا نعت عسي من ال ، لم تكب الي وسع الي احراا دمر نل

وقال - روين قومه

بالهفّ نص على الساب ولم أفيد به اد قدّمه أممها
 اذا سمعت الرابطة والمروطة الى ادى تمارى واعصى الله
 لا تسطير المرء اب يقال له امسى ولا تسبى حكما
 اب سرّة طول عمره فاد يصحى على الرحوطول ما سلبها
 وقال اياس بن النامد

نمّ الرجال الاسماء نارصم وترى السوى لا تترى المراما
 فأكرم اساك الدهر ما نه بها ما كس الممانى فرقة ونسايها
 اذا ررث ارضا يد طول احابا ددت سادى والبلاد كماها
 وقال ربيعة بن عمرو

وكم من حامل لي صت صمى نصير قلته حلو الساب
 ولو اوى اساء قدت ممة دمر او ادى نيجار
 ولكي وصلت الخمل ممة مواه له يحلى الحب بيان
 وصرة لم صرة حار حار عكمت له ناسايد متان
 هجان لمى كالدهم الملق صمة دمر صو حالى

وقال ساي بن ساه

لأى وأى ربه ربه - المار الى الامور
 نهها المرء سبه طرسة صانه الداهط الطاب
 والدمى يرمى كادى فى الرهد والمذهب المصوب

والعسكر والحفص آمنا
من لذّة العيش والغنى
والعسر كاليسر والغنى
أهلكن طمأً وبعدة
وعلج جاش ومأرب
وحي ثمان والثقون
وقال عبد الله بن همام السلولي

وانت أمرؤ لما ايمنتك خالياً
فحنت وأما قلت قولاً بلا علم
فانت من الامر الذي كان بيننا
بمنزلة بين الخيانة والامر
وقال شبيب بن البرصاء المري

قلت لغلالي بعرنان ما ترى
فما كادني عن ظهري واضحة يدي
نهم كرمها واستبنت الذي به
من الحزن البادي ومن شدة الوجع
إذا المرء اعراة الصديق بدالة
بارض الاعادي بعض الوها الزيد
وقال سالم بن وائصة الاسدي

أحب الغنى بقي الفواحت سمعة
كان به عن كل فاحشة وقول
سلم دواعي الصدر لا باسط الذي
ولا مانعاً خيراً ولا قائلاً هجراً
إذا شئت أن تدعي كرمًا مكرماً
أدياً ظريفاً عاقلاً ماجداً حراً
إذا ما انت من صاحب لك زلة
فكن انت مخاللاً لزلته عذراً
غنى النفس ما يكفل من سد خلقه
فان زاد شيئاً عاد ذلك الغنى فقراً

وقال المومل بن أميل المخاري

وكم من لهم وكذا أني سمعته وإن كان سني فيه صائب وعالم
وللكف عن شتم اللئيم تكرماً أضرت له من شتمه حين يُشتم
وقال عبد بن طرفة المري

وللدهر اثواب فكان في ثيابه كلبسته يوماً أجداً وأخلفاً
وكن أكس الكيس إذا كنت معهم وإن كنت في الحق فكان انتاحفاً

وقال بعض الغزاليين

أكسو حين أنادي به لأكرمه ولا ألقبه والهوة اللقا
كذلك أدبت حتى صار من خلقي أني وجدت ملاك الشمة الإلهيا

وقال رجل من بني قريع

متى ما يرى الناس الغني وحارته فقبر يقولوا عاجز وجليد
وايس الغني والتمرم من أمة الغني ولكن أحاط قسيت وجنود
إذا المرء أعينه المروءة ناسقاً فطلتها كهلاً عليه شديد
وكأين رأها من غفيرة مذممة وصلوك قوم مات وهو حيد

وقال آخر

أضحت أمور الناس يفتن عالماً بما بقي منها وما جعده
جديراً بأن لا استعكبن ولا أرى إذا الأمر ولي مدرراً أتبلد

وقال آخر

وأنك لا تدري إذا جاء سائل أنت بما تعطيه أم هو أسعد

عسى سائل ذو حاجة إن منعه من اليوم سؤلاً إن يكون لغد
وفي كثرة الأيدي الذي الجمل زاجر والحلم أقى للرجال وأعود
وقال آخر

إياك والأمر الذي أن ترست موارد ضافت عليك المصادر
فما حسن أن يعذر المرء نفسه ولسن لمن سائر الناس عاذر
وقال العباس بن مرداس

تري الرجل العجف فتزدره وفي أثوابه أسد مزدر
ومعك الطير فتليه فحلفت ظلك الرجل الطير
ما عظم الرجال لهم بغر ولكن فخرهم كرم وخير
بما الطير أكثرها فراخاً وأم الصفر ذللت نزور
ضعاف الطير أطولها حسوماً ولم تطل البزة ولا الصغور
لقد عظم البعير بغير لب وقد يستغن بالظم البعير
يصرفه الصبي بكل وجه ويحسه على الحسف الجرد
وتصرنه الوليدة بالهراوى فلا غير لده ولا نصير
فان الك في سرارك فليلاً قالي في حاركم كثير

وقال بعضهم

أعادل ما عمري وهل لي وقد أتت لدائي على خمس وستين من عمر
رايت أخال الدنيا وإن كان غافضاً أخاسر يسري وهو لا ندري
مقيم في دار نروح ونغدى للأهه الناي الهم ولا السير

وقال بعضهم

لا تعترض في الأمر تكن شؤونه ولا تصنع إلا ما هو قابله
ولا تغفل المولى إذا ما ملته آلت وتنازل في الوعى من نازلة
ولا تحرم المولى الكريم فإنه أخوك ولا تسري لعلك سائلة

وقال منظور بن محم

ولست بهاج في البرى اهل منزل على زادهم أكي وأكي البواكيا
ما ما كرام مؤسرون أتيهم فحسي من ذو عندهم ما كافيا
وإيا كرام معسرون عذرهم وإما للثامر فاذ كرت حياتيا
وعرض أتي ما ادخرت ذخيرة ونظي أطويه كهي ردايا

وقال سالم بن واصل

وأمر من موالها السوء ذي حسد يقات الحمى ولا يشفي من قمر
ساوت صدر أطو بلا شهرة حفيد منه وقلمت اظفاراً بلا جلم
بالحمز والخبر أسديه والحمه تقوى الالومالم برع من رحيم
فاصبحت قوسه دوني مؤتوق يرمي عدو به جهاز غير مكتوم
إن من الحكم دلاً أنت عارفة والحلم عن قدرة فضل من الكرم

وقال آخر

وأعرض عن مطام فداها فافركها وسيف بطني انطواء
فلا وأبك ما في العيش خبر ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
نيس المرء ما استجيا بخير وبقي العود ما بقي اللحاء

وقال نافع بن سعد الطائي

الم تعلني أني إذا النفس اشرفت على طمع لم أنس أن اتكرما
ولست بلمؤام على الأمر بعد ما يفوت ولكن عل أن اتقدما

وقال بعض بني أسد

أنني لاستغني فما أبطر الغنى وأعرض ميسوري على منغي قرضي
وأعسر أحيانا فتشده عسرتي وأدرك مور الغنى ومعني عريضي
وما نالها حتى فجلت وأسفرت أخوتني مني بقرض ولا يفرض
وأيذل معروفني وتصفو ذليقتي إذا كدرت أخلاق كل فتى مخضري
ولكنه سبب الألو ورحلتي وشدي حيازم المطية بالفرض
واستغنى المولى من الأمر بعد ما يزل كمارل البعير من الدحص
وامنحة مالي وودي ونصرتي وإن كان مخي الصلوع على بغضي
وبغمة حلمي ولو شئت نالته فوارع تيري العظم عن كبر مضري
وأقضي على نفسي إذا الأمر نابهي وفي الناس من يقضي عليه ولا يقضي
ولست بذوي وجهين فبهم عرفة ولا الخجل فاعلم من مائي ولا ارضي
وإني لسل ما تغبر شجتي صروف ليالي الدهر بالقتل والمقصي

وقال حاتم الطائي

وما أنا بالساعي بفضل زمانها لشرب ماء الحوض قبل الركائب
وما أنا بالطاوي حمية رحلها لأبعثها خفا وأترك صاحبي
إذا كنت رباً للفلوس فلا تدع رفيقك يسي خلفاً غير رآكب

انفجها فاردقه فان حملكما فداكوان كان العقاب فعاقبه

وقال اخر

والى لانسى عدد كل حفيظه ادا قبل مولا لاجتال الضغائن
وان كان مولى ليس فيما ينوبى من الامر بالكافي ولا بالمعاون

وقال اخر

ومولى جفت تنه المولى كانه من البؤس مطلي به القار اجرى
رسمت انا لم نراهم البازل ابها ولم يك فيها للبسين محلب

وقال عروق ابن الورد

دعنى أطوف في البلاد لعلى أفيد غنى فيه لذي الحق جميل
اليس عظما ان تلم ملمة وليس علينا في الحق معذل

وقال اخر

ناولت الآ عن يدي استفيدها وخلة ذى ود اشده به آزي

وقال عبد الله بن الزبير الاسدي

لا احسب الشر جارا لا يفارقي ولا أحز على ما فاتني الودجا
وما نزلت من المكروه منزلة الا وقتت بان اتقى لها فرجا

وقال مالك بن حريم الهمداني

أثبتت الأيام ذات تجارب وتيدي لك الأيام ما لست تعلم
بان ثراء المال ينفع ربه وتيني عاهة الحمد وهو مذموم
وان قليل المال المرء مفسد يحرق كما حرق القطيع الحرمر

يرى درجات الجحيم لا يستطيعها ويقعد وسط القوم لا يتكلم

وقال محمد بن سير

لأن أرحم عند العري بالخلق واجتري من كثير الزاد بالخلق
خير وأكرم لي من أن أرى متناً معقودة للسام الناس في عذابي
إني وإن قصرت عن همي جدي وكان مالي لا يقوى على خلقي
لنارك كل أمير كان يلزمني عاراً أو يسرعني في المهمل الرابي

وقال أيضاً

ماذا يكلفك الرواح والدنيا البر طوراً وطوراً أتركب العجا
كم من فني قصرت في الزرق خطوته ألفينه بسهام الرزق قد فلجا
إن الأمور إذا انسدت مسالكها فالصبر يفتق منها كل ما ارتعجا
لا تيأسن وإن طالت مطالبة إذا استعنت بصبراً أن ترى فرجا
أخلق يذي الصبر إن يحظى بجائه ومد من الفرع للابواب أن يلجا
قد رلرجلك قبل الخطو موضعها فمن علا زلقاً عن غرة ولجا
ولا يفرئك صفوات شاربته فربما كان بالكدر ممتزجا

وقال حجة بن المصرب

محبنا ولجت هذه في الغضب وأط الحجاب دوننا والشب
بلوم على مال شفاي مكانه اليك فلو مابذلك وأغضي
رايت اليتامى لانسد قورهم هدايا لم في كل قصب مشعب
قتلت لعبيدنا أرحما عليهم ساجل بيتي مثل آخر معزب

بنيّ أحمق أن ينالوا سقايةً وإن بشرى رتقا لدى كلّ مشرب
 ذكرتُ بهم عظام من لو أتيتُهُ حرياً لآساني لدى كلّ مركب
 أخي والذي إن أدعته للملّة يحسبوا غصالي العبد يصير
 فلا تحسبني بلداً إن تكلم وكنتي حمية بن المضرّب
 وقال المنع الكندي

يعاني في الدين قومي وأنا ثوب في أتية نكسهم حداً
 أسدّ يو ما قد أخلو وضيعوا نغور حرق ما اطاقوا لها سداً
 وفي جفّة ما يغلّق الباب دونها مكلمة كحما مدققة تُردا
 وفي فرس يهدى عبق جملته حجاباً ليبي ثم أخدمته عبداً
 وإن الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمي الخلف حداً
 فإن أكلوا لحمي وقمرتُ بحومهم وإن هدموا مجدي بنيتُ لهم مجداً
 وإن ضيعوا غيبي حفظتُ غيبيهم وإن هم هووا غيبي هويتُ لهم رُشداً
 وإن زجروا طيراً بنحس تمرّ بي زجرتُ لهم طيراً تمرّ بهم سعداً
 ولا اهل الحقد القديم عليهم وليس رئيس القوم من يحمل الحقد
 لم جلّ مالي أن تنابع لي غني وإن قلّ مالي لم أكفهم رُفداً
 وإن لعبد الضيف ما دام نارلاً وما شمة لي غيرها تشبه العبد

: وقال رجل من الفزاريين

إلا يكن عظمي طويلاً فأني لها خصال الصالحات ووصول
 ولا خير في حسن الجسوم ولها إذا لم تزن حسن الجسوم عقول

أذا كنت في القوم الطوالِ علوتهم بعارفة حتى يقال طويل
وكم قدر أينا من فروع كثيرة ثمت إذا لم شيهين أصول
ولم أرَ كالمعروفِ أما مذاقه فخلق وأما وجهه فبيل

وقال عبدالله بن معاوية

أرے نفسي تنوق الى امورٍ ويقصر دون مبلغين مالي
فننسي لا تطاوعني بيقظ ومالي لا ييلقي فعالي

وقال مضر بن ربيعي

إننا لنصنع عن مجاهل قومنا ونقيم سائلة العدو الاصيد
ومعنى نخف يوما فساد عشيرة نصلح وإن تر صالحا لأنفسيد
وإذا نموا صعدا فليس عليهم منا الخيال ولا نفوس الحسيد
ونعبر فاعلنا على ما نأبه حتى نيسره لفعل السيد
ونحب داعية الصباح بنائب عميل الركوب لدعوة المستعيد
فنفل شوكتها ونقتا حميها حتى تبورج وحبينا لم يبرد
ونحل في دار الحفاظ بيوتا رقع الجمائل فيا الدرين الاسود

وقال الذوكل اللبني

أني إذا ما الخليل أحدث لي صرما ومل الصفاء او قطعنا
لا احصي مائة على ركن ولا يراي لبيته جزعنا
أهيرة ثم يقضى غبرا هيران ساء ولم أقل قدعا
احذر وصال اللثيم إن له عصبا إذا حبل وصلبه انقطعنا

وقال بعضهم

خالجى بن العباسين لو آتني بمغف اللوى أنكرت ما قلنا ليا
ولكني لم أس ما قال صاحبي نصيبك من ذل إذا كنت خاليا

وقال فيس بن الحطيم

وما بعض الإقلام في ديار
وبعض خلاتي الأقوام داء
يريد المرء أن يعطى ماء
وكل سديده نزلت نفوسه
ولا يعطى الحريص غنى محرص
وغي النفس ما عمرت غنى
وليس ما فعم دا الجمل مال
وبعض الداء مائة سنفاة
وبعض الداء مائة سنفاة

وقال يزيد بن الحكم الثقفي يعظ أبه بديراً

يا بذر والاشغال يضرها ادي اللب الحكيم
دُم للخليل بوده ما خير وئ لا يدوم
واعرف بمجارك حنة والحق يعرفه الصكرم
واعلم بان الضيف يوم ما سوف يحمده أو يلوم
والناس متناهين محبوه الباقى أو نعم
واعلم نبي فانه العلم يتفجع العلم

ان الامور دقيقتها مما يهيج لك العظيم
 والقبل مثل الدين تقصاه وقد يلوى الغريم
 والبعي يصرع اهله والظلم مرعته وخيم
 ولقد يكون لك البعيد احباً وقد يقطعك الحميم
 والمكر يكرم للغي ويهان للعدم العديم
 قد يغير الحول الثقب ويكثر الحقق الانيم
 يلى لثاك ويبتلى هذا فانيها المضم
 والمكر يغل في المحتوم في ولكلالة مايسيم
 ما يخل من هو للمنو ن وريها غرض رجم
 ويرى القرون امامه هدوا كما هد المشيم
 وتغرب الدنيا فلا يؤس يدوم ولا نعيم
 كل امرئ ستيم منه العرس او منها يميم
 ما علم دمه ولده ابتكله ام الولد اليتيم
 والحرب صاحبها الصليب على ثلاثها العزم
 من لا يمل ضراسها ولدى الحقيقة لا يقيم
 واعلم بان الحرب لا يسطعها الريح السون
 والحبل اجودها المنا م هب عند كيتها الارون
 وقال مقذ الهلالي

اي عيش عيشي اذا كنت منه بين حل وبين وشك رحيل

كلُّ فُحٍّ من البلادِ كأنِّي طالبٌ بعضُ أهلي بهذا حُولِ
ما رى الفضل والعصرمُ إلا كَمَكِ الفرسِ عن طلابِ الفضولِ
وبلاّ حُلُ الأيادي وأن نسمعَ منا توفى به من مُبيلِ

وقال محمد بن أبي شعاذ الضبي

إذا أنت أعطيتَ الغنيَّ لم تجدْ بفضل الغنيّ ألبتَ مالكَ حامدُ
إذا أنت لم تتركْ بحبيكَ بعضَ ما يُربُّ من الأدنى وماكُ الأباعدُ
إذا الحليمُ لم يغسلِ لك الجَهلَ لم تزلْ عليك بروقُ حمةٍ ورواعدُ
إذا العزمُ لم يفرجْ لك الشكَّ لم تزلْ جنيّاً كما استلَى الجنبيةَ قاضدُ
وقلْ غمّاً عنك مالٌ جمعتهُ إذا صارَ ميراثاً وواركُ واحدُ
إذا أنت لم تتركْ طعاماً تحبهُ ولا مَعْدأً تُدعى إليه الولائدُ
تجلّتْ عاراً لا يزالُ يشبهُ سبابَ الرجالِ نثرهمُ والقصائدُ

وقال آخر

ويلَ أُمِّ لَذَاتِ الشَّبابِ معيشةٌ مع الكثرِ بطلاةُ النقي المثلثِ الندي
وقد يعقلُ القلُّ النقي دونَ هيهِ وقد كان لولا القلُّ طلائعُ النجدي

وقالت حرقلة بنت النعمان

بينما نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرنا إذا نحنُ فيهمُ سوقةٌ مُنصَفُ
فأقْبِرْ لَدُنَّا لا يدومُ نعيمُها تَغْلِبُ تاراتُ بنا وتَصَرَّفُ

وقال الحكم بن عبدل

أطلبُ ما يطلبُ الكرمُ من الرزقِ لنفسي وأجلُّ العالميا

وَأَحْبَبُ الثَّرَةِ الصَّغِيرِ وَلَا أَجْهَدُ اخْتِلَافَ غَيْرِهَا حَلْبًا
إِلَى رَأَيْتَ الْفَقِيَّ الْكَرِيمَ إِذَا رَغِبَتْهُ فِي صَنِيعِهِ رَشَا
وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئًا إِلَّا إِذَا رَهَبَا
مِثْلَ الْحَارِّ الْمَوْقِعِ السَّيِّئِ لَا يُجِئُ مِثْلًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَا
وَلَمْ أَجِدْ عُرْفَ الْخَلَائِقِ إِلَّا الدِّينَ لَمَّا اعْتَبِرْتُ وَالْحَسْبُ
قَدْ بَرَزَ الْخَافِضُ الْمُتَعَبِّمُ وَمَا شَدَّ بَعْضُ رَحَلَا وَلَا قَبَا
وَيُحَرِّمُ الْمَالَ ذُو الْمَطْبَقِ وَالرَّحْلُ وَمَنْ لَانْزَالُ مُفْتَرِنَا
وَقَالَ آخِرُ

يَا أَيُّهَا الْعَامُ الذَّيْبُ قَدْ رَأَيْتُ أَنْتَ الْفَدَاءَ لَذِكْرِ عَالِمٍ أَوْ لَا
أَنْتَ الْفَدَاءَ لَذِكْرِ عَالِمٍ لَمْ يَكُنْ نَحْسًا وَلَا بَيْنَ الْأَحْيَاءِ زَيْلًا
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَى أَنْاسٍ كَلَاكَةً أُنَاخَ بِأَخْرِيَا
فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفْتَعُلْ سِلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا إِتِيَا
وَقَالَ الصَّلْبَانُ الْمُبْدِي

أَتَابَ الصَّغِيرَ وَأَفَى الْكَبِيرَ كَرُّ الْغَدَاةِ وَمُرُّ الْعَسَى
إِذَا أَلَمَتْ هَرَمَتْ يَوْمَهَا أَلَى نَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ قَسِي
نُورُحُ وَنَفْسُ حَاخِنَا وَحَاجَهُ مِنْ عَاشٍ لَانْتَهَى
تَمَوْتُ مَعَ الْمُرِّ حَاجَاتُهُ وَتَبَقِيَ أَوْ حَاجَةٌ مَا تَبَقِيَ
إِذَا قُلْتَ يَوْمًا لَمْ تَقْدَرِ أَرُونِي السَّرِيَّ أَرُونِي الْفَنِيَّ

أَلَمْ تَرَ لَهَا أَنْ أَوْصَىٰ اللَّهُ
 نَبِيَّيْنَا خَبْرَ نَجْوَى الرَّجَالِ
 وَأَوْصَيْتُ عَمْرًا فَنِعَمَ الرَّحْمَى
 فَكَانَ عِنْدَ سِرِّكَ خَبْرَ الْعَجَبِ
 وَسِرُّكَ مَا كَانَ عِنْدَ امْرِئٍ
 وَسِرُّهُ الثَّلَاثَةُ غَيْرُ الْخَفِيِّ
 كَمَا الصَّمْتُ أَذْنَى لِبَعْضِ الرِّشَادِ
 فَبَعْضُ الْعِلْمِ أَذْنَى لِقَى

ثم

باب النسيب

حَنَنْتُ إِلَى رَمًا وَنَفْسُكَ مَا عَنَنْتُ
 فَاحْسِنُ أَنْ تَأْتِيَ الْأَمْرَ طَائِعًا
 مَزَارَكَ مِنْ رَمًا وَسَعْبًا كَمَا مَعَا
 وَتَحْزَنُ أَنْ دَاعِيَا الصَّبَابَةِ اسْمَعَا
 قِفَا وَدَعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحَمَى
 وَفِي تِلْكَ الْأَرْضِ مَا أَطْيَبَ الرَّمَا
 وَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الْحَمَى بِرَوَاجِعِ
 وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنُكَ تَدْمَعَا
 وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَشَرَ اعْرَضَ دُونَا
 وَحَالَتْ بَنَاتُ الشَّوْقِ بِحُزْنٍ تَرْعَا
 بَكَتْ عَيْنِي الْيَسْرَى فَلَمَّا رَجَعْتُهَا
 عَنْ الْجَهْلِ بَعْدَ الْحِلْمِ اسْبَلْنَا مَعَا
 تَلَلْتُ نَحْوَ الْحِمَى حَتَّى وَجَدْتُنِي
 وَجِئْتُ مِنَ الْأَصْغَاءِ لِيَتَاوَاخِدَا
 وَاذْكُرْ أَيَّامَ الْحَمَى ثُمَّ أَشْيَى
 عَلَى كِبْدِي مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعَا

وقال آخر

وَنُبِيتُ لِي أُرْسِلَتْ بِشَفَاعَةٍ إِلَى قَهْلًا نَفْسُ لِي شَفِيعُهَا
 أَأَكْرَمُ مِنْ لِي عَلَيَّ فَتَبَنِي بِوَالِجَاءِ أَمْ كُنْتُ أَمْرًا لَا أَطِيعُهَا

وقال ابن الدمينه

أما يستفيق القلبُ ألا تبصر له
توهم صيف من سعاد ومرير
أخادع عن اطلالها العين الله
مضى تصرف الاطلال عينك تدمع
عهدت بها وحنا عليها براقع
وهذي وحوش اصبت لم تبرقع

وقال آخر

فبارب إن أهلك ولم تروها مني
بالى أمت لا قرا عطش من فبري
وان أك عن ليل سلوت فأنما
تسليت عن ياس ولم اسل عن صبر
وان يك عن ليل غني وتجلد
فرب غنى نفس فريب من القبر

وقال آخر

يوم ارتحلت برحلي قبل برذتي
والعمل مناة واللب مشغل
ثم انصرفت الى نفسي لأبته
إثر الخدوج النوادي وهو منزل

وقال جبران المود

أيا كبدًا كادت عشية سرير
من اسرق إثر الظاعنين تصاع
عشية ما في من أقام بسرير
مقام ولا في من مضى متسرع

وقال الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلدًا قبل أن توفد الى
على كبدي جمرًا بطيخًا خردنا
وقد كنت أرجوان ثوب صباي
إذا قدمت أياها وتهودها
فقد جعلت في حبة اللب والحشا
عهد الهوى ثوب شوق يبيدها
بسود نواصيا وخمر اكفها
وصبر تراقبها ويضي خردوها

مَحْضَرَةُ الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عَهْدَهَا بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيْتُهَا عَهْدُهَا
يُمَيِّنُنَا حَتَّى تَرْفَأَ قُلُوبُنَا رَفِيفَتِ الْخُرَامِ بَاتَ طَلٌّ بِجُودِهَا
وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَصْحَكَ وَالَّذِي أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ
لَتَذْكُرَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى أَلْفَيْنَ مِمَّا لَا يَرَوْعُهَا الذُّعْرُ
فِي أَحْيَا رَدِّي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ وَرَأْسُ لَوَةِ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْخَشِرُ
عَجِيتُ لَسَعِي الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ
وَقَالَ أَيْضًا

يَبْدُو الَّذِي شَعَفَ الْفَوَادَ كَمَنْ تَفَرَّجَ مَا أَتَى مِنَ الْهَمِّ
وَيَتَرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَارُ حَسَةٍ أَنِّي أَرَى وَأَظُنُّ أَنْ سَعَى
وَالْبَلَّةُ مِمَّا تَعَوَّدَ لَنَا مِنْ غَيْرِ مَا رَفَعَتْ وَلَا يُبْقِي
أَشْهُو إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ مِمَّا مَلَكَتْ وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ
قَدْ كَانَ صُرْمٌ فِي الْمَاتِ لَنَا فَجَعَلَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالْصَّرْمِ
وَلَمَّا تَمَيَّتَ لِيَقِينُ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضَرَّعٌ حَمِي
فَعَلِمْتُ أَنَّ قَدْ كَلَفْتُ بَعْضَهُ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا شِئْتَ عَنْ عِلْمِ

وَقَالَ ابْنُ أَدْنَةَ

إِنَّ الْبَنِي رَعَمَتْ فَوَادَكَ مَا هَا خُلِفْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِفْتَ هَوَى هَا
أَيْضَاءَ بَاكَرَهَا النِّعْمُ فَصَاغَهَا بِالْبَاقَةِ فَأَدَقَهَا وَأَجَلَّهَا

تَحْتَفِيحِيكَ فَقُلْتُ لِصَاحِبِي مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَمُ مَا
وَإِذَا وَجَدْتُ مَا وَسَّوَسَ سَلَوَةً تَسْفَعُ الصَّبِيرَ إِلَى الْفَوَادِ فَسَلَّمَهَا
وَقَالَ آخِرُ

أَمَّا وَالَّذِي تَحْتَفِيحُهُ الْعَيْسُ نَرَى لِمَرْضَاتِهِ شَعْتُ طَوِيلَ تَمِيلِهَا
شَنْ بَائِيَاتُ الدَّهْرِ يَوْمًا أَدْلُنِّي عَلَى أُمِّ عَمْرِو دَوْلَةٍ لَا أَقْبِلُهَا
وَقَالَ آخِرُ

وَكَيْتَ إِذَا أَرْسَلْتَ طَرَفَكَ رَائِدًا لِقَلْبِكَ يَوْمًا أَعْبَيْتَ الْمُنَاطِرُ
رَأَيْتَ الَّذِي لَا كَلَّةُ أَنْتَ قَادِرُهُ عَلَيْهِ وَلَا عَن بَعْضِهِ أَنْتَ صَادِرُ
وَقَالَ آخِرُ

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ سَهْوِي بِنَا بَيْنَ الْمُنْبَغَةِ فَالضَّيَّارِ
تَتَّبَعُ مِنْ شَهْمٍ عَرَّارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعْدَ الْعَشِيِّ مِنْ عَرَّارِ
أَلَا يَأْجِبُنَا نَفَاحَاتُ نَجْدٍ وَرِيًّا رَوْضِهِ بَعْدَ الْبَطَارِ
وَاهْلُكَ إِذْ يَجْلُو الْهَيَّ نَجْدًا وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارِ
شَهْرٍ بِقَضِيصٍ وَمَا تَسْعُرُنَا بِإِصَافٍ لَهْنٍ وَلَا سِرَارِ
وَقَالَ آخِرُ

وَمَا شَجَّعَنِي أَنِّي يَوْمَ أَعْرَضْتُ تَوَلَّيْتُ وَمَاءَ الْعَيْنِ فِي الْخَفْضِ حَامِرُ
فَلَمَّا أَحَادَثْتُ مِنْ بَعْدِهِ بِنَظَرٍ إِلَى التَّنَاقُتِ أَسْلَمْتُ الْمَحَاحِرُ
وَقَالَ آخِرُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكَاشِحِينَ تَجْعَلُوهُمَا وَادِّادُونَا نَظَرًا شَرًّا

جعلت وما بي من جماء ولا فلي أزوركم يوماً وإعرجكم شهراً
وقال بعض القرشيين

يوماً نحن بالبلادِ فالقام عِ سِراكا والعبسُ مهوي هويًا
خطرت خطرة على القلب من ذكراكِ وهما ما استطعت مضياً
قلت ليلىك اذ دعاني لك الشوم قُ والحاديين حنا المطباً
وقال ابن هرمة

استبق بمعك لا يود البكا به واكف منامع من عينيك نستبق
ليس الشوق وإن جادت بياقية ولا الجفون على هذا ولا التحديق
وقال آخر

قد كنت أعلو الحب حيناً فلم يزل في النض والإبرام حتى علانيا
ولم أر مثليتا خليلي جنباً أشد على رغب العنق تصافيا
خليلين لا نرجو لقاء ولا ترى خليلين إلا يرجعان التلاقيا
وقال آخر

وكل مصيبات الزمان وجدتها سوى فرقة الأحباب هيئة الخطب
وقلت لقلبي حين نوح به الهوى وكلفتي ما لا أطيق من الحب
ألا ألهي القلب الذي قاده الهوى أفق لا أفر الله عينك من قلب
وقال حسين بن مطير

فيا عجباً للناس يستشفونني كأن لهم بوا بعدني محباً ولا فلي
يقولون لي اصبرم يرجع العقل كله وضرم حبيب النفس ذهب للعقل

ويأخينا من حبه من هو فاني كائن آجزيه المودة من قولي
ومن بينات الحب ان كان أهلها احب الي قولي وعيني من اهلي
وقال عمر بن ابى ربيعة

ولما تفاوضنا الحديث ولم سفرت وجوه زهاها الحسن ان تنقما
نباهن بالعرفان لما عرفني وقلن امرؤ ماغ اكل واوضعا
وقر بن اسباب الهوى لثيم يمس ذراعاً كلما قسن واصبعا
وقلت لمطربين ويحك انما ضررت فهل تستطيع نفاذ نعا

وقال ابو الربيس العلبي

هل تبلغني أم حرب وتلفن على طرب يوت همز أفنيل
مينة شق حسن خلد ومرفقا يوجف أن يعرف لك الدف شانيل
مطار قلب ان نفي الرجل رها سلم غرز في ماخر ذاجله
بماري بها القود المالح في البري قليل النزول أعيد الحاني عاطله
مراجح نخد بعد فرك وبغضة مطلق بصرى أصع القلب جافله

وقال عبد الله بن عجلان النهدي

وحنة مسك من نساء ليستها شابي وكاس باكرتي شوبها
جديدة صربال الشباب كأنها سقية بردي شتها غوبها
ومخلف بالعم من دوين ثوبها نطول الصار والطال تطولها
كان دمساً او فروع غمامة على منها حيث استقر جدانها
وابيض منوفه وزق وقية وصبا في بيضاء باد حبولها

أذا صبَّ في الراوقِ منها تصوَّعت كميَّتٌ بلذَّةِ الشاربين قليلاً
وقال عبد الله بن الدمينه الخنمعي

ولمَّا لحقنا بالحمولِ ودونِها خيَصُ الحشا توهي القميصَ عوائقه
قليلُ قذى العيين يعلمُ أنَّه هو الموتُ إن لم تصرعاً بولائه
عرضاً فسلمنا فسلم كارهياً علياً وترجَّح من الغيظ خافقه
فسايرته مقدارَ مبلٍ وليتي بكرهي لهُ ما دامَ حياً أرافقه
فلما رأت أن لا وصالَ واثقه مدى الصرم مضروبٌ علينا سرادقه
رمني بطرفٍ لو كُفِّ رمت به ليلٌ غميماً نحره وساقه
ولجر بعينها كأنَّ وميضه وضُّ الجحيا تهدي لعمري شفاقه

وقال أبو الطحان التيمي

ألا علاني قل نوح المواجر وفيل ارتقاء النفس فوق المواجر
وصل غدر الملقف نفسي على غدر إذا راح احتجابي ولست أراجر
وقال آخر

هل الرجدُ إلا أن قلباً لودنا من الحمر قيد الرمح لاحتق الحمر
أفنى الحق أي مزمع ملك هائمٌ وأنتك لا خللٌ لدي ولا خمر
فإن كنت مطبوعاً لآلِارات هكذا وإن كنت مسجوراً فلا برأ المستر
وقال آخر

تسكني المحبون الصباة لبنتي فحملت ما تلقون من بينهم وحدي
فكانت نفسي لذَّة الحب كلها فلم يلقها قلبي بموت ولا بعدي

وقال شبرمة بن الطفيل

ويوم شديد الحر قصر طولته دم الزرق عا واصطفاف المزاهر
لكن غدوة حتى أروح وصحني عصاة على الناهين ثم المناخير
كان أباريق الشمول عشة لوز با على الطف عوج الحناجر

وقال جابر بن الثعلب الجرمي من طي

ومستغفر عن سر رأيا رددته بعباءة من رأيا بغير ريب
فقال اتصمني أنني لك ناصح وما أنا إن حرته بامين

وقال نضر بن قيس

الا قالت بهيسة ما لنفري أراه غيرت مة الدهور
وانت كذلك قد غيرت بعدي وكنت كذلك الشعرى العبور

وقال برج بن مسهر الطائي

وندمان يزيد الكاس طيبا سقيت اذا تغورت الغيوم
رفعت براسي وكسفت عنه بعرفة ملامة من يلوم
فما ان تشي قام خرق من الفتيان مخلق هضوم
الى وجاء ناوية فكاسات وهي العرؤوب منها والهميم
كهة تشارف كانت لتسبح لث خلق بجاذرة الفرهم
فانسج سرته وسعي علمهم باريقف كاسها ردوم
تراها في الاناء لها حيا كبيتا مثل ما وقع الاديم
نزل شرها حتى نراهم كان اقوم ننزهم كلوم

فما والركاب مخيمات الى قبل المرافق وهي كوم
 كما والرجال على صواب برمل حرقى اسلمة الصرم
 صابن ذاك وبن مسك فبانما لعيس لو يدوم
 ومسا مخيمات عند سرس وولاب يعد لها الحميم
 بطوف ما بطوفتم ناوس دو الاموال ما والعديم
 الى حفر اسافهم خوف واعلاه صفاخ مقم
 وقال اباس س الارث الطائي

هلم حالي والعواء قد نصي هلم يحيي المتسين من الترم
 نسل ملاقات الرجال برقة ونعير سرور اليوم بالله والعب
 اذاما تراحم ساعه فاحملها لمبروان الدهر اعصل دوتعب
 فاراك حرا او بكر بعض راحة فانك لاقى من عموم ومن كرم
 وقال جر

أرأيت ذكاهما كسا وان كاسا بوارها الحدوث
 أراهم في البراءة ولكن من مل بها حمت
 أراهم في البراءة كرم أكل اذ لم دمت
 اما لدر راسه او بما اذات من مالى مضب
 وقال رصرا لا

أراهم في البراءة اذات وحيه اليه في اللداس
 أراهم في البراءة اذات وحيه اليه في اللداس

باطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس

وقال الحرث بن خالد المخزومي

إن وما نحرول غداة مني عند الحمار نودها العقل

لو لم كنت أعلی مساكنها سعلًا واصبح سفليها يعلو

لعرفت مقاهها لما ضريت مني الضالوع لأهلها قبل

وقال آخر

مرضاة أوابا التهادي كأننا تخاف على احتائنا ان تطمأ

تسبب نسياب الإهمر أخضر الندى فرقع من اعطافه ما ترقعا

وقال آخر

أيت الروادف والتندي تصبها من الباطن وإن تهم ظهيرا

وإذا الرياح مع العتي تناوحت نهز حاسلة وهن غيورا

وقال آخر

يضاً تصب من قيام فرعها ونذب فيه وهو وحف الصمم

فكأنها فيه نهار ساطع وكأنه ليل عليها مظلم

وقال آخر

تأملتها منيرة فكأننا رايتها من سة البدر مطلعنا

إذا ماملات العين منها ملأها من الدمع حتى أنزف الدمع أجمعنا

وقال كنير بن عبد الرحمن (المعروف بكبير عزة)

وددت وما تني الودادة أنني بما في صغير الحاحية عالم

فان كان خيراً سرّني وعظمتُهُ وإن كان شراً لم تلقني اللوامحُ
وما ذكرتك النفسُ إلاّ تفرقتُ فريقيين منها حاضرٌ لي ولائمُ
فريقٍ أبي أن يقبل الضيمَ عنوةً وآخرُ منها قابلُ الضيمِ راغمُ
وقال ايضاً

وامتِ التي حبيتُ شغفاً الى بنا التي واوطاني بلادَ سواها
اذا ذرقتُ عيالي أعتلُ بالقلدي وعزّةُ لو يدرى الطبيبُ فذاها
وحلّتُ بهذا حلّةً ثم أصبحتُ بأخرى قطابَ الواديانِ كلاها
وقال ايضاً

عجبتُ لبرئى منك يا عزّ بعد ما عمرتُ زماناً منك غيرَ صحيحٍ
فان كان برءُ النفسِ لي منك راحةً فقد برئتُ ان كان ذلك مرجمي
تجلى غطاءُ الرأسِ عني ولم يكذُ غطاءُ فؤادي بخلي لسرجمٍ
وقال نصيب

لقد هتفتُ في جمعِ الملجأِ على فننٍ وهما وإني لنايمُ
كنيتُ وبستُ الله لو كنتُ عائناً لما سبعتني بالكماءِ الحمايمُ
وقال اخر

أرأَرَ اللهُ قهركَ في المألى على من بالحنينِ تشوقينا
فإني مثلُ ما تعدينَ وجدسي وإكفني أسيرُ وتُعَلِّينَا
وإني مثلُ الذي بك غيرَ أني أجِلُّ عن القتالِ وتُعَلِّينَا

وقال آخر

ولما أتى الآ حاكماً فعدده ولم يسلُ من إلى مال ولا أهل
سلى ما حوى غيرها فإذا التي تدلى بها نمرى إلى ولا تدلى
وقال عروة بن ادة

إلهاى نعيها للسب فرفقه ولا لآن طول الأدمه الحما
مستقلان تناصيا من تساهل اذا سادرة داس الوى ما
لا بجمان قول الناس من رءم واد ما لا واد

وقال آخر

ولما بنا في مك ميل مع الذا سماي دلم مدت سواك نديل
صددت كما صد الرى تطاواب يو مددة انيامر وهو نيل

وقال آخر

أحما على حبى وات بهيلة وقد رعمو أن لا بعب مجل
على والدي حم الملووب منه ويهوى الهوى مائل وهو قتل
وإب سألوا تعلين لعله اليك كما بالحيات عال

وقال آخر

إذا كنت لأسلدك غم تودده نسا ولا يسهك طول ملاي
صل انت الأمستعير حسنة لله من آدت ملاق
وقال عثمان بن الده انه

ألا ناصا محدي منى همت من عد ادراى ساء وحدا يور

أَن هفت ورفاء قیرونق الضعی علی فنن عَصَ النبات من الرید
 بکیت کا بکی الولید ولم تکن جلیداً وأیدیت الذی لم تکن یدي
 وقد زعموا أَن الحُبَّ انا دنا یملُ وان النأمی یسفی من الوحید
 بکل تداورنا فلم یشف ما بنا علی أَن قرب الدار خیر من البعد
 علی أَن قرب الدار ابس ینافع اذا کان من مواء لیس بذی عهد
 وقال آخر

اذا ما اشتت ان تسلی خللاً فاکثر دونه عدد اللالی
 اذا سل خللت مثل نأمی ولا یلی جدیدک کابذل
 وقال آخر

الاهل رتبتنا آخر الال زینبُ علیک سلام هل لما مات مطلبُ
 وقالت تحببنا ولا تقربتنا وكيف وایم حاجتی لثیبُ
 یتوارن هل بعد الثلاثین ملعبُ فقلت وهل قبل الثلاثین ملعبُ
 لقد جل خطبُ الصیاب کما کلا بدت تشیبه یسری من اللهم مرکبُ
 وقال کثیر

وأدیننی حتی اذا ما ملکتنی بقول یجزل العَصم سهل الا باطل
 تاهبت عني حين لالی حيلة وغادرت ما غادرت بین المجلج
 وقال آخر

تعرضت مری الصید ثم رمتنا من النبل لا بالطائسات الخواطف
 ضعائت ذل ان الرجال بلادهم فباغیا للغانلات الضعاف

والعين مكنى فيها لفلان ولم يقد هو النفس شي كافتداد الطرقت

وقال اخر

لئن كان يهدى برذأنيابها العلا لأفر مني أني لغير
لما أكثر الاخبار أن قد تزوجت فهل ياتي بالطلاق بشير

وقال اخر

متر يعني أن أرى رملة الغضى اذا ما مدت يوما لعيني قلائها
ولست بان أحب من يسكن الغضى باول راج حاجة لاينالها

وقال اخر

سلي البانة الفياض بالاجر الذي به البان هل حيث الألدراك
وهل فمت في اظلالهن عشية مقام اخي الباساء واحترت ذلك
وهل حملت عيني في الدار غدوة بدمع كظم اللؤلؤ المتهالك
أرى الناس يرحلون الربيع وانما ربي الذي أرجو نوال وصالك
أرى الناس يحضنون السنين وانما مني التي اختى صروف احتمالك
لئن ساعني ان نلتني بمساءم قد سرني أي خطرت بك
لبيك لمساكي بكفي على الحشا ورفراق مني رهة من زالك

وقال اخر

تمتع بها ما ساعفك ولا تكن عليك نكاح في الحل حين تبين
وان هي أعطتك اللبان فاعلم لغفرك من خلائك سليل
وان حلفت لايقض النأي عهدا فليس لمصوب الدنان بين

وقال عنبية بن مرداس

قليلةٌ لحمُ الناظرينَ يزيناها شهابٌ ومخفوضٌ من العيشِ باردٌ
ارادت لتناشِ الرطاقِ فلم تغم اليو ولكن طأ طأ ثة الولايد
تناهى الى هو الحديثِ كأنها اخوسقة قد اسلمت العواميد

وقال ثوبة بن الجهم

ولو أن لي الاخيلة سلمت علي ودوني ثرةً وصفاً
لسلمت تسلم البشاشة أوزفا اليها صدى من جانب القبر صالح
وأشط من ليلى بما لا أنا له ألاكمل ما فرت بها العين صالح

وقال آخر

فان تمنعوا لي وحسن حديثها فلن تمنعوا مني البكا والتواثبا
فهلأ تمنع من منع حديثها خيالاً يوافيني على النأي هادبا

وقال نصيب

كأن القلب ليلة قيل يغدى بللى العامرية او يراح
قطاة عزها شركه فيات تحاذبه وقد علق الجناح
لها قرخان قد تركا بوكر فعشها تصقته الرياح
إذا سمعا هبوب الرج نصاً وقد أودى به القدر الخاضع
فلا في الليل نالت ما ترجى ولا في الصبح كان لها راح

وقال ابو حية التميمي

رمني وسر الله بيني وبينها ونحن باكف الحجاز ريمد

فلو أنها لما رمتني رمتها ولكن عهدي بالضال قد تم

وقال آخر

اسجماً وقيداً وانتياقاً وعرةً وبأي حبيبٍ إن دالعهام
وإن أمراً دامت موافق عهده على مثل ما فاسيته لكرم

وقال آخر

رحاك ضامن الله يا أم مالك ولله عن يفتيك آسنى وأوسع
يدرك بك الحيز والنش والذى أعاف ولرحر والذي اتوقع

وقال الحكم المحصري

تساقم نوماها مع الدرع رادة وفي الموطئ لقان ردفها عل
عوا الله لا ادري أريدت ملاحه وحسائل الدوار أيسر لي آل

وقال آخر

أروح ولم أحدث لللى ربارة لكس أدأ راغما المدة والودار
ترايب لاهلي لا ولا سر لهم أدا ما قد سدد ال

وقال أبو دهل الحنفي

أترك لى ليس سبي وسها سوي للقة إن أدأ اه رما
هو في أمراءكم أصل بيرة له إر إر إر إر إر إر إر

والله أروك علم حرمه إر إر إر إر إر إر إر
عما الله عن لى الداة فاهما إدا وآر إر إر إر إر إر إر

وقال آخر

أَخْرُشِي أَنْتِ فِي كُلِّ هِجْعَةٍ وَأَوَّلُ شَيْءٍ هَانَتْ عِنْدَ هَبْوِي
مَزِيدُكَ عِنْدِي أَنْ أَفِيكَ مِنَ الرَّذَى وَوَدَّ كَلَامُكَ الْزَيْنَ غَيْرَ مَشْهُوبِ

وقال آخر

مَا أَصَفْتُ ذُلَّهُ أَمَا دَنُوهَا فَهَيْرٌ وَأَمَّا نَائِبُهَا فَيَشُوقُ
تَبَاعُدُ مَنْ وَاصَلَتْ وَكَأَنَّهَا لَأَخْرَ مَنْ لَا تَوَدُّ صَدِيقُ

وقال حفص العلي

أَقُولُ لِحَالِي لَا تَزْعُمِي عَنِ الصَّبَا وَلِلشَّيْبِ لَا تَذْعُرِي عَلَيَّ الْغَوَايَا
طَلَبْتُ الْهَوَى الْهَرِيرِي حَتَّى يَلْقَهُ وَسِيرَتِي فِي نَحْدِيهِ مَا كَهَانِيَا
فِيَارِسِي إِنْ لَمْ تَضِيهِ لِي فَلَا تَدْعُ قَدْ زُورَ لَمْ يَقْبِضْ قَدْ زُورَ كَاهِيَا
وَبَالَيْتَ أَنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ أَلْقِهَا قَضَى بَيْنَ كُلِّ اثْنَيْنِ إِنْ لَا تَلْقَانِيَا

وقال أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري

وَمَا نَزَلْنَا مِنْزِلًا طَلَّةُ الدَّسِ أَنْيَقًا وَبُسْنَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيَا
أَجَدُّ لَنَا طَيْبُ الْبُكَانِ وَحَسْبُهُ مَيِّ قَمَشِينَا فَكَسَتْ أَلَامَايَا

وقال معدان بن المضرب الكندي

صَفَا وَدُّ لِي مَا صَفَاتُ لَمْ نُطْعِ عَدُوًّا وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ فِيلَ صَاحِبِ
فَلَمَّا تَوَلَّى وَدُّ لِي مُجَاسِبِ وَقَوْمِي تَوَلَّيْنَا لِقَوْمٍ وَجَانِسِ
وَكُلُّ خَلِيلٍ بَعْدَ لِي بِخَافِي عَلَى النَّدْرِ أَوْ يَرْضَى بِوَدِّ مَقَارِسِ

وقال آخر

الا ليت شعري هل أبين ليلةً وذكرك لايسري الي كما يسري
وهل يدع المواشون إفساداً بيننا وحفرنا الحائر من حيث لا ندري

وقال آخر

ان كان هذا منك حقاً فاني مداوي الذي بيني وبينك بالحجر
ومنصرفك انصرف ابن حنرة طوى وجهه والطمع أبى من النحر

وقال آخر

وفي الجيرة الغادين من بطن مجرة غزال كحيل المتلدين ربيب
فلا تحسب ان الغريب الذي نأى ولكن من تنأى عنه غريب

وقال آخر

بنسي واهلي من اذا عرضوا لك ببعض الاذى لم يدري كيف يجيب
ولم يحذر عذراً البسيط ولم ترل به سكتة حتى يقال مريب

وقال آخر

أرى كل لرض دمتها وان منست لما جمع يرداد طيباً ترابها
الم تعلمن يارب ان رمت دعوى دعوتك فيها فقل لو أجازها
وأقسم لو أني أرى نسباً لها ذقاب الالاحبت الي ذنابها
لعمري اني لئن هي أصبحت بوانها انرى ما غررتني يا شمرانيا

وقال آخر

لعمرك ما مبتادعنيك واليك مداراة إلا أن تهيب بهدوب

اعلم في داراً من لأحبه وبالربل مهوراً الى حب
 اذاهب تلوي الرياح وحدتي كافي لعلوي الرياح بس
 وقال احر

هل الحب الا رقة مد رقة وحر على الاحشاء لس له رد
 وهو رقيق العن ابي كلما اذا سلم من ارضكم لم يكن سدو
 وقال ان مادة

كأن في انه في رقة مست له ثم ادركه أن يصب الحبل قاصب
 أو عن من ولب اله في دا، املس لعمول عليه فراكه
 مو الله لا دري اسلدى المرس اذا حد حد الس أم اما عاله
 فدا- لع اسات فان ملسر الهوى فمل الذي لاة ت لعل صا حه

وقال احر

ما اهل الى كبر الله فكم ناما لها حتى تحودوا بها السا
 ما ن حب الارض الا ذكرها والا وحدت ريجها في تاسا
 وقال احر

ل الذي لا ركة الله العدى قد أقصر عن الى ورقت وسائله
 وار اسحب على صا لكان هوى للى حديد أو ائله
 وقال احر

ارقة الى الا مد- في مبرله فاهلب العن تدمع
 الى الى حبه دارت هودمت وما الناس الا الف وودع

كَانَ زَمَانًا فِي الْفَوَادِ مَعْلَقًا تَهْوُو بِهِ حَيْثُ اسْتَمَرَّتْ وَأَنْتَعُ
وَقَالَ وَرَدَ الْجَعْدِي

خَلِجًا عَوْجًا بَارَكَ اللَّهُ بِمَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هُنْدَ لَارْضِكَ أَقْصَدًا
وَقَوْلَاهَا لَيْسَ الضَّلَالُ أَجَارَنَا وَلَكِنَّا جُرْنَا لِلْفَقَامِ عَمْدًا
وَقَالَ آخَرُ

مَا فِي الْأَرْضِ أَتَقِي مِنْ مُجَبِّهٍ وَإِنْ وَجَدَ الْهَوَى حَلَوَ الْمَذَاقِ
تَرَاهُ بِأَكْبَرٍ فِي كُلِّ حَيْثٍ عَظَافَةٌ مُرْقَقَةٌ أَوْ لَا شَيْءَ بَاقٍ
فِيكَ أَنْ نَأْوَ شَوْقًا لِهَمٍّ وَيَكِي إِنْ دَنَوْا خَوْفَ الْفَرَقِ
فَتَحْنُ عَيْهٌ عِنْدَ الثَّنَائِ وَتَسْقِي عَيْهٌ عِنْدَ الثَّلَاثِ
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّائِرَةِ

عَقِيلَةٌ أَمَّا مَلَاتُ إِزَارَهَا فَدَعَصَتْ وَأَمَّا خَصَرُهَا فَتَقَبَّلُ
نَمِيطُ أَكَاثِفِ الْحَبِيبِ وَيُظَلِّمُا بِنَعْمَانٍ مِنْ وَادِي الْأَرَاكِ مَقِيلُ
أَلَيْسَ قَلِيلًا نَظْرَةً إِنْ نَظَرْتُهَا إِلَيْكَ وَكَلَّا لَيْسَ مَكَتٌ قَلِيلُ
فِيَا خَلَّةَ الْفَسِ الْتِي لَيْسَ دَوْمًا لَنَامِنْ أَخْلَاءَ الصَّعَاءِ خَلِيلُ
وَيَا مَنْ كَتَمْنَا حَبَّةً لَمْ يُطْعَمْ وَ عَدُوٌّ وَلَمْ يُؤْمَنْ عَلَيْهِ دَخِيلُ
أَمَّا مَنْ مَقَامَ اسْتَكْبَرَتْ غَرَبَةُ الْهَوَى وَخَوْفَ الْعِدَى فِيهِ إِلَيْكَ سَبِيلُ
مَدِينَتِكَ أَعْدَائِي كَثِيرٌ وَتَقَتِّي نَعِيدُ وَإِسْيَانِي لَدَيْكَ قَابِلُ
وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ حُتَّتْ بَعْدُكَ فَاصْبِرْ عَلَّانِي فَكَيْفَ أَقُولُ
مَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِأَرْضِكَ حَاجَةٌ وَلَا كُلُّ يَوْمٍ لِي بِالْبَلَدِ رَسُولُ

صَحَابَتِي عِنْدِي لِلْعَنَابِ طَوِيلُهَا سُنْشَرُ يَوْمًا وَالْعَنَابِ طَوِيلُ
فَلَا تَحْمِلِي ذَنْبِي وَأَنْتِ ضَعِيفَةٌ فَمَلَّ دَمِي يَوْمَ الْحِسَابِ ثَقِيلُ
وَقَالَ آخِرُ

أَبَدُ الَّذِي قَدْ نَجَّ تَغْلِيظِي عَدُوًّا وَقَدْ جَرَّ عَنِّي السَّمَّ مُنْعِمًا
وَشَفَعْتِ مِنْ يَغِي عَلِيٍّ وَلَمْ أَكُنْ لَأَرْجِعْ مِنْ يَغِي عَلَيْكَ مُشْفِعًا
قَالَتْ وَمَا هُمُتُ بِرَجْعِ جَوَانِنَا بَلْ أَنْتِ آيَةُ الدَّهْرِ الْآتِضِرْعَا
فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتُ أَوَّلَ ذِي هَوًى تَحْمِلُ حِمْلًا فَادْحَا قَدُوجِنَا
وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ

أَبِي الْقَلْبُ الْأُمُّ عَمْرٍو وَحِبَّهَا عَجُوزًا وَمِنْ مُجِيبِ عَجُوزٍ أُنْفِدَ
كُتُوبِ الْهَالِي فَدُنْقَادَمَ عَهْدُهُ وَرُفَعَتْ مَاشَتْ فِي الْعَيْنِ وَالْبَدَنِ
وَقَالَ آخِرُ

هَجَرْتُكَ أَيَّامًا بِذِي الْغَمْرِ إِيَّيْ عَلَى هَجَرِ أَيَّامِي بِذِي الْغَمْرِ نَادِمُ
وَأَنْتِ وَذَلِكَ الْهَجْرَ لَوْ تَعْلَمِينَ كَمَا زَيْدٌ عَنْ طِفْلِهَا وَهِيَ رَاغِمُ
وَقَالَ آخِرُ

مَا أَحَدَتِ النَّاسُ الْمَفْرَقَ بَيْنَا سَلَمُوا وَلَا طَوَّلُ اجْتِمَاعِ تَعَالَا
خَلِيلِي إِلَّا تَيْكِيَا لِي اسْتَعْنُ خَلِيلًا إِذَا افْتَنَيْتُ دَمْعًا بِكِي لِيَا
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ إِذَا كَانَ بَعْدَهُ نَلَايَ وَلَكِنْ لَا إِخَالَ التَّلَاقِ
وَقَالَ جَبَلُ

تَفَرَّقَ أَهْلَانَا بُنَيْتَ فَمِنْهُمْ فَرِيقٌ أَفَامَرَ وَاسْتَقَلَّ فَرِيقٌ

هلوكنت حوَارَ القديس ميسي ولكني صلبت اليأس عني
 كان لم تحارب ما بين لواتها فكسفت عنهاها واست صدق
 وقال آخر

تسبب انام العرافي معارفي واسر نفس صدق - تذكور
 وقد لان انام اللوى م لم يكذ من السرسي بعدد ريار
 يقولون ما المالك وال عامر لديك وسماي الخديك كن
 فقلت لم لا بعدلوني وانظروا الى الاربع الصور كيف يكون
 وقال ابو دهل اشعني

اقول والركب قد مالت علمهم وقاسى الحق كاسرا الى الهوى
 ما لت ابى ما يولى وراحلى عدت لاهلك هذا السرد بحر
 ار كل ذا قدرا اعطيك افله ما ومحرم ما اصف الدر
 حنة اولها حب يعلمها رمي القلوب قوس ما لها ور
 وقال توبة بن الحمير

قول انا لا نصبرك انما لي كل ما سب الاموس بصبرها
 ادس بصبر العين ان تكسر الكا وبيع بها جمها ورؤوسها
 وقال ابي داود الكلعي

اول اليوم لا بالك وو يوم ملتي وو وصبر
 و لا اصبرك بالي سهر دما انا سي وو بصبر

وقال عبدالله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 شققت الالب ثم حررت و هو هواءك فالب ثم المطور
 الالب حيا في وئاده فادبو مع الحاي سبر
 لبلل حيث لم يبلغ شراب ولا حرب ولم يبلغ سرور
 وقال ابن مائة

رما أس ملاً نساءً لا أم قولها وأدعها بدرين حشواً المكاجيل
 تتع بدا البرم التصير فاه رهين نأيام السهور الاطاول
 وقال احر

بصاء آسه الحديث كآها مهر نوسط حبع ليل مريد
 موسومة بالحسن داث حواسلر إن الحساب مطه الحسد
 حودنا كنز الحديد كدرت محمى الحاء وان مكلم تمصدر
 وتوى مدامها ترفق مقله سوداء ترعب من سودا الإند
 وقال احر

صمراء من تراباً كآها ترك الحاء ما رذاع سقيم
 من ممدات أشر للرب شرح الالى دلالة عابرة ومقله ريم
 وقصيرة الامر ود حليتها لو مال مجلسها مد حم

وقال احر
 وبار كسبر العود ترفع صواها مع الليل هات الرياح الصوارد
 اصدا نادى الس من مصدا لها وقلني اليها بالمودة قاصدا

وقال الحسين بن مطهر

وَكَيْتُ أَذُونَا لَعَيْنٍ أَنْ تَرَدَّ إِلَيْكَ قَدْ دَوَّرْتَ مَا كَيْتُ عُمَلًا ذُوْدُهَا
خَلِيْلِي مَا بِالْعَيْشِ عَتَبَ لَوْ أَنَا وَجَدْنَا لَا يَأْمُ الْحَمَى مِنْ بَعِيدِهَا
وَلِي نَظْرَةٌ بَعْدَ الصَّدُودِ مِنَ الْجَوَى كَظَرَةٍ تَمُكِّلِي قَدْ أَصِيبُ وَلَيْدُهَا
هَلْ اللَّهُ عَافٍ عَنِ ذُنُوبٍ تَسَلَّفَتْ أَمْ اللَّهُ لِمَنْ لَمْ يَعْفُ عَنْهَا يَعْبُدُهَا

وقال سوار بن المضرب

يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ هَلْ تَنْهَاكَ مَوْعِظَةٌ أَوْ يَجِدُنْ لَكَ طَوْلًا الدَّهْرُ نَسِيَانَا
إِنِّي سَاسَمْتُ مَا ذُو الْعَقْلِ سَازِرَةٌ مِنْ حَاجَةٍ وَأُمِيتُ السَّرَّ كَهَانَا
وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى قَدْ سَمَعْتُ بِهَا جَعَلْتُهَا لِلَّتِي أَخْلَوْتُ عَنْوَانَا
إِنِّي كَأَنِّي أَرَى مِنْ لَاحِيَاءٍ لَهُ وَلَا أَمَانَةٍ وَسَطًا أَوْ عُرْيَانَا

وقال آخر

أَهَابَكَ إِجْلَالًا وَمَا بَكَ قُدْرَةٌ عَلَيَّ وَلَكِنْ مَلٌّ عَيْنٍ حَبِيبِهَا
وَمَا هَجَرَكَ النَّفْسُ أَنَّكَ عِنْدَهَا قَلِيلٌ وَلَكِنْ فُلٌّ مِنْكَ نَصِيبِهَا

وقال عبدالله بن الذميمة

أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُتَيْبُ وَلَا النَّفْسَ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ تَطْيِبُ
أَحَبُّ هَبْوَطَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي لَمُسْتَهْرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ
أَحْقَ عِبَادِ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَارِدًا وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبُ
وَلَا زَائِرًا فَرْدًا وَلَا فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ الْأَقْبَلِ أَنْتَ مُرِيبُ
وَهَلْ رِيَّةٌ فِي أَنْ تَحْنُ نَحِيَّةٌ إِلَى إِلَهِهَا أَوْ أَنْ يَحْنُ نَحِيبُ

وَلَمَّا الْكَتَبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحَمَى إِلَى وَاتٍ لَمْ أَتَوْهُ مُحِبُّ
 إِلَهِ اللَّهِ إِنِّي وَالْمَلَأُوسِلَيْنِ وَمَنْزِلُ بِنَا أُولَيْنِي وَمَنْزِلُ
 وَأَحَدُ مَا أَعْطَسْتُ سَفَوًا وَإِنِّي لِأَزُورُ عَمَّا تَكْرِهِي هَيُوبُ
 وَلَا تَنْزِكِي نَفْسِي سَمَاعًا فَأَنْهَا مِنْ الْوَجْدِ قَدْ كَانَتْ عَلَيْكَ نَدُوبُ
 وَإِنِّي لِأَسْتَعِيكَ حَتَّى كُنَّا عَلَى ظَهْرِ النَّيْبِ مِنْكَ رَقِيبُ
 وَقَالَ آخِرُ .

نَحْمَلُ أَصْحَابَهُ لَمْ يَسُدُّوا وَجْدِي وَالنَّاسِ أَشْجَارُ وَلِي شَجَرٌ وَحْدِي
 أَحَبُّكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا فَإِنْ أُمْتُ فَمَا كُنَّا مِنْ نَجْمِكُمْ بَعْدِي
 وَقَالَ أَبُو حَبِيبٍ النَّهْرِي

رَسَدْتُ أَنَا مِنْ رُبْعِي عَامِرٍ نَوْمُ النَّصْحِي فِي مَأْمَرٍ أَيْمَنُ مَأْمَرٍ
 فَبَاءَ كَحَوْطِ الْبَابِ لَا مَنَاسِيحَ وَلَكِنْ سِبَاعِي وَقَارِي وَمِيسَمٍ
 تَلَمَّا لَهَا سِرًّا فِدَاكَ لَا يَرُوحُ صَحْبًا وَإِنْ لَمْ تَقْلِبْهُ فَمَا لِي
 خَالَهُ تَقْنَعَا دُونَ التَّمَسُّ وَإِنِّي بِأَحْسَنِ مَوْصُولِينَ كَثُرَ وَجْهِي
 دَخَلَاتٍ فَلَمَّا أَفْرَأْتُ فِي فَوْادِي وَهِيَ مِنْهَا السَّحَرُ فَلَنْ لَهُ قُمْ
 فَوْدٌ يَجِدُ الْإِنْفِرَارَانَ صَيَّةً نَادَا وَقَالُوا فِي الْمَاخِ لَهُ نَمٍ
 وَقَالَ آخِرُ

نَاوَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ رُجَا جَدِّ إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظَرُ
 فَبَيْنَا يَطُورًا تَرْفَانِ بِالْبُكَاءِ فَاعْنِي وَطُورًا تَسْرَانِ مَا بَصُرُ

وقال آخر

وما ستأخر قاءً واهيتا الكلالا سقى بها ساقى فلم جدلاً
باضيع من عينيك للدمع كلما توهجت ربما وتذكرت منراً
وقال أو النص الحزاني

وقف الموى في حيث أنت فليس لي متأخر عنه ولا متقدم
أجد الملامة في هواك لذبة حباً لذكرك فليلمي اللوم
اشبهت أعدائي فصرت أحبيهم اذ كان حظي منك حظي منهم
واهتني فاهت نفسي صاغراً مامن يهون عليك من أكرم

وقال آخر

ولا غرو إلا ما بخر سالم بان بني استاهها نذروا دمو
ومالي من ذنبهم الهم علقته سوء أنى قد قلت بأسرحة أسلى
أتم فأسلى ثم أسلى ثم أسلى ثلاث تعبات وإن لم تدعى
وقال خليل مولى العباس

أما والراقصات بذات عيري ومن صلب إن الأراك
لقد اضمرت حبك في فؤادي وما اضمرت حيا من والك
أطلعت الأمر بك بصرم حلي مرهم في احتمم بك
فان هم طاول عوك فطاولهم وإن عاصوك فاصي من عاك
وقال أبو القاسم الاسدي

اقرأ على الوكيل السلام وقل له كل المار مد هير ديم

مَنَا لَطْلُكَ الْعَتَمِ وَالْقَصِي وَلِدِرِ نَائِكَ وَالْمِيَاةِ حَمِيمٍ
 أَوْ كَيْتَ أَمْلَكَ مَعَ مَائِكَ لَمْ يَأْتِ مَا فِي قَلْبِكَ مَا حَيْثُ لَيْتُمْ
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَمِيهِ لَمُحَمَّدٍ أَمَامَةً

أَيُّ مَنَّا أَلَيْسَ كَمَا فِي دَهْمِ السُّرَى وَحُونَ الطَّامِ مَالِحِينَ حَوْمٍ
 نَارِ اللَّهِ فَطَعْتَ قَلْبِي حَرَارَةً وَفَرَقْتَ قَرَحَ الْقَلْبِ هُوَ كَلِمٌ
 وَاتَّيَّحَ لِي أَحْمَطَ قَوْمِي فَكَلِمٌ بَعِيدُ الرِّضَى نَائِي الصَّدُودِ كَطِيمٍ
 فَاحَاةُ أَمَامَةٍ

أَيُّ مَنَّا أَلَيْسَ مَا وَعَدْتَنِي وَاشْتَعَلِي مِنْ كَانَ فِيكَ يَارُمُ
 نَائِي لَدُنِّي تَمَّ نَزَكِي لَهْمَ عَرَسًا أَرْمَى وَاتَّيَّحَ سَلِيمٍ
 فَأَوْ أُنْ قَوْلًا يَكَلِّمُ لَحْمٍ قَدْ بَدَا مَحْسَبِي مِنْ قَوْلِ الْوَشَاءِ كُفُومُ
 وَقَالَ الْمُعْلُوطُ بْنُ بَدَلِ السَّعْدِي

أَنْ الطَّعَانِ يَوْمَ حَوْزِ سُبُوحِهِ أَنْكَنَ عِدَّ مَرَاغِبٍ عِيُونًا
 عَيْصَرٍ مِنْ عَمَلِهِمْ وَقَلْبِي مَا نَا لَقِيَتْ مِنَ الْهَوَى وَهَيْسًا
 مَلَّ لَوْبًا مِمَّا الْمَيُورُ نَادَاهُ يَوْمًا أَدَمَاتِ الْهَوَى وَحَيْسًا
 وَوَالْ حِيلِ

وَمَا نَا عَسَى الْوَأْتِ نَأْنِ يَمْدُودُ سَوَى أَنْ يَقُولُوا لِي لَكَ عَاشِقُ
 نَهْمُ مَدَقِ الْوَأَسُونَ أَنْتَ دَمِيَّةٌ الْيَوْمَ وَأَنْ لَمْ نَصِفْ مَكَرَ الْخَلَائِقِ
 وَقَالَ أُخْرَ

وَإِنَّا عَسَى عَلِيٍّ نَتَّ كَالِي بِاللَّيْلِ مَخْلَسُ الرِّقَادِ سَلِيمُ

وَقَدْ رَدَّ الصَّرْعَ عَلَيْكَ مَعَا فَيَ عَلَّقَ رَأْيِي مِنْ هَوَاكَ قَدِيمُ
رَدِّي عَلَى حَدِّتِ الزَّيَانَ وَرَدِّي وَعَلَى حِفَاكَ إِنَّهُ لَكَرِيمُ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَسَمِ

أَلَمْ عَلَى مَنْ تَدَامَ عَهْدُهَا بِالْحَرَجِ وَاسْتَبَالَ الرِّمَانُ حَامِلَهَا
رَسْمُ ثَلَاثَةِ الثَّرَاوَةِ بِمَاءٍ إِلَّا الْوَحْرُ شُخَّاتٌ لَدَوْنَهَا
طَلَّتْ تُسَائِلُ بِالْأَسَمِ أَمَا وَهِيَ الَّتِي هَلَبَ وَأَرَامَهَا
وَقَالَ آخَرُ

وَمَا رَسَّحَ الْوَأَشُونَ حَتَّى أَتَوَلَّيَا وَحَتَّى أَيْتَمَّ تَنْ قُلُوبِهِ وَادْفَأَ
وَحَيَّ رَأْيَا أَحْسَنَ الْوَلِّ بِنَا مُسَاكَنَهُ لَا تَرَفُّ أَسْرَ قَارَفُ
وَقَالَ آخَرُ

فَارْتَحِمِ الْأَنَامُ بِعَيْدِهَا دَلِيلَ الْإِنْلِ سَاكِنًا هِيَ رِيَّتِي
أَشَدُّ نَاعَاقِي بَعْدَ هَذِهِ مَرَامِي إِيَّابِ جَادِهَا لَمْ تَطْعَمِ
وَقَالَ كَثِيرٌ مِنْ صَوْبِ

دَعَادَا عِيَا مِنْ مَنْ كَانَ مَأْكِبَا مِمَّنْ مِنْ هَرَقِ الْحَيِّ وَأَتَيْ عَدَا
فَلَيْتَ عَدَا يَوْمَ تَسْوَاهُ وَيَأْتِي مِنَ الدَّرْدِ لَيْلِي مِنَ النَّاسِ سِرْمَا
فَلَيْتَ عَرَانِي الشَّابِ وَأَتِي إِيَّانِي أَسْرَ مَرَامِي مَوْعِدَا
وَقَالَ رِيَادٌ مِنْ جَعَلِ الْهَيْ

أَلَا حِدَاثَاتُ مَا مِنْ بَادِرٍ وَأَتِي رَبِّهِ مَنِي وَلَا تَرُ
وَلَنْ أَحْبَبَ لِدَاؤَا رَأْيِي أَسَاكِنَا أَلَا أَسْرَ قَارَفُ

اذا سقى الله ارضا صوب عادية فلا سقاها الا النار تصطرم
 وحدنا حين تفسى الريح باردة وادي اسي وفتيان ذو هضم
 الواسعون اذا ما حرّ غيرهم على العشيرة والكافون ماحرموا
 على الطعمون اذ اهدت سامة و اكر الحى من صر ادها صرم
 وثقني بالوايات كرتها سها اذا كلحت اسما الارمر
 حتى اسل حشاهم و حارهم بوق من حناري السر معصم
 هم الدهر عطا حين تسلمهم وفي اللقاء اذا تلقى بهم هم
 وهم اما لحل حالواي كليا ما صايرس الحبل لامليل ولا قزم
 لم اتي ندم حيا فاحترهم الا يريدنم حنا الى هم
 كم عيهم من في حلو تلمة حم الرماد انا ما اجد آدم
 نحت روحات قوام حلائله اذا الاوف لمتري مكسوها التسم
 نرى الارامل والهلاك نسمه يستن منه عليهم وابل ودم
 كان اصديقه بالقهر يطهرهم من مستير عير صوته ديم
 غير الذي لا يست الحق بهنة الا عداوه وسامي الطرف يسيم
 الى المكارم يسها ودرها حتى يبال امورا دوما تحم
 نشى و كل مرابع مودعة عروا بتمو طلما تاملت سمه
 رى الخمان من السرى مكلاذ قذابه راها السرف والكرم
 وما الداس اموحا اذا هلوا علوا كاعل بعد البهله العم
 رارت روت سمه ما دما ولدى واصل في ارساها الخدم

وقت للزور مرتاحاً فأراني
 وكان عهدي بها والمني يهبطها
 وبالكالف تأتي مت حار بها
 سودّ حوائها بصّ تراثها
 رويق إني وما حجّ الحجّ له
 لم يسي ذكر كم مد لم الأفك
 ولم يشارك عذّي بعد عامه
 متى أمر على الشفراء مفسّماً
 والوشم قد حرحت منه وقالها
 باليت تبغري عن حتى مكسوف
 عن الأساة هل زالت محارمها
 وحدي ما يدم الدهر حاصرها
 فيها عقائل أمثال الدمي خرد
 متاهب كرام ما يدمهم
 محذمون يقال في محاسنهم
 لانت سعري متى أعلو نار صي
 نوا المظلم أوساب متكررا
 است عليهم اذا يمدون اردة
 من عبر عنهم ولكن من ندم
 فقلت أهي سرت أم عاني حلم
 من الرسد ومها اليوم والسأم
 فنتي الهوى وما تدوها قدم
 ثم مراوئها في حايها عديم
 وما امل حب محله الحورم
 عيس سلوت يومكم ولا قدم
 لا والذي اصحت سدي له دم
 حل الفاتم روح الحماة اريم
 من الدنيا الى لم قال اريم
 وميت ذي من الحماة الاظم
 وهل نه رمن آرمها اريم
 حارها بالدي والحمل خرم
 لم يدمه شفاعس ولا سم
 حار سرس ولا يودي لم جسم
 وفي الرجال اذا صاحتم حدم
 حرداء ساحة اوساخ قدم
 نمة فم المرار والحكم
 الأحاذقة في الشعر والحلم
 للصديق حين يصع العاص لليم

فَيَزْعُونَ إِلَى جُرَدٍ مُسَوَّمَةٍ أَقْنَى دَوَابِّهِ مِنَ الرِّكَزِ وَلَا تَمُ
يَرْضَخُنَ دَمُ الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرٍ كَمَا تَطَايَعُ عَنْ مَرْضَاخِهِ الْحُمُ
يَعْدُو أَمَامَهُمْ فِي كُلِّ مَرَاةٍ طَلَّاعُ الْخَيْدَةِ فِي كُتُوبِهِمْ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ ضَبْعَةَ الرِّقَاشِي

تَضِيقُ جُفُونُ الْعَيْنِ عَنْ ذِيَابِهَا فَتَسْفَحُهَا بَعْدَ التَّجَلُّدِ وَالصَّدْرِ
وَتُضَيِّقُ صَدْرُهَا أَظْهَرُهَا فَرَقَّتْ حَزَازَةُ حَرِّ فِي الْجَوَانِحِ وَالصُّلُوبِ
أَلَا لَيْلٌ مِنْ شَاءَ مَا شَاءَ لَنَا يَلَامُ الْفَتَى فِي مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْأَمْرِ
قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَبِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ تَجَرَّى الْأُمُورُ عَلَى قَدَرٍ
وَقَالَتْ وَجْهَةٌ بِنِ أَوْسِ الضَّبِيعَةِ

وَعَاذَلَهُ تَقْدُوسٌ عَلَى تَلُومِي عَلَى الشُّوقِ لَمْ تَنْجِ الصَّبَاةَ مِنْ قَلْبِي
فَالْيَاقِ أَنْ أَحْيَيْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأَنْفَضْتُ طَرَفَاءَ الْقَصْبَةِ مِنْ ذَنْبِ
فَلَوْ أَنَّ رِيحًا بَأْنَتْ سَوْحِي مُرْسِلٍ حَتَّى لَنَا جِيتُ الْجَنْوَبِ عَلَى الدَّيْبِ
وَقُلْتُ لَهَا أَذِي إِلَيْهِمْ رَسَائِي وَلَا تَخَاطِبِيَا طَالَ سَعْدُكَ بِالْهَرَبِ
فَأَنِّي إِذَا هَبْتُ شَمَالًا سَأَلْتُهُا هَلْ أَرَادَ صَدَاحُ الثَّيْبِ مِنْ قُرْبِ
وَقَالَ مَرْدَاسُ بْنُ هَامٍ الطَّائِي

هَوَيْتُكَ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُنِي الْهَوَى وَزَرْتُكَ حَتَّى لَأْمَنِي كُلُّ صَاحِبٍ
وَحَتَّى رَأَى مِنِّي أَدَانِيكَ رَقَّةً عَلَيْهِمْ وَلَوْلَا أَنْتِ مَا لَانَ جَانِبِي
أَلَا حَبْدًا لَوْ مَا الْحَيَاءُ وَرَبَّمَا مَحَتَّ الْهَوَى مَا لَيْسَ بِالْمُقَارَبِ
يَا هَلِي ظِلْمًا مِنْ رُبْعَةٍ عَامِرٍ عَذَابُ التَّنَابُؤِ شَرَفَاتُ الْحَفَاتِ

وقال بعض بني أسد

تبعث الهوى بالطيب حتى كنتي من أجلك مضر من البحر يرقو
تعيّرت دهر أقم طالع أمله فصرقة الرواد حيث تريد
وإن ذيات الحب عنك وقد بدت لعيني آيات الهوى لشديد
وما كل ما في النفس لي منك مظهر ولا كل ما لا تطيع تذود
والتي لا رجوا الوصل منك كارجا صدى الجوف مرثدا كداه صاود
وكيف طلائع وصل من لو سألته قذى الدين لم يطلب وثاك زهد
ومن لو رأى نفسي نسل لقال لي أراك صبيحا والرواد جليد
فيا أيها الرجم المحلى لبائنه بكرمين كرم فضة وفريد
أجدني لا أمشي برمان خاليا ونضور إلا قبل أن يدر

وقال رجل من بني النحر

مضى أن تكن حقا تكن أحسن المني والأقد عثمانها زما رخدا
أما في من سعدني وداعا كأنما سفتك بها سدي حتى ظاء بردا

وقال العوام بن شعبة بن كعب بن زهير

نيت سوداء النعيم مريضة فاقبلت من مصر اليها اخودا
فوالله ما ادري اذا انا جئتها أأبرئها من دائها أم أزيدها

وقال آخر

يا ربك كالصادي رأي، نهلا ودوته هوة يفتور بها اللطف
رأي سنبو ماء سز سرده وليس نالت دون الماء متصرفا

وقال آخر

ألا بآبائنا جفيرا وبأبائنا
ولا عيب فيونير ما خوف قومو
على نفسو أن لا يطول بناؤها

وقال آخر

والى على هجران بك كذاي
راى نهلا ربا وليس نهال
يرى برد ما يدسه ورونة
رؤد النحي فيبانه بالا صالى

وقال آخر

مرا على أهل النصارى بالنضا
رقارقى لاررقى العيرين ولا رندا
أكاد غدا الخزع أندي صبانة
وقد كنت غلاب الهوى ماضيا حننا
فلما درمي أي نظرة ناظر
نظرت وأيدي اليسر قد نكتت رقدا
ترن ما قدأما من نوره سم
ويزدن ممن خافن ما بعدا

وقال ابن هرير الكلابي

لبي على طول العجب والهوى
ومأثر أتاها بيرواشها ندي
لا حصر رم الوصل من أم حفر
بجدة الخواقي والمرفقة الرد
وأستغرا أحبار من خيرا رنها
واسأل عنها الركب هذم ندي
فان ذكرت فاعت من العير عمة
على محي نرا الجهان من البندر

وقال عمرو بن حكيم

خللي أسى حب خرقاء علمي
ففي اللبسة وقرة وصدوخ
ولو حاورنا السام خرقاء لم مل
على حردا أن لا يصوب ربيع

وقال آخر

أَلَمَّا عَلَى الدَّارِ الَّتِي لَوْ جَدُّنَهَا
بِهَا أَهَابَهَا مَا كَانَ وَحْدًا مَلَهَا
وَأَنْ لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُجُ سَاعَةً قَائِلًا فَاثْنًا مَضَى لِي قَائِلُهَا

وقال آخر

مَاذَا عَلَيْكَ إِذَا خَبَّرْتَنِي دَفْعًا رَهْنَ الْمَسْئُورِينَ أَنْ تَعُودِنَا
لَوْ تَجْعَلِي نُظْفَةً فِي الثَّعْبِ بَارِدَةً وَتَنْسِي فَاكٍ فِيهَا ثُمَّ تَسِينَا

وقال جميل

بَشِيرَةٌ مَا فِيهَا إِذَا مَا تَبَصَّرْتُ مَعَابٍ وَلَا فِيهَا إِذَا تَبَيَّنَتْ أَشْبُ
لَهَا النَّظَرُ الْأَوَّلَى عَلَيْهِمْ وَسَطَةٌ وَإِنْ كَرِهْتَ الْأَنْصَارُ كَانَ لَهَا الْعَقَبُ
إِذَا انْهَدَلَتْ لَمْ يَزِرْهَا تَرْكُ رَبِّهِ وَفِيهَا إِذَا ارْتَدَّ لَدَيْهِ حَسْبُ

وقال الحارثي

سَلَبْتُ عِظَامِي لِحَبَابٍ فَتَرَكْتُهَا مَجْرُودَةً تَضَعِي إِلَيْكَ وَتُغْصِرُ
وَأَخْلَيْتَهَا مِنْ مَخِيهَا فَتَرَكْتُهَا أَنْ يَأْتِي فِي أَجْوَابِهَا الرَّجْحُ تَضُرُ
إِذَا سَمِعْتَ بِاسْمِ الْفَرَاقِ تَقَعَّقَتْ مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلٍ مَا تَنْظُرُ
خَذِي بِيَدِي ثُمَّ ارْفَعِي السُّورَ فَانْظُرِي بِي الضَّرَّ إِلَّا أَنِّي اسْتُرُ
فَمَا حِينِي أَنْ لَمْ تَكُنْ لَكَ رَحْمَةٌ عَلَيَّ وَلَا لِي عَلَيْكَ صَبْرٌ فَأَصْبِرُ
فَوَاللَّهِ مَا قَصَّرْتُ فِي مَا أَطْلَعْتُ رِضَاكَ وَأَكْبَى حُبِّكَ مَكْفُورٌ
نَمَّ

باب الشعاء

قال موسى بن جابر الحمصي

كانت حبيبه لآلالك مرةً عند اللغاء آسمةً لا تنكلُ
فراأت حبيبه ما رأته أساعها والريح أحياناً كذاك تحولُ
وقال قراد بن حس الصاردي

أقوى أدعي للما من صاه من الناس باحار بن عمرو قسودها
وام ساءت به الناس ررها نالني نعي سديني ويدها
انطع ملاب الموت بمصعب ما كذب نسي فرقا ورعودها
ولميتها حياء هاء وسارة اذا لاقت الاعدا علولا صدودها
وقل عملس بن سبل بن سلفة

من ملع عني سلا رسالة فالك من حرب طي كرم
ألا تعلم الأيام أداث واحد واد كل هي قري البك ملكم
وإلا فلك الناس سنا تامة ما فسم الأ الدف نصم
أرفع وهو الأعدى ولم لم لوهمك من الأقربين أدقم
فاما ان صر لك المرد ساهه و ك معطوف عالمك رحم
أه انا مت ما ورحه ولك للثري ألد حصوم

وقال ارحل بن سبه ارمي

تمت وراكم من ساعه راها لاهرها لما هني محارب
امعاد الالوى قسلى وعسي عن ذلك المقام لراع

وقال زُمَيْلُ بْنُ أَبِيَرَ

إِنِّي أَمْرُؤٌ أَطْوَى لِمَوْلَايَ شِرْكِي إِذَا أَتَيْتُ فِي أَخْذِ عَيْتِكَ الْإِنَامِلُ
حُلَيْتُ عَلَى خَلْقِ الرِّجَالِ بِاسْطِمْ خِفَافٍ تَطْوِي بَيْنَهُنَّ الْمَاعِلُ
وَقَلْبِي جَلَّتْ عَنْهُ الشُّكُونُ وَإِنْ تَنَسَّ بِغَيْرِكَ ظَهَرَ النَّيْبُ مَا أَنْتَ عَاوِلُ
وَلَسْتُ بِرَعْلٍ مِثْلَكَ احْتَمَلْتُ وَحَوَانُ نَأَتْ عَنْ مَحَلِّهَا وَهِيَ مَاعِلُ
فَجِئْتُ أَنْ أَحْلَاهُ الْبَيَّامُ وَلَمْ تَجِدْ لِي بِرِكَ إِلَّا نَفْسَهَا مِنْ تَبَاسِلُ

وقال خارجة بن ضرار المري

أُخَالِدُ هَلَّا أَدَسَفَتْ عَشْرَةَ كَفَفَتْ لِسَانَ السُّوَارِ بِدَعْرَا
وَهَلْ كَتَّ إِلَّا حَوْنِكَا أَلَا قَهْ نُوْنَعُهُ حَتَّى نَفْ وَتَجْمَرَا
فَأَمَّاكَ وَاسْتَبْصَاعُكَ الشَّجَرُ نَعُونَا كَمَا تَضَعُ نَمْرًا الْفَارِصِ خَيْرَا

وقال عمار بن شعيب

بَنِي مَشْفَرٍ لَا أَمِنْ اللَّهِ خَوْفُكُمْ وَزَادَكُمْ دُلًّا وَرَقَّةً جَاسِرٍ
مَنْ يَرْتَحِكُمْ بَعْدَ نَائِلِهِ الَّتِي دَعَتْ وَلَيْهَا لِمَارَاتٍ تَأْرَغَابِرُ
دَعْنَةُ وَفِي أَنْوَالِهَا مِنْ دِمَائِهِ خَلِيطَادِمٍ مِنْ ثَوْبِهِ نِيرٌ دَاهِبِ

وقال طرفة بن العبد

فَرَّقَنِي عَنْ مَتَلِكٍ سَمْدَنَ اللَّائِمِ وَعَرَّأَ وَرَأْمًا نَبِيًّا وَتَوَلَّ
وَأَتَتْ عَلَى الْإِنْفِ نَسَالٌ عَمْرٍاءُ نَاسَهُ تَزْوِيهِ الْجَمْعُ لِيْلُوبُ
وَأَتَتْ عَلَى الْإِنْفِ صَبَاً بِرُقْرَةٍ تَذَابَبَ مِنْهَا زَرْعٌ وَمَسْلُ
وَأَعْلَمَ عَلَا لَيْسَ بِالطَّرِيقِ أَنَّهُ إِنَّمَا صُلِّ مَوْلَى الْمَرْثَمِ ذَلِيلُ

وإنَّ لسانَ المرءِ ما لم تكن له حصةً على عورائه كدليلٍ

وقال بشير بن جذبة

الخطيرُ للأشرافِ يا فردَ حنمٍ وهل يستعدُّ الفردُ للخطراتِ
أبى قيصراً الأذنان أن تخطروا بها وإني بني فردٍ بكلِّ مكانٍ
لندسيت قعدانكم إل حنمٍ وإحسانكم في الحمى غير سلطانٍ
وقال فرعان بن الأعرف في أبنو منازل

جَزَتْ رَجِيمُ بَنِي وَبَيْنُ مَنَازِلٍ جِزَاءُ كَيْسَنْزَلُ الدِّينِ طَالِبُهُ
لِرَبِّتِهِ حِمًى إِذَا أَضْ شَبَطَا يَكَادُ سَاوِي غَارِبِ الْفَلِ غَارِبُهُ
فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبْصَرْتُ الشَّخْصَ الشَّخْصَا قَرِيبَا وَذَا الشَّخْصِ الْبَعِيدُ أَقَارِبُهُ
تَمَنَّدُ حَتَّى ظَلَمَّا وَأَوْسَى يَدِي لَوْ يَدُهُ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ
وَكَانَ لَهُ عِنْدِي إِذَا جَاعَ أَوْ بَكِي مِنْ الزَّادِ أَحْلَى زَادِنَا وَأَطَانِبُهُ
وَرَبِيتُهُ حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتُهُ لِحَالِ الْقَوْمِ وَاسْتَفْنَى عَنِ الْمَحْ شَارِبُهُ
وَجَمَعْتُهَا دُمَا جَلَادًا كَانَهَا أَشَاءُ نَحْوَلٍ لَمْ تُقَطَّعْ جَوَانِبُهُ
فَاخْرَجَنِي مِنْهَا سَلِيًّا كَنْفِي حَسَامُ بَيَانٍ فَارْقَةُ مَضَارِبُهُ
أَنْ أُرْعِشْتَ كِفَالِيكَ وَأَصْبَحْتَ بِدَايَ لَيْثٍ فَانْكَضَارِبُهُ

وقال عارق الطائي بهجو المنادرة

وَاللَّهِ لَوْ كَانَ ابْنُ جُفَّةٍ جَارَكُمْ لَكَمَا الْوَجُوهُ غَضَاضَةً وَهَوَانًا
وَسَلَاةً لَا يَنْ فِي أَمَاؤِكُمْ وَإِذَا تُقَطَّعَ تَلَكُمُ الْأَقْرَانَا
وَلَكِنْ عَادْتُمْ عَلَى جَارِيهِ مَسْكًا وَرَطَطًا رَادَعًا وَجَفَانًا

وقال مساور بن هند يهيموني أسد
 زعمت أن إخوتكم قريش لم يأتوا وليس لكم آلاف
 أولئك أو منوا جونا وخوقا وقد جاءت بنو أسد وخاموا
 وقال قيس بن ضمرة

إن بسعول رية طاروا هارحا مني وما معوا من صالح دقوا
 صم إذا سمعوا خيرا أدكرت به وإن ذكرت شرهم سدتم ذنوبا
 جهلا عليا وحينا عن عدوهم لبست الحدان الليل والنهار
 وقال منصور بن مسراح الضبي

تأرت ركاب العير منهم يهيم صفايا ولا بقيا لمن هرب فائرا
 من الصهباء وخذعا كاهها عذاري عليها سارة ومأمير
 فان تلقى من سعد هات فاننا نكأنا أقواما بهم وما خير
 لقد كان فيكم لو وفيتم بحاركم محي ورفاق بركة وما حير
 فيها لمن غرت كفاله منير وإن كان عتد بينهم سظا هر
 وقالت امرأة من عاندة من مالك لجواس من بني

من تلقى جواسا وإن كان محرمنا يعل لك هل تفتن بلي حكما
 ومالي لا أخشى عليك محرمنا أختا تفتنني فلا أكرسا
 مني تاتيه بعدوه الورد جاثلا تنكته تاني الالد استورا
 وقال جواس

والله ما أخشى حكما ورهطه ولكنما يفتن أملك حكت

وجدت أهلك تاسعاً فبعت وأنت لعهار الرجال لزوم
 على كل وجه عاين دماحه يوافي بها الأحياء حين يقوم
 وأورقها شر الثراش ألوهم قاعة جسمه والزوا دميم
 كان جرؤ الطير فرفق رؤوسهم إذا اجتمعت فبس معاً وتيم
 متى سأل الضي عن شر فوميه يقل لك إن العائذية لثيم
 وقال محرز بن المسكرا الصبي لبي عدي بن العنبر

أبلغ عدياً حيث صارت بها الوى وليس لدهر الطايين فناء
 كسالى إذا لاقيتهم غير منطقي بلهى بو المتبول وهو عناة
 أخير من لاقيت أن قد وقيت ولو نشت قال المنبثون أسألو
 لهم رينة تعلقو صريمة أمرهم وللأمر يوماً راحة فقصاه
 وإني لأرحم على نطاه سعيكم كافي بطون الحاملات رجاء
 قبل سعيتم سعي ضبة مازين وهل كغلائ في الوفاء سواه
 لم أدرع بانه نواشر لخمها وعض الرجال في الحروب غناه
 كان دنائراً على قدامهم وإن كان قد شفت الرحوه لغناه
 وقال شعلة بن الأحضر

وضعنا على الميزان كرزاً وهاجرأ فمالت بنو كوز بانه هاجر
 وإملاات أغجاجها من ربيعة بنو هاجر مالت بهضب الأكار
 ولكنهم انغروا وقد كان عدم قطيبان شتى من حلب وهاجر

وقال قرواش بن حوط الضبي
 بُنِيتُ أَنْ عَالِذِ بْنِ خُوَيْلِدٍ يَبْعَافِ ذِي ذَمٍّ وَأَنْ لَا أَعْدِ
 يَمْسُ وَعِيدُهَا إِلَيَّ وَيَنْتَسَا شَمُّ فَوَارِغٍ مِنْ هَضَابٍ يَلْمُ
 غَضًّا الْوَعِيدُ مَا أَكُونُ لِمُوْعَدِي قَصًّا وَلَا أَكْلًا لَهُ مَقْنَصًا
 ضَبْعًا مَجَاهِرَةً وَلَيْتَا هُدْنَةً وَتُعِيلِيَا خَيْرَ إِذَا مَا أَظْلَبَا
 لَا تَمَّا مَا لِي مِنْ دَسِيسٍ عَدَاوَةٍ أَبَدًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ أَنْ يَسَأَ مَا
 وَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ مَسْنُوهٍ

دَعَى عَيْتَكَ مَسْعُودًا فَلَا تَذْكُرْنِي إِلَيَّ بِسُوءٍ وَأَعْرِضِي لِسَيْلِ
 نَهْيِكَ عَنِّي الزَّمَانَ الَّذِي مَضَى وَلَا يَنْتَهِي الْغَاوِي لِأَوَّلِ قَبْلِ
 وَقَالَ مَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدِ الطَّائِي

عَجِثُ لِعِبْدَانَ هَيَّوْفِي سَفَاهَةً أَنْ إِصْطَبَحُوا مِنْ ثِيَابِهِمْ وَتَأَلَّى
 سِبَادَهُ وَرَبَّاسَانَهُ وَفَهْرَ وَغَالِبَهُ وَعَوْنُ وَهْدَمٍ وَابْنِ صَفْوَةٍ خَيْلِ
 فَأَمَّا الَّذِي يُجْصِمُ فَمُكْثَرٌ وَأَمَّا الَّذِي يُطْرَقُ فَنَائِلٌ

وَقَالَ بَزِيدُ بْنُ قَافَةَ

لَعَمْرِي وَمَا عَمْرٍ بِعَلَيَّ هَيَّيْنِ لَيْسَ النَّفْيُ الْمَدْعُو بِاللَّيْلِ حَامِئُ
 غَدَاةٍ أَلَيْ كَالثَّوْرِ أَحْرَجَ فَأَتَيْتُ بِجَبْهَةِ أَقْنَالِهِ وَهُوَ قَائِمُ
 كَانَ بِصَحْرَاءَ الْمَدِيطِ نَعَامَةً تَبَادَرُهَا جَنَحُ الظَّلَامِ نَعَامُ
 أَعَارَتْكَ رَجْلُهَا وَهَاتِي لَهَا وَقَدْ جَرَدَتْ بَيْضُ لَحُونِ صَوَارِمُ

وقال عارق وهو قيس بن جروق الطائي
من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استغفبت العيس تنضي من البعيد
أمر عدلي والرميل ميني وبينه تبين رويداً ما أمانة من هند
ومن اجاء حولي رعان كأنها قابل تحيل من كمين ومن ورد
عذرت بامر كمت أنت دعوتنا اليوم بئس الشجة الغدر بالهد
وقد يترك الغدر الفتي وطعامه اذا هو امسى حلية من دم النصد

وقال آخر

لعمري وما عمرى علي بهين لقد ساء في طور بن في الشعر حاتم
أيقظان في بغضائنا وهجائنا وانت عن المعروف والبر ناظم
بمسبك أن قد سدت أخزم كلها لكل أناس سادة ودعائم
فهذا أوان الشعر سلكت سهامه معايلنا والمرهفات السلاجم
وقال رجل من بني طي

إن امرأ يعطي الاسنة خمره وراء قريش لا احد له ثقل
يلتمون في الدنيا وقد ذموا بها فما تركوا فيها للتمس ثلثا

وقال رؤيد الطائي لني مرقع

وهو قمع متناق غير السداد فلا حيد جزعك يا مرقع
فما فبق ذلكم ذلة ولا تحت موضعكم موضع

وقال جابر

أجدوا المال لأقدامهم أجدوا قوماً لهم جرو ل

وَابْلَغَ سَلامانَ ابْنَ جِثَمَةَ فَلَايِكَ شَيْبًا لَهَا الْمَعْرَلُ
بِكُنْيَ الْأَنَامِ وَيُعْرَى اسْمُهُ وَيَسْلُ مِنْ خَلْفِهِ الْأَسْفَلُ
فَأَبْنُ بَجِيرًا وَاشْبَاعَةٌ كَأَنْبُجَتْ الشَّاةُ أَذْدَالُ
أَثَارَتْ عَنِ الْخَفْرِ فَأَخْذَالُهَا فَمَرَّ عَلَى حَلَّتِهَا الْمَغُولُ
وَأَخَّرَ عَهْدَ لَهَا مُوْنَقُ غَدِيرٌ وَجَزَعٌ لَهَا مَبْلُ

وَقَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِ

كَأَنَّ مَرَعَى أُمِّكُمْ أَذْ بَدَتْ عَقْرَةٌ يَكُونُهَا عَقْرَانُ
إِكْلِيلُهَا زَوْلٌ وَبِفِي شَوْطَا وَخَزْ أَلِيمٌ مِثْلُ وَخَزِ السَّنَانِ
كُلُّ عَدُوٍّ يَتَنَى مَقْبَلًا وَأُمُّكُمْ سَوْرَتُهَا بِالْمُتَجَانِ

وَقَالَ آدَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ

بَنِي خَيْبَرِيٍّ نَهَبُوا عَنْ قِصَادِعِ أَنْتُمْ مِنْ أَدْنَكُمْ وَأَنْظَرُوا مِشْؤُومَهَا
وَكَأَنَّ بِنَا مِنْ نَاتِصٍ قَدْ عَلِمْتُ إِذَا نَفَرَتْ كَانَتْ بِطَانًا سَكُونَهَا
وَبِالْمَجْلِ الْمَقْصُورِ خَلْفَ ظَهْرِنَا نَوَاسِيٌّ كَالنَّزْلَانِ نَحْلُ سَبُونَهَا
وَلِإِنْ لِمُتَوَقِّونَ حِينَ غَضِبْتُمْ نَائِيَةٌ عِيدَالُهُ إِنْ سَمِعْتُمْهَا
فَلَسْتُ مَنْ أَدْعِي لَهُ إِنْ تَفَقَّاتِ عَلَيْنَا دَعَا بِلَ أَسْمَهُ وَحَدُونَهَا

وَقَالَ حَرِثُ بْنُ شَدَّابٍ الْهَلَوِيُّ

بَنِي تَعْلٍ أَهْلُ الْخَنْجِ مَا حَدِيكُمُ أَكُمُ مِنْطَقُ غَارٍ وَلِلْأَسْرِ مِنْطَقُ
كَأَنَّكُمْ مَعَزَى قَوَاصِعَ حَرَقَ مِنَ الْعَوْرِ أَوْ دَرُ بَنَاتٍ يَنْتَقُ
دِرْأَمِيَّةٌ قَلَقٌ كَانَ خَطِيمُهُمْ سَرَاةُ الصَّيِّ فِي سَلْجُو تَبَابُ

وقال سمعت ن عبد الله

أترحوا أن نسي صبارها بجبر وقد أعيا عليك كآرها
أدالعوها من راسه أحيرة غاري حيق واشتكي الدر حارها

وقال حرير بن سنان

أقول لصيرة أجدد العاهلها عوجي عليها يحبك إن عاب
هالاً بهم عرباً عن مفادعي عبد المدي دعيها عبر صباب
مستغنين سلبى أمر متشرب وإن المكعب ردقاً ولين حباب
ياشر قوم بي حصن مهاجرة ومن أعزب منهم شر أعراب
لا يرقى الحار حيراً في سوتهم ولا مثاله من تنهم والقلب

وقال آخر

بي أسد إلا تقوا تطاسم مايم حتى تخطوا وحوافر
ويعاد قوم إن أرادوا لواء مائة تخامتها نيم وعامر
وما زاتم مباح الطاح ومعهم ولا الرمن إلا وهو غلار ساهر
نصاة لهم ما كما ضمته أمان الأيون الحارئ المقاصر
في الحور والسرار والورد في ليلاء راسنا وهو عائد
ولما رأيكم لنا أذقه وليد لكم من امر الماس ناصر
ضمه أكم من غير فقر اليكم كفضت الساق الكسرة الحماير

وقال أبو صخرة الديلاني

اتقوا وكنا أهل صدق وتبي ما حالك مو را

هم تحركت تحت الليل سقيا خبيث الريح من خير وماء
 وهم جهلوا عليك بغير جرم ولأولئك من الدماء
 وقال الطرماح لما مدين سعد المعني

إن بمن إن فحرت المخفرا وفي غيرها تبتى موت الكارم
 متى قدت بالن الحظلية حصبة من الناس عديها فحاج الحارم
 اذا ما ابن جئره كان ناهز طي فان الذرى قد صرن تحت الماسم
 وقال الكرويس بن زيد

الليت حظي من عطائك اني علمت وراحم الرمل ما انت صانع
 فقد كان لي عما اري منزح ح وموسع من جانبي الارض واسع
 وهم اذا ما الجبس قصر نفسه طلوع اذا اعيا الرجال المطاع
 وقال وضاح بن اسمعيل

من مبلغ الحاج عني رسالة ان تشت فاقطعني كما قطع السلا
 وان تشت فاقطعني بوسى رمضه جميعا فطما بها عقد العرى
 ومن فاشلا الا التفرق والوى فبعدا ادام الله تفرقه الى
 فاني اري في عيبك الجذع معرضا وتعجب ان انصرت في سقى الازى
 وقال عمرو بن محله الحمار الكلبى

ضربناكم عن سمر الملك أهله بعبرون اذ لا تستطعن من
 وانام صدق كلها قد عرفتم نصرنا وبوم المرح نصرنا وررا
 فلا تكفروا حصى نضمن بالاننا ولا تعفونا بعد لن تبيرا

فهم من أمير قبل مروان وابنه
ومستسلم نفس عنه وقد بدت
إذا انتهر القسي فاذكر بلاءه
فأكان في قوس من أين حفيظه
وقال جواس بن القهطل الكلبي

اعبد المليك ما شكرت بلاءنا
فكل في رخاء إلا من ماتت أكل
بجاية الجولان لولا ابن بعدل
هلكت ولم ينطق لبيك قائل
فلما عارت السام في راس يادخ
من العز لا يسطيعه الماول
فحت لنا سجل الندوة معرضاً
كانك مما يحدث الدهر جاهل
وكت اذا اشرفت من رأس هضمة
تضاعت إن الخائف المضائل
فلوطا وعوفي يوم بطنان أسلمت
لغيس فروج منكم وقاتل
وقال أيضاً

صغت أمه بالدماء رماحنا
وطوت أمه دوننا ذنباها
أأمي رب كريمة محيولة
صير الكباء عليكم دعاها
كما ولاه طعامها رنراها
حتى تبات عنكم غناها
فالله بعزي لأمة سعيها
وعلا شددنا بالرماح غراها
سكنتم من البحر إلى بدر نياطه
والسامر نكير كملها وقتهاها
في أقباب قوس كان يرنها
صدق الكلاب وأظهر سعادها

وقال عبد الرحمن بن الحكم

لما الله قيساً قيساً عيلاناً لها أضاعت نمر الملمين وولت
فشاو نقيس في الصغار ولا تكن لها اذا ما المشربة سلت
وقال ابراهيم بن الحسن بن رجاء بن ابي الفصاح

فلا نظرن الى الجبال واهلها والى مناهرها بطارف
مازلت تركب كل شيء قائم حتى اجترأت على ركوب البحر

وقال الراعي النعمري وكان نزل به رجل من بني كلاب
عجبت من السارين والريح قررة الى ضوء نار بين فردة فالرخا
الى ضوء نار يشتوي التندأها وقد كرم الاضياف والقد يشتوي
فلما اتونا فاشتكتنا المهر بكوا وكلا الحين مما به بكى
بكى معوز من ان يلام وطارق يشتد من الجوع الارار على الحنا
فالطفت عوفي هل ارى من سمينة ووطنت نفسي للفرامة والقرى
قابصرها كوما ذات عريكة هبانا من اللاتي تمتمن بالصوى
فالومات ابناء خفياً محبر والله عنا حبر آتيا فنى
وقلت له الصيق بايس سافها فان يجبر العرقوب لا يرفا النسا
فانعجني من حبر ان حبراً مضى غير منكوب ومنصاه اتفى
كأنى وقد اشبعتم من سنامها جلوت غطاء عن فؤادي فأنجلي
فبما وابت قدرنا ذات هرة لنا قبل ما فيها شواء ومضطلي
واصح راعينا برية عندنا بستين ابقها الاخلة والحلا

قلت لربِّ النَّاسِ خذْهَا ثَنِيَّةً وَنَابِ عَلِيًّا مِثْلُ نَابِكَ فِي الْحَيَاةِ
وقال في ذلك ختزن ارقم

في قطن ما نالُ ناقةٌ ضيفكم تعشون منها وهي ملقى فتودُّها
عدا ضيفكم عشي وناقة رحلو على طنب الفقاء ملقى قديدها
ومات الكلابي الذي ينغى القرى بليلة نفس غاب عنها سعودها
أمن بقص الأضياف أكرم عادة إذا نزل الأضياف أم من يزيدها
كانكم اذ قمتم تغرونها براذين مسدود عليها ليوذها
وما تمح الأرواح من ناسر سواهم في قطن الأوائم شهودها
فاجاه المراءى الثبري قصيدة منها

ماذا ذكرتم من قلوب فخرتها سيفي وضيفان الشتاء شهودها
فقد علموا أني وفيت لريها وراح على عتس ما خرى بقودها
قريت الكلابي الذي ينغى القرى وأملك اد يجدي الياقودها
رفعا لها نارا ثنبت للقرى ولقحة أضياف طويلا ركودها
إذا خلعت ثود المشيمة أرممت حولها حتى نبت نفودها
إذا نبت للطارقون حبيبتها بمامة جزاء تقاصر جيدها
تست الحال الغر في حمراتها شكارى مراها ماوها وجددها
أما المنازات شاوولا لكن ينزها وهي حامر جودها
ماتت في مسيرة سرج بالينية إذا كان حودها
ولما سهاها الكيس ثلاث مداسر ما يلو رستاور يدها

ولما فقت من ذي الإباء لئانه أرادت إليها حاسة لا تريد لها
وقال رجل من بني أسد

دست العبد والساعون قد لمعوا جهادهم والموادوة الأروا
مكاروا المدح حتى كل أكثرهم وعائق المدح من أوى ومن صرا
لا تحسب المدح تراثاً آكله لن تلغ المدح حتى تلغى الصدا
وقال آخر

ومستعجل بالحرب والسلم حظه ولما استبرت كل عنها محافز
وحارب فيها ناري حتى شمرت من التوم معمار لهم مكاسر
فاعطى الذي يهبط الدليل ولم يكن له سعي صدق قدمته أكار
وقال أسد بن عمار الأسدي

بكت دار سر نعوها لندات هلال من مروق يسر من مال
وهل هي الأمثل عرس نذات على ربهان هاشم في محارب
وقال امرأة قتل زوجها في حواري الررفان

فلم يتألم ما
مضى زدوا عكاظاً توافقها ناسخ محاربتها فيسار
أحبل آرمه حزوب اسم لا يبا أم حار
تخلل حرمها عرف كعبه وليس مملها منه أمدار
فانكم وما تنوب منها كداني السبيل لاس لما حار

وقال آخر

تَوَلَّاتُ قُرَيْشَ لَذَّةَ الْعَيْشِ وَأَثَّتْ بِمَا كُلُّ فَجٍّ مِنْ خُرَاسَانَ أَغْبَرَا
فَلَيْتَ قُرَيْشًا أَصْبَحَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ تَزُومُ بِهَا بَحْرًا مِنَ الْمَوْجِ أَكْثَرَا
وَقَالَتْ أُمْرَأَةٌ تَهْجُو قَتَادَةَ بْنِ الْمَغْرِبِ الْبِشْكَرِيِّ وَهَوَّزَ وَجْهَهَا
حَلَفْتُ وَلَمْ أَكُنْ بِوَاقِعُ الْفُكْلِ مَا مَلَكَتْ لَيْلِي اللَّهُ أَهْدِيهِ حَافِيَةً
لَوْ أَنَّ الْمَنَابِيَا أَعْرَضَتْ لِأَفْتَحُهَا مَخَافَةَ فِيهِ إِنْ فِيهِ لَدَاهِيهِ
فَأَجِيفَةُ الْخُتَزِيرِ عِنْدَ ابْنِ مُغْرِبٍ قَتَادَةَ الْأَرْبُحِ مُسَكِّ وَغَالِيهِ
فَكَيْفَ اصْطَبَارِي بِأَقْتَادَةِ بَعْدَمَا شَمِمْتُ الَّذِي فِي فَيْكِ أَثَائِي صَاحِبِيهِ

وقال عبدالله بن أوفى الخزاعي في امرأته

نَكَمْتُ إِنَّهُ الْمُنْصَى نَكَمَةً عَلَى الْكَرِّ ضَرَّتْ وَلَمْ تَنْفَعِ
وَلَمْ تَنْفِ مِنْ فَاغَةٍ مُعْدَمًا وَلَمْ تَجِدِ خَيْرًا وَلَمْ تَجْمَعِ
مَنْدَةً مِثْلَ كَلْبِ الْفَرَّاشِ إِذَا هَجَعَ النَّاسُ لَمْ تَجْمَعِ
مُفْرَقَةً يَرَى جِبْرَانَهَا وَمَا تَسْتَطِيعُ بَيْنَهُمْ تَقْطَعِ
بِقَوْلٍ رَأَيْتُ لِمَا لَا تَرَى وَقَبْلَ سَمْعَتٍ وَلَمْ تَسْمَعْ
فَإِنْ تَشْرَبُ الزُّقَّ لِأَمْرِوَاهَا وَإِنْ تَأْكُلُ فَتَأْكُلُ الشَّاةَ لَا تَشْمَعِ
وَلَيْسَتْ بِشَارِكَةٍ تَحْرَمَا وَلَوْ صَعِدَتْ فِي ذُرَى شَاهِقِ
فَبَسْتُ قَعَادَ الْفَى وَحَدَّهَا تَزَلُّ بِهَا الْعَصْمُ لَمْ تَصْرَعْ
وَبَسْتُ مَوْفِقَةَ الْأَرْبَعِ وَبَسْتُ مَوْفِقَةَ الْأَرْبَعِ

وقال عبدالله بن عبد الرحمن

قوم إذا أكلوا أخفوا كلامهم واستوتقوا من رواج الباب والدار
لا يقبس الجار منهم فضل نارهم ولا تكف يد عن مومة الجار
وقال آخر

كأثير سعد إن سعداً كثرة ولا تبغ من سعد وفاء ولا نصراً
ولا تندع سعداً للتراع وخيلها إذا أمنت وتعتما البكدا الفقرا
يروعك من سعد بن عمرو جوسها وتزهق فيها حين تغلها خورا

وقال آخر

أعارب نور فخر يافك والسنه لطافه في المقال
رضوا بصفات ما عدم جهلاً وحسن القول من حسن الفعّال

وقال مالك بن أسامة

بوكت أحل خراً يوم زرتكم لم ينكر الكلب أني صاحب الدار
مكن أبيت ورنج المسك بغمني وعبر الهند أذكى على النار
لفانكر الكلب رجى حين أنصرتي وكان يعرف رنج الزقي والقار

وقال آخر

هجومت الأدعياء فناصتني معاشر خلها عرباً صحاحا
فقلت لهم وقد نجوا طويلاً علي فله أحب لهم نباها
أمنهم أنتم فأكف عنكم التتم الصراحا
والأ فاحملوا رأيي فاني سافى عنكم التتم القباها

وحسبك ثمّة بيري فورم يضم على اخي سقم جناحا
 وقال مدرك او مفلس بن حصن القنص
 لقد كنت ارمي الوحش وهي بفرق و يسكن احبانا الى شرودها
 فقد امكتني الوحش مذرت اسي وماضرو حشاقانص لا يصيدها
 فاعرضت عن سلى وقلت لصاحبي سوا اعلينا بخل سلى وجودها
 فلا تحسدن عسا على ما اصابها ودم حياه قد تولى زهدها
 تشبه عيس هاشما ان تسربت سرايل خز انكرها جلودها
 فلا تصين الخير ضربة لازب لعيس انما مات عنها وليدها
 فساد عيس في الحديث نساؤها وقادة عيس في القدير عيدها
 وقال آخر

أقول حين أرى كعباً ومحبة لاناك الله في بضع وستين
 من السنين تملأها بلا حسير ولا حياء ولا قدر ولا دين
 وقال عوف القوافي

وما أتمكم تحت الخوافق والنا يتكلى ولا زهرا من نسوة زهر
 الستم اقل الناس عدلواهم واكثرهم عند الذبيحة والقدّر
 وقال آخر

ونبت ركبنا الطريق تناخروا عجيلاً اناحلوا الذناب فصرخدا
 فته يجعل الخض الصريح كبطو سعا او يقرى الضيف غضبا محردا

وقال آخر
 الماخ اللوم وسط بني رباح مطينة فاقسم لا يرم
 كذلك كل ذي سفر اذا ما تاهى عد غايه مقم

وقال آخر
 اذا بكريه ولدت خلافا فبالوما لذلك من غلام
 يزاح في الما ديب كل عدي وليس لدى الحياط بذي زحام

وقال آخر
 ردي ثم اشرب مهلا وعلا ولا تفرزك اقول ابن ديب
 فلو كان القلب على الحام لاسهل وطوها شقة القلب

وقال آخر
 ان تغصوني فقد اسخنت اعينكم وقد اتيت حراما ما نظنونا
 وقد ضمنت الى الاحشاء جارية عذبا مقلها مما تصونونا

وقال آخر
 يا فتح الله اقولنا اذا ذكرنا سي عمدة رها اللوم والعار
 قوم اذا حروا من سواة ولحو في سواة لم يحموها باسار

وقال آخر يدح الدوي وبهر الحصري
 حواب بدا بها عزوف لا ياكل البقل ولا يريف
 ولا يرمى في بيت القليف الا الحيت المغم المكسوف
 الجار والصف اذا يصفه والحصري في بطة معلوف

للمسي في اثوابه سيفٌ أعجب بتيو له الصيفُ
أوطانه مثله وسيفُ

وقال آخر

اراني في بني حنظل عرياً على فترٍ اروز ولا ارازُ
أما من مأكول اللحم ذوي وثاني المعادر والشارُ

وقال آخر

وما إن في الحريس ولا عقيل ولا اولاد حعدة من كرم
ولا الدرس القاح سي غير ولا العلاب رائدة الطلم
أولئك معسر كسانت نسر رواكد لانسير مع العومر

وقال رجل من حمير

دلفت الى صمبك بالحوالي عتبة شمل صبت فاكا
وصدقي ما اقول طلك قوم عرفت اناهم وموا اناكا

وقال رباد الاحم

ومن انتم يا نسا من اتم وريحكم من اى ربح الا حاصر
وام الى حنظل مع الدمل والذبي قطار وهذا صحتكم بر طار
فلم تسمعوا الا من كان قتلكم ولم تتركوا الا مدق الخواير

وقال عمرو بن الهديل العدي

لا ترح حبراً عبدنا من مسمع اذا كنت من حى حيه ارجل
اقمنا امر مكر ن وائل وانت ساحر ما نمر وما جلي

وما تستوي أحساب قوم تُورثت قدباً واحسابُ نبتن مع البقل
وقالت كنزة أم شملة المقرئ فيمة صاحبة ذي الرمة
ألا حبذا اهلُ الملا غير أنه اذا ذُكرت مي فلا حبذا هيا
على وجهي مسحة من ملاحق ونحت الثياب الخزي لو كان ياديا
ألم تر أن الماء يخلف طعمه وإن كان لون الماء أبيض صافيا
إذا ما أتاه وادته من ضرورة تولى باضعاف الذي جاء ظاميا
كذلك مي في الثياب إذا بدت وأثوابها يخفين منها المخازيا
فلو أن غيلان الشقي بدت له مجردة يوماً لما قال ذي ليسا
كقول مضي منه ولكن لردة الى غير مي ولا صبح سالبيا
وقال ابو العتاهية

جزى البخل علي صاحبة عني بخفتي على ظهره
أعلى وأكرم عن يديه فعلت ونزة قدره قدره
ورزقت من جدواه عافية أن لا يضيق تنكرو صدره
وغثت خلوا من تفضلو أحنو عليه بأوسع المنذر
ما فاتني خبراً مرئ وضعت عني يده مؤونة الشكر
وقال ابن عبد الأسد

أضحي عراجه قد يعوج دينه بعد المشيب نعوج المسار
وإذا نظرت الى عا حنة فوجت قولته نعضو حار

وقالت أم عمرو بنت وقدان

إِن أَنْتُمْ لَمْ تَطْلُبُوا بِأَخْيَكُمُ فَدَرُوا السِّلَاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرِي
وَحَدُوا الْمَكَاحِلَ وَالْجَاسِدَ وَالْبَسَا تُنَبِّئُ النِّسَاءَ فَبِئْسَ رَهْطُ الْمَرْهَقِ
أَلْهَأَكُمُ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَخْيَكُمُ أَكَلُ الْخَزِيرِ وَلَعِقُ أَجْرَدِ أَحَقِي
وقالت عاصية البهلانية الطائفة

أَعَايِي جَوْدِي بِالْدمْعِ السَّوَاكِبِ وَكَيْ لَكَ الْوَلَابَاتُ قَتَلِي بِحَارِبِ
فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَتَلْتُمْ عَارَةً مِنْ السَّرَقَاتِ وَالرُّؤُوسِ الدَّوَابِ
صَبَرْنَا لِمَا بَاقِيَ بِهِ الدَّهْرُ عَامِدًا وَلَكِنَّا أَنَا رَنَا فِي حَارِبِ
فَقِيلَ لَقَدْ كُنَّا إِنْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ وَإِنْ يَغْلِبُونَا يَوْجِدُوا شَرَّ غَالِبِ
وقالت غيرها

أَذَا مَا الرِّزْقُ أَحْمَمَ عَنْ كَرِيمِ وَالْجَاءَ الزَّمَانُ إِلَى زِيَادِ
تَلَقَّاهُ بِوَجْهِهِ مَكْفُورٍ كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ
وقال أبو محمد اليزيدي

عَيَا لَأَحْمَدَ وَالْعَجَائِبُ جَمَّةٌ أَيْ يَلُومُ عَلَى الزَّمَانِ نَبْذُلِي
أَنَّ الْعَجِيبَ لِمَا أَتَيْتُكَ أَمْرُهُ مِنْ كُلِّ مَنَلُوجِ الْفَوَادِ مُهْلِ
وَعَدِ بِلَوْكَ لِسَانُهُ مَلْهَاتِهِ وَتَرَسَ ضِيَابُهُ قَلْبُهُ لَا تَخْلِي
مَنْصَرَفٍ فِي النَّوْكَِ فِي غُلُوبَائِهِ زَمِيرُ الْمَرْوَةِ جَائِحٍ فِي الْمَسْجَلِ
وَأَذَا شَهَدَتْ بِوَعَالِئِ ذِي النَّهْيِ وَلَيْتَ سَحَابُ بَنُوكِ مُسْهِلِ
غَلَبَ الزَّمَانُ بِجَدِّهِ فَمَا بِهِ وَكَيْ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ وَالْكَكَلِ

ولقد سموتُ بهتني وسماها طلي المكارم بالفعال الافضل
 لأنال مكرمة الحياة وربما عثر الزمان بذهي الدهاء الحول
 فكن غلبت لتمضين ضريتي كلب الزمان بعفة وتحمل
 وقال عتبة المازني

باب الاضياف والمندح

ومستنجع مات الصدى يستنجه الى كل صوت فهو في الرجل حائج
 فقلت لأهلي ما بغار مطية وسار اضاقة الكلاب السراج
 فقالوا غريب طارق طوحت به متون النياقي والخطوب الطوارح
 فقت ولم أحتم مصابي ولم تقم مع النفس عللات التخليل الفواضح
 وناديت شبلا واستجاب وربما ضما قرى عنبر لمن لا تصاح
 فقام ابو ضيف كريم كأنه وقد جد من مرط الفكاكة ما رخ
 الى جند مال قد مكنا سوامه واعراضنا فيه سواق صحاح
 جعلناه دون الدم حفي كأنه اذا عد مال المكثرون اسامح
 لنا حمد أرباب المؤمنين ولا يرى الى بيتنا مال مع الليل رشح
 وقال مرة بن مهران التميمي

يارثة البيت قومي غير صاغرة ضي اليك رجال القوم واثرنا
 في ليلة من حمادى ذات أندية لا يصر الكلب من ظلماتها الطما
 لا يبع الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا
 ماذا ترين أننهم لأرحلنا في جانب البيت أم نفي لم قضا

للمطلب الزائد معنىً بحاجة من كان يكره فمأً أَوْفَى حَسْبًا
 وَفَتْهُ مُسْتَطَابٌ سِيفِي فَأَعْرَضَ لِي مِثْلَ الْحَادِلِ كَوْمٌ بَرَكْتَ عَصَا
 فَصَادَفَ السِّيفُ مِنْهَا سَاقَ مُتَلَقٍّ جَلَسَ فَصَادَفَ سَاقَهَا عَطَا
 رِيَافَةً بَنَتْ رِيَافٍ مَذْكُورَةً لَمَّا نَعَوْهَا لِرَايِ سَرَحِيَا أَهْمَا
 أَمْطَيْتُ جَارُونََا أَعْلَى سَاسِيهَا فَصَارَ جَارُونَا مِنْ قَوْلِهَا قَبَا
 يَنْشَنُ الْهَمَّ عَنْهَا وَهِيَ بَارَكَةٌ كَمَا تُشَدُّ كَمَا قَاتِلٌ سَلْبَا
 وَقُلْتُ لَمَّا غَدَا أَوْصِي قَعِيدَتَنَا غَدِي بِبِكَ فَلَنْ تَلْقِيَهُمْ حَقِيَا
 أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بَأْتَهُمْ وَفَدَّ عَمِرْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهْدَنَسَا
 أَنَا ابْنُ مُحَكَّانٍ أَخُو لِي بَنُو مَطَرٍ أَمِي الْهَمِّ وَكَانُوا مَعَشَرَ أَنْجِيَا
 وَقَالَ آخِرُ

وَمُسْتَنْجٍ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ حَصَا ثُلَّةَ نَارٍ أَلَهَا حَطْبٌ جَزَلُ
 وَفَتْهُ إِلَيْهِ مَسْرَعًا فَفَنِنَتْهُ مَحَاةَ قَوْمِي أَنْ يَفُورُوا بِهِ قَبْلُ
 فَأَوْسَعَنِي حِدَاؤُا وَسَتُّهُ قَرَى وَأَرْحَصَ بِجَمْدٍ كَانَ كَاسِبُهُ الْاَكْلُ

وَقَالَ آخِرُ

تَرَكْتُ ضَافِي تَوَدُّ الذُّئْبَ رَاغِبًا وَأَنَّى لَا تَرَانِي آخِرَ الْأَبْدِ
 الذُّئْبُ يَطْرُقُهَا فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً وَكُلَّ يَوْمٍ تَرَانِي مَدِيَّةَ يَدِي

وَقَالَ آخِرُ

وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى أَمْرٍ عَاصِمٍ لِأَضْرِبَهَا لِي إِذَا مَجْهُولُ
 لَكَ الْبَتُّ الْآقِبَةُ تَحْسِينُهَا إِذَا حَانَ مِنْ ضَيْفٍ عَلَيَّ نَزُولُ

وقال بعض بني أسد

وسوداء لا تكس الرقاع سلفي لها عد قرأت العشيات أرمل
إذا ما قريباها قراها تصبّت قري من عرانا أو تزيد فتفضل

وقال عروة بن النور

سلي الطارق المعتر يا أم مالك إذا ما اتاني بين قنري ومحزري
أيسر وحى أنه أول الثرى وأنزل معروفي لكدون مسكري

وقال آخر

وأنا المشاؤون بين رجالنا إلى الصيف ما لاحث ومسم
فدوا الحلم ما جاهل دون صبي ودوا الحول ما عن أداة حلیم

وقال ابن هرمة

أعنى الطريق فتى وروافها وأجل في سري الفاقم
إن أمراً جعل الطريق لتيو طناً وأنكر حقه للثيم

وقال آخر

ومستع تسكتط الربح نومة ليستط عنه وهو بالتوب معصم
عوى في سواد الليل بعد اعتداهو ليسح كلب أو لبرع نؤمر
فحاو نفس تسمع الصوت للقرى له عند انياب المهين مطعم
نكاد إذا ما أبصر الصيف مثلاً يكلبه من حو وهو أحم

وقال سالم بن قحطان العدي

لا تعذلي في العطاء ويسري لكل بعير جاء طالته حبالا

فأني لا أبكي عليَّ إفاهاً إذا شبع من روضِ أوطانها بقلا
 فلم أر مثلاً الأهل مالا لمقتني ولا مثلاً أيام الحقوق لها سبلاً
 فاجابه امرأته

حلفت بيننا يا ابن فحمان بالذي تكمل بالارزاق في السهل والجبل
 تزال حبال مصدات أعدّها لها ما مشى منها على خفيه جبل
 فأعط ولا تبخل لمن جاء طالباً فعندي لها خطم وقد زاحت العال
 وقال آخر

ألا ترين وقد قطعني عدلاً إذا من البعدين البجل والجود
 إلا يكن ورفي غصاً أراح به للمعتفين فأني لئن العود
 وقال قيس بن عاصم المقيري

إني امرؤ لا يعتري خلقي دأس يفقه ولا أفز
 من متفر في بيت مكرمة والنصن يثبت حوله الفصن
 خطباء حين يقوم قائمهم بض الوحوش مصافع لسن
 لا يظنون لعيب جارهم وهم لحفظ حوارهم فطن
 وقال ابن عفاة الفزاري

رأى علي ما بي عيلة فاستكي إلى ما لي حالي أسر كما جهز
 دعاني فأساني ولو ضن لم أكن على حين لا بدو يرحى ولا ضر
 غلام رماه الله بالخبر يافعا له سبباً لا تشق على البصر
 كأن الثريا علقت في جبينه وفي خده الشعرى وفي وجهه النهر

أنا قلت العمراء أعصى كأنه دليل بالادل ولو شاء لانصرف
ولما رأى المجد استعبرت نياته تردى رداً واسع الدليل واقتصر
فقلت له خيراً وأنتيت فعلة وأوافك ما سديت من دم لو تكثر

وقال آخر

سأترك عمراً إن تراحت مني أيادي لم تمنن وإن هي جلت
فني غير محجوب الفى عن صديقه ولا مطهر المشكوى إذا المل رلت
رأى خلتي من حيث يحى مكانها فكانت قدى عيني حتى تجلت
وقال رجل من هراء واسمة فديكي

إن أجز علقمة بن سيف سبعة لا أحزه سلا يوم واحد
لأحني حب الصبي ورمي رم المدي الى الغيبة الواجد
واحاسي يوم الصراج بهمة مئة تنق على عصي الدائد
ولعد نصحت ملبثي فتميتت عن آل عتاب بما بارد
وقال أبو رباد الكلابي

أنا نار تنب على يداع أنا البيران ألدت القضا
ولم يك أكثر العيان مالا ولكن كان أرحم ديرا

وقال العرندس

هسون ليون أسار دودو كرم سواس مكرمه إنا أسار
إن يسألوا الحق أعطوه وإن حرموا في المحمدا درك منهم طيب أحرار
إن توددتم لآلوا وإن سؤوا كنهت أدمار شر غير أسرار

فهم ومنهم يُعدُّ الجِدُّ مَثَلًا ولا يُعدُّ ثَنًا خَزيًّا ولا عَارًا
لا ينطقون عن الفُحْشاء ان ينطقوا ولا يمارون إِنْ مَارُوا بِكَ كَثَارَ
مَنْ تَلَقَّى مِنْهُمْ تَعَلَّى لَاقِيَتُ سَيِّدَهُمْ مِثْلَ الْغُيُورِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي

وقال آخر

رَهْنَتُ يَدِي بِالْهَجْرِ عَنْ شُكْرِ بَرٍّ وَمَا فَوْقَ شُكْرِي لِلشُّكُورِ مَزِيدٌ
وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يَسْتَطَاعُ اسْتَطَاعَتْهُ وَلَكِنْ مَا لَاهُ شَطَاعٌ شَدِيدٌ

وقال الحسين بن مطير الاسدي:

إِنَّ يَوْمَ يُؤْسُ فِيهِ النَّاسُ أَبْوَسُ وَيَوْمُ نَعِيمٍ فِيهِ لِلنَّاسِ أَنْعَمُ
فِي طَرُفِ يَوْمِ الْجُودِ مِنْ كِفَّةِ النَّدَى وَيَطْرُقُ مِنَ الْبَاسِ مِنْ كِفَّةِ الدَّمِ
وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْبُؤْسِ خَلَّى عَقَابَهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْغِ عَلَى الْأَرْضِ مُجْرِمٌ
وَلَوْ أَنَّ يَوْمَ الْجُودِ خَلَّى بَيْلَهُ عَلَى النَّاسِ لَمْ يَصْغِ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدِمٌ

وقال أبو الطحان القمي

إِذَا قِيلَ لِي النَّاسُ خَيْرٌ قَبِيلَةٍ وَأَصْبَرُ يَوْمًا لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ
فَأَنْ بَنِي لَامٍ بَنَ عَمْرٍ وَارُومَةٍ سَمَتْ فَوْقَ صَعْبٍ لِأَثْنَالٍ مَرَاتِبُهُ
أَضَاءَتْ لَمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجِبَا لِلَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَمْعُ نَاقِبُهُ

وقال آخر

يَا أَيُّهَا التَّمَنِّيُ إِنْ يَكُونُ فَتَى مِثْلَ ابْنِ رَبِيعٍ لَتَدْخُلَنَّ لَكَ السَّبُلَا
أَعْدَدَ نَظَائِرَ اخِلَاقِي عُنْدِي لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سَبَّ أَوْ بَخَلَا
إِنْ تَنَفَّقَ الْمَالُ أَوْ تَكَافَى مَعَ أَعْيَةٍ يَصْعَبُ عَلَيْكَ وَتَعْمَلُ دُونَ مَا فَعَلَا

وَبُعِثَ النَّاسُ أَذْنَابَهُمْ وَابْعَدْتُمْ فِي سَاحَةِ الْأَرْضِ حَتَّى يَبْعَثُوا إِلَّا بِلَا
كَيْ يَطْلُوَ مَوْقِطُ الْأَرْضِ لَمْ يَجِدْ مِثْلَ الَّذِي عَيْنَا فِي عَطِيرِ حُلَا

وَقَالَ آخِرُ

لَمْ أَرْ مَعْتَرَا كَيْ صَرَّعَ تَلْهَمُ التَّهَانِمُ وَالْعَوْدُ
أَحْلَ حَلَالَهُ وَأَعْرَفَقْدَا وَأَقْصَى لِلْحَقِيقِ وَهَمْ قَعُودُ
وَكَثْرَتَا شَيْفَا مَحْرَاقِ حَرْبِ يُعِينُ عَلَى السَّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

وَقَالَ شَقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ مِنْ قِصَاصَةِ

لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَسِ عَيْلَانَ لَمْ تَحْدُ عَلَيَّ لِأَنِّسَانَ مِنَ النَّاسِ دِرْهَمًا
وَلَكِنِّي مَوْلَى قِصَاصَةِ كُلِّهَا فَلَسْتُ أَنَالِي أَنْ أُدِينَ وَتَعَرَّمَا
أَوْ لَيْكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا أَعْبَ وَأَكْرَمَا
تَقَالُ الْحَمَانُ وَالْحُلُومُ رَحَامُ رَحَى الْمَاءِ يَكْتَالُونَ كَيْلًا عَدَمًا
حَمَاءُ الْهَرِّ لَا تُصِيبُونَ مَعْصِلًا وَلَا يَأْكُلُونَ التَّمَّ إِلَّا تَحْدُ مَا

وَقَالَ أَبُو دَهْلٍ الْمُحَمَّمِيُّ

إِنَّ السَّوْتِ مَعَادُنُ فَحَارَةُ دَمْتُ وَكَلْتُ يَوْمَهُ ضَعَمْتُ
عَمْتُ السَّاءُ بِمَا بَلَدُ نَسَبُهُ إِبْتُ السَّاءُ يَتْلُو عَمْتُ
مُتَهَيِّلُ نَعَمُ بِلَا مُتَاعَدُ سَابُ مِثْلُ الْوَقْرِ وَالْعُدْمُ
رَرُّ الْكَلَامِ مِنَ الْحَاءِ فَحَالُهُ ضَمِيمًا وَلَسَ مَحْسُودُ سَقَمُ

وَقَالَتْ لَلِي الْأَحْلَبِيَّةُ

بِأَيِّهَا السَّدْمُ الْمَلُوءِي رَأْسُهُ لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحَجَارِ رِيْمَا

أَتُرِيدُ عَمْرَوْنَ الْخَلِيعِ وَدُونَهُ كَسْبٌ إِذَا لَوْجَدْتَهُ مَرُومًا
 إِنَّ الْخَلِيعَ وَرَهْطَهُ فِي عَامِهِ كَالْقَلْبِ أَلَسَ جَوْجُوا وَحَزِيمًا
 لَا تَفْزُونَ الدَّهْرَ آلَ مَطَرٍ فِي لَا ظَالِمًا أَدَا وَلَا مَظْلُومًا
 قَوْمٌ رِبَا ضَائِلٌ وَسَطَ بَيْتِهِمْ وَأَسَنَ زُرْقٍ تَحَالٍ نَحُومًا
 وَخَفَرْتُ عَنْهُ التَّبَيُّصُ تَحَالَةً وَسَطَ الْبَيْتِ مِنَ الْحَيَاءِ سَتَمًا
 حَتَّى إِذَا زَفَعَ اللِّوَاءَ رَأَيْتَهُ تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الْخَبِيرِ رَعِمًا
 وَلَهَا وَقِيلَ لَانِيهَا ؛

نَحْنُ الْآخَالِ لَا يَزَالُ غَلَامًا حَتَّى يَذِيبَ عَلَى الْعَصَا مَذْكُورًا
 بِيَكِي السَّيْفِ إِذَا فَتَدَنَ أَكْثَمًا حَزَنًا وَتَعْلَبُنَا الرَّمَاقُ بِجُورًا
 وَلَحْنُ أَوْتَى فِي صُدُورِ سَائِكِمِ مِنْكُمْ إِذَا تَكَّرَ الصَّرَاخُ بِكُورًا
 وَقَالَ أُخَرِ

يُشَبِّهُونَ سَبُوقًا فِي صِرَامَتِهِمْ وَطُولَ أَنْصَبَةِ الْأَعْنَانِ وَالْأَمْرِ
 إِذَا خَدَّ الْمَسْكُ بِجَرِي فِي مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا تَحَالُمُ مَرْضَى مِنَ الْكُرْمِ
 وَقَالَ أُخَرِ

فَإِنْ تَكُنِ الْحَوَادِثُ حَرَفَتْنِي فَلِمَ أَرَّ هَالِكًا كَأَنِّي زِيَادِ
 هَا رُمْحَانِ خُطْبَانِ كَانَا مِنَ السَّحَرِ الْمُتَقَفِّ الصَّيَادِ
 نَهَالُ الْأَرْضُ أَنْ يَطَّأَ طَلِيهَا بِتَلْهَا تُسَالِمُ أَوْ تَعَادِيهِ

وَقَالَ أُخَرِ

كَرِهَ بَعْضُ الطَّرَفِ فَضْلَ حَيَاتِهِ وَمَدَنُوا طَرَفَ الرِّيحِ دَوَانِي

وَيَسِفُّ أَنْ لَا يَنْتَهَ لَنْ مَسَّةً وَحَدَاةً أَنْ خَالَتْهُ خَشْيَةً

وقال الصحر السلولي

إِنْ أَنْ عَيَّ لَنْ رَيْدُهُ وَإِنَّ كِلَالَ أَيْدِي حِلَّةِ الشَّوْلِ بِالْذَمِّ
هَلُوعُ السَّيَا الْمَطَايَا وَسَاقُ إِلَى عَابَةٍ مِنْ مَتَدْرَهَا يَتَقَدَّمُ
مِنَ الْعَرِ الدُّلَيْنِ فِي كُلِّ حَجَّةٍ لَمَسْتَحْصِدٍ مِنْ حَوْلَةِ الرَّايِ تَكْمُ
جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَذْكُرُوا كَرِيْبَةً وَلَا يَغْرَمُوا كَالْذَمِّ مَا لَمْ تَقْرَأْ

وقال ايضاً

أَقُولُ لِعَدَاةِهَا وَهَذَا دُونَهَا مَاحُ الْمَطَايَا مِنْ مَنَى فَالْهَضْبُ
لَكَ الْخَيْرُ عَلَيْنَا مَا عَلَّ سَاعَةً تَمُرُ وَسِيْهُوًا مِنَ اللَّيْلِ يَذْهَبُ
فَقَامَ فَأَدْفَى مِنْ وَسَادِي وَسَادَهُ يَطْوِي الْعَيْنَ مَسْوِي الدَّرَاحِي شَرْحَةً
نَعْبِثُ مِنَ النَّتِي الْقَلِيلِ احْمَاطُهُ عَلَيْكَ وَمَنْزُورُ الرِّضَى حِينَ يَغْضَبُ
هُوَ الطَّيْرُ الْمَجُونُ أَنْ رَاحَ أَوْعَدَا بِهِ الرِّكْبُ وَالْتِلْعَاةُ الْخَشْبُ

وقال ابو دهل في الاررق الخزومي

مَادَارُ رَمَاغِدَةِ الْخَيْلِ مِنْ رِمْعٍ عِدَاةُ تَفْرِقٍ مِنْ حِمِيمٍ وَمِنْ كَرَمٍ
حُلٌّ لَنَا وَقَدْ بَطِي فَأَكْتَرُ مَا قُلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِهِ نَعْمُ
تَمَّ اتَّقَى عَيْرَ مَدْعُومٍ وَاعْبُدِيَا لَمَّا تَوَلَّى نَدْمَعُ سَالِحٍ سَحْمٍ
تَعْلَمُهُ الْبَاقَةُ الْأَدْمَاءُ مَعْتَقَرًا مَالِئِدُ كَالْتَدْرِ حَلَّى دَاحِي الْعَلَمِ
وَكَيْفَ اسَاكَ لَا تَمَّاكَ وَاحِدَةً عِنْدِي وَلَا مَالِي أُولَيْتَ مِنْ قَدَمٍ

وقال أيضاً فيه

ما زلتَ في الغفوة للذنوبِ وإطلاقِ لعانٍ بجرمه غلِقِ
حتى تَمَيَّ البراءةُ أنهم عندك أمسوا في الفقدِ والحلقِ
وقال الحزبن اللبثي في علي بن الحسين بن علي بن أبي

طالب عليه السلام وقيل أنها للفردوسي

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والبيت بعرفته والحيل والمحرم
إذا رآته فريش قال فائلها إلى مكارم هذا ينهي الكرم
يكاد يسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
أي القبايل ليست في رقابهم لأوليه هذا أو أنه نعم
بكفيه خبز ران ريجها عيق من كفت أروع في عرينه ثم
يفضي حياء ويفضي من مهاتوه فما يكلم إلا حين يتسم

وقال آخر

إذا اتحدى وأحني بالسيف دان له شمس الرجال خضوع الحرب للطللي
كانما الطير منهم فوق هامهم لآخوف ظلم ولكن خوف إجلال
وقالت لبى الاخبيلية

فائي لم أكد آتيك بهوي برحلي رادة الاصلاح ناب
فرج الظهر يفرح أن يهاها إذا وضعت ولنتها الغراب
وقال العريان لسهلة وذم سدره

مررت على دار امرئ السق حولة لبون كعدار بحاه

فقال ألا سمحت ليو في كما ترى كأن علي لباها طين أمدان
 فقلت عمن يحوي الجيش سربها ولا واحد يسعي عليها ولا أنان
 ورحلت إلي دار امرئ الصدق حوله مرابط أفراس وملعب فتان
 ومفر مشات بجحر حوارها وموضع إخوان إلى جنب إخوان
 فقلت له إلي أتيتك راغباً بذريعة تدمي وإني امرؤ عان
 فقال ألا أهلاً وسهلاً ومرحباً جعلتك مني حيث جعل أشجائي
 فقلت له جادت عليك سماعة نوء يذري كل فغوى وربحان
 وقلت سفاك الله خير سلافه بآء محاسب حائر بين مصدان

وقال آخر

لمست بكى كفه اتقي الفنى ولم أدرك الجود من كفه يعدي
 ولا أنا منه ما أفاد ذرو الفنى أودت في أعدائي فالتفت ما عدي

وقال جثامة بن قيس

إذا لاقيتد قومي فاسألهم كفى قومي بصاحبهم خيرا
 هل أعفوا عن أصول الحق فيهم إذا عسرت وأقطع الصدورا

وقال عمرو بن الأظينة

إني من القوم الذين إذا اتدوا بدأوا بحق الله ثم بالمثل
 المانع من الخنا جاريتهم والمحاشدين على طعام النازل
 والمحالطين فتبهرم أنفسهم والبادلين عطاءهم للسائل
 النصارين الكرش يترقى بيضة ضرب الهجج عن حياض الأبل

والتأطيل لدى الوغى أفراتهم إن المية من وراء الوائل
والتأطيلين فلا يُعابُ كلامهم يوم المقامة بالقضاء الفاصل
خُزِرَ عيونهم إلى أعدائهم يشون مشي الأسد تحت الوائل
ليسوا بالناكس ولا ميل إذا ما الحرب شت أشعلوا بالناعل
وقالت حبيبة بنت عبد العزى العوراء

إلى الفتى برّ تلكا ناعمي فكسا مناسمها التخيخ الأسود
إلى ورمب الرافضات إلى مني مجنوب مكة هديهن مقلد
أولي على هلك الطعام آلية ابدأ ولكني أبين وأنشد
وصى بها جني وعلني أجب نفص الوعاء وكل رائد ينفذ
فاحفظ حيثك لا بالك واحترس لا تحرقه فارة أو حديد
وقال مالك بن جعدة النعملي

فأبلغ صلتها عني وسعداً نحيات ما أثرها سنور
فأنك يوم ثائني حريسا تحمل علي يومئذ نذور
تحمل علي مفرة سياد علي الخفافها علق يوم
لأمك ويلة وعليك أخرى أنا فلا شاة تُبل ولا يعبر
وقال عبد الله الحوالي من الأزد

لما نعيًا بالفاوص ورحلها كفى الله كعباً ما نعيًا يو كعب
دعونا لها قنًا رفيقا مديع بجزئها فينا كما بجزأ النهب
اسري اند تراكب نافذة يسير عليها أن يضررها الركب

مَوْكَلَةٌ بِالْأَوْلَيْنِ مَكَلَّمَا رَأَتْ رَفْعَةً فَلَا وَلُونَ لَهَا تُصَبُّ
 وقال حجر بن خالد يمدح العمان بن المنذر
 سَمِعْتُ أَسَدَ الْعَالِينَ فَلَمْ أَجِدْ كَهْلًا ابْنِي فَأَبُوسَ حَزْمًا وَنَائِلًا
 وَفِي الْمَوَاقِفِ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ إِلَيْكَ فَاصْحِي حَوْلَ يَبْقُوكَ نَائِلًا
 فَاصْحِ مِنْهُ كُلُّهُ وَإِذْ حَلَلْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ مَسْفُوحِ الْمَذَانِبِ سَائِلًا
 مَتَى تَعْبُوعُ الْحَرْدِ وَالْبَاسِ وَالنَّفْيِ وَتَصْبِحُ قُلُوبُ الْحَرْبِ حَرَامًا حَائِلًا
 فَلَا يَمْلِكُ مَا يَدْرُكُكَ سَعِيٌّ وَلَا سَوْفَةٌ مَا يَمْدَحُكَ بَاطِلًا
 وقال آخر

وَمُسْتَجِرٌ بَعْدَ الْهَدْيِ دَعْوَةٌ نَشْرًا مِثْلَ الْغَيْرِ ذَلِكَ وَقُودُهَا
 قَتَلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِمَوْقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مِنْ يَرُودُهَا
 نَصَبًا لَهَا حُوفَاءَ ذَاتِ ضَبَابٍ مِنَ الدِّهَمِ مِبْطَانًا طَوِيلًا رَكُودُهَا
 فَإِنْ شِئْتَ أَتُونَا كَفِي الْهَيْمِ مَكْرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلَّغْنَاكَ رِضًا تَرِيدُهَا
 وقال آخر

وَمُسْتَجِرٌ يَهْوِي مَسَاقِطُ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهُوَ لِلْمَسْعِ أَصَوْرُ
 يُصَفِّقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ وَنَكْبَاءُ اللَّيْلِ مِنْ جَمَادَى وَصَرَصَرُ
 حَبِيبٍ إِلَى كَلْبٍ الْكَرِيمِ مَسَاحُهُ نَغِصٌ إِلَى الْكُومِ فِي الْكَلْبِ أَبْصَرُ
 حَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرَ ضَوْأَهَا وَمَا كَادَ لَوْلَا حَضَاةُ النَّارِ يُبْصَرُ
 دَعَاةٌ بِغَيْرِ اسْمِهِ هَلُمَّ إِلَى الْغُرَى فَاسْرِ بِهَيْوَةِ الْأَرْضِ وَالْمَارِ تَزْهَرُ
 فَلَهَا أَضَاءَتِ نَخْصَةٌ فَلَتْ مَرْحَبًا هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِاللَّارِ اشْرُوا

فجاء ومحمودُ القرى يستغفرُ اليها وداعي الليل بالصبح يصفرُ
تأخرت حتى لم تكد تصطف في القرى على أهله والحق * لا يثأرُ
وقمت بمنصل السيف والبركها جُدْ بهارُة والموت في السيف ينظرُ
فأعضدُ الطولى سنا ما وحرها بلا * وخيرُ الخير ما تغبرُ
فاو فضن عنها وهي ترغو حُسنه بذي نفسها والسيف عريان أحرُ
فباد: رحاب جنة من محامها وورها بما سيف ج فيها يتفرغُ

وقال آخر

وما يكُ في من عيبه فاني جبانُ الكلب مهزول الفصيل

وقال آخر

سأقدح من قدري نصبا لحارقي وإن كان ما فيها كها فاعلى الهى
إذا انت لم تشكر ريفك فيا الذي يكون قليلا لم تشاركه في الفضل

وقال عمرو بن الأهتم

ذري في فان التبع ما أم هيم
لصالح أخلاق الرجال سرورُ
ذري في وحط في هواي فاني
على الحسب الزاكي الرفيع شيقُ
ذري في فاني ذو معال تمهي
نوابغ بغش رزوها وحقوقُ
وكل كرمهم ينهم الدم بالقرى
والحق بين الصالحين طريقُ
لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها
ولكن أخلاق الرجال تفصيقُ

وقال عروة بن الورد

أني امرؤ عافي إنائي شركة وإن امرؤ عافي إنائك واحدُ

أهزأ مني أن سمعتَ وأن ترى بوجهي شحوبَ الحقِّ والحقِّ جاهدُ
أقسمُ جسي في جسيمٍ كثيرةٍ وأحسو قراحَ الماءِ والماءِ باردُ

وقال آخر

أحلكَ قومٌ حين صرَّتْ إلى الغنى وكلُّ غنيٍّ في القلوبِ جليلُ
وليس الغنى إلا غنى رَيْنَ الغنى عشبةٌ يقرى أو غداةً ينيلُ

وقال المتلمذ بن رباح المري

بكرَ العواذلُ بالسوادِ يلنني جهلاً يقلنُ ألا ترى ما تصنعُ
أفئيتَ مالكَ بالسفاهِ وإنا امرُ السفاهِ ما امرتكِ أجمعُ
وقُدودُ ناجيةٍ وضعتُ بفترةٍ والطيرُ غاشيةُ العواقي وقعُ
بهنِّدٍ ذي حليةٍ جرَّدتهُ يبري الأصمَّ من العظامِ ويقطعُ
لتنوبٍ نائيةٍ فتعلمُ أني من يُغرُّ على الشاءِ فيخدعُ
إني مسمٌ ما ملكتُ فباعلُ أجراً لآخرةٍ ودنيا تنفعُ

وقال أبو البرج القاسم بن حنبل المري

أرى الخلالَ بعد أبي حبيبٍ وحجرٍ في جنابهم جفاءُ
من البيضِ الوجوهِ بني سنانٍ لو أنك تستضي بهم أضأ
لم شمسُ النهارِ إذا استقلتُ ونورٌ ما يُغييهُ العما
هم حُلوا من الترفِ المُلَى ومن حسبِ العشرةِ حيث شاءوا
بناةُ مكارمٍ وأساءةٍ كلهم دِمالهم من الكلبِ السفاه
فأما بيتكم إن سُدَّ بيتُ فطال السمكُ واتسعَ الفناء

وَأَمَّا أَسْءُ فَعَلِي قَدِمَ مِنْ الْعَادِي إِنْ ذَكَرَ الْبِنَاءَ
فَلَوْ أَنَّ الْمَاءَ دَنَتْ لَهْدِي وَمَعْرُومَةٌ دَنَتْ لَكُمْ الْمَاءُ
وَقَالَ ارْطَاةُ بْنُ سَهْبَةَ الْمُرِّي

فَلَوْ أَنَّ مَا نُعْطِي مِنَ الْمَالِ نَبْغِي بِهِ الْحَمْدَ يُعْطِي مِثْلَهُ زَاخِرُ الْبَحْرِ
لَظَلَّتْ فَرَاقِبُهُ صَيَّامًا بَظَاهِرٍ مِنَ الصَّحْلِ كَانَتْ قَبْلَ فِي الْحَجِّ خَضِرِ
وَلَا تَكْسُرُ الْعَظْمَ الصَّحِجَ نَعَزْرًا وَنُعْنِي عَنِ الْمَوْلَى وَنَجِيرُ ذَا الْكَسْرِ
غُلِبْنَا بَنِي حَوَّاءَ مَجْدًا وَسَوْدَدًا وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدَّهْرِ
وَقَالَ حَجْرُ بْنُ حَبِيبَةَ الْعَيْسِيُّ

وَلَا أَتُومُّ قُدْرِي بِمَا نَضَحْتُ بِخَلٍّ لَضَعُ مَا فِيهَا أَنَا فِيهَا
حَتَّى تُقَسِّمَ نَتْنِي بَيْنَ مَا وَسَعَتْ وَلَا يَوْتِبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَافِيهَا
لَا أَحْرَمَ الْحَاوِرَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبَتْ وَلَا أَقْوَمَ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْبِرْ بِهَا
وَلَا أَكَلِمَهَا إِلَّا عِلَامَةً وَلَا أَخْبِرْهَا إِلَّا أَنَا دَهَا

وَقَالَ الْمَسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ

فَدَى لَبْنِي هَنْدٍ غَدَاةَ دَعْوَتِهِمْ بِجَوٍّ وَبِالْأَنْفُسِ وَالْأَبْوَانِ
إِذَا جَارَتْ نَسَلَتْ لَسَعِدِينَ مَالِكٍ لَهَا إِيْلٌ شَلَتْ لَهَا إِيْلَانِ
إِذَا عَقَدَتْ أَمَّا لَسَعِدِينَ مَالِكٍ لَهَا ذِمَّةٌ عَزَّتْ بِكُلِّ مَكَانِ
إِذَا سَلُّوا مَا لَيْسَ بِالْحَقِّ فَمِهِمْ أَيْ كُلِّ عَجْنِي عَلَيْهِ وَجَانِ
وَدَارِ حِفَاطٍ قَدْ حَلَّتْهُمُ مَهَانَةٌ بِهَا نَبِيكُمُ وَالضَّيْفُ غَيْرُ مَهَانِ

وقال آخر

جرى الله خيراً غالباً من عشرين أنا حدثان الدهر ثابت نواحيه
فكم دافعوا من كربة فدتا لاحت عليّ وموج قد علني غواربه
إذا قلت عودوا عاد كل شريد أستم من الفتيان جزل مواهبه
إذا أخذت بزل الخاضع سلاحيها تحرك فيها متلف المال كاسبه

وقال حاتم الطائي

أما بة عبدالله وابنة مالك وبأبنة ذي البردين والفرس البرد
إذا ما صنعت الزاد فالهسي له أكيلاً فاني لست أكله وحدي
أخا طارقاً وجاريسه فاني أخاف مذمات الحديث من بعدي
وإني لعبد الصنف مادام ثاوباً وما في إلا نلك من شجرة العبد

وقال آخر

وليس فتي الفتيان من جل هو صبح وإن أمسى ففضل غموق
ولكن فتي الفتيان من راح أو غدا لضر عدو أولنفع مدفق

وقال حزار بن عمرو من بني عبد مناف

لما ابلت لم يمت ربها كرامتها والفني ذاهب
هو أن يكاه منها الصديق ونذكر فيها الخي الراسخ
ويطمئن منها راعي العدى وتسرّب منّا بها الشارب
وإن لها في الدين الكلول إذا لم يجد مكسباً كاسب
ولم تكت يوماً إذا رقت على الخي يأتي لها جادب

حيانا بها جذنا ولالة وضرب لنا خليم صائب

وقال منصور بن مسبح

ومخبط قد جاءه اودي قرابة فما اعتذرت لي عليه ولا نفسي
حبسنا ولم نُسرح لكي لا يلومنا على حكمه صبرا معونة المحبس
فطاف كاطاف المصدق وسطها بغير منها في البازل والسدس

وقال عامر بن حوط الضبي

ولقد علمت لنا تون عشية ما بعدها خوف علي ولا عديم
وازوربيت الحق زورة ما كنت فعلام أخيل ما تقوص وانهم
ولا تركن للسائلين حياضهم ولا حبس على مكارم النعم

وقال زيد الفوارس بن حصين بن ضرار

أقل على اللوم يا ابنة منلر ونامي فان لم تشتهي النوم فاسهري
الم تعلمي اني اذا الدهر مسني بساعة زلت ولم ألتوي
يراني العدو بعد عجب لقائي خليا نعم البال لم أغير
وراكدة عندي طويل صياهما فسمت على ضوء من النار مبصر
طروقا لم أفتح وقسمت لحما اذا اجنب العافون نار العذور

وقال الهذيل بن مشجعة البولاني

لم لي وان كان ابن عتي غائبا لمعاذ من خلفه وورائه
ومفيدة نصري وان كان أمرا متحزرا حاسي ارضه وسائه
وبني آجته في الشدائد مرلا ألت الذي في مزودي لوعائه

وَإِذَا تَبِعْتَ الْجَلَّادَ مَا لَنَا خُلُطْتُ صَحْبِنَا إِلَى جِرَائِدِ
وَإِذَا أَنَّى مِنْ وَحْمَةٍ نَطْرِفُهُ لَمْ أَطْلَعْ مِنْهَا وَرَاءَ خَبَائِدِ
وَإِذَا اكْتَسَى نَوْبًا جِيلًا لَمْ أَقُلْ بِأَلَيْتَ أَنْ عَلَيَّ حَسَنَ رَدَائِدِ
وَقَالَ حَسَانُ بْنُ حَنْظَلَةَ الطَّائِي

تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بِاطْلَا أَرَسَ بِقَوْمِكَ فَلَمْ أَكْمُلِ
إِنَّا لَعَرُّ أَيْكَ بِحَيْدٍ ضَيْفُنَا وَيَسُودُ مُقْتَرْنَا عَلَى الْإِفْلَالِ
غَضِبْتَ عَلَيَّ أَنْ أَتَصَلَّتْ بَطْنِي وَأَنَا أَمْرُؤٌ مِنْ طَبِئَةِ الْأَجْبَالِ
وَأَنَا أَمْرُؤٌ مِنْ آلِ حَبَّةٍ مَنْصَبِي وَبَنُو جَوْنٍ فَاَسْأَلِي أَخَوَالِي
وَإِذَا دَعَوْتُ بَنِي جَدِيلَةٍ جَاءَنِي مُرَدٌّ عَلَى جَرْدِ الثَّنُونِ طَوَالِ
الْحُلَامُنَا تَرِنُ الْجِبَالِ رَزَانَةٌ وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجِبَالِ

وَقَالَ أَيَّامُ بْنُ الْأَرْتِ

وَلَيْ لِقَوْلٍ لِعَافِيٍّ مَرْحَبًا وَلِلطَّالِبِ الْمَعْرُوفِ إِنَّكَ وَاجِدَةٌ
وَلَيْ لِمَنْ يَسْطُرُ الْكَفَّ بِالْعَدَى إِذَا شَجَبَتْ كَفُّ الْبَغِيلِ وَسَاعِدَةٌ
لَعَرِّكَ مَا تَدْرِي أُمَامَةٌ إِنَّهَا بَيْنِي مِنْ خِيَالٍ مَا أَرَاكَ أَعَاوِدُهُ
فَشَقَّتْ عَلَى رَكْبِي وَعَنْتْ رُكَايَتِي وَرَدَّتْ عَلَيَّ اللَّيْلُ فِرَاتًا أَكَابَهُ

وَقَالَ الْآخَرُ

أَنَّى عَلَيَّ بِمَا لَا تُكَذِّبُنِي بِهَاطِيبٍ أَحْبَبْتُ لِلضَيْفِ وَالْجَارِ
لِي أَجَاوِرُ مَا جَاوَرْتُ فِي حَسْبِي وَلَا أَفَارِقُ الْأَطِيبَ الدَّارِ

وقال آخر

كم من لثيم رأينا كان ذا إبل فاصبح اليوم لامعطر ولا فاري
ولو يكون على الحداد يلكه لم يسق ذا غلغ من مائه الجاري

وقال حسان بن ثابت

المال يغني رجالاً لا يطباخ بهم كالسبل يغني أصول الدين البالي
اصون عريضي مالي لا أدنس لأبارك الله بعد العرض بالمال
أحبال المال إن أودى فاجعة ولست العرض إن أودى بمحال
وقال عبد العزيز بن زرارة الكلابي

دعوت إليها فتبة بأكرمهم من الجزر فيبرد الشتاء كلوم
إذا ما اشتها منها تسوا عسى لم به هذيان للكرام خدوم

وقال آخر

وسع بمذك ماء اللحم تقسمه واكثر الشوب ان لم يكفر اللين
وسع يوم تلت حول حاضر ان الكريم الذي لم يخله الفطن

وقال آخر

إذا هي لم تمنع برسل لجوئها من السيف لاقت حدة وهو قاطع
ندافع عن احساننا بلجوئها والباغها ان الكريم يدافع
ومن يتعرف خلقا سوى خلق نفسه يدعه وترجعه اليه الراجح

وقال مضر بن رعي

واني لادعو الضيف بالنضوء بعدما كسا الارض نضاح الخلد وجامده

لَا كَرَمَ إِلَّا الْكَرَامَةُ حَقُّهُ وَمِثْلَانِ عِنْدِي قَرْنُهُ وَتَبَاعُدُهُ
أَمِيتُ أَعْشِبُهُ السَّيْفُ وَلَأَنِّي بِمَا نَالَ حَتَّى يَهْرُكَ الْحَيَّ حَامِدُهُ

وقال حماس بن ثامل

وَمُسْتَنْجٍ فِي لَيْلٍ دَعَوْتُهُ بِمَشْبُوهَةٍ فِي رَأْسِ صَدْرِهِ مَقَابِلُ
وَقُلْتُ لَهُ أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدُهُ وَإِنْ عَلَى النَّارِ الْهِنْدِيُّ وَلَيْنَ ثَامِلُ

وقال الثمري

وَدَاعٍ دَعَا بَعْدَ الْهَدْوِ كَأَنَّمَا يُقَاتِلُ أَهْوَالَ السُّرَى وَأَهْمَالُهُ
دَعَا بِأَسَا شَبَهَ الْجَنُونَ وَمَا بِهِ جَوْنٌ وَلَكِنْ كَيْدُ أَمْرِ بِجَاوِلُهُ
فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتِ نَادَيْتُ مَخَوُ بِصَوْتِ كَرِيمِ الْجَدِّ حَلَوِ شَمَائِلُهُ
فَا بَرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَتَيْتُ ضَوْأَهَا وَأَخْرَجْتُ كُلِّي وَهَوِي بِالْهَيْتِ دَاخِلُهُ
فَلَمَّا رَأَيْتُ كِبَرَ أَفْهٍ وَحَدَهُ وَبَشَرَ فَلَبَّا كَانَ جَمًّا بِلَابِلُهُ
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا رَشِدْتُ وَلَمْ أَقْعِدْ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ
وَقُمْتُ إِلَى بَرَكٍ هِجَانٍ أَصْدُهُ لَوْجِي حَقِي نَازِلُهُ أَنَا فَاعِلُهُ
بَايَضَ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكَتْ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطُلْ عَلَيَّ حَامِلُهُ
فَجَالُ فَلَبَّا وَإِلْتَمَأَى بِجَوْرِهِ سَنَامًا وَأَمْلَأَهُ مِنَ النِّمْرِ كَاهِلُهُ
بَقَرُهُ هِجَانٍ مُصْعَبٌ كَانَ فَعْلُهَا طَوِيلُ الْقَرَى لَمْ يَعْذَنْ شَقٌّ نَاخِلُهُ
فَحَرٌّ وَظِيفُ الْقَرَمِ فِي نِصْفِ سَاقِهِ وَذَاكَ يَغَالُ لَمْ لَا يُشْطِطُ عَاقِلُهُ
بِذَلِكَ أَوْصَانِي أَبِي وَيَتْلُو كَذَلِكَ أَوْصَاهُ قَدِيمًا أَوْلَاهُهُ

وقال النابغة الذبياني

له بناء البيت سوداء فحمة ^{تلقم} أوصال الجذور العراعر
بقية قدر من قدور ^{نور} ثلث لآل الجلاج كابرأ بعد كابر
لظل الأماء يبتدون قدحها كما ابتدت سعد مائة قرافر

وقال الفرزدق

وداع يلحن الكلب يدعو ودونه من الليل سحفا ظلمة وغيومها
يدع وهو يرجو أن يبنه أذعنا فني كائن لي حين غارت نجومها
بعثت له دها ليست بالحق تدرا أنا ما هب نحا شهبها
كان الحال الفر في حجرها عذاري بدت لما أصيب حبيبها
غضوبا كيزوم النعامة أحيست بأجواز خنبر زال عن أمشيمها
محصرة لا يجعل السر دونه إذا الموضع العوجا جال برميها
وقال شرح بن الأحوص بن جعفر بن كلاب

ومستنج يعني البيت ودونه من الليل سحفا ظلمة وستورها
رفعت له ناري فلما اهتدى بها رجرت كلابي أن يهر غفورها
فبات وإن أسرى من الليل عمة بليلة صدق غاب عنها سرورها

وقال مسكين الناري

كان قدور قوي كل ^{بن} قباب الترك ملبسة الجلال
كان الموقدين بها حوال طلاها الزفت والقطران طالي
بأيديهم مغارف من حديد أشبه مقبرة الدوالي

وقال العكلي

أعاذل مكّي لأضياف ليك نرور القرى است بليلاً شاملاً
 اعازم مهلاً لأضياف ولا تكن خفياً اذا الخيرات عدت رجلاً
 أرى ليلى تجزي عجاري هبة كثير وإن كانت قليلاً فافلاً
 مشاكل ما تنفك أرحل جبهه نرذ علمهم نوقها وجمالها

وقال جابر بن حيان

فان يقسم مالي بني واخوتي فلن يقسموا حظي الكرم ولا فعلي
 أهين لهم مالي وأعلم أنني سأورثه الاحياء سيرة من قلبي
 وما وجد الاضياف في ما يهوبهم لم عند علات الرمان ابا مثلي

وقال حاتم

وعاذلة قامت علي تلومني كافي اذا أعطيت مالي آضيها
 أعاذل إن الجود ليس يهلك ولا يخلد النفس الشجعة لوها
 وتذكر أخلاق الفتي وعظامة مغيبة في الحذر مال ربهها
 ومن يتدع ماليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه علي النفس خيمها

وقال

أكت يدي عن ان يال الناسا أكت صحابي حين حاجتنا معا
 ايت هضم الكنع مضطراً الحشا من الجوع اخشى الذم ان اتصلعا
 واني لاستعبي رفيقي انت يري مكان يدي من جانب الزايفرا
 وإنك مهانعة بطك سوله وفرجك نالا منتهى الذم ابعها

وقال ايضاً

أما والذي لا يعلد السرَّ غيرةً ويحيي العظام اليص وهي رمم
لقد كنت أخار القري طاولي الحشا تحافظة من أن يقال لهم
ولني لاسخي يني وبها وبين في حاجي الظلام بهيم

وقال رجل من آل حرب

بانت تلوم وتلاني على خلقي عودته عادة ما تجود تعويد
قالت أراك بما انققت ذا سرف ما فعلت فعلاً فبك نصريد
قلت أتركبي أع مالي بكرمة يني ثنائي بهما أوري العود
إنما إذا ما أتينا امر مكرمة قالت لنا أنفس حرية عودوا

وقال أبو كدراء العجلي

يا أم كدراء مهلاً لا تلوميني إني كريم وإن اللوم يؤذيني
فان بغلت فان البخل مشرك وإن أجدا أعط غوا غير ممنون
ليست بأكية إني إذا فقدت صوفي ولا وارثي في الحق يكي
بني البناء لما مجداً ومكرمة لا كالبناء من الاجر والطين

وقال عتبة بن بجير

مخافي مخاف الضيف والبيت بيته ولم يلهم عنه غزال متع
أحدثه إن أحدث من القري وتعلم نفسي أنه سوف يهيج

وقال عمرو بن أحر الباهلي

ودهم تصادها الولائد جلفه إذا جهلت أحوالها لم تحلم

فَرَى كُلَّ هَرَجَابٍ يُجْجُجُ لَهَبَةً
لَهَا لَعَطُ حَجَجِ الظَّالِمِ كَأَنَّهُ
عَجَارِفُ غَيْثٍ رَائِحٍ مُتَهَوِّمٍ
فَرَى الْآلَ يُجْرِي عَنْ قَنَايَلٍ صِيمٍ
اِذَا رَكَدَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ كَأَنَّمَا

وَقَالَ الْمُرَّارُ الْقَعَصِي

أَلَيْتُ لَا أَخْفِي إِذَا اللَّيْلُ جَنَى
سَفَى النَّارَ عَنْ سَارٍ وَلَا مَتَوَرٍ
فِي أَمَوْقِدِي نَارِي أَرْفَعُهَا لَعَلَّهَا
تُضَيُّ لِسَارٍ آخَرَ اللَّيْلِ مُقْتَرٍ
وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوجِبَ نَارَنَا
كَرِيمُ الْحَيَا شَاخِبُ التَّحْسِرِ
إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتُمْ لِيَعْرِفَ أَهْلُهَا
رَفَعْتُ لَهَ بَاسِي وَلَمْ أَنْصَرِ
فَبَنَّا بِجَحْرِ مِنْ كَرَامَةٍ ضَيْفَنَا
وَهَنَا نَهْيُ طَعْمَةٍ غَيْرِ مُبَسَّرِ

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِي

أَرَى أَمْ حَسَّانَ الْغَدَاةُ تَلْمُؤُنِي
تَخَوَّفُنِي الْإِعْدَاءُ وَالنَّفْسُ أَخَوْفُ
لَعَلَّ الَّذِي خَوَّفَنِي مِنْ أَمَانَا
يُضَادُّهُ سَبْعُ أَهْلِهِ الْمُتَخَافُ
إِذَا قُلْتُ جَاءَ الْغَنَى حَالُ دُونِهِ
أَبُوصِيَّةٌ يَشْكُو الْمُنَافِقُ أَعْجَبُ
لَهُ خَلَّةٌ لَا يَدْخُلُ الْحَقُّ دُونَهَا
كَرِيمٌ أَصَابَتْهُ حَوَادِثُ تُعْجَبُ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الطَّائِرَةِ

إِذَا أَرْسَلُونِي عِنْدَ تَقْدِيرِ حَاجَتِي
أَمَارِسُ فِيهَا كُنْتُ نَعِيمُ الْمَارِسُ
وَلَقَدْ نَفَعَ الْمُسَرِّينَ وَأَنَا
سَوَامِي سَوَامِ الْمُقْتَرِينَ الْمُنَافِسُ

وَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ مَعَاذٍ

لَئِنْ لَمْ أَصْرِمَ تُلْفِي مُخْبِئَةً
فِيهَا مَعَاذٌ وَفِي أَرْبَابِهَا كَرِيمُ

تَسْلُفُ الْجَارِ شَرًّا وَهِيَ حَائِثَةٌ وَلَا بَيْتٌ عَلَى اعْتِنَاقِهَا قَسَمٌ
وَلَا نُسْفَةٌ عِنْدَ الْخَوْضِ عَطِشَتُهَا أَحْلَا مَنَا وَشَرِبَ السَّوْمُ بِجَدْمِ
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحُجْمِ الْهَلَالِي

لَقَدْ أَمَرْتُ بِالْجَلِّ أُمَّ مُحَمَّدِيَّةٍ فَقُلْتُ لَهَا حَتَّى عَلَى الْجَلِّ أَحَدًا
فَإِنِّي أَمْرٌ لَا عَوْدَتُ نَفْسِي حَادَةً وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا
أَحْبَبْتُ بِدَائِي الرَّاسَ شَيْبًا وَأَقْبَلْتُ إِلَيْهِ بَنُو عِيلَانَ مَثْنَى وَمَوْحَدًا
رَجَوْتُ سَيْطَانِي وَأَعْتَلَلِي وَنَبِيؤِي وَرَاءَكَ عَنِّي طَائِفًا وَارْحَلِي غَدَا

وَقَالَ آخَرُ

إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَلِ مَالِي مَدَى خُلْفِي فَيَأْخُضْ مَا مَلَكَتْ كَفَائِي مِنْ مَالٍ
لَا أَحْبَسُ الْمَالَ إِلَّا رَيْثَ أَثْلُهُ وَلَا تُغَيِّرُنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ
وَقَالَ سَوَادَةُ الْيَرْبُوعِي

أَلَا بُكَرْتُ مِنْ عَلِيٍّ تَلُومُنِي تَقُولُ أَلَا أَهْلَكْتَ مِنْ أَنْتَ عَائِلُهُ
فَرَبِّي فَإِنَّ الْجَلَّ لَا يَجْلُدُ النَّفْيَ وَلَا يَهْلِكُ الْمَعْرُوفُ مِنْ هُوَ فَاعِلُهُ
وَقَالَ حَطَّائِطُ بْنُ يَعْنَرٍ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرِ النَّهْشَلِيِّ
تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَّاسِ رَمَتْ حَرْبُنَا حَطَّائِطُ لَمْ تَتْرَكْ لِنَفْسِكَ مَتْعَدَا
إِذَا مَا أَقْدَنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنٌ أُمِّكَ أَسْوَدَا
فَقُلْتُ وَلَمْ أَعَيَّ الْجَوَابَ نَبِيِّي أَكَانَ الْهَزَالُ حَنْفَ زَيْدٍ وَارْبَدَا
أَرَبِّي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعْنِي أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخَيْلًا مَحْلَدَا

وقال المفتح الكندي

نزل المشيبُ فابنُ تذهبُ بعتهُ وقدار عوبتَ وجانُ منك رجلُ
كانَ الشبابُ خفيفةَ أيامهُ والشيبُ حملهُ عليّ ثقلُ
ليسوا العطاء من الفضولِ ساحةً حتى تجودَ وما لديك قليلُ

وقال جوية بن النضر

قالت طريفةُ ما تبقي دراهمها وما بنا سرفٌ فيها ولا خرقُ
إنّا إذا اجتمعنا يوماً دراهمنا ظلّتْ إلى طرقِ المعروف تستقي
ما يألفُ الدرهمُ الصياحُ صرّتنا لكن يرحلها وهو منطلقُ
حتى بصيرةً إلى ندلٍ بخليدٍ يكاد من صرّه أياه بنزقُ

وقال ررعة بن عمرو

وارملةٌ تنوءُ على يديها من الصرّاءِ أو قصصِ الهزالِ
خلطتُ نغمتها سبني فاضحت شريكةً من بعد من العيالِ
وافتني اللبالي أمرٌ عمرو وحلي في النوائفِ وارتحالي
وتربني الصغيرُ إلى مدّةٍ وتأملي هلالاً عن هلالِ

وقال عبدالله بن الحشر الجعدي

ألا بكرتَ تلومكُ أمرٌ سليمٌ وغيرُ اللومِ أدنى للسدادِ
وما بدلي تلادي دونِ عرضي باسرافِ أميرٍ ولا فسادِ
فلا وأليك ما أعطى صديقي مكاشرتي وأمنعه تلاديه
ولكني امرؤٌ لا عودتُ نفسي على علايتها جريّة الجوادِ

محافظة على حسي وارعى مساعي آل وزيد والزقادر

وقال رجل من بني سعد

ألا بكرت أم الكلاب تلومني تقول ألا قد أنكى الدر حاليه
تقول ألا أهلك مالك ضلّة وهل ضلّة أن ينفق المال كاسبه

وقال مزعفر

ولم ألق لأسدي نعمي ثم أنفغي لها اختك حتى أعل واشفعا
واجعل نعمي ما فعلت ذمامة علي وألق صاحبي حيث ودعا

وقال عارف الطائي

ألا حمي قبل البين من انت عاشقه ومن انت مشتاق اليو وشاققه
ومن لا تولاني داره غير قبنة ومن انت تبكي كل يوم يفارقه
نخب بصحرآء الثوبة ناقتي كعدو رباع قد أختت نواحقه
الى المذر الخبير ان هندي تزوره وليس من القوت الذي هو سابقه
فان نساء غير ما قال فائل شبيه سوء وسطهن مهارفه
ولو نيل في عهد لناحم ارنبيد وقينا وهذا العهد انت معالقه
أكل نخيس اخطا الغنم مرة وصادف حيا دانيا هو سابقه
وكنا اناسا دائنين سبطه تسيل بما تلغ الملا وأبارفه
فاقسمت لا اخل الا بصوره حرام عليك رمله وسقايقه
حلفت تهدي مشعر بكراته نخب بصحرآء الغبيط درادقه
لبن لم تغير بعد ما قد صغتم لا نعين ظللهم ذوأنا عارقه

وقال برج بن مسهر الطائي

سَرَّتْ مِنْ لَوَى الْمَرْوَبِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ إِلَيَّ وَدَوْنِي مِنْ قِوَاةِ شُجُونِهَا
الْمَرْجِلُ يُزْجِي الْمَطِيَّ عَلَى الْوَجِي دِقَاقًا وَيَشْقَى بِالسَّانِ سَبِيحَهَا
فَلَقَوْمٍ مِنَّا بِالْمَرَاجِلِ طَبِخَةً وَلِلطَّيْرِ مِنْهَا فَرْثُهَا وَجَنِيحُهَا

وقال ملحمة الجرمي

فَتَى عَزَلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلَّهَا فَلَمْ تَخْلُطْ مَعَهُ بِعَمْرٍ وَلَا دَمْرٍ
كَانَ زُرُورَ الْقُبُطْرِ عُلِقَتْ عَلَانَتُهَا مَعَهُ بِجَذَعٍ مُقَوِّمٍ
عَلَسَ اسْفَارِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ سَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَنْتَمِرْ
إِنَّا مَا رَمَى أَصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ سُرَى اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءُ لَمْ يَتَمَكَّمْ
كَأَنَّ فُرَادِي زُرُورًا طَبَعَتْهَا بَطِينٌ مِنَ الْجَوْلَانِ كَتَابُ أَعْمَرٍ

وقال آخر

إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ بَعِمَ الْفَتَى - وَنَعَمَ مَا وَى طَارِقِي إِذَا آتَى
وَرَبَّ ضَيْفٍ طَرِقَ الْحَيَّ سُرَى صَادَفَ رَادًّا وَحَدِيثًا مَا انْتَهَى
إِنَّ الْحَدِيثَ طَرَفٌ مِنَ الْبَرَى تَمَّ الْخَافُ بَعْدَ دَاكٍ فِيهَا لَذَى

وقال الشباخ

وَانْسَعَتْ فَدَقْدَقُ السَّيَارِ قَمِيصَةً وَحَرٌّ سَوَاهُ بِالْعَصَا عَيْرٍ مَنْصُحٍ
دَعَوْتُ إِلَى مَا نَاسِي فَأَجَانَنِي كَرِيمٌ مِنَ الْقَتِيَانِ عَيْرٌ مُزْمَحٍ
فَتَى بِمِلَا الشَّيْزِيِّ وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَصْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَلْبِ الْمُدْحَجِ
فَتَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِإِدْنِي مَعَشَةٍ وَلَا فِي بَيْوتِ الْحَيِّ بِالْمُتَوَلِّحِ

وقال يزيد المحمدي

إذا القى لاقى الحيماء رأيتُ لولا النساء كأنه لم يولد
وانتِ أبيض سافراً سرّاً بكفى المشاهد عيب من لم يسهل

وقال آخر

تكرم رأى الاقمار عاراً فلم يزل أنا طلبه المال حتى تم ولا
فلما افاد المال عاد بنفسه على كل من يرجو جده مؤملاً

وقال كثير

حليم إذا ما نال عاقب عجبلاً أشد العقاب أو عفا لم يترب
فغفوا أمير المؤمنين وحسبته فما تكسب من صالح لك يكتب
أسأوا فان تعرف فانك آله وأفضل حليم حسبه حليم مغضب

وقال يزيد بن الحبحم

تسألني هوازن أين مالي وهل لي غير ما اتلفت مال
فقلت لها هوازن أين مالي أضرب المئات النقال
أضرب يومك وتعم قديماً على ما كان من مال ويال

وقال بن المولى لي زيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب

وإذا تباع كريمة أو تتهري فسواك بائعها وانت المشتري
وإذا توغرت المسالك لم يكن منها السبل إلى نذاك بأو عري
وإذا صنعت صبيحة أتمها يدين ليس نداها بمكدر
وإذا هميت لعنك بارئ فال لدى قاطعته لك أكثر

يا واحد العرب الذي ما إن لم من مذهب عنه ولا من مقصير
وقال المعلل بن عبدالله الليثي

جرى الله فتيان العبيك وأن نأت بني النار عنهم خير ما كان جازيا
هم خططوني بالنفوس وأكرموا الصحة لما هم ما كنت لأقبا
هم يفرشون اللبد كل طيرة وأجرد سباح يد المغالبا
طعامهم فوضى فضا في رحالمهم ولا يحسنون السر إلا ناديا
كان دنائرا على قسائمهم اذا الموت للإبطال كان تحاسبا
وقال بعضهم

لعل عار اذا ضيف نصيفي ما كان عندي اذا اعطيت مجهودي
جهد المعلل اذا اعطاك نائلة ومكث في الغنى سيان في الجود
وقال خلف بن حلفه مولى قيس بن ثعلبة

عدلت الى غمر العشيقة والهوى التهم وفي تعداد محيهم شغل
الى هضبة من آل سبيان اشرفت لها الذروة العليا والكاهل العسل
لما لفر البيض الآلاء كأنهم صفائح يوم الروح اخلصها الصقل
الى معدن العز المؤيد والندى هناك هناك الفضل والخلق الجزل
أحب فقاء القوم للناس لهم متى يظعنوا من مصرهم ساعة يخلو
عذاب على الاموال ما لم يدقم عدو والافواه أساورهم تحلو
علمهم وقار العلم حتى كأنما وليد هم من أجل هينو كهل
اذا استمهلوا ايعزب الحيل عنهم وان أمروا أن جهلوا عظم الجهل

هُمُ الْجَمِيلُ الْأَعْلَى أَدَامَا تَتَاكَرَتْ مَلُوكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتْ الْبُزُلُ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَتْلَ غَالٍ إِذَا رَضُوا وَإِنْ غَضِبُوا فِي مَوْطِنٍ وَخَصُ الْقَتْلِ
 لِنَافِعِهِمْ حَصْرٌ حَيْنٌ وَمَعْقِلٌ إِذَا حَرَكْنَا النَّاسَ الْخَافُونَ وَالْأَرْؤُ
 لِعَمْرِي لَنَعْمَ الْحَيُّ يَدْعُو صَرِيحُهُمْ إِذَا الْجَارُ وَالْمَاكُولُ أَرْهَقَهُ الْأَكْلُ
 سَعَاةٌ عَلَى أَفْنَاءٍ يَكْرَهُنَّ وَآئِلٌ وَقَبْلُ أَقَاصِي قَوْمِهِمْ لَمْ يُبْلُ
 إِذَا طَلِبُوا إِذْ خَلَاةٌ لَا تَنْحَلُ فَائِتٌ وَإِنْ ظَلَمُوا أَكْبَاءَهُمْ يَطْلُ لِلْحُلِّ
 مَوَاعِيدُهُمْ فَعَلٌ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا بِمَلِكٍ الَّتِي إِنْ سُبِّتَ وَجِبَ الْفَعْلُ
 بِجَوْرٍ تَلَا قِيَمًا بِجَوْرٍ غَزِيرَةٌ إِذَا زَحَرَتْ قَيْسٌ وَأَخْوَمَا ذَهْلُ

وقال آخر

عَادُوا مُرُوءَتَنَا فَضَلَّلَ سَعِيمٌ وَلِكُلِّ بَيْتٍ مُرُوءَةٌ أَعْدَاءُ
 لَنَا إِذَا ذُكِرَ الْفَعَالُ كَمُعْشَرٍ أَذْرَى بِفَعْلٍ أَبْهَمِ الْأَيْهَاءُ

وقال المخوكل اللبني

لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَبْنَا كَرُمَتْ بِوَمَا عَلَى الْأَحْسَابِ تَنْكِيلُ
 نَبِيٍّ كَمَا كَانَتْ أَوَّلُنَا تَبِيٍّ وَنَفْعٌ مِثْلُ مَا فَعَلُوا

وقال طريح بن استيعيل التنغي

طَلَبْتُ أَهْوَاءَ الشُّكْرِ فَيَا صَعْتَبِي فَقَصَّرْتَ مَغْلُوبًا وَإِلَيَّ لَنَا كُرُ
 وَقَدْ كَثَّ كُفْطُنِي الْجَزِيلُ بِدِيهَةٍ وَأَنْتَ لِمَا اسْتَكْثَرْتَ مِنْ ذَلِكَ حَافِزُ
 فَأَرْجِعْ مَغْبُوطًا وَتَرْجِعْ بَالَتِي لَهَا أَوَّلٌ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ

وقال حبيب بن عوف

ففي زاده السلطان في الحيد رغبة اذا غير السلطان كل خليل
وقال بن الزبير الاسدي بفضل محمد بن

مروان على عبدالعزيز

لا تجعلن مندينا ذا سرور ضحفا سرادقه عظيم الموكب
كاغر بفقد السيف سرادقا يمتي براجه كمشي الانكسب
فتح الاله بشدة لك شداه ما بين مشرقها وبين المغرب
جمع ابن مروان الاغر محمد بين ابن اشترهم وبين المنصب

وقال الكهيت يدح مسلمة بن عبد الملك

فاغاب عن حلم ولا شهد الحنا ولا استعذب العوراء يوما فقالها
يدوم على خير الخلال ويقي نصرها من شجرة وانتقالها
وتفضل ايمان الرجال شمالة كما فضلت يمي يدهو شمالة
وما احم المعروف من طول كره وامرنا فاعال الندى واعمالها
ويتنزل النفس المصونة نفسه اذا ما رأى حنا عليه اجذالها
بلونا في اهل الندى ففضلتهم وباعك في الابواب قديما فطالها
فانت الندى فيما يتوبك والسدى اذا الخوذ عنت حبة القدر مالها

وقال الموكل اللبي

مدحت سعيدا واصطفت ابن خالد وللخير اسباب بها يوم
فككت كعبني بحفاره الثرى فصادف عين الماء اذ يتوسم

فان يسأل الله الشهادة نبي حمادي عكمه والحرمر
بانكما خير الحمار وأهلوه اذا جعل المعطي يكل ويسام
وقال نصيب في عمر بن عبد الله بن معمر التيمي

والله ما يدري امرؤ ذو جنابة ولا جار بيتي أي يوميك أجود
أمرؤ اذا ألقى ذاساراً فاعطيت عمرو أمك ام يوم تجهد
وان خليلك الساحة والدي مقبان بالمعروف ما دمت توجد
مقبان لب ما تاركك لحلة من الدهر حتى يفقدنا حين نفقد
وقال أمية بن الصلت

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شمتك الحياء
وعطك بالحقوقي وانت فرغ لك الحسب المذهب والثناء
خليل لا بغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء
وارضك كل مكرمة بينها بنو نهم وانت لها سما
اذا اتى عليك المرء يوماً كفاه من نعرضه النساء
تباري الرمح مكرمة ومعداً اذا ما الكلب احمره الشتاء

وقال ابن عبد الله الاسدي

بيناهم بالظهر قد جلسوا يوماً بحيث يترجع الذبح
فاذا ابن شر في مواكبه مهوي به خطارة سرح
فكاننا نظروا الى قمرٍ او حيث علق قوسه فزح

وقال حاتم بن عبدالله الطائي

منى ما يجيئ بهما الى المال وارثي
يجد جمع كفس غير ملاءى ولا صفر
يجد فرساً مثل العنان وصارماً
حساماً اذا ما هزم لم يرض بالهبر
واسر خطباً كان كعومة
نوى القصب قد ارمى ذراعاً على العشر

وقال اخر

ال المأس قوم خولوا شرقاً
ما ناله عرب لا ولا كادا
لو قيل لمجد حد عنهم وخالفهم
بما احكمت من الدنيا لما احادا
ان المكارم اوطح يكون لها
ال المأس دون الناس اجسادا
وقالت اخت الضر بن الحرث

الواهب الألف لا يهيها بدلاً
الا الاله ومعروفاً بما اصطنعا

وقالت صفية بنت عبد المطلب

ألا من مبلغ عني قريناً
فقيم الأمر فينا والإمار
لنا السلف المقدم قد علم
ولم توفد لنا بالغدير تار
وكل ما قبل الخيرات فينا
وبعض الأمر منقصة وعار

وقال زياد الصعبي

أخ لك ليس خلفه بذي
اذا ما عاد فقر أخيه عادا
أخ لك لانراه الدهر الا
على العلائق سائماً جوادا

وقالت امرأة من بني مخزوم

لأن تسألني فالجد غير البديع
قد حل في نهم ومخزوم

قَوْمٌ إِذَا صُوَّتْ يَوْمَ النَّزَالِ قَامُوا إِلَى الْجَرْدِ اللَّهَامِ بِرِ
 مِنْ كُلِّ مَحْمُوكٍ طَوَالَ الْقَرَىٰ مِثْلَ سَنَنِ الرَّحْمِ مَشْهُورِ
 وَقَالَتْ أُخْرَىٰ

أَلَا إِنَّ عَبْدَ الْوَاحِدِ الرَّجُلَ الَّذِي يُبَيْلِكَ مَا تَبَغِيهِ وَالْعَرْضُ وَإِفْرِ
 وَقَالَتْ الْخُصَاءُ

دَلَّ عَلَىٰ مَعْرُوفِي وَجْهَهُ بَوْرِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلِ
 نَحْسِهِ غَضْبَانٍ مِنْ عَزِيٍّ ذَلِكَ مِنْهُ خَلْقٌ مَا يَحْمِلُ
 وَيُلْمُهُ مِيسَرَ حَرْبِهِ إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا وَطِيَهُ الشَّلِيلُ

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ آيَادِ

الْمُخْبِلِ لَعَلَّ يَوْمَ الرُّوعِ إِنْ هُزِمْتَ أَنْ أَبْنَ عَمْرٍو لَدَى الْهَيْجَاءِ يَجْهِيهَا
 لَمْ يُبْدِ قُحْشًا وَلَمْ يَهْدَدْ لِعَظَمَةٍ وَكُلُّ مَكْرَمَةٍ يُلْقَى بُسَامِيهَا
 الْمُسْتَنَارُ لِأَمِيرِ الْقَوْمِ يَجْزِيهِمْ إِذَا الْهَنَاتُ أَهَمَّ الْقَوْمَ مَا فِيهَا
 لَا يَرْهَبُ الْجَارُ مِنْهُ غُدْرَةً أَبَدًا وَإِنْ أَلَمْتَ أُمُورٌ فَهُوَ كَافِيهَا
 بَابُ الصِّفَاتِ وَمَا اخْتَارَ مِنْهُ

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ الْخَفِيُّ

وَهَاجَرَهُ يَشْوِي مَهَا بِمُؤْمِيهَا طَلَعَتْ بِهَا عِبْرَانَةٌ وَاشْتَوِيَتْهَا
 مِفْرَجَةٌ مَنفُوجَةٌ حَضْرِيَّةٌ مُسَانِدَةٌ سِرِّ الْمَهَارَى انْفِثَتْهَا
 فَطَرَتْ بِهَا شُعْبَاءَ فَرَوَاهُ جَرِشَعًا إِذَا عُدَّ عَجْدُ الْعَيْسِ قَدِيمَ بَيْتِهَا
 وَجَدَتْ أَنَاهَا رَأَتْضِيهَا وَأَمَهَا فَأَعْطَيْتُ فِيهَا الْحَكْمَ حَتَّى حَوِيَتْهَا

وقال عتبة بن الاخرس

لعلك تُمَيِّ من أَرَامِ أَرْضِنَا بِارْقَمِ يُسْقِي السَّمَّ من كُلِّ مَسْطِي
تَرَاهُ بِاجْوَازِ المَشْمِ كَسَاةُ عَلِيٍّ مَتْنُو أَخْلَاقِ بُرْدٍ مَقْوَفِ
كَأَنَّ بَضَاحِي جِلْدِهِ وَسِرَاةُ وَجْهِهِ لَيْتُهُ تَهَاوِيلَ زُخْرُفِ
كَأَنَّ مَتْنِيَّ سَعْدِهِ نَحْتِ حَقْلِهِ بِمَا قَدْ طَوَى من جِلْدِهِ المُنْفَضِ
إِذَا نَسَلَ الحِمَاتُ بِالبَصْفِ لَمْ يَزَلْ يُشَاعِرُ بِأَقْي جِلْدِهِ لَمْ تَقْرَفِ

وقال ملحمة الجري

أَرَقْتُ وَطَالَ اللَّيْلُ لِلْبَارِقِ التَّوْضِي حَيَّا سَرَى مَجْنَابِ أَرْضِ إِلَى أَرْضِ
نَشَاوِي من الإِدْلَاجِ كُذِرِي مُزْنُو يَقْضِي بِجَدْبِ الأَرْضِ مَا لَمْ يَكْدَقْضِي
تَحْنُ بِاجْوَازِ الفَلَا فُطْرَانَهُ كَأَنَّ حَنْ نَيْبٍ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِ
كَأَنَّ الشَّارِبِخَ العَلَامِ من صَبِيرِهِ شَارِبِخَ من لَبَانِ الطُّوْلِ والعَرَضِ
بَارِي الرِّيَاحِ الْخَضِرِيَّاتِ مَزْنُو يَنْهَمِرُ الأَرْوَاقِ ذِي قَرْنٍ رَفَضِ
بَغَادِرُ مَحْضِ المَاءِ ذُوهُ مَحْضُهُ عَلَى أَمْرِ أَنْ كَانَ المَاءُ من مَحْضِ
يَرَوِي العُرُوقَ المَاهِدَاتِ من البَلِي من العَرِجِ التَّجْدِي ذُو مَادٍ وَالمَحْضِ
وَبَاتِ الحَيِّ الْجَوْنُ يَنْهَضُ مُقَدِّمًا كَمَحْضِ المَدَانِي فَيَذُ المَوْعِثِ النُّقْضِ
بَابُ السَّيْرِ وَالنَّعَاسِ

وقال الخطيم

وقال وَقَدْ مَالَتْ بِهِ نَشْوَةُ الكَرَى نَعَاسًا وَمن يَلْقَى سَرَى اللَّيْلِ يَكْسِلُ
أَنْخَ نَعَطِ أَنْصَاءِ النَّعَاسِ ذَوَاهَا قَلِيلًا وَرَفَقَهُ عَنِ فَلَائِصِ ذُنُلِ

قلتُ له كيف أَلَا نَاحَةٌ بَعْدَ مَا حَدَا اللَّيْلُ عَرِيَانَ الطَّرِيقَةَ مَجْجَلِي

وقال آخر

وَقِيَانٌ بَنِيْتُ لَمْ رَدَائِي عَلَى أَسَافِنَا وَعَلَى النَّيْسِ
فَظَلُّوا لِأَيُّدِيْنَ بِهِ وَظَلَّتْ مَطَايَاهُمْ ضَوَارِبَ بِالْحَبِ
فَلَمَّا صَارَ نَصْفُ اللَّيْلِ هُنَا وَهَنَا نَصْفُهُ قَسَمَ السَّوِيَّ
دَعَوْتُ فُتًى أَجَابَتْ فُتًى دُعَاةَ بَلِيَّةِ أَشْمٍ تَمْرَدِيَّةِ
فَقَامَ يَصَارِعُ الْبَرْدَيْنِ لَدَنَا يَفُوتُ الْعَيْنَ مِنْ نَوْمٍ شَهِيٍّ
فَقَامُوا يَرْحَلُونَ مَنَافِيَهُ كَانَ عَيْنَهَا تُزْخُّ الرُّكْبَةَ

وقال رجل من بني بكر

وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرُّكْبَ فِي دَيْمُومَةٍ فِيهَا الدَّلِيلُ بَعْضُ بِالْحُمْسِ
مُسْتَعْجِلِينَ إِلَى رُكْبَةٍ أَجْرٍ هِيَامَاتٍ عَهْدُ الْمَسَاءِ بِالْأَسْرِ
مُسْتَعْجِلِينَ فَمَشَتْهُ وَمُعَالِجٌ تَقَبَّأَ بِخَفِّ جَلَالَةٍ عَصِيٍّ
وَمُؤَمِّمٌ رَكِبَ الشَّمَالَ كَانَمَا بِقَوَادِهِ عَرَضُ مَنْ الْمَسْرِ

وقال آخر

وَهْنٌ مَنَاحَاتٌ يَجَاذِرْنَ قَوْلَةً مِنَ الْقَوْمِ إِنْ شَدُّوا قَهْوَةَ الرُّكَاثِيَّ
نَكَادُ أَنَا قَمْنَا يَطِيرُ قُلُوبُنَا نَسْرُنَا وَلَوْ ثَنَا بِالْعَصَائِبِ

وقال آخر

حُبْسٌ فِي فُرَحٍ وَسِيفٍ دَارِهَا سَبْعَ لَيَالٍ غَيْرَ مَعْلُوفَاتِهَا
حَتَّى إِذَا قَضِيَتْ مِنْ بَنَاتِهَا وَمَا تَقْضَى النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا

حَمْتُ اَتَمَّالِي مُصَمِّمَاتِهَا غُلِبَ الذَّفَارِيُّ وَغَفَرِيَّاتِهَا
فَانْصَلَتْ تَعَجُّبُ لَا بَصَالَتِهَا كَانُوا أَعْنَاقُ سَامِيَّاتِهَا
بَيْنَ قَرَوْرِي وَمَرَوْرَ بَاتِهَا فَصِي نَبْعِ رُكْدٍ مِنْ سِيَّاتِهَا
كَيْفَ قَرَى مَرَّ طُلَاحِيَّاتِهَا وَالْحَبِيبَاتِ عَلَى عِلَاتِهَا
بَيْنَ يَغْلَنَ بِأَجْهَرَاتِهَا وَالْحَادِي اللَّاعِبِ مِنْ حُدَاتِهَا

وقال حكيم بن قبيصة لابنه بشر وقد هاجر

لِعَمْرُ أَبِي بَشِيرٍ لَمَّا خَانَهُ بَشِيرٌ عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا إِلَى صَاحِبِهِ قَتَرُ
فَاجَعَةُ الْفَرْدُوسِ هَاجَرَتْ تَبْتَغِي وَلَكِنْ دَعَاكَ الْخَبْرُ أَحْسَبُ وَالْمَرُ
أَقْرَضَ نَصْلِي ظَهْرَهُ نَبْطِيَّةً جَنُورَهَا حَتَّى يَطْوِيَهُ قَشْرُ
أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ لِفَاحٍ كَثِيرَةٌ مُعْطَفَةٌ فِيهَا الْجَلِيلَةُ وَالْإِكْرُ
كَانَ أَدَاوِي بِالْمَدِينَةِ عَقَلَتْ مَلَأَ بِأَحْقِيهَا إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ
كَانَ قَرَى نَمَلٍ عَلَى سَرَواتِهَا يُلَيِّئُهَا فِي لَيْلٍ سَارِقَةٍ قَطَرُ
وقال وأقد بن غطريف بن طريف بن مالك

يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا فَإِنَّهُ وَإِنْ كُنْتَ حَرًّا أَنَا عَلَيْكَ وَخَيْمُ
لَيْنٍ لَبَّنُ الْمَعْرَى بِأَمْ مَوْسَلٍ بَعَالِي دَاءِ أَنْفِي لَسَقِيمُ
وقال حندج بن حندج المري

فِي لَيْلٍ صَوْلٍ نَهَى الْعَرْضُ وَالطُّولُ كَانُوا لَيْلُهُ بِاللَّيْلِ مَوْصُولُ
لَا قَارِي الصَّحْبِ كَفَى أَنْ ظَفَرْتُ بِهِ وَإِنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْمِيلُ
لَسَاهِرٍ طَالُ فِي صَوْلٍ تَمْلِئُهُ كَأَنَّهُ حَبَّةٌ بِالسُّوْطِ مَقْتُولُ

متى أرى الصبح قد لاحت مخالبه^١ والليل قد مرّ فت عتة السرايل^٢
 ليل تحير ما يخط من جهة^٣ كأنه فوق من الأرض مشكول^٤
 فجومه زكّذ^٥ ليست يرثلك^٦ كأنما هن في الجحيم القاديل^٧
 ما أقدر الله أن يذلي على شحط^٨ من دائرة الحزن من دائرة صول^٩
 الله يطوي بساط الأرض بينهما^{١٠} حتى يرى الربع منه وهو مأهول^{١١}
 وقال حميد الأرقط .

قد اغندي الصبح تحير الطرز^{١٢} والليل يحسوه تباشير السحر^{١٣}
 وفي نوابه تحير كالشرز^{١٤} يحس الميعه مبال العذر^{١٥}
 كأنه يوم الرهان المحضر^{١٦} وقد بدا أول شخص يتطرز^{١٧}
 دون أنابي من الخجل زمر^{١٨} ضار غدا ينفص صبيان الطرز^{١٩}
 عن رقب ملحاح بعيد المنكر^{٢٠} أفنى تظلم طيرة على حذر^{٢١}
 يلدن منه تحت أفان الشعر^{٢٢} من صادق الودق طروح بالبصر^{٢٣}
 بعيد نوبهم الوقاع^{٢٤} والظر كأنما عيناه في حرفي حجر^{٢٥}
 بين ما في لم تحرق بالآبر^{٢٦}

باب الملح

قال بعضهم

يقول لي الأمير بغير جرم^{٢٧} تقدّم حين جدّ بنا المراس^{٢٨}
 فإني أن اطعنك من حيا^{٢٩} ومالي غير هذا الرأس راس^{٣٠}

وقالت امرأة

فقدتُ السبوحَ وأشياهم وذلك من بعض أقواله
تري روجة الشيخ مفومة وتُسي لصحنه قاله
فلا بارك الله في عرده ولا في غصون أسفه الباليه
وان دمشق وفتيانها احب الي من الجماليه
نكت المدهني اذ جاء في فيالك من نكته غاليه
له ذكر كصان الثبو سرا على المسك والغاليه

وقال اخر

من أيتا فضحك ذات المحجلين ابد لها الله بلون لونين

سواد وجهه وبياض عيدين

وقال أبو الخندق الاسدي

اعوذ بالله من ليل يقرني الى مضاجعه كالدلك الماسد
لقد لمستُ معراها فما وقعت مما لمستُ يدي الأعلى وتند
في كل عضوها قرن تصك به جنب التصحيح فيضي واهي الجسد

وقال اخر ومرباني العلاء العقيلي يفتي ثيابه

واذا مررت به مررت بفاضي متشمس في شرقه مفرور
للقل حول ابني العلاء مصارع من بين مقنول وبين عقير
وكاهن لدى دروز قميصه فذا وتوأم سمس مشور
ضرج الانامل من دماء قتلها حتى على أخرى العدر مغير

وقال آخر

خيرٌ وها يا نبي قد تزوجت فظلت تكاتم الغيط سراً
ثم قالت لأختها ولأخرى جزعاً لئمة تزوج عتراً
وأشارت إلى نساء لديها لا ترى دونهن للسر ستر
ما المني كأنه ليس مني وعظامي كان فيمن قترا
من حديثي فما لي فظيع خات في القلب من تلطيخ جرا

وقال آخر

حزى لله عناذات لعل تصدقت على عزب حتى يكون له أهل
هأنذا سنزيبها بما فعالت بنسا إذا ما تزوجها وليس لها نعل
أفيضوا على عزابكم بنساءكم فإني كتاب الله إن بجرم الفضل

وقال آخر

أستد بالله وبالذي ألتقى بارب من أحسها ممن صدق
مهب له يضا لها الخافق ومن نوى كمان دلوي فاحترق
وأبعت عليه عاقلاً من العلق إن لم يصحبها ساء طرقي
وأت في جهدي بلاء وأرق وهب له ذات صدار مغرقي
مشومة بخلد شوما بخرقي

وقال آخر

كان خصبه من الندل سحي جراب فيه ثنا حنظل

وقال آخر

كَانَ خُصْبِي إِذَا تَدَلَّلَا أُتْقِنَانِ تَحْمِلَانِ مِرْجَلَانِ

وقالت امرأة

كَانَ خُصْبِي إِذَا مَا جِئَا دَجَاجَتَانِ تَلْتَقَانِ حَيَا

وقال آخر

وَقَيْشِي زَيْنٌ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةٌ نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاجِحَةٌ
عَلَى الْعَدُوِّ وَالصَّدِيقِ جَائِعَةٍ مِنْ أَثَمِتٍ فِيهِ لَهْ مُصَالِحَةٌ
تَسُدُّ فَرْجَ الْخُبَّةِ الْمُسَالِحَةِ مَفْسِدَةٌ لِابْنِ الْعَمُوزِ الصَّالِحَةِ
كَأَنَّهَا صَفْحَةُ الْفَرْجِ رَاجِحَةٌ

وقال آخر

وَقَيْشِي لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِي قَدْ مُلِّتُ مِنْ خُرْقِي وَطَيْسِي
إِذَا دَتَ قَاتَ أَمِيرِ الْحَيْثِي مِنْ ذَاقَهَا يَعْرِفُ طَعْمَ الْعَيْسِي

وقال آخر

لَا أَكُمُ الْإِسْرَارُ لَكِنْ أَنَّهُ لَا أَتْرُكُ الْإِسْرَارَ بَغْلِي عَلَى قَائِي
وَأَنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً تَقْلِيَةُ الْإِسْرَارِ حَبًّا إِلَى جَنْبَرِ

وقال آخر

فَبَاؤُوا تَعْبِي كَدَّجَ الشَّرِّ وَجَهَةً جَهُولٍ مَنَى مَا يَفِدُ السَّبَّ يُلْطَمُ
وقالت امرأة لآخرى أَخْذَا الطَّلُقَ وَاسْمَا سَحَابَةٍ
أَيَا سَحَابَ طَرَفِي بِخَيْرٍ * وَطَرَفِي بِخُسْفَةٍ وَأَيُّهَا * لَا تَرَى طَرَفَ الطَّيْرِ

وقال آخر

فانك إن نرى عروصاً حُلَّ بعاقبة فامت إذا سعيد
لها عبات من أفضل وتمر وسائر حلقها بعد الثريد

وقال آخر

أنفوا صطوح قرأ إذا العنادك الهوى بزيت كما يكملك فقد الحمارب
إذا اجمع الجوع المبرح والهوى سبت وصال الآساة الكواكب

وقال آخرون

كان ثابها وما دقت طعنها لبي نعيم سوطته بدوق
رمتني بهم الحب أما فذاذ فمر وأما ريتة فسويق
ألا رب خوذ عيها من خزيمة وانها الفخر الحسان سويق
وما العيش إلا نومة ونشوق وتمر كأكباد الحراد وما
قامت تملق والتميص مظرق فصادف الحرق مكانا قد خلق
كانه قعب نصار مطلق

إذا اجمع الجوع المبرح والهوى على الرجل المسكين كاد يموت
بارب إن قتلها فعلمها فإن تموت أو نجيد قتلها
وانقض الصيف بالجل ما كلة إلا تنبه حولي إذا قدما
ما زال أبلغ جنبيه وجبته حتى أقول لعل الصيف قد ولدا

وقال بلال بن جرير

وعكبة قالت مجارة بمتها إذا المبرأ إلى حذامتل ذاعلما

وقال آخر

وَأَنَا أَخْشَوُ الضَّيْفَ مِنْ غَيْرِ عُسْرَةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَضْرِيَ نَفَا فِي عُرْدٍ
وَيُسْلِيَ طَيِّبَ الْكَلْبِ عِنْدَ مَحَلِّهِ وَيُبْدِيَ لَهُ الْحَرَمَانَ ثُمَّ تَزِيدُ

وقال آخر

فَنَضْبُ كَمَا ضُكِّتَ مِنْ زَنْدِهَا فَتَنْضَبُ الْحَمَاءُ مِنْ مَسْوَدِّهَا
كَأَنَّهَا وَالْكُحْلُ فِي مَرَوِّهَا تَكْهُلُ عَيْنَهَا بِبَعْضِ جَلْدِهَا
وقال امرئ القيس لا يهوى وكان قد دخل الحمام فاحرقته الدودة
لهربي لقد حذرت قرطاً وجاراً ولا يسع التحذر من ليس يحذر
ههنا عن بورة احرقتها وحمام سوء ماؤه يسوء
ها منها إلا أناني موقفاً به أنر من مبراً يقسر
أجد كالم تعلم أن جارنا أنا الحسل الصمراء لا يتور
ولم تعلم حماساً ببلادنا إذا جعل الحرأنا نأخذل يحطر

وقال آخر

أَلَا قَتَى عَدُوَّ حَنَانٍ جَبَلِيٍّ عَلَيْهَا أَحَبُّ سَمْعٍ دَلِ سَرِ
اشْكُوا إِلَى اللَّهِ أَحِبَّ إِلَا أَنَا رُسُهَا مِنْ الْمَمَالِ وَأَيُّ سَقَى الصَّرِ
أَنَا سَرَى الْقَوْمِ لَمْ أَنْصُرْ طَرِيَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ صَوِّهِ مِنَ التَّمْرِ

وقالت جارية في ساء يسابن

سَيِّئِي إِيَّا سَكِّ لَنْ بَصَرَةٍ إِنْ مَعَى فَوَاقِبًا كَبِيرَ

بَعِثْ مِنْهَا الْمَسْكُ وَالنَّزِيرَ

وقالت اخرى

إِنَّ لَكَ زُهْرِي دَقِيقٌ لَأَحْسَنَ الْوَجْهِ وَلَا عَنَقُ
نَصِيكَ مِنْ طُرْصَةِ الْعُنُقِ

وقالت اخرى

يَأْرَبِي مَنْ عَادَى أَبِي فَعَادِيهِ وَارِمْ سَهْمِي عَلَى فَوَادِيهِ
وَاحْمِلْ رِجَامَ نَفْسِي مِنْ رَادِيهِ

وقال ام الصنف وهو سعد بن قرط احد بني حنيفة

لَعَنِي لَمَّا اخْلَعْتَ طَهْرِي فَوَيْتَ لِي إِلَى الدَّمَاءِ مَاصِرِي
وَلَا تِلْكَ مُطْلَقًا مَلُولًا وَسَاحِرِي الْتَرِيَةَ وَأَفْعَلَ فَعَلَ حَرِيَّ دَسِيرِي
فَسَرْتِ نَالِي وَمَا عَاجَلْتِ حَمِيَّ بَدَعَ عَنكَ مَا نَدَقْتُ بِأَسَدِي وَاحْدِي
بَرَّصْتِ بِهَا الْإِنَامَ عَلَّ صَرَفِيَا سَرَفِي بِهَا فِي حَاجِي مُسِيرِي
فَكَمْ مِنْ كَرَمٍ قَدْ مَاءَ إِلَهِي مَدْمُومِي الْأَحْلَاقِي وَاسْعَدِي الْحَرِي
وَطَاوَلْنَا حَتَّى اتَّخَذْنَا مَدَامِي دَصَارَتِ سِفَاةِ حُوقِ بَيْنِ أَقْبَرِي
فَأَعْقَبَ الْكَأَنَ بِالْصَدْرِ مُصَامِي مَاءَ تَسَامِي لِي فِي وَسْطِي
مَهْمَةٍ الْكَسِيرِ مِطْوَطَا الْمَطَا كَهَمِ الْغَيِّ فِي كُلِّ مَدَى وَصَرِي
لَهَا كَلَّ نَكَارَتِي عَصِي لَدَى الدُّبِّ وَغَرَّتِي كَالْأَفَاحِي الْمَوْرِ

وقال سعد

بِالْسَّمَا أَمَا نَالَتْ عَامَتُهَا أَمَا إِلَى حَوٍّ أَمَا إِلَى نَارِ
نَلْتَمِ الْوَسْقَ مَشْدُودًا أُنْشَطُهُ كَمَا وَجَّهَهَا قَدْ ظَلَمَ الْفَارِ

ليست تشعني ولو أوردتها هجرأ ولا ريباً ولو فاطمت يدي قار
وقال أبو الطحان القمي الأسدي وحاميه صاحب

تسرطه يوسف بن عمر

والخيرة البيضاء نسيح مُسَلَّطٌ إذا حلف الأيمان بالله ررت
لقد حاقوا بها عذافاً كأنه عاقب كرمه رعت فاسكرت
فطل العداري يوم تخلق لحي على غل يلطم احبت حرت
وقال اخر

ولقد عدوت بمشرف يافو حة عسر المكر ماؤه يندفق
أرين يسلم من الشاطئ لواءه ونكاد جلد إهابه يهزق
اب منه الساء

وقال نهم

دمشق خديها واعلى أن ليلة نر نعودني بعشيا ليلة القدر
أكلت دماً لم أر عك بصرة بعيدة مهوى التوطيطية السبر
وقال اخر

سقى الله داراً فرقى الدهر بيديا وبسك فيها وابلأ سائل الفطر
ولا ذكر الرحمن يوماً ويلة ملكناك فيها لم تكن ليلة الدر
وقال اخر في امرأة طلها

رحلت أيسة بالطلاق وعثقت من رقي الوثاق
بات فلم يأنم لها قلب لم نك الماعني

ودلّاه مالا تشبهه النفس تعجيل الفراق
لو لم أرخ بفراقها لأرحت نفسي بالإبقاء
وخصيت نفسي لأريد م حيلة حتى التلاقي

وقال آخر

الدم بمجهر بالقضبان والمذر وبالعصير التي في روسها عجز
الدم بها لا تسلم ولا يقهر الأليكسر منها أنفها العجز
الدم بوطباء في اسداقها سعة في صورة الكلب إلا أنها بشر
حداها وقضاء صيفت صيغة عجا وفي ترائيها عن صدرها زور

وقال آخر

تمت عيدة الأ من محاسنها واللمع بها مكان الشمس والقمر
فل للذي عابها من عائب حقيق أقصر فرأس الذي قد عبت للبحر

وقال آخر

لا تكن الدهر ما عشت أيها مخزومة قد ملّ منها وملت
تحك قفاها من وراء خمارها اذا فدت شيئا من الست جئت
تجود برجلها وتبع درها وان طلبت منها المودة هرت

وقال آخر

لأسماء وجه ندعة من سماحة برغني في نيك كرك أثنان
ندأ فبدت لي شقة من جهنم فمت ومالي بالهجم يدان
وغادرت اصحابي الذين تحلفوا بانتمت من خزي وطول هوان

وما كنت أدري قبل أن السا حجباً أراها حمرة وتلوي

وقال آخر

لا تكن محورا أن أتيت بها وأحلم ثباتك معها معاً هربا
فإن كنت وقالوا لها صف فان ابل نصيبها الذي ذهبا

وقال آخر

وقطاعاً سدي الكبد مصحكها فوالا بالعرض والعيان بالطول
لما هم ملقى سدقو قرئها كان مشمراً قد طر من مل
أسماها سبع في أحدها عددًا مظهرات حجباً ماروا والـ

وقال آخر

إرمي يا حاة الخدار وصلني بطول نعد المرار
فادسني بوجهك والوصل م قروحا اعت على المسار
دقن اذن وأب علط وحس كما هو السطار
عالم ليها فت أادي يا النارات مسصا النهار
قامه الصغر الصل وكعب حصراها كديما قصار

وقال آخر

الأم على مصو لما بن حقه وصحرو ومساح نهشاك من محو
شماكي سأل في فمح وجهها وصفتها لما بدت سطوة الدهر
هي الصربان في المعاسل حالنا وتسعة نرسام ضمنت الى العهر
سأعرفت كاد لك سمحة وإن رفعت فالهرو في عاة العفر

فان حدثت كانت جميع مصائب موفرة تأتي بقاصمة الظهور
حدثت كقطع الضرس ونف نارٍ وشح كحط الأنف على يوصري
وقتر عن فم حدثت حبسها وعن جيلي طي وعن هرمي مصر
وقال آخر

لو سمعت صوته قلت هذا صوت فرخ في عشيه مزفوي
او تأملت رأسه قلت هذا حجر من حجارة الجنين
معيّل فرض لمحبة لو تراها قلت عشون هريد مخلوق
لم أعبه ان لا يكون ثعبا مؤمنا مبهضا لاهل الفسوق
غير أنني اردت ان ينظر الناس الى خلق ربنا المخلوق
وقال آخر في القصر

الأياشية الدس مالک معرضا وقد جعل الرحمن طولك بالعرض
وأقسم لو خرت من استك بيضة لما انكسرت لقرب بعضك من بعض
وقال آخر

أظن خللي من قارب شخصو بعض الفراد باستغ وهو قائم
وقال بعض المدنيين

لو تأتى لك التحول حتى تجعل خلفك اللطيف أماما
ويكون أمامك ذو الحافة الجبلد خلنا مرگنا مستحكما
لذا كنت يا عبيدة خير الناس خلنا وخيرهم قداما

وقال ابو العطيش الحنفي

مبيتُ بزمزدة كالعصا الصَّ وَاخِثٌ مِنْ كُدُشِ
تحبُّ النساءُ وتأبى الرجالَ وتُشِيْ مَعَ الْاِخِثِ الْاِطِشِ
لها وجهٌ فردٌ اذا اُزِيَتْ ولونٌ كبيضِ القَطَا الْاَمِشِ
وتدنيُّ بجولٍ على نحرها كقربةٍ ذي الثَّلَاجِ الْمَعْطِشِ
لها ركبٌ مثلُ ظَلَفِ الْغَزَالِ اشدُّ اَصْفَرًا مِنْ الْاَمِشِ
وفخذانِ بينهما نفثٌ بَحِيْزُ الْخَامِلِ لَمْ تَحْدِشِ
وساقِيٌّ تَلْجُلُها حَشَّةٌ كساقِ الْجَرَادِ اَوْ الْحَشِ
كانَ النَّالِيلُ فِي وَجْهِها اذا سَفَرَتْ بِدُ الْكِشِ
لها جَمَّةٌ فَوْقَها جَلَّةٌ كمثلِ الْخَوَافِ مِنَ الْمُرْعَشِ

وقال اخر

ماذا بَرَّقَني قَدَمًا وَيُسْهَرُني مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الْبَارِ
كَانَ حِمَاةً فِي رَأْسِهِ نَبْتٌ مِنْ اَوَّلِ الصَّيْفِ قَدِمَتْ بِالْمَارِ

وقال اخر

صَوْتُ الْوَاغِيسِ بِالْاَسْطَارِ هِيْجِي بَلِ الدِّيُولُ الَّذِي قَدْ هَجَنَ تَشْوِيقِي
كَانَ اَعْرَاقُها مِنْ فَرْقِها شَرْفًا حَرٌّ بَيْنَ عَلَيِّ بَعْضِ الْجَوَاسِقِي
عَلَى نِصَانِعٍ سَالَتْ فِي بِلَاعِها كَثِيرَةُ الْوَشْيِ فِي لَبَنِ وَتَرْيِيقِ
كَأَنَّمَا لَبِستُ اَوْ اَلِيسْتَ فَتَنَكَا فَقَلَّصْتُ مِنْ حَوَاشِدِ عَنِ السُّوقِ

هذا اخر ديوان الحماسة لابي تمام الطائي

